



حرب أوكرانيا غيرت الحسابات الاستراتيجية في شمال أوروبا (حصص الأسبوع)

حرب أوكرانيا غيرت الحسابات الاستراتيجية في شمال أوروبا

أفقره: سعيد عبد الرازق
إدلب، فراس كرم
القاسمي، كمال شيخو

فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين فصائل «الجيش الوطني السوري»، المدعوم من أنقرة، و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، بريف حلب الشرقي، أبلغت تركيا، أمس، الولايات المتحدة، تمسكها باتخاذ التدابير اللازمة ضد «التنظيمات الإرهابية» التي تهدد أمنها القومي، في تأكيد

تضارب روايات حول مقتل قيادي في «فيلق القدس» إسرائيل تلوح بتصرف فردي ضد «النووي» الإيراني

تمسكها بشن عملية عسكرية لإقامة «منطقة آمنة» على حدودها مع سوريا. وأبلغ نائب وزير الخارجية التركي سادات أوتال، المدوية الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السفيرة ليندا توماس غرينفيلد، بأن خطر الهجمات الإرهابية ازداد من منطقة سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» في شمال سوريا، مضيفاً أنه لا يمكن توقع أن تظل تركيا غير مبالية حيال هذه الهجمات وحيال دفع الأجندة

«قسد» رفعت علم النظام في تل رفعت... وتصعيد غير مسبوق في منبج تركيا تبليغ أميركا تمسكها بعمليتها في سوريا

الانفصالية في المنطقة. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، أمس، إن أوائل أكد للدبلوماسية الأميركية أن أنقرة ستواصل اتخاذ التدابير اللازمة ضد «التنظيمات الإرهابية» التي تهدد مصالح الأمن القومي الحيوية لتركيا. في غضون ذلك، شهد ريف مدينة منبج وخطوط التماس بريفها الغربي، تصعيداً غير مسبوق بين قوات «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«سوريا الديمقراطية» والفصائل السورية المسلحة الموالية لتركيا. وأوضح قيادي معارض أن «فصائل الجيش الوطني والقوات التركية مصممة على تنفيذ العملية العسكرية ودر قوات «قسد»». ولفت إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية رفعت علم النظام في جبهات مرعان وعين دقنة ومنطقة تل رفعت، بشمال حلب، في دعاية أنها سلمت المنطقة للنظام، وذلك بهدف حمايتها» من الهجوم التركي. (تفاصيل ص 5)

أفريقيا قلقة على إمدادات الغذاء... و«الأوروبي» يحذر غالبية النفط الروسي جهود أممية لاستئناف تصدير الحبوب من أوكرانيا

بالتزامن مع دخول حرب أوكرانيا يومها المائة، أكدت الأمم المتحدة أمس أنها أجرت مفاوضات للسماح بتصدير ملايين الأطنان من الحبوب الأوكرانية العالقة في موانئ البحر الأسود ومنع حدوث أزمة غذاء عالمية. ويقود هذه الجهود نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيت والأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) ربيكا غرينسان، حسب ما كشف منسق الأمم المتحدة في أوكرانيا أمين عوض في جنيف، أمس. وقال عوض: «هناك كثير من الرحلات الموكية بين موسكو ودول أخرى تشعر بالقلق، لكنني لا اعتقد أن هناك حلاً يلوح في الأفق بوضوح شديد في الوقت الحالي».

في سياق متصل، هيمنت بوادر أزمة الغذاء على محادثات أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس السنغال ماكي سال، الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الأفريقي، أمس. وقال سال في مستهل اللقاء: «لقد جئت لقاؤك لكي اطلب منك أن تترك أن بلداننا هي ضحية لهذه الأزمة على الصعيد الاقتصادي». كما دعا إلى إبقاء القطاع الغذائي «خارج العقوبات» التي يفرضها الغرب على روسيا.

من جانبه، أعاد الكرملين، أمس، تأكيد التزام موسكو المساهمة في تخفيف تداعيات أزمة الغذاء وزيادة الإمدادات، لكنه كرر التأكيد على شرط موسكو في شأن رفع القيود الغربية المفروضة على حركة السفن من الموانئ الروسية.

وقال جيه أنغري، أقر الاتحاد الأوروبي أمس رسمياً الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا، وذلك بعد مفاوضات شاقة أفضت إلى حظر غالبية واردات النفط الروسي الخام بالناقلات في غضون ستة أشهر والممنجات النفطية في غضون ثمانية أشهر، فضلاً على اتخاذ تدابير مالية جديدة ومعاقبة أشخاص. (تفاصيل ص 9)

أفريقيا قلقة على إمدادات الغذاء... و«الأوروبي» يحذر غالبية النفط الروسي جهود أممية لاستئناف تصدير الحبوب من أوكرانيا

بالتزامن مع دخول حرب أوكرانيا يومها المائة، أكدت الأمم المتحدة أمس أنها أجرت مفاوضات للسماح بتصدير ملايين الأطنان من الحبوب الأوكرانية العالقة في موانئ البحر الأسود ومنع حدوث أزمة غذاء عالمية. ويقود هذه الجهود نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيت والأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) ربيكا غرينسان، حسب ما كشف منسق الأمم المتحدة في أوكرانيا أمين عوض في جنيف، أمس. وقال عوض: «هناك كثير من الرحلات الموكية بين موسكو ودول أخرى تشعر بالقلق، لكنني لا اعتقد أن هناك حلاً يلوح في الأفق بوضوح شديد في الوقت الحالي».

في سياق متصل، هيمنت بوادر أزمة الغذاء على محادثات أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس السنغال ماكي سال، الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الأفريقي، أمس. وقال سال في مستهل اللقاء: «لقد جئت لقاؤك لكي اطلب منك أن تترك أن بلداننا هي ضحية لهذه الأزمة على الصعيد الاقتصادي». كما دعا إلى إبقاء القطاع الغذائي «خارج العقوبات» التي يفرضها الغرب على روسيا.

من جانبه، أعاد الكرملين، أمس، تأكيد التزام موسكو المساهمة في تخفيف تداعيات أزمة الغذاء وزيادة الإمدادات، لكنه كرر التأكيد على شرط موسكو في شأن رفع القيود الغربية المفروضة على حركة السفن من الموانئ الروسية.

وقال جيه أنغري، أقر الاتحاد الأوروبي أمس رسمياً الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا، وذلك بعد مفاوضات شاقة أفضت إلى حظر غالبية واردات النفط الروسي الخام بالناقلات في غضون ستة أشهر والممنجات النفطية في غضون ثمانية أشهر، فضلاً على اتخاذ تدابير مالية جديدة ومعاقبة أشخاص. (تفاصيل ص 9)

عون وميقاتي: لبنان يتطلع لدعم أشقائه العرب معارك بين الجيش وتجار مخدرات في البقاع

بالتزامن مع دخول حرب أوكرانيا يومها المائة، أكدت الأمم المتحدة أمس أنها أجرت مفاوضات للسماح بتصدير ملايين الأطنان من الحبوب الأوكرانية العالقة في موانئ البحر الأسود ومنع حدوث أزمة غذاء عالمية. ويقود هذه الجهود نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيت والأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) ربيكا غرينسان، حسب ما كشف منسق الأمم المتحدة في أوكرانيا أمين عوض في جنيف، أمس. وقال عوض: «هناك كثير من الرحلات الموكية بين موسكو ودول أخرى تشعر بالقلق، لكنني لا اعتقد أن هناك حلاً يلوح في الأفق بوضوح شديد في الوقت الحالي».

في سياق متصل، هيمنت بوادر أزمة الغذاء على محادثات أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس السنغال ماكي سال، الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الأفريقي، أمس. وقال سال في مستهل اللقاء: «لقد جئت لقاؤك لكي اطلب منك أن تترك أن بلداننا هي ضحية لهذه الأزمة على الصعيد الاقتصادي». كما دعا إلى إبقاء القطاع الغذائي «خارج العقوبات» التي يفرضها الغرب على روسيا.

من جانبه، أعاد الكرملين، أمس، تأكيد التزام موسكو المساهمة في تخفيف تداعيات أزمة الغذاء وزيادة الإمدادات، لكنه كرر التأكيد على شرط موسكو في شأن رفع القيود الغربية المفروضة على حركة السفن من الموانئ الروسية.

وقال جيه أنغري، أقر الاتحاد الأوروبي أمس رسمياً الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا، وذلك بعد مفاوضات شاقة أفضت إلى حظر غالبية واردات النفط الروسي الخام بالناقلات في غضون ستة أشهر والممنجات النفطية في غضون ثمانية أشهر، فضلاً على اتخاذ تدابير مالية جديدة ومعاقبة أشخاص. (تفاصيل ص 9)

أفريقيا قلقة على إمدادات الغذاء... و«الأوروبي» يحذر غالبية النفط الروسي جهود أممية لاستئناف تصدير الحبوب من أوكرانيا

بالتزامن مع دخول حرب أوكرانيا يومها المائة، أكدت الأمم المتحدة أمس أنها أجرت مفاوضات للسماح بتصدير ملايين الأطنان من الحبوب الأوكرانية العالقة في موانئ البحر الأسود ومنع حدوث أزمة غذاء عالمية. ويقود هذه الجهود نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيت والأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) ربيكا غرينسان، حسب ما كشف منسق الأمم المتحدة في أوكرانيا أمين عوض في جنيف، أمس. وقال عوض: «هناك كثير من الرحلات الموكية بين موسكو ودول أخرى تشعر بالقلق، لكنني لا اعتقد أن هناك حلاً يلوح في الأفق بوضوح شديد في الوقت الحالي».

في سياق متصل، هيمنت بوادر أزمة الغذاء على محادثات أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس السنغال ماكي سال، الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الأفريقي، أمس. وقال سال في مستهل اللقاء: «لقد جئت لقاؤك لكي اطلب منك أن تترك أن بلداننا هي ضحية لهذه الأزمة على الصعيد الاقتصادي». كما دعا إلى إبقاء القطاع الغذائي «خارج العقوبات» التي يفرضها الغرب على روسيا.

من جانبه، أعاد الكرملين، أمس، تأكيد التزام موسكو المساهمة في تخفيف تداعيات أزمة الغذاء وزيادة الإمدادات، لكنه كرر التأكيد على شرط موسكو في شأن رفع القيود الغربية المفروضة على حركة السفن من الموانئ الروسية.

وقال جيه أنغري، أقر الاتحاد الأوروبي أمس رسمياً الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا، وذلك بعد مفاوضات شاقة أفضت إلى حظر غالبية واردات النفط الروسي الخام بالناقلات في غضون ستة أشهر والممنجات النفطية في غضون ثمانية أشهر، فضلاً على اتخاذ تدابير مالية جديدة ومعاقبة أشخاص. (تفاصيل ص 9)

أفريقيا قلقة على إمدادات الغذاء... و«الأوروبي» يحذر غالبية النفط الروسي جهود أممية لاستئناف تصدير الحبوب من أوكرانيا

بالتزامن مع دخول حرب أوكرانيا يومها المائة، أكدت الأمم المتحدة أمس أنها أجرت مفاوضات للسماح بتصدير ملايين الأطنان من الحبوب الأوكرانية العالقة في موانئ البحر الأسود ومنع حدوث أزمة غذاء عالمية. ويقود هذه الجهود نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيت والأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) ربيكا غرينسان، حسب ما كشف منسق الأمم المتحدة في أوكرانيا أمين عوض في جنيف، أمس. وقال عوض: «هناك كثير من الرحلات الموكية بين موسكو ودول أخرى تشعر بالقلق، لكنني لا اعتقد أن هناك حلاً يلوح في الأفق بوضوح شديد في الوقت الحالي».

في سياق متصل، هيمنت بوادر أزمة الغذاء على محادثات أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس السنغال ماكي سال، الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الأفريقي، أمس. وقال سال في مستهل اللقاء: «لقد جئت لقاؤك لكي اطلب منك أن تترك أن بلداننا هي ضحية لهذه الأزمة على الصعيد الاقتصادي». كما دعا إلى إبقاء القطاع الغذائي «خارج العقوبات» التي يفرضها الغرب على روسيا.

من جانبه، أعاد الكرملين، أمس، تأكيد التزام موسكو المساهمة في تخفيف تداعيات أزمة الغذاء وزيادة الإمدادات، لكنه كرر التأكيد على شرط موسكو في شأن رفع القيود الغربية المفروضة على حركة السفن من الموانئ الروسية.

وقال جيه أنغري، أقر الاتحاد الأوروبي أمس رسمياً الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا، وذلك بعد مفاوضات شاقة أفضت إلى حظر غالبية واردات النفط الروسي الخام بالناقلات في غضون ستة أشهر والممنجات النفطية في غضون ثمانية أشهر، فضلاً على اتخاذ تدابير مالية جديدة ومعاقبة أشخاص. (تفاصيل ص 9)

أفريقيا قلقة على إمدادات الغذاء... و«الأوروبي» يحذر غالبية النفط الروسي جهود أممية لاستئناف تصدير الحبوب من أوكرانيا

بالتزامن مع دخول حرب أوكرانيا يومها المائة، أكدت الأمم المتحدة أمس أنها أجرت مفاوضات للسماح بتصدير ملايين الأطنان من الحبوب الأوكرانية العالقة في موانئ البحر الأسود ومنع حدوث أزمة غذاء عالمية. ويقود هذه الجهود نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيت والأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) ربيكا غرينسان، حسب ما كشف منسق الأمم المتحدة في أوكرانيا أمين عوض في جنيف، أمس. وقال عوض: «هناك كثير من الرحلات الموكية بين موسكو ودول أخرى تشعر بالقلق، لكنني لا اعتقد أن هناك حلاً يلوح في الأفق بوضوح شديد في الوقت الحالي».

في سياق متصل، هيمنت بوادر أزمة الغذاء على محادثات أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس السنغال ماكي سال، الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الأفريقي، أمس. وقال سال في مستهل اللقاء: «لقد جئت لقاؤك لكي اطلب منك أن تترك أن بلداننا هي ضحية لهذه الأزمة على الصعيد الاقتصادي». كما دعا إلى إبقاء القطاع الغذائي «خارج العقوبات» التي يفرضها الغرب على روسيا.

من جانبه، أعاد الكرملين، أمس، تأكيد التزام موسكو المساهمة في تخفيف تداعيات أزمة الغذاء وزيادة الإمدادات، لكنه كرر التأكيد على شرط موسكو في شأن رفع القيود الغربية المفروضة على حركة السفن من الموانئ الروسية.

وقال جيه أنغري، أقر الاتحاد الأوروبي أمس رسمياً الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا، وذلك بعد مفاوضات شاقة أفضت إلى حظر غالبية واردات النفط الروسي الخام بالناقلات في غضون ستة أشهر والممنجات النفطية في غضون ثمانية أشهر، فضلاً على اتخاذ تدابير مالية جديدة ومعاقبة أشخاص. (تفاصيل ص 9)

الاختيار بنظام القرعة بعد 9 أيام

بدء التسجيل الإلكتروني لحجاج الداخل



اختيار المرشحين لآداء الحج من الداخل سيجري يوم الأحد 12 يونيو (واس)

كانت السعودية قد رفعت عدد حجاج موسم حج هذا العام إلى مليون حاج من داخل المملكة وخارجها وذلك وفقاً للحصص المخصصة للدول مع الأخذ بالتوصيات الصحية، انطلاقاً من حرص حكومة المملكة الدائم على سلامة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد المصطفى عليه الصلاة والسلام وضمان سلامتهم وأمنهم، واهتمام المملكة بانتظام فريضة الحج وتمكين أكبر عدد من المسلمين في أنحاء العالم من أداء مناسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي مع الحفاظ على المكتسبات الصحية التي حققتها المملكة في مواجهة جائحة فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد - 19». وشيهد موسم حج هذا العام تطبيق بطاقة الحج الذكية لما تسهم به التقنيات الرقمية في تنظيم الحج بشكل مثالي.

ونوهت الوزارة إلى عدم وجود مميزات إضافية لأسبقية التسجيل، وسيتم التعامل مع جميع البيانات المسجلة كدفعة واحدة بعد انتهاء مهلة التسجيل ليتم اختيار المؤهلين بنظام القرعة الإلكترونية، كما يمكن إرسال كل الاستفسارات والمقترحات عبر وسائل التواصل مع وزارة الحج والعمرة سواء بالبريد الإلكتروني أو عبر الرقم الموحد أو على حساب الوزارة بمنصة «تويتر» على مدار الساعة. وتمتد رحلة تسجيل الحجاج من داخل المملكة لـ9 أيام، وستطلب من الراغب في أداء شعيرة الحج الدخول للمسار الإلكتروني أو تطبيق «اعتمرنا» وتسجيل الدخول والبيانات الشخصية ومن ثم إدخال رمز التحقق قبل الدخول لخدمات الحج وتسجيل معلومات الشخص المتقدم وإضافة المتقدمين المرافقين ومن ثم اختيار الباقات

متاحة على مدار الساعة حتى نهاية السبت المقبل. ويتيح تطبيق «اعتمرنا» إمكانية استعراض الباقات المتاحة أو من خلال المسار الإلكتروني، وتكوين قائمة بالباقات المفضلة والاختيار منها، وإضافة المرافقين، وسيتم التحقق من بيانات المسجلين وحالة الحصين وتطابق الشروط، وفي حال لم يستوف أي من المسجلين للشروط يتم استبعاده إلكترونياً، كما يمكن تعديل وإضافة الخدمات خلال مدة التسجيل. ودعت الوزارة جميع المتقدمين إلى التأكد من دقة المعلومات عند تسجيل البيانات واختيار الباقات، لافتةً النظر إلى أنه في حال تسجيل عدة أفراد في طلب واحد فإن النظام يتعامل مع المجموعة كطلب واحد، وإذا لم يستوف أحدهم الشروط يتم إلغاء الطلب.

جدة، «الشرق الأوسط»

أطلقت وزارة الحج والعمرة التسجيل للمسار الإلكتروني لحجاج من داخل المملكة من مواطنين ومقيمين الراغبين في أداء شعيرة الحج لموسم العام الجاري، ليتم اختيارهم بنظام القرعة على ألا يزيد عمر المتقدم على 65 عاماً، موضحةً أن الأولوية ستكون لمن لم يسبق له الحج ومكتمل التحصين، حسب الحالة في تطبيق «توكنا».

وأوضحت الوزارة في بيان أن التسجيل عبر المسار الإلكتروني أو عبر تطبيق «اعتمرنا»، لاستعراض جميع برامج الحجاج من داخل المملكة، واختيار البرنامج المناسب، وتحديد الشركات والمؤسسات المقدمة للخدمات التي يرغب المستفيدون في التعاقد معها ضمن إجراءات إلكترونية سهلة ومبسرة

البيت الأبيض يشيد بالقيادة السعودية في توطيد الهدنة

مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي يرحبان بالتهدة... والشارع اليمني يقيس النتائج

عدن: علي ربيع

صنعتا وتمكين وصنعااء والقهارة». واثني أعضاء المجلس على دعم الشركاء الإقليميين، وأكدوا أن «الهدنة تحت رعاية الأمم المتحدة» عبروا عن «قلقهم من الأثر الإنساني الخطير لإغلاق الطرق المستمر حول تعز»، مطالبين الحوثيين بـ«التصرف بمرونة في المفاوضات وفتح الطرق الرئيسية على الفور». وأملوا في أن «تترجم الهدنة المعرزة إلى وقف دائم لإطلاق النار وتسوية سياسية جامعة وشاملة، تحت رعاية الأمم المتحدة»، مشددين على «الأهمية مشاركة المرأة بنسبة 30 في المائة على الأقل تشميا مع نتائج مؤتمر الحوار الوطني، على النحو المشار إليه في القرار 2624».

وشجع البيان الأطراف اليمنية على مواصلة انخراطها مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ والتفاوض والتواصل مع بعضها البعض بروح الاحترام المتبادل والصالحة». وكرر أعضاء مجلس الأمن الإعراب عن «قلقهم العميق في شأن خطر المجاعة»، مشجعين المأخين على «التحويل الكامل لخطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية». وشدوا على «ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية شاملة، معالجة الأزمات الإنسانية والاقتصادية، وحماية المدنيين».

ميزان المكاسب والخسائر

الحديث في الشارع اليمني تطغى عليه المكاسب والخسائر، خاصة وتعز فك الحصار الحوثي عن تعز وتعتن الحوثيين إزاء عائدات رسوم شحنات الوقود التي باتت تتدفق أكثر إلى الحديدة، ففي حين يرى فريق من المرافقين أن موافقة مجلس الأمن على الهدنة اليمنية والحكومة على تجديد الهدنة يأتي في سياق الالتزام بدعم الجهود

الأممية والدولية وتخفيف تبعات الحرب على المدنيين، يرى فريق آخر أن الميليشيات الحوثية هي المستفيد الأكبر من كل ذلك لجهة الموارد التي حصلت عليها فضلا عن منحها منحتها للبلاد لعدد الجولة جديدة من الحرب، إلى جانب المكاسب الأخرى المتعلقة بمنح قادة الجماعة وعناصرها حرية الحركة دوليا عبر مطار صنعاء.

ورغم أن الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ياملون أن تشكل الهدنة الإنسانية واستمراريتها منطلقا نحو التوصل لحل سياسي يطوي صفحة الأزمة اليمنية نهائيا، غير أن ذلك -وفق عديد من السياسيين اليمنيين- أمر لا يزال بعيد المنال بسبب طبيعة الجماعة الحوثية الفكرية والعقائدية المعادية لآخر، وصعوبة تحولها إلى جماعة وطنية مع رهانها على جماعة وسبلة للثبث بسلطانها الانقلابية.



سيارة أجرة تعبر طريقاً جبلياً في تعز التي تعاني حصاراً من الحوثيين منذ 7 أعوام (رويترز)

للحكومة أو المجتمع الدولي ووضع مصلحة المواطن اليمني في اهتماماتها». ويقترح أن تقوم الأمم المتحدة بـ«إيجاد آلية ضغط جديدة تستطيع أن تفرض تنفيذ الهدنة على الطرف المعرقل ولا تسمح له بالمراوغة والابتزاز كما حصل في المرة الأولى للهدنة حيث تصلت الميليشيات محافظة تعز والمحافظات الأخرى».

تجديد الهدنة شهرين إضافيين «مكسب بغض النظر عن التقاسم الحوثي في الالتزام بجميع عناصر الهدنة الأولى مثل معابر تعز والأسرى». هذا ما يؤمنه المحلل السياسي اليمني الدكتور عبد الملك اليوسفي به، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «إعطاء الفرصة للسلام هو أوفر الطرق للاستقرار ولكن لا بد أن يكون عادلا شاملا دائماً كما قال رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي».

مع هذه التنازلات الحكومية، يتصيف «وجدت الميليشيا الآن نفسها أمام مأزق كبير، فلا هي نفذت تعويض خسائره وفرض تعقيباته السياسية جديدة، ولإعادة ترتيباته العسكرية واستعداداته اللوجستية الحربية. من جهة مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية، يرى فارس البيل أنه «ههما كانت ولو خطوات بسيطة لرفع معاناتهم الإنسانية فلنكن الهدنة، وما تحقق للناس جيد ويبنى عليه، مع يقين المدنيين بعدم استئناف الحوثيين كامل الخطوات التي يمكن أن يلمس الناس بها تحسناً»، ويصفر النظر عن تحييلات الحوثيين يؤكد البيل «أن مقتضيات الهدنة قد وضعت الميليشيات أمام مسؤوليات مهمة كانت تضغط بها دائماً في كل عملية تفاوض مثل مطار صنعاء وميناء الحديدة والرواتب وغيرها».

حرص حكومي

يعتقد الباحث فارس البيل أن الهدنة أتاحت للشرعية فرصة لترتيب وضعها، وإصلاح أختلالاتها والنظر في ملفاتها الاستراتيجية والتركيز عليها، ويقول «إن الشرعية رغم تنازلاتها السبادية في إجراءات الهدنة إلا أنها راحت تعالج بنيتها الإدارية والسياسية بشكل جيد، ومنحتها الأمن وعدم الاستهداف بسبب الهدنة فرصة لتحقيق خطوات متقدمة منها الوصول إلى تشكيل لجنة كبيرة لتوحيد الجيش والأمن». ويشير البيل إلى «تحول خطاب الرئاسة اليمنية حيث بات يوضح كثير من النقاط الحيوية للوسطاء الدوليين، في حين تجد الميليشيات نفسها رغم ما يتصور أنها استفادته من الهدنة، أمام سلطة جديدة متماسكة وتتحد وترتب نفسها بشكل جيد، والضامن لكل ذلك هي الهدنة».

هدن أو حراك أممي يهدف لتحقيق السلام وإنهاء الحرب». في المقابل، تتمسك الميليشيات بممارسة النهج غير المسؤول نفسه في تعاطيها مع الهدنة الإنسانية وسعيها لتحقيق مكاسب سياسية وفق أجندتها واستراتيجية تمويلها في طهران.

ويجزم الأكاديمي اليمني والباحث السياسي الدكتور فارس البيل أن «الهدنة بالأساس كعملية لرفع معاناة الناس والتخفيف عنهم ومعالجة الظروف السيئة التي تنتجها الحرب طلب مهم وخطة تؤسس للسلام، وتضع الأطراف المتصارعة أمام فرص حقيقية لتجريب السلام ومراجعة مواقفها». لكن الهدنة مع الحوثيين -كما يقول البيل لـ«الشرق الأوسط»- تأخذ بعداً آخر، إذ يوافق عليها الحوثي

بمناخها بالإضافة إلى غياب الردع الدولي والضغط الأممي لتنفيذ كل بنود الهدنة يجعل من تجديد الهدنة محاطاً بمخاطر كبيرة وعديدة على الصعيد الإنساني والسياسي والعسكري» بحسب تعبيره. ويعقد النعمان أن نجاح الهدنة الممددة يرتكز «على جدية الميليشيات الحوثية بالانخراط في مسار السلام متجردة من الابتزاز السياسي

بمناخها بالإضافة إلى غياب الردع الدولي والضغط الأممي لتنفيذ كل بنود الهدنة يجعل من تجديد الهدنة محاطاً بمخاطر كبيرة وعديدة على الصعيد الإنساني والسياسي والعسكري» بحسب تعبيره. ويعقد النعمان أن نجاح الهدنة الممددة يرتكز «على جدية الميليشيات الحوثية بالانخراط في مسار السلام متجردة من الابتزاز السياسي

بمناخها بالإضافة إلى غياب الردع الدولي والضغط الأممي لتنفيذ كل بنود الهدنة يجعل من تجديد الهدنة محاطاً بمخاطر كبيرة وعديدة على الصعيد الإنساني والسياسي والعسكري» بحسب تعبيره. ويعقد النعمان أن نجاح الهدنة الممددة يرتكز «على جدية الميليشيات الحوثية بالانخراط في مسار السلام متجردة من الابتزاز السياسي

وفد الحكومة اليمنية يتربح عودة الحوثيين لاستئناف التفاوض حول المعابر

عدن: «الشرق الأوسط»

غداة إعلان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ تجديد هدنة الشهرين بين الحكومة الشرعية والميليشيات الحوثية لشهرين إضافيين، أفاد وفد الحكومة بأنه ينتظر في العاصمة الأردنية عمان عودة ممثلي الميليشيات للتفاوض حول فك الحصار عن تعز وفتح الطرق الحيوية بين المحافظات في مناطق التماس.

وكان مكتب المبعوث الأممي رعى جولة أولى من المفاوضات انتهت دون التوصل إلى اتفاق، حيث

السبل لإنهاء حصار ميليشيات الحوثي لمدينة تعز، ووضع العالم أمام حقيقة التفرغ المعرقل لاتفاق الهدنة واستمرار معاناة الشعب اليمني.

وقال فريق عبد الكريم شبان في بيان (الجمعة) إن فريقنا التفاوضي مستمر في عمان التزاماً منه بالبحث عن كل الفرص الممكنة لفك الحصار الظالم عن مدينة تعز، فنحن نتفاعل بكل إيجابية من أجل وضع العالم كله أمام حقيقة الحصار وحقيقة من يقوم به ويعرقل تنفيذه بكل الوسائل. وأكد شبان أن استمرار غياب وفد الحوثيين منذ أيام، يعرقل سير المفاوضات التي يامل أن تنتهي

اتهامات للحوثيين بتوسيع أعمال الغش خلال امتحانات الثانوية في مدينة إب

صنعاء: «الشرق الأوسط»

شكا طلبة الثانوية العامة في مراكز امتحانية بمحافظة إب اليمنية من سماح الميليشيات الحوثية بالغش على نطاق واسع مقابل دفع مبالغ مالية، بالتزامن مع فرض رقابة مشددة في مراكز أخرى، وبخاصة التي لا يوجد فيها طلبة من أبناء قادة الجماعة الانقلابية.

واتهمت مصادر تربوية في مدينة إب (190 كلم جنوب صنعاء) الميليشيات الحوثية بأنها تسعى بالنسب ما تبقى من العملية التعليمية» بمناطق سيطرة الجماعة، وقالت إن قادتها قاموا بتسريب نماذج الامتحانات لأبنائهم بغية تمكينهم عبر بوابة الغش من تصدر قائمة أوائل الطلبة. وحسفت المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» عن توسع ظاهرة الغش منذ أول يوم امتحاني وانتشارها بصورة غير معهودة في أكثر من مركز امتحاني بالتزامن مع تشديد رؤساء لجان ومشرفين حوثيين الرقابة على مراكز امتحانية أخرى لم يستجب طلابها لدفع مبالغ مالية

مقابل السماح لهم بالغش. وتركزت ظاهرة الغش بالدرجة الأساسية - بحسب المصادر- في مدارس البنين، حيث أوعزت الميليشيات لطلاب بعض المراكز بإنشاء جروبات بمواقع التواصل الاجتماعي لغرض الغش داخل قاعات الامتحان مع السماح بتبادل الأوراق بين الطلبة في ظل وجود مراقبين موالين لها اكتفوا فقط بجمع المال مقابل الغش عندهم. وبيعت المصادر أن أغلب المرافقين هم بدائل عن المعلمين الأساسيين، وأغلبهم متطوعون

ينتمون للميليشيات ولا علاقة لهم بالعمل في المجال التربوي. وفي سياق متصل، قال طلبة في إب لـ«الشرق الأوسط» إن الشرفيين الحوثيين سمحوا بالغش العلني وإدخال الهواتف المحمولة إلى القاعات لاستخدامها لتبادل الإجابات. وفي حين حمل الطلبة الميليشيات مسؤولية تروي العملية التعليمية في المحافظة وتفشي ظاهرة الغش وتسريب نماذج امتحانات بعض المواد، اتهم عاملون تربويون الجماعة بتعريضها قبيل تشدين امتحانات الشهادتين

الثانوية والأساسية أكثر من 500 مسلح ومعهم ومشرف بمدرسا لهما كرؤساء لجان ومشرفي مراكز امتحانية في محافظة إب ونحو 22 مديرية تابعة لها. وكشف التربويون لـ«الشرق الأوسط» عن استعداد الميليشيات قبيل انطلاق العملية الامتحانية في أغلب المعلمين من كشوف المراقبة في القاعات واللجان وإحلال آخرين محلهم الوحيد اتتماؤهم للجماعة. وأكدت المصادر أن أحد النافذين الحوثيين اقتحم

مركزاً امتحانياً في مدرسة النهضة وسط إب واستعان بمدرسا لغة إنجليزية استقدمه من خارج المدرسة لحل أسئلة امتحان المادة لآبانه وسط استياء واسع لدى الطلبة. وكانت الميليشيات المسؤولة عن قطاع التربية والتعليم الذي يديره شقيق زعيمها يحيى الحوثي دشنت بمنتصف شهر مايو (أيار)، امتحانات الشهادات العامة للمرحلتين الثانوية والأساسية في إب وبقيّة مدن سيطرتها. وطبقاً لمعلومات أوردتها وسائل إعلام حوثية، بلغ عدد

الطلاب المتقدمين لاختبارات الشهادة الأساسية بمحافظة إب لهذا العام 48 ألف طالب تعليمية. وأكدت بعض التقارير أن تلك الإجراءات رافقها أيضاً عمليات تسريب حوثية منظمة لملفات الامتحانات لطلبة العلم والأدبي 31 ألف طالب وطالبة، توزعوا على 185 مركزاً بمختلف مديريات المحافظة. وكانت تقارير يمنية كشفت في أوقات سابقة عن توسع ظاهرة الغش، التي تتم وفق طرق وأساليب مختلفة، في الامتحانات الأساسية والثانوية والجامعية، وذلك

في ظل استمرار سيطرة الجماعة على جميع المفاصل التعليمية. وأكدت بعض التقارير أن عمليات تسريب حوثية منظمة لملفات الامتحانات لطلبة العلم والأدبي 31 ألف طالب وطالبة، توزعوا على 185 مركزاً بمختلف مديريات المحافظة. وكانت تقارير يمنية كشفت في أوقات سابقة عن توسع ظاهرة الغش، التي تتم وفق طرق وأساليب مختلفة، في الامتحانات الأساسية والثانوية والجامعية، وذلك

روايات متضاربة بشأن مقتل عقيد من «فيلق القدس» الإيراني

فيها الحماية الكافية» من دون تفاصيل إضافية بشأنه. وسط تضارب الروايات الداخلية، نقلت قناة «إيران إنترناشيونال» الناطقة بالفارسية التي تتخذ من لندن مقراً لها، عن مصادرها أن العقيد في فيلق القدس، جرت تصفيته جسدياً لاشتباه بالتجسس والتورط في مقتل العقيد حسن صياد خدائي في إشارة إلى القيادي في «فيلق القدس» الذي قضى 22 مايو (أيار) الماضي على يد شخصين كانا يستقلان دراجة نارية في عملية اغتيال نادرة في قلب طهران. ونقلت القناة عن مصادرها أن «إسماعيل زاده أحد قادة الوحدة 840 في فيلق القدس ومن المقربين لصياد خدائي، لقي حتفه بعد سقوطه من سقف منزله بمدينة كرج». وبحسب تقرير القناة فإن مسؤولي «الحرس الثوري» أبلغت أسرة العقيد إسماعيل زاده أن «الانتحار سبب وفاته، جراء مشكلات نفسية ناتجة عن انفصاله عن زوجته». يأتي الحادث بعدما اتهم قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، إسرائيل بالوقوف وراء اغتيال صياد خدائي، وقال «إن الشار حتمية». وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت أن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأنها هي من نفذت العملية. واتهمت إسرائيل خدائي بالتخطيط لهجمات ضد إسرائيليين في مختلف أنحاء العالم، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه مسؤول عن 840 المكلفة بنقل السلاح والإغتيال في الخارج. ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نقالي بنيت، الذي يشرف على جهاز المخابرات (الموساد)، التعليق على الاغتيال لكن بنيت قال أحد إن طهران «ستدعم الشمن بالكامل» على التحريض على مهاجمة الإسرائيليين.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» تضاربت الروايات أمس بشأن مقتل عقيد في «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني. وأكدت السلطات الإيرانية فتح تحقيق في مقتله جراء «واقعة» في منزله، بعدما حذفت قنوات تلغرام، مقربة من «الحرس» من أخبار اغتياله، فيما قالت قنوات أخرى إنه انتحر برمي نفسه من «فيلق القدس».

ونقلت وكالة «ارنسا» الرسمية في وقت مبكر الجمعة عن «مصدر مطلع» لم تذكر اسمه أن «أحد ضباط الحرس الثوري لقي حتفه جراء واقعة في منزله، والتحقيق جار لمعرفة الأسباب». ونفت الوكالة ما تناقله قنوات على شبكة تلغرام تابعة لـ«الحرس الثوري» في بداية الأمر عن عضو «فيلق القدس» علي إسماعيل زاده في منزله بمدينة كرج. ووضع المصدر ذلك في إطار «الحرب النفسية والأخبار الكاذبة».

وقامت «قناة صابرين نيوز» التي تغطي أنشطة «فيلق القدس»، بحذف خبر عن اغتيال الضابط. وكتبت في النسخة المعدلة: «وقفة مشبوهة لأحد أفراد فيلق القدس»، وأضافت: «علي إسماعيل زاده أحد أفراد فيلق القدس سقط من لكونة منزله». وأضافت: «بدأ التحقيق، وحتى الآن لم يتم تأكيد اغتياله، سبب الوفاة ليس واضحاً، تجاهلوا فبركة الأخبار في القنوات المعادية».

أما قناتنا «بيسجي ميديا» وضباط الحرب الناعمة، من أبرز قنوات «الحرس الثوري» فقد أشارت إلى أن إسماعيل زاده «أحد قبائلي فيلق القدس» ونقلت عن مصادره أنه توفي إثر سقوطه من سقف منزله لكن تفاصيل القضية ليست واضحة. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن وكالة «ستينج» التابعة لـ«الحرس الثوري» بأن «علي إسماعيل زاده قضي بعد سقوطه من شرفة منزله التي لم تكن تتوافر

الكبرى الهادفة إلى إحياء الاتفاق بشأن برنامج طهران النووي لعام 2015. وكانت الوكالة الأممية التي تتخذ من فيينا مقراً، قد قالت في تقرير إن إيران لم تقدم توضيحات وافية بشأن أثار مواد نووية تم العثور عليها في ثلاثة مواقع لم تصرح عنها بأنها شهدت أنشطة كهذه، هي مريوان ورامين وتورقوزاباد. وينظر لإفقال الملف الذي يشكل نقطة تجاذب منذ مدة طويلة، على أنه محوري في سياق جهود إحياء الاتفاق النووي.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، أن لدى واشنطن «مخاوف جدية للغاية» لأن «إيران لم تدر بشكل موثوق به على أسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأتاح اتفاق 2015 رفع عقوبات اقتصادية عن إيران في مقابل تقييد أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها، إلا أن مفاعيله باتت في حكم اللاغية منذ قرر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب سحب بلاده أحاديها منه في 2018، وإعادة فرض عقوبات قاسية على إيران التي ردت بالتراجع عن العديد من التزاماتها الأساسية بموجبها.

في اتصال هاتفي مع وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن «أي خطوة خارجية الاتحاد الأوروبي ما تنفيه طهران على الدوام مؤكدة الطابع السلمي لبرنامجها النووي. وانتقد أمير عبد الله الإيراني حسين العام للوكالة الذرية رافايل غروسي إلى إسرائيل. واعتبر وزير الخارجية الإيراني «تخاوض سددا الحيادية» التي يجب أن تتمتع بها الوكالة الأممية، إضافة إلى مشروع القانون «بتعارض مع الممارسة الدبلوماسية، ومنسرع وغير بناء، وسيجعل مسار التفاوض أكثر صعوبة وتعقيداً». من دون تقديم إيضاحات بهذا الشأن.

وباتي هذا التجاذب في وقت يهيمن الجمود على المحادثات بين إيران والقوى



المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي (أ.ب)

الوكالة، بعد إعلان الأخيرة قد كشفت عن مسودة قرار مسببة أعدته الولايات المتحدة بالتنسيق مع الترويكا الأوروبية (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) لطرحها وإقرارها بواسطة مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي من المقرر أن ينعقد يوم الاثنين المقبل ويستمر حتى العاشر من الشهر الجاري. من جانبه، توعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان برد «فوري» صادر عن الخارجية الإيرانية. وراى وزير الخارجية الإيراني أن إعداد الدول الغربية لمشروع القانون «يتعارض مع الممارسة الدبلوماسية، ومنسرع وغير بناء، وسيجعل مسار التفاوض أكثر صعوبة وتعقيداً». من دون تقديم إيضاحات بهذا الشأن.

وباتي هذا التجاذب في وقت يهيمن الجمود على المحادثات بين إيران والقوى

البيت الأبيض حول هذا الشأن. وأوضحت أن لقاءات حولتا وسوليفان تأتي في إطار اللقاء الدوري الذي ينظمه المندوب الإسرائيلي الأميركي المتعلق بمواجهة إيران، الذي بدأ أعماله يوم الثلاثاء الماضي، وتم فيه الاتفاق على مواصلة تنسيق الجهود بشكل أكبر لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية و«ردع عدوانها الإقليمي».

وكان البيت الأبيض قد أصدر بياناً مساء الأربعاء، قال فيه إن «المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين أكدوا في اجتماع لكتاب المسؤولين التزامهم بتنسيق الجهود لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية». وأضاف البيان أن المسؤولين بحثوا أيضاً الخطوات الاقتصادية والدبلوماسية لتحقيق أهدافهم وأشاروا إلى التعاون العسكري القائم بين الجيشين الأميركي والإسرائيلي.

يذكر أن زيارة غروسي جاءت في وقت تحدث فيه مصادر سياسية في تل أبيب وواشنطن عن ضغوط دبلوماسية تمارسها إسرائيل على الدول الغربية والولايات المتحدة لإدانة أو توبيخ إيران وعدم الاكتفاء بدعوتها أو مطالبتها بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وذكرت هذه المصادر أن إسرائيل كثفت جهودها واتصالها مع وراء الكواليس قبيل الاجتماع المرتقب لجلس محافظي الوكالة الدولية، الأسبوع المقبل، بهدف الضغط على المنشآت النووية الإيرانية. وأفادت القناة الرسمية للتلفزيون الإسرائيلي «كان 11»، بأن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيل حولاتا، الموجود في واشنطن حالياً، يجري مباحثات مع نظيره الأميركي، جيك سوليفان، والمسؤولين في

بالحق في الدفاع عن النفس، واتخاذ إجراءات ضد إيران من أجل وقف برنامجها النووي». وكان غروسي، قد وصل إلى تل أبيب، أمس، في زيارة لم يعلن عنها إلا قبل يوم واحد. وحسب مصادر في مكتب بنيت، ناقش الأثنان تقدم إيران نحو امتلاك أسلحة نووية، وفي هذا الصدد، شدد بنيت على «الخطر الذي ينطوي عليه استمرار هذا التقدم مع تضليل المجتمع الدولي باستخدام معلومات كاذبة»، بشأن ذلك. كما أكد بنيت دعم إسرائيل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن عملها إزاء طهران. وأكد على ضرورة قيام الوكالة بتوجيه رسالة واضحة إلى إيران في قرارها المقبل. وقد اعتبرت طهران زيارة غروسي لإسرائيل مناقضة لإدعاعات الوكالة بأنها حيادية. وحذرت بأنها سترد بشكل فوري ناجع على أي إجراءات تتخذ ضدها.

عبداللهيان يتوعد برد على أي قرار «سياسي» للوكالة الذرية الدولية

بنيت: إسرائيل ستعمل منفردة إذا فشل العالم في اتفائه مع إيران

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، الذي وصل في زيارة مفاجئة إلى تل أبيب، أمس الجمعة، أن إسرائيل، تفضل حلاً دبلوماسياً لقضية البرنامج النووي الإيراني، وعلى حل المواجهة العسكرية. ولكن في حال فشل دول العالم في التوصل إلى حل سياسي يضمن وقف البرنامج النووي فإنه قد تقوم بتحرك منفرد.

وقال بنيت إن «أهم ما تريده إسرائيل هو منع إيران من أي إمكانية لتطوير أسلحة نووية». واعتبر ذلك مهمة المجتمع الدولي برمته، ولكن، وأضاف، «إزاء ما يحصل من ترهل في العالم، وفي حال فشل المجتمع الدولي في القيام بذلك خلال الفترة الزمنية المناسبة، ستجد إسرائيل نفسها في وضع تضطر فيه إلى التحرك بقواها الذاتية. وهي تحتفظ

بحقها في الدفاع عن النفس، واتخاذ إجراءات ضد إيران من أجل وقف برنامجها النووي». وكان غروسي، قد وصل إلى تل أبيب، أمس، في زيارة لم يعلن عنها إلا قبل يوم واحد. وحسب مصادر في مكتب بنيت، ناقش الأثنان تقدم إيران نحو امتلاك أسلحة نووية، وفي هذا الصدد، شدد بنيت على «الخطر الذي ينطوي عليه استمرار هذا التقدم مع تضليل المجتمع الدولي باستخدام معلومات كاذبة»، بشأن ذلك. كما أكد بنيت دعم إسرائيل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن عملها إزاء طهران. وأكد على ضرورة قيام الوكالة بتوجيه رسالة واضحة إلى إيران في قرارها المقبل. وقد اعتبرت طهران زيارة غروسي لإسرائيل مناقضة لإدعاعات الوكالة بأنها حيادية. وحذرت بأنها سترد بشكل فوري ناجع على أي إجراءات تتخذ ضدها.

في ظل استمرار عقدة اختيار رئيسي الجمهورية والوزراء

الصدر ينقل ساحة التنافس عبر «تمرير القوانين» في البرلمان

تشكيل تحالف ضم إلى جانبه الاتحاد الوطني الكردستاني و«عزم» كتل التحالفين فشل على امتداد الشهور الماضية في تشكيل حكومة جديدة في وقت تواصل حكومة مصطفى الكاظمي التي تقوم بتصريف الأعمال مسؤولياتها وسلطاتها كافة ما عدا توقيع الاتفاقيات. وتتمثل العقدة في تحالف الأغلبية الذي يملكه الصدر الداعي إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية، لكنه لم يتمكن من جمع الأصوات الكافية لانتخاب رئيس للجمهورية، كون منصب رئيس الجمهورية طبقاً للدستور، يحتاج إلى أغلبية ثلثي أعضاء البرلمان، ما يعني جمع 220 صوتاً من مجموع 329 صوتاً. ولأن الحزبين الكرديين اللذين يتعين عليهما التوافق لاختيار مرشح واحد لهذا المنصب الذي هو من الناحية العرقية من حمة الكرد، فإن الفشل في الوصول إلى توافق أدى إلى تجاوز وخرق المد الدستورية.

الإطار التنسيقي يرى أن الحاجة الفعلية لا تتعدى 11 مليار دولار. ويصرف النظر عما إذا كان هذا القانون بداية عن الموازنة المالية أم لا، فإن من شأنه أن يطيل أمد الأزمة السياسية التي سوف تكون ضاغطة أكثر على قوى الإطار التنسيقي، لا سيما في ظل استمرار الكاظمي المدعوم من الصدر، وهو ما يعني أنها إما أن تضطر إلى تقديم تنازلات إلى طرق أخرى للتعامل مع الأزمة، بما في ذلك ركوب موجة الشارع الغاضب أصلاً من تردي الخدمات، خصوصاً الكهرباء التي هي الملف الساخن كل صيف عند بدء اشتداد درجات الحرارة. وبينما شكل الصدر عبر كتلته، التي تصدرت نتائج الانتخابات (75 نائباً)، تحالف «إنقاذ وطن» الذي ضم «السيادة» السني والديمقراطي الكردستاني، فإن «الإطار التنسيقي» بقواه المختلفة ويتعدد قياداته، كلاً وفصائل، تمكن هو الآخر من



جلسة للبرلمان العراقي في مارس الماضي (أ.ب)

فإن الصدر سوف يسجل انتصاراً كبيراً لصالحه على خصومه في قوى الإطار التنسيقي كون هذا القانون الذي يترأسها الكاظمي حالياً تصنف من قبل قوى الإطار التنسيقي بأنها قريبة من الصدر. الخلاف على هذا القانون بين كتلتي الصدر والإطار ينسحب على ما يمكن أن يوفره 41 ترليون دينار عراقي (نحو 35 مليار دولار أميركي)، بينما الحكومة التصرف فيها، لا سيما في حال تمرير القانون بما قدمته الحكومة بمبلغ قدره نحو 41 ترليون دينار عراقي (نحو 35 مليار دولار أميركي)، بينما

ليس هذا فقط بل إن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي هو الآخر لا يمكن تقديمه من وتنافس بين الكتلتين الشيعيتين ومن معهما من حلفاء. فرغم قيام المحكمة الاتحادية العليا بنقض مشروع القانون الذي قدمته حكومة مصطفى الكاظمي إلى البرلمان كبديل عن مشروع الموازنة الذي لا يمكن تقديمه من حكومة تصريف أعمال، فإن التنازح الذي يملك الأغلبية داخل البرلمان تمكن من إعادة تقديمه ثانية إلى البرلمان من بوابة أخرى يسمح بها الدستور، وهي مقترح قانون لا مشروع قانون.

ولأن الصدر يملك الأغلبية المريحة داخل البرلمان لتمرير القوانين التي تحتاج فقط إلى الأغلبية البسيطة (النصف زائد واحد) أو الأغلبية المطلقة من عدد الحضور داخل جلسة كاملة النصاب للبرلمان. وفي حال تم تشريع هذا القانون الذي بات من الصعب نقضه من قبل الاتحادية لعدم وجود سند دستوري لها،

إسرائيل من منطلق أنه لا يمكن الوقوف ضد هذا القانون. ويقود مقتدى الصدر التحالف الثنائي، بينما الإطار التنسيقي بقيادة نوري المالكي وهادي العامري وقيس الخزعلي وعمار الحكيم وحيدر العبادي.

لكن الصدر الذي كان صاحب الفكرة والمشروع، أدى بعد تشريع القانون صلاة الشكر، بينما عاد خصومه الذين منحوه فرصة هذا الانتصار إلى الخصومة معه بشأن الموقف من رئيس الوزراء. الأمر نفسه ينطبق على حلفه الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني الذي صوت نواب حزبه على تجريم قانون التطبيع، رغم ظهور أصوات في كردستان بالوقوف ضد هذا القانون، أقله من ناحية كون العراق قد شرع منذ عام 1969 قانوناً يحرم الترويج للصهيونية، وبالتالي فإن هذه الأصوات ترى أن لهذا القانون بُعداً سياسياً لا أكثر.

بغداد: «الشرق الأوسط» بينما بقيت مبادرة النواب المستقلين تراوح مكانها، فإن كلتا القوتين الشيعيتين الكبيرتين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) ليست مستعدة لتنازل إحداهما للأخرى، رغم مرور 7 أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية. فالانسداد السياسي في البلاد يتواصل، لا سيما مع عدم وجود أي مؤشرات بتقارب كردي. كردي يمكن أن يحل عقدة منصب رئيس الجمهورية. في غضون ذلك، انتقلت ساحة التنافس بين التحالفين من بحث عن حل لعقدة رئيس الجمهورية إلى البرلمان. فالصدر الذي منح خصومه في البيت الشيعي أكثر من مهلة لتشكيل الحكومة من دونه بدأ بتصريف من داخل البرلمان عبر تمرير القوانين التي يرغب في تمريرها. والأهم من ذلك أنه أجبر خصومه الشيعة على التصويت بالإجماع على قانون تجريم التطبيع مع

بغداد: «الشرق الأوسط» تعدد محكمة عراقية يوم الإثنين المقبل جلسة للنظر في قضية سائح ألماني وزميل له بريطاني متهمين بتفريب قطع آثار عراقية من أحد المواقع الأثرية بمحافظة ذي قار التي تبعد 375 كيلومتراً جنوب بغداد. وسبق لمحكمة جنابات الكرخ أن عدت في 15 من شهر مايو (أيار) الماضي أولى جلسات النظر في قضية تفريب آثار عراقية متهم بها السائح الألماني فولكر وايدمان وزميله السائح البريطاني جيمس فينون، اللذان دخلا العراق ضمن مجموعة سياحية لزيارة المناطق الأثرية

إسقاط طائرة شرعية محملة بمليون حبة مخدرة في البصرة

محكمة عراقية تنظر الاثنين في قضية تهريب الآثار

بغداد: «الشرق الأوسط»

تعد محكمة عراقية يوم الإثنين المقبل جلسة للنظر في قضية سائح ألماني وزميل له بريطاني متهمين بتفريب قطع آثار عراقية من أحد المواقع الأثرية بمحافظة ذي قار التي تبعد 375 كيلومتراً جنوب بغداد. وسبق لمحكمة جنابات الكرخ أن عدت في 15 من شهر مايو (أيار) الماضي أولى جلسات النظر في قضية تفريب آثار عراقية متهم بها السائح الألماني فولكر وايدمان وزميله السائح البريطاني جيمس فينون، اللذان دخلا العراق ضمن مجموعة سياحية لزيارة المناطق الأثرية

في بغداد ونيوى وصلاح الدين وكربلاء وبابل وذي قار. كما أرجأت المحكمة جلسة ثانية كان مقرراً لها 22 من الشهر الماضي إلى السادس من يونيو (حزيران) الحالي بطلب من فريق الدفاع العراقي عن السائح الألماني فولكر من أجل الإحاطة بجميع تفاصيل القضية وخاصة ما يتعلق بالتحقيق وخاصة ما يتعلق بالتحقيق في هذه القضية من أجل إثبات براءة موكلنا».

من جهة أخرى، أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية العراقية، أمس الجمعة، عن إسقاط طائرة شرعية محملة بمليون حبة مخدرة في البصرة. وذكرت الاستخبارات في بيان

تلقته وكالة الأنباء العراقية أنه «بعد ورود معلومات استخبارية بوجود طائرة شرعية محلية الصنع تجوب سماء محافظة البصرة في (منطقة جريشان)، تم على الفور تشكيل فريق عمل مشترك من مفازز وكالة الاستخبارات العاملة بمحافظة البصرة واللواء 14 حرس الحدود، وتمشيط المنطقة وإطلاق النار، مما اضطر قائد الطائرة إلى إنزالها والهروب باتجاه الشريط الحدودي لإحدى دول الجوار ولا يزال البحث جارياً عنه». وأضافت أنه «تم ضبط حبوب مخدرة تقدر بنحو مليون حبة كان في نيته إدخالها إلى داخل الأراضي العراقية».



شرطي عراقي يصطحب المتهمين الألماني والبريطاني في بغداد 22 مايو (رويترز)

قال إن هدف زيارته «تقليل الصراعات والحروب العنيفة» بين إسرائيل والدول العربية و«إحلال السلام والاستقرار»

بايدن يخطط لجولة أولى في الشرق الأوسط... ويتوقع لقاء زعماء خليجيين وعرب

بايدن والأمير محمد بن سلمان سيعزز الشراكة بين الولايات المتحدة (أكبر قوة اقتصادية وعسكرية في العالم) والمملكة العربية السعودية (أكبر مصدر للنفط في العالم).
وزار منسق مجلس الأمن القومي الأميركي لمنطقة الشرق الأوسط بريت ماكغورك وكبير مستشاري أمن الطاقة في وزارة الخارجية الأميركية عاموس هوكشتمن، المملكة العربية السعودية قبل عشرة أيام. وتركزت المحادثات حول أمن الطاقة وأسعار النفط في الأسواق العالمية وسبل تحقيق الاستقرار في الأسعار.
كما قام المبعوث الأميركي الخاص لليمن نيموني ليندركينغ بزيارة الرياض عدة مرات لمناقشة الجهود السعودية لتحقيق الاستقرار في اليمن.
وأعلنت منظمة «أوبك+» أول من أمس الخميس أنها ستضخ المزيد من النفط في الأسواق لمواجهة ارتفاع تكاليف الطاقة في جميع أنحاء العالم، فقررت زيادة شهرية للإنتاج بواقع 648 ألف برميل خلال يوليو (تموز) وأغسطس بدلاً من 432 ألف برميل يوميًا. وأشد البعث الأبيض بدور الملحق العربي السعودي في تأمين هذه التجهيزات. وترافق ذلك مع إضاءة البيت الأبيض بجهود السعودية لتبديد هدنة وقف إطلاق النار في اليمن.

وقادة دول مجلس التعاون الخليجي.
في تل أبيب، أقادت مصادر سياسية بأن جولة بايدن ستبدأ في إسرائيل (في 23 يونيو (حزيران) الحالي وينتقل إلى الأراضي الفلسطينية في اليوم التالي وربما يلتقي قادة دول الخليج. وأكد رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، أيال حولانا، أنه اتفق مع مسؤولين أميركيين على تفاصيل الزيارة، خلال زيارته إلى واشنطن. وقالت مصادر إسرائيلية إن تأخر البيت الأبيض في الإعلان عن هذه الزيارة نابع من الأزمة السياسية في إسرائيل واحتمال سقوط الحكومة حتى موعد الزيارة. ويتفاعل المحللون بإمكانية عقد اجتماع بين الرئيس بايدن والأمير محمد بن سلمان خلال زيارة بايدن للشرق الأوسط، لأن الزيارة ترسل رسالة إيجابية لأسواق النفط العالمية وتبعث الأمل لمستهلكي البنزين في الولايات المتحدة في انخفاض محتمل لأسعار هذه المادة التي تسجل ارتفاعاً غير مسبوق، إضافة إلى ارتفاع المواد الغذائية في الأسواق لارتفاع أسعار سلاسل الإمداد. ويواجه الرئيس بايدن والديمقراطيون غضباً متزايداً من الناخبين الأميركيين بشأن ارتفاع الأسعار ومستويات التضخم العالية، بما يضع عبئاً سياسياً كبيراً على الإدارة والديمقراطيين الذين يستعدون لخوض سباق انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويقول المحللون إن اجتماع



الرئيس الأميركي جو بايدن متحدثاً في البيت الأبيض أمس (أب)

ومن المتوقع أن يقوم الرئيس الأميركي برحلته الأولى، خلال فترة رئاسته، إلى منطقة الشرق الأوسط، حيث يزور إسرائيل بناء على دعوة وجهها إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت. ومن المقرر أن يركز في تلك الزيارة على دعم الإدارة الأميركية حل الدولتين وقرار السلام ودعم السلطة الفلسطينية. وتشير التسريبات إلى أن لقاءات الرئيس الأميركي قد تشمل زعماء وقادة كل من مصر والعراق والأردن

البلدين أهمية خاصة، في ظل تشاركهما في العديد من القضايا، وتعدّياً ما يتعلق منها بدعم جهود مكافحة الانبعاثات الكربونية والتغير المناخي. كما تشارك المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في الكثير من المشاغل والتحديات التي تواجه المنطقة والعالم، وهما قادران بما يمتلكانه من قيادتين واقتصادين قويين من مواجهة كل ما من شأنه أن يؤثر على الأمن والسلم الدوليين أمنياً واقتصادياً وسياسياً.

الجوانب العسكرية والدفاعية والاقتصادية والاستثمارية. وتؤمن المملكة بأن ما يجمعها مع الولايات المتحدة من شراكة استراتيجية ومصالح متبادلة هو الأساس الذي قامت وما زالت وستظل عليه هذه العلاقة المتحدرة بين الدولتين والشعبين الصديقين. وتعد المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة لاعبان أساسيان في سوق الطاقة العالمية، وهو ما يكسب جهود متمين العلاقات الاستراتيجية بين

حكمة القيادات السياسية البلدين، وحرصها على دعم وتعزيز تلك العلاقات وتجنّبها أي انكسارات. وكان للزيارتين التاريخيتين اللتين قام بهما ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إلى الولايات المتحدة خلال العامين 2016 و2018، دور أساسي في متمين العلاقات الاستراتيجية بين الرياض وواشنطن، وإضافة زخم نوعي عليها، انطلاقاً مما يجمع البلدين من مصالح مشتركة في

كانت إيجابية. وتأتي تصريحات بايدن في إجاباته للصحافيين، أمس الجمعة، خلال استعراضه لتقرير الوظائف الأميركية لتزويد التأكيدات حول توجهات أميركية جديدة لعودة الدفء إلى العلاقات الأميركية - السعودية، حيث بعيد البيت الأبيض بوصله لوجهاته لتعزيز المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة، وأشارت عدة وسائل إعلام أميركية إلى احتمالات زيارة مرتقبة للرئيس الأميركي إلى المملكة العربية السعودية. لكن المسؤولين في البيت الأبيض امتنعوا عن تأكيد أو نفي هذه التسريبات، مشيرين إلى أن مسؤولي الإدارة يعملون على تفاصيل الرحلة والخطوط الجوية، لكن لم يتم الانتهاء منها بعد.

وأقرت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيرس بدور السعودية في تحقيق التوافق داخل منظمة الدول المصدرة للنفط، وأشدت جهودها بقيادة الملك سلمان وولي العهد في تمديد هدنة وقف إطلاق النار تحت قيادة الأمم المتحدة. وتشير بعض المصادر إلى أن مسؤولي إدارة بايدن يعملون خلف الكواليس مع نظرائهم السعوديين لمناقشة المصالح الاستراتيجية المشتركة حول الأمن وأسعار النفط. وظلت العلاقات السعودية الأميركية على مدار العقود الثمانية الماضية مثلاً يحتذى بعلاقة الحلءاء، ولم تناثر أو تتبدل حتى مع أعنف الهزات التي تعرضت إليها؛ بفضل

واشنطن، هبة القديس شدد الرئيس الأميركي جو بايدن على أنه منخرط في العمل لتحقيق الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط، وأوضح أن خططه الأولى لمنطقة الشرق الأوسط لم تكتمل بعد، لكنه توقع أن تتضمن لقاء القادة الإسرائيليين وزعماء بعض الدول العربية، مرجحاً أن تكون السعودية ضمن الجولة. وقال بايدن في معرض إجابته على أسئلة الصحافيين: «لمست لدي خطط نهائية في الوقت الحالي، لكنني منخرط في العمل لتحقيق المزيد من الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط». وأضاف «هناك احتمال أن التقي الإسرائيليين وقادة بعض الدول العربية، وأتوقع أن يتضمن ذلك المملكة العربية السعودية»، وأعاد التأكيد على أن «وولفتني إلى إحلال السلام إذا استطعت وهذا ما سأحاول القيام به». وأشار إلى أنه يريد أن يناقش خلال زيارته تقليل الصراعات والحروب العنيفة بين إسرائيل والدول العربية، موضحاً أن هذا الموضوع هو ما سيركز عليه إذا التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في المملكة العربية السعودية. وابتدى بايدن بعض المؤشرات الإيجابية حول نتائج زيارة مسؤولي البيت الأبيض إلى المملكة، قائلاً «تحدثت فريقي حول قضية النفط في حجم إنتاج النفط وأعلنوا أنهم سيقومون بزيادة الإنتاج»، ووصف بايدن تلك المحادثات بأنها

واعتبرت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيرس بدور السعودية في تحقيق التوافق داخل منظمة الدول المصدرة للنفط، وأشدت جهودها بقيادة الملك سلمان وولي العهد في تمديد هدنة وقف إطلاق النار تحت قيادة الأمم المتحدة. وتشير بعض المصادر إلى أن مسؤولي إدارة بايدن يعملون خلف الكواليس مع نظرائهم السعوديين لمناقشة المصالح الاستراتيجية المشتركة حول الأمن وأسعار النفط. وظلت العلاقات السعودية الأميركية على مدار العقود الثمانية الماضية مثلاً يحتذى بعلاقة الحلءاء، ولم تناثر أو تتبدل حتى مع أعنف الهزات التي تعرضت إليها؛ بفضل

4 قتلى فلسطينيين بالرصاص في غضون 48 ساعة

اختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال والمستوطنين. ووفقاً لمصادر محلية، فإن المستوطنين اقتحموا نبع المياه في القرية بحماية جنود الاحتلال، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين الذين أصابوا مواطن بالرصاص المطاطي وآخر بحرق. وفي كفر قدوم شرطي قلقيلية، أصيب 3 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق، كما أنت قتال الغاز إلى اندلاع النيران في أراضي البلدة، وفي بيت أمر شمال الخليل، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق إثر استهدافهم بقنابل الغاز المسيلة للدموع. وقال الناشط الإعلامي في البلدة، محمد عوض، إن «مواجهات اندلعت في البلدة حيث أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيلة للدموع صوب المواطنين ومنازلهم، ما أسفر عن إصابة العشرات بحالات اختناق عولجوا على أثرها ميدانياً».

بحرق وعشرات حالات الاختناق. وقد اندلعت مواجهات عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة انطلقت في القرية رفضاً للاستيطان، أطلق خلالها الجنود قنابل الغاز المسيلة للدموع وقنابل الصوت، ما أدى إلى إصابة مواطن بالرصاص المطاطي وآخر بحرق. وفي كفر قدوم شرطي قلقيلية، أصيب 3 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق، إثر قمع الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان. وقال الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، مراد شويوي، إن «مواجهات اندلعت بعد انطلاق المسيرة تصدى خلالها الشبان لجنود الاحتلال بالحجارة وإحراق الإطارات، فيما أطلق الجنود قنابل الغاز والرصاص المعدني، ما أسفر عن إصابة 3 شبان بعبوات معدنية والعشرات باختناق، عولجوا جميعهم ميدانياً». وفي قريوت جنوب نابلس، أصيب عدد من الشبان بحالات

عودة كان يقف بين منازل القرية في منطقة تعبد أكثر من كيلومتر واحد، فأطلق عليه قناص من جيش الاحتلال الرصاص بدون سبب وأصابه في قلبه بشكل مباشر. وقد ارتفع بذلك عدد الشهداء الذين قُتلوا في عمليات القتل الإسرائيلية في الضفة الغربية إلى أربعة شهداء خلال أقل من 48 ساعة، وارتقى شاب خاص في غزة متأثراً بإصابته خلال الحرب الإسرائيلية على غزة قبل سنة. فقد سبق والقتال في الضفة الغربية، استشهد الشاب أيمن محسن (29 عاماً) خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم الدميشة جنوب بيت لحم، فجر الخميس، في مواجهات اندلعت في محاولة لتفكيك قوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم، وأطلقت النار عشوائياً على الشبان. وفي وقت متأخر من مساء الأربعاء، استشهد الشاب بلال عوض توفيق كنها (24 عاماً)، وأصيب آخرون خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام

القتل «الشرق الأوسط» أسفرت عمليات القمع الإسرائيلي للشباب المحتج في الضفة الغربية عن سقوط أربعة قتلى فلسطينيين في غضون 48 ساعة، إضافة إلى عشرات الإصابات النارية ومثلهم بالغاز والضرب المبرح. كانت مصادر فلسطينية قد أعلنت عن مقتل فتى فلسطيني، مساء الخميس، في اعتداء لقوات الاحتلال الإسرائيلية قرب جدار الفصل العنصري المقام على أراضي قرية المدية غرب رام الله وسط الضفة الغربية. وحسب وزارة الصحة الفلسطينية، استشهد الفتى عودة محمد عودة صدقة (17 عاماً) بعد أن وصل إلى مجمع فلسطين الطبي مصاباً برصاصة في الصدر أطلقها جنود الاحتلال في قرية المدية، وأوضح رئيس المجلس السابق لجلس قروي المدية، راعب صدقة، أن الفتى

هزال اختلافها. نحن نواجه في كل يوم أزمة جديدة وتعرض لابتزاز في الانتفاضة نفسها». ودعا إلى للمة أطراف الانتفاضة والاهتمام كل حزب في الحكومة برفاقه ونوابه حتى لا ينشقا ويضيعوا فرصة الاستقرار في الحكم. يذكر أن الصراعات الداخلية ولغة التخاطب السياسي العنيفة، تحولت إلى موضوعي أساسي في أبحاث مؤتمر «الأمن والاستراتيجية» الذي أقيم في كلية نانايا. وقد حذر رئيس أركان الجيش الأسبق، غادي يزنكوت، من هذه الصراعات قائلاً: «يخطئ من القرار بتشكيل الحكومة الحالية كان من أصعب القرارات التي اتخذتها في حياتي، ولكنه كان قراراً صائباً من الناحية القومية الصهيونية». وقد رد «الليكود» على بنيت باتاهم بالكتب المهين ومحاولة القضاء فضله على الآخرين. وقال النائب ديفيد عمسال، إن بنيت يدير حكومة خاضعة لحكم «المجلس الشورى الكراهية المتحور» الذي يبرزه في كل يوم جديد. وأضاف: «بنيت لا يرى ما يجري له داخل البيت، بسبب انحصار في قرية عالية يرى ما بداخلها أمام الجميع والجميع يشاهدنا يوماً ويرى ما يحصل هنا، فهل نحن مستعدون لقراءة الخطر الذي ينتظرنا، لئلا نلحق ما نلحقه نحن؟» وقال الرئيس الأسبق ليهان الموساد (المخابرات الخارجية)، تمير باردي، إن إسرائيل «على اعتبار الدخول في وضع التدمير الذاتي، والسير نحو الهاوية، بسبب حالة من الشذوذ والركه التي تسكنها أغلبية من خلال كلمته في المؤتمر المذكور: «رجاءً توقفوا قبل فوات الأوان». نحن لم نتعلم شيئاً كما يبدو. فنحن نعيش في قرية عالية يرى ما بداخلها أمام الجميع والجميع يشاهدنا يوماً ويرى ما يحصل هنا، فهل نحن مستعدون لقراءة الخطر الذي ينتظرنا، لئلا نلحق ما نلحقه نحن؟» وقال: «الصحيح أن معهم حقاً، فمشكلة الحكومة في

بمناسبة مرور سنة على حكمه بنيت يدعو إلى مجابهة «سموم نتياهو»

مفترق طرق تاريخي إما المضي قدماً في دولة المؤسسات الفعالة أو التدرج إلى وراء. فالحكومة التي أقمناها، تم تشكيلها في إحدى فترات التذني الصعب التي شهدتها الدولة، حيث سادتها آنذاك فوضى سلطوية عارمة وعارك انتخابية متخالفة وشلل في الدوائر الحكومية واضطرابات في محاسنها، وأبدت الضعف في من مثل اللد وعكا، بينما كانت هناك حكومة متليكة سخرت موارد الدولة لغرض الدفاع عن مصلحة شخص واحد في محاسنها، وأبدت الضعف أمام عدو لدود أطلق الصواريخ باتجاه القدس». وتابع: «إن القرار بتشكيل الحكومة الحالية كان من أصعب القرارات التي اتخذتها في حياتي، ولكنه كان قراراً صائباً من الناحية القومية الصهيونية».

وقد رد «الليكود» على بنيت باتاهم بالكتب المهين ومحاولة القضاء فضله على الآخرين. وقال النائب ديفيد عمسال، إن بنيت يدير حكومة خاضعة لحكم «المجلس الشورى الكراهية المتحور» الذي يبرزه في كل يوم جديد. وأضاف: «بنيت لا يرى ما يجري له داخل البيت، بسبب انحصار في قرية عالية يرى ما بداخلها أمام الجميع والجميع يشاهدنا يوماً ويرى ما يحصل هنا، فهل نحن مستعدون لقراءة الخطر الذي ينتظرنا، لئلا نلحق ما نلحقه نحن؟» وقال: «الصحيح أن معهم حقاً، فمشكلة الحكومة في

في الوقت الذي يبدو فيه أن حكومة الأقلية الإسرائيلية تواجه أزمات داخلية بين مركباتها، أكبر من طاقتها، خرج رئيس الوزراء نفتالي بينيت، بهجوم شديد على معارضيه بقيادة بنيامين نتانياهو، واتهمهم بـ«إثارة القلاقل وبت السموم». وتوجه بنيت إلى من اعتبرهم «الأكثريّة الصامتة، التي أعرف أنها تؤيد الاستمرار لحكومتنا ولا تحريز الانجراف إلى انتخابات خاصة وتفتش عن الاستقرار، وتريد لنا أن نواصل مسيرة العولمة الطبيعية، وأقول لكم: لا تتبقوا صامتين. اخرجوا لمواجهة أولئك الذين يريدون لإسرائيل أن تدار بواسطة عصا فاسدة، كما كان الحال في السنوات الأخيرة قبل وصولنا إلى الحكم». وقد ساوى بنيت في رسالته بين أربعة قادة لأحزاب معارضة، «الليكود» بقيادة نتانياهو، والحركة الصهيونية الدينية» بقيادة سمنئيل سمورتي، وإيتار بن غير، و«القائمة المشتركة للأحزاب العربية»، وبنيت لها داخل البيت، بسبب انحصار في قرية عالية يرى ما بداخلها أمام الجميع والجميع يشاهدنا يوماً ويرى ما يحصل هنا، فهل نحن مستعدون لقراءة الخطر الذي ينتظرنا، لئلا نلحق ما نلحقه نحن؟» وقال: «الصحيح أن معهم حقاً، فمشكلة الحكومة في

غانس يبحث في نيودلهي الدعم في «حرب السايبر» مع الصين

الوزراء البديل وزير الخارجية يائير لبيد، يرتبان لزيارتين متتاليتين إلى الهند. يذكر أن إسرائيل تعد ثاني أكبر مصدر للأسلحة والعتاد في الهند، بعد روسيا. وتحل الولايات المتحدة في المرتبة الثالثة. وتبيع إسرائيل للهند سفناً بحرية وصواريخ مضطربة وأجهزة رؤية ليلية وصواريخ بحرية. وتبلغ قيمة التبادل التجاري أكثر من 10 مليارات دولار.

التصدير للهند بمكانة عالية. وقد اجتمع غانغس، أمس الجمعة، مع مستشار الأمن القومي الهندي، أجيث دويل، للتداول في تعميق التعاون الأمني. وحسب الناطقة بلسان غانغس، فإنه قال لمضيفيه: «الهند تعد دولة صناعية عظمى، وإسرائيل تعد دولة تكنولوجيا عظمى. وما من شك في أن التعاون بينهما سيؤدي إلى تقوية كل منهما في مواجهة تحدياتها الخاصة، ويساهم في الاستقرار العالمي». وقال رئيس

وقالت هذه المصادر، إن إسرائيل ترى في التوتر بين الهند والصين فرصة لتوسيع صادراتها العسكرية. علماً بأن الهند تعد من أهم مستوردي الأسلحة والخبرات الأمنية الإسرائيلية. وبما أن مودي يقود سياسة استراتيجية لتطوير الصناعات المحلية تحت عنوان «Made in India» (صنع في الهند)، تُؤدي إلى تقليص صادراتها من جميع دول العالم. تفتش صناعات العسكرية الإسرائيلية عن بدائل لتبقيها في صورة

الهند بمكانة عالية. وقد اجتمع غانغس، أمس الجمعة، مع مستشار الأمن القومي الهندي، أجيث دويل، للتداول في تعميق التعاون الأمني. وحسب الناطقة بلسان غانغس، فإنه قال لمضيفيه: «الهند تعد دولة صناعية عظمى، وإسرائيل تعد دولة تكنولوجيا عظمى. وما من شك في أن التعاون بينهما سيؤدي إلى تقوية كل منهما في مواجهة تحدياتها الخاصة، ويساهم في الاستقرار العالمي». وقال رئيس

الهند بمكانة عالية. وقد اجتمع غانغس، أمس الجمعة، مع مستشار الأمن القومي الهندي، أجيث دويل، للتداول في تعميق التعاون الأمني. وحسب الناطقة بلسان غانغس، فإنه قال لمضيفيه: «الهند تعد دولة صناعية عظمى، وإسرائيل تعد دولة تكنولوجيا عظمى. وما من شك في أن التعاون بينهما سيؤدي إلى تقوية كل منهما في مواجهة تحدياتها الخاصة، ويساهم في الاستقرار العالمي». وقال رئيس

الهند بمكانة عالية. وقد اجتمع غانغس، أمس الجمعة، مع مستشار الأمن القومي الهندي، أجيث دويل، للتداول في تعميق التعاون الأمني. وحسب الناطقة بلسان غانغس، فإنه قال لمضيفيه: «الهند تعد دولة صناعية عظمى، وإسرائيل تعد دولة تكنولوجيا عظمى. وما من شك في أن التعاون بينهما سيؤدي إلى تقوية كل منهما في مواجهة تحدياتها الخاصة، ويساهم في الاستقرار العالمي». وقال رئيس

الهند بمكانة عالية. وقد اجتمع غانغس، أمس الجمعة، مع مستشار الأمن القومي الهندي، أجيث دويل، للتداول في تعميق التعاون الأمني. وحسب الناطقة بلسان غانغس، فإنه قال لمضيفيه: «الهند تعد دولة صناعية عظمى، وإسرائيل تعد دولة تكنولوجيا عظمى. وما من شك في أن التعاون بينهما سيؤدي إلى تقوية كل منهما في مواجهة تحدياتها الخاصة، ويساهم في الاستقرار العالمي». وقال رئيس

الهند بمكانة عالية. وقد اجتمع غانغس، أمس الجمعة، مع مستشار الأمن القومي الهندي، أجيث دويل، للتداول في تعميق التعاون الأمني. وحسب الناطقة بلسان غانغس، فإنه قال لمضيفيه: «الهند تعد دولة صناعية عظمى، وإسرائيل تعد دولة تكنولوجيا عظمى. وما من شك في أن التعاون بينهما سيؤدي إلى تقوية كل منهما في مواجهة تحدياتها الخاصة، ويساهم في الاستقرار العالمي». وقال رئيس

المعارضة الجزائرية تطالب ب«ضمانات» لنجاح «حوار الرئاسة»

بجرمه القانون. كما أن بعضهم منهم بالانتماء إلى جماعات ثبت بالدليل أنها خططت لأعمال إرهابية في بلاندا، وأنها تحالفت مع قوى أجنبية لا تريد الخير لنا، وكان يشير ضمناً للتخلفين المرجين في لائحة للإرهاب «شناد» الإسلامي، و«حركة الحكم الذاتي في منطقة القبائل». وبحسب ردود الرئيس على انشغالات قياديي «القوى الاشتراكية»، فقد «تحقق الكثير في مجال تحسين القدرة الشرائية، ومحاربة الفساد، واحترام الحقوق والحريات»، منذ وصوله إلى الحكم

بجرمه القانون. كما أن بعضهم منهم بالانتماء إلى جماعات ثبت بالدليل أنها خططت لأعمال إرهابية في بلاندا، وأنها تحالفت مع قوى أجنبية لا تريد الخير لنا، وكان يشير ضمناً للتخلفين المرجين في لائحة للإرهاب «شناد» الإسلامي، و«حركة الحكم الذاتي في منطقة القبائل». وبحسب ردود الرئيس على انشغالات قياديي «القوى الاشتراكية»، فقد «تحقق الكثير في مجال تحسين القدرة الشرائية، ومحاربة الفساد، واحترام الحقوق والحريات»، منذ وصوله إلى الحكم

بجرمه القانون. كما أن بعضهم منهم بالانتماء إلى جماعات ثبت بالدليل أنها خططت لأعمال إرهابية في بلاندا، وأنها تحالفت مع قوى أجنبية لا تريد الخير لنا، وكان يشير ضمناً للتخلفين المرجين في لائحة للإرهاب «شناد» الإسلامي، و«حركة الحكم الذاتي في منطقة القبائل». وبحسب ردود الرئيس على انشغالات قياديي «القوى الاشتراكية»، فقد «تحقق الكثير في مجال تحسين القدرة الشرائية، ومحاربة الفساد، واحترام الحقوق والحريات»، منذ وصوله إلى الحكم

بجرمه القانون. كما أن بعضهم منهم بالانتماء إلى جماعات ثبت بالدليل أنها خططت لأعمال إرهابية في بلاندا، وأنها تحالفت مع قوى أجنبية لا تريد الخير لنا، وكان يشير ضمناً للتخلفين المرجين في لائحة للإرهاب «شناد» الإسلامي، و«حركة الحكم الذاتي في منطقة القبائل». وبحسب ردود الرئيس على انشغالات قياديي «القوى الاشتراكية»، فقد «تحقق الكثير في مجال تحسين القدرة الشرائية، ومحاربة الفساد، واحترام الحقوق والحريات»، منذ وصوله إلى الحكم

بجرمه القانون. كما أن بعضهم منهم بالانتماء إلى جماعات ثبت بالدليل أنها خططت لأعمال إرهابية في بلاندا، وأنها تحالفت مع قوى أجنبية لا تريد الخير لنا، وكان يشير ضمناً للتخلفين المرجين في لائحة للإرهاب «شناد» الإسلامي، و«حركة الحكم الذاتي في منطقة القبائل». وبحسب ردود الرئيس على انشغالات قياديي «القوى الاشتراكية»، فقد «تحقق الكثير في مجال تحسين القدرة الشرائية، ومحاربة الفساد، واحترام الحقوق والحريات»، منذ وصوله إلى الحكم

بجرمه القانون. كما أن بعضهم منهم بالانتماء إلى جماعات ثبت بالدليل أنها خططت لأعمال إرهابية في بلاندا، وأنها تحالفت مع قوى أجنبية لا تريد الخير لنا، وكان يشير ضمناً للتخلفين المرجين في لائحة للإرهاب «شناد» الإسلامي، و«حركة الحكم الذاتي في منطقة القبائل». وبحسب ردود الرئيس على انشغالات قياديي «القوى الاشتراكية»، فقد «تحقق الكثير في مجال تحسين القدرة الشرائية، ومحاربة الفساد، واحترام الحقوق والحريات»، منذ وصوله إلى الحكم

بجرمه القانون. كما أن بعضهم منهم بالانتماء إلى جماعات ثبت بالدليل أنها خططت لأعمال إرهابية في بلاندا، وأنها تحالفت مع قوى أجنبية لا تريد الخير لنا، وكان يشير ضمناً للتخلفين المرجين في لائحة للإرهاب «شناد» الإسلامي، و«حركة الحكم الذاتي في منطقة القبائل». وبحسب ردود الرئيس على انشغالات قياديي «القوى الاشتراكية»، فقد «تحقق الكثير في مجال تحسين القدرة الشرائية، ومحاربة الفساد، واحترام الحقوق والحريات»، منذ وصوله إلى الحكم

بجرمه القانون. كما أن بعضهم منهم بالانتماء إلى جماعات ثبت بالدليل أنها خططت لأعمال إرهابية في بلاندا، وأنها تحالفت مع قوى أجنبية لا تريد الخير لنا، وكان يشير ضمناً للتخلفين المرجين في لائحة للإرهاب «شناد» الإسلامي، و«حركة الحكم الذاتي في منطقة القبائل». وبحسب ردود الرئيس على انشغالات قياديي «القوى الاشتراكية»، فقد «تحقق الكثير في مجال تحسين القدرة الشرائية، ومحاربة الفساد، واحترام الحقوق والحريات»، منذ وصوله إلى الحكم

في ظل «قلق» أميركي من العملية المرتقبة ضد «قسد» تركيا تؤكد أنها «لن تصمت» على الهجمات من سوريا

انقرة، سعيد عبد الرازق

أبلغت تركيا، الولايات المتحدة، تمسكها باتخاذ التدابير اللازمة ضد «التنظيمات الإرهابية» التي تهدد أمنها القومي، وأنها لن تبقى صامته تجاه تصاعد الهجمات على أراضيها، انطلاقاً من المناطق الديمقراطية (قسد) في شمال سوريا بالفترة الأخيرة.

وأبلغ نائب وزير الخارجية التركي سادات أوزال، المندوبية الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السفيرة ليندا توماس غرينفيلد، بأن خطر الهجمات الإرهابية زاد من هذه المنطقة ضد تركيا بشكل أكبر في الآونة الأخيرة، وأنه لا يمكن توقع أن تظل تركيا غير متبالية حيال هذه الهجمات التي تستهدف قواتها والمدنيين داخل حدود تركيا أيضاً، وحيال دفع الأجندة الانفصالية في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس، إن أوزال أكد للدبلوماسية الأميركية، خلال اتصال هاتفي بينهما الليلة قبل الماضية، أن أنقرة ستواصل اتخاذ التدابير اللازمة ضد «التنظيمات الإرهابية» التي تهدد مصالح الأمن القومي الحيوية لتركيا.

وتعد أنقرة «قسد»، التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبية قوامها، تنظيمًا إرهابياً وامتداداً للحزب العمال الكردستاني، المصنف لدى تركيا وحلفائها الغربيين تنظيمًا إرهابياً. بينما



أعلنت تركيا أمس أنها أبلغت غرينفيلد التي زارت معبراً حدودياً، أنها متمسكة بشن عملية ضد «قسد» (رويترز)

تعدّها الولايات المتحدة أوثق حلفائها في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. وذكر البيان أن المندوبية الأميركية عبرت، خلال الاتصال الهاتفي، عن قلق بلادها حيال العملية العسكرية التي تستعد تركيا لتنفيذها ضد مواقع «قسد» في شمال سوريا، وأن أوزال أكد أن التنظيمات المرتبطة بحزب العمال الكردستاني تشكل تهديداً وجودياً، ليس فقط لوحدة أراضي سوريا بل أيضاً على الأمن القومي التركي. ولفت أوزال إلى أن بنود مذكرتي التفاهم التي توصلت إليها تركيا مع الولايات المتحدة وروسيا

من جانبها بالتفاهم الموقع بينهما، عام 2019، (بشان وقف عملية «نبع السلام» العسكرية التركية في شرق الفرات)، لم يتم الوفاء بها حتى اليوم. وإبرمت تركيا مذكريتي تفاهم منفصلتين مع كل من الولايات المتحدة وروسيا أثناء عملية «نبع السلام» التي أطلقتها في شمال سوريا في 9 أكتوبر 2019، وتعهد البلدان بموجبتهما بانسحاب وحدات حماية الشعب الكردية حتى عمق 30 كيلومتراً إلى الجنوب من الحدود التركية، لكن أنقرة تقول إنها لم تقباً بوعودهما، فيما تقول واشنطن إن تركيا لم تلتزم

من جانبها بالتفاهم الموقع بينهما، عام 2019، (بشان وقف عملية «نبع السلام» العسكرية التركية في شرق الفرات)، لم يتم الوفاء بها حتى اليوم. وإبرمت تركيا مذكريتي تفاهم منفصلتين مع كل من الولايات المتحدة وروسيا أثناء عملية «نبع السلام» التي أطلقتها في شمال سوريا في 9 أكتوبر 2019، وتعهد البلدان بموجبتهما بانسحاب وحدات حماية الشعب الكردية حتى عمق 30 كيلومتراً إلى الجنوب من الحدود التركية، لكن أنقرة تقول إنها لم تقباً بوعودهما، فيما تقول واشنطن إن تركيا لم تلتزم

مسؤول كردي لـ «التحرير الأوسط»: تواصل مع المجتمع الدولي والمحيط العربي لردع تركيا تحركات للقوات الأميركية والروسية شمال شرقي سوريا

القامشلي، كمال شيخو

شهدت مناطق التماس شمال شرقي سوريا تحركات برية للقوات الأميركية وجوية للقوات الروسية في خطوة تم تفسيرها بأنها تهدف إلى «ردع» تركيا عن القيام بهجوم جديد ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) العربية - الكردية في شمال سوريا. وفيما كشف مسؤول كردي بارز أنهم على تواصل مكثف مع الدول الفاعلة بالآزمة السورية، ويصورة خاصة المحيط العربي، لوضع حد للتدخل التركي في الشؤون السورية، أصحت الإدارة المدنية والعسكرية في مدينة منبج بريف محافظة حلب الشرقي حصيلته للهجمات على مناطق نفوذها، محذرة من أن العملية التركية ستؤدي إلى تهجير السكان الأصليين ومكونات المدينة الدينية والطائفية والعرقية، وتعليقاً على تصاعد وتيرة التهديدات التركية وموقف الإدارة الذاتية ومساعدتها، منذ قال الدكتور عبد الكريم عمر رئيس دائرة العلاقات الخارجية لـ «الشرق الأوسط» إن توغل الجيش التركي في الأراضي السورية «سيطيل أمم الآزمة السورية وسيزيد تعقيدها

إلى جانب زعزعة أمن واستقرار هذه المناطق، وأي زعزعة ستعطي الفرصة لخلايا (داعش) لإعادة تنظيم نفسها من جديد»، وأشار إلى أن أنقرة تستغل الأزمات الدولية لتزوير مشاريعها «التوسعية والاحتلالية» في دول الجوار، «لديها أجنحة ومصالح خاصة بعيدة كل البعد عن مصلحة الشعب السوري وقيمته ومبادئه وثورته». ودعا عمر المجتمع الدولي إلى الضغط على تركيا لكبح هجماتها، محذراً من أن مشروع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لسوريا سيؤدي إلى تغيير ديمغرافية شمال البلاد، في إشارة إلى خطة طوطين مليون نازح سوري بعد طردهم من تركيا، طوعاً كما يقول المسؤولون الأتراك. وزاد: «مشروع التوطن أساسه تغيير ديموغرافية المنطقة كما سيؤدي إلى نزاعات طويلة بين أطراف الشعب السوري، وهناك مواقف دولية تقف ضد أي

هجوم تركي جديد على مناطقنا». ميدانياً، جالت قوة أميركية أمس على خطوط المواجهة في بلدة نمر بشمال محافظة الحسكة، وسيبرت دورية عسكرية تضم عشرات الجنود و4 مدربات مدرجة بالأسلحة الثقيلة. ووصلت الدورية إلى المدخل الغربي لغربة الغبيش عقب ساعات من تعرضها للقصف مدفعي عنيف من القوات التركية والفصائل السورية الموالية، ثم توجهت إلى منطقة زركان وناحية أبو راسين وعبرت من خلال الطريق الرئيسي الفاصل بين أبو راسين وقل نمر، حيث تحولت هذه المناطق إلى مواقع تماس ساخنة شهدت اشتباكات وهجمات عنيفة بين القوات التركية والفصائل السورية الموالية من جهة مناطق عملية «نبع السلام» غرباً، ومقاتلي قوات «قسد» المتمركزين في جهتها الشرقية. في المقابل، عزز الجيش الروسي تواجد قواته البرية والجوية في مطار مدينة القامشلي بالحسكة، ووصلت أول من أمس (الأربعاء) منظومة دفاع جوي من طراز (باتنيسر - إس1)، وهو نظام دفاع جوي أرض - جو قصير ومتوسط المدى، ونشر الحساب الرسمي لموقع

المنطقة للخطر. ودعا خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، أول من أمس، تركيا إلى الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار لعام 2019. وقال بليتنكن إن «القلق الكبير الذي يساورنا هو أن أي هجوم جديد من شأنه أن يقوض الاستقرار الإقليمي وأن يوفر للأطراف الفاعلة الخبيثة إمكانية استغلال عدم الاستقرار... إنه أمر نعارضه... لا نريد رؤية أي شيء يعرض للخطر، الجهود التي بذلناها لإبقاء تنظيم (داعش) في الصندوق الذي حسنا فيه».

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنشاغون)، إن أي توسع تركي في سوريا سيؤدي إلى تداعيات خطيرة على العلاقات الأميركية - التركية، مشدداً على أن واشنطن ستواصل دعم «قسد»، وأن البيت الأبيض لا يستبعد فرض الكونغرس عقوبات على تركيا، إذا أقدمت على أي عمل عسكري.

وأعلنت الخارجية الروسية أنه لا يمكن ضمان الأمن على الحدود السورية - التركية إلا بشن قوات الأمن السورية. وقالت المتحدث باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، إن «تدهور خطير للأوضاع في سوريا. وأشار زاخاروفا إلى أنها تفهم مخاوف تركيا من تهديدات أمنها القومي من المناطق الحدودية، قائلة: «نرى أنه لا يمكن ضمان الأمن على الحدود السورية - التركية إلا بشن قوات الأمن السورية».

«المنطقة الآمنة» في سوريا ثلاثة خيارات تركية

تدليل إخباري

تندن: إبراهيم حميدي

وضع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على مائدة المفاوضات الدولية مطلبه القديم - الجديد، بإقامة منطقة آمنة خالية من «وحدات حماية الشعب» الكردية و«حزب العمال الكردستاني»، «بعمق 30 كلم شمال سوريا.

هذه الخطة قديمة، اقترحها أردوغان لأول مرة في 2013، ثم عرض الخريطة المفصلة لها على منبر الأمم المتحدة في 2019، وقوبلت وقتذاك برفض أميركي وأوروبي وروسي، لكن أنقرة استطاعت عبر مقابضات وتوغلات عسكرية، تأسيس جيوب وأخراقات فيها. استلزم هذا أربع عمليات عسكرية: «درع الفرات» في جرابلس شمال حلب في 2016، «غصن الزيتون» في عفرين بريف حلب في 2018، «نبع السلام» بين تل أبيب ورأس العين شرق الفرات في نهاية 2019، و«درع السلام» في إدلب في ربيع 2020. واستلزم أيضاً سلسلة اتفاقات وقعتها أنقرة، تناولت تفاهمات حول إدلب، مع موسكو وطهران في أستانة في 2017، ثم مذكرات تفصيلية مع موسكو في 2018 و 2020. كما وقعت أنقرة مع واشنطن اتفاقاً حول منطقة «نبع السلام» في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وقيل ذلك وقع الطرفان «خريطة طريق» خاصة بمنبج في 2018.

وبموجب ذلك، حصلت أنقرة على مناطق نفوذ تصل مساحتها إلى حوالي 10 في المائة من سوريا (المساحة الكلية هي 185 ألف كلم مربع، أي ضعف مساحة لبنان، وتضم حوالي 4,4 مليون شخص يضاهون إلى 3,7 مليون يعيشون في تركيا التي باتت لاعباً أساسياً على الأرض، إضافة إلى روسيا وإيران، اللتين تدعمان الحكومة على 63 في المائة من البلاد، وأميركا وحلفاؤها الذين يدعمون «قوات سوريا الديمقراطية» 23 في المائة من شمال شرقي سوريا.

لكن، بالنسبة إلى تركيا، فإن الاتفاقات والتوغلات أدت إلى تقطيع أوصال الكيان الكردي على حدودها الجنوبية، ومنعت قيام إقليم مشابه لكردستان العراق، عبر إبعاد مقاتلي «الوحدات» و«العمال الكردستاني» جزئياً عن الحدود، أو عبر تغييرات ديموغرافية شمال سوريا. وهدف منع قيام كيان كردي يشكل نقطة تقاطع ضمنية مع طهران ودمشق، قبل في اجتماعات سرية وعلنية بين مدير مكتب الأمن الوطني اللواء على ملوك ومدير المخابرات السورية حقان ومساعديهما، في موسكو وطهران وريف اللاذقية. وكانت الدول الثلاث، سوريا وإيران وتركيا، شكلت محوراً ثلاثياً في تسعينات القرن الماضي، ضد الكيان الكردي العراقي.

ما الجديد الآن؟ يعتقد أردوغان أن الحرب الأوكرانية أعطت تركيا ميزة تفاوضية أساسية مع روسيا وأميركا وأوروبا. فواشنطن تدعم عضوية السويد وفنلندا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وكى يتحقق ذلك، لا بد من موافقة جميع الأعضاء، بمن فيهم أنقرة. وموسكو، تعارض ذلك وتراهم على الفيتو التركي لإضفاء «الناتو»، خصوصاً أن الرئيس فلاديمير بوتين استطاع، عبر علاقته الخاصة مع أردوغان، والمقابضات والتفاهات في سوريا، والعلاقات الثنائية عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، إحداث اختراق أساسي في الجبهة الجنوبية لـ «الناتو»، حيث تقع قاعدة إنجريك قرب حدود سوريا، على بعد عشرات الكيلومترات من قاعدة حميميم الروسية، غرب سوريا.

عليه، في الأيام الماضية ومع قرب انعقاد قمة «الناتو» في إسبانيا آخر الشهر، صعد أردوغان من خطابه، بالتلويح بالتوغل في شمال سوريا، لتأسيس «المنطقة الآمنة» وإبعاد «الوحدات» لمسافة 30 كلم من الحدود. واجتمعت المخابرات التركية مع فصائل سورية موالية استعداداً للمعارك، وتصاعد القصف المتبادل على خطوط التماس.

وتناول الحديث ثلاث جهات - مناطق: خطوط التماس قرب «نبع السلام» بين تل أبيب ورأس العين شرق الفرات، وخطوط التماس قرب منبج بريف حلب، وجهات القتال في تل رفعت واقع الحلال، أن تقدير «المخاطرة» والأولوية في كل منطقة يختلف عنه في الأخرى: - «المنطقة الحمراء»، حيث وسعت أميركا انتشار قواتها ودورياتها وسيرت طائرات شرق الفرات، لتأكيد حماية حلفائها وردع الجيش التركي. كما أعلنت واشنطن وأبلغت أنقرة عبر مندوبتها إلى الأمم المتحدة ليندا غرينفيلد رفضها أي هجمات عسكرية، من جهتها، روسيا أخذت من التهديدات التركية مبرراً كي تعزز وجودها الاستراتيجي قرب الأميركيين شرق الفرات. أما تركيا، فتراجع خطابها، بحيث إن أردوغان حدد بوضوح أن العملية العسكرية لن تشمل شرق الفرات، بل غرب النهر فقط، وتحديداً في منبج وتل رفعت.

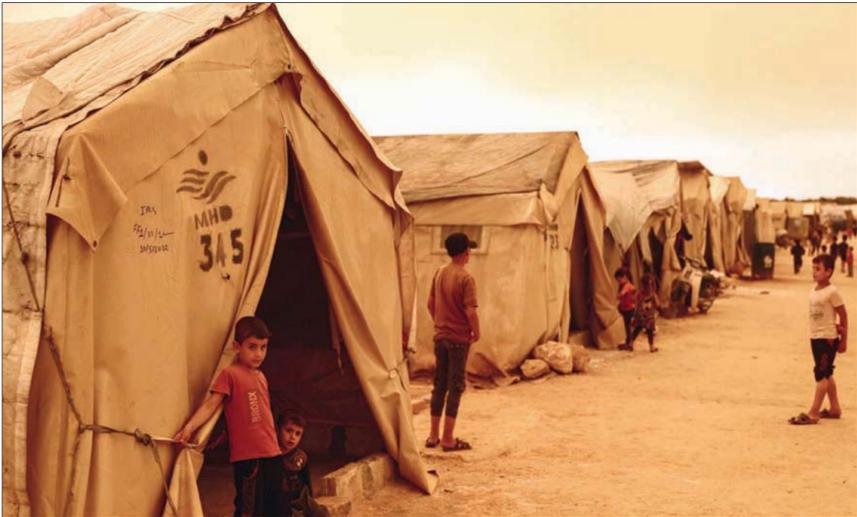
- «المنطقة الصفراء - الرمادية»، وهي غرب الفرات في منبج، حيث هناك اتفاق أميركي - تركي قديم حولها، تضمن إخراج دوريات مشتركة وتأسيس مجلس محلي بدمشق، لتنظيمات الأميركيين لـ «الوحدات» بدمشق، منبج، لاعثاق وامنشن، أو أي تهديد لها يهدد الحرب ضد «داعش» واستقرار خطوط التماس. وقد يؤدي أي هجوم تركي في منبج أو شرق الفرات، إلى تصعيد الضغوط الداخلية الأميركية وخصوصاً في الكونغرس، لإعادة تفعيل فرض العقوبات على تركيا، المعلنة بعد هجمات 2019. ولا شك أن أردوغان لا يريد ضغوطات اقتصادية إضافية قبل الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها العام المقبل. لكن، قد يخترق أردوغان تصعيد الضغوطات في منبج لتطبيق «خريطة الطريق» والوصول إلى تسوية جديدة ضد «الوحدات» الكردية.

- «المنطقة الخضراء»، وهي تل رفعت غرب الفرات أيضاً، وهي خاضعة لنفوذ روسي وإيراني وسوري. نظرياً، تبدو العملية التركية أسهل هنا مما هي عليه في المنطقتين السابقتين، كما الحصول على «ضوء أخضر» من موسكو، لكن حصل إزاء عمليات «درع الفرات» و«غصن الزيتون» و«درع السلام» في السنوات السابقة، وقتذاك، أو في ملفات أخرى ثنائية، أن في العالم، وأغلب الظن أن الثمن الذي تريده موسكو من تسليم تل رفعت إلى أنقرة، سيكون في أوكرانيا وطلب السويد وفنلندا الانضمام لـ «الناتو»، أو يدفع أنقرة للتطبيع مع دمشق وقبول بنشر قوات من حرس الحدود السورية على الحدود.

الأيام المقبلة ستكشف مآلات التصعيد التركي، الخطابي والعملياتي، وهل هو تفاوضي قبل انعقاد قمة «الناتو» في مدريد نهاية الشهر، والتي ستقرر مصير طيبي أردوغان وفنلندا والصدام الروسي - الغربي، أم استباقي باقتناص اللحظة الدولية، بحيث يفرض أردوغان الواقع على الأرض قبل السفر إلى إسبانيا؟ أيضاً، أين يقع هذا التصعيد مع قرب الصدام الغربي - الروسي في مجلس الأمن حول تمديد الآلية الدولية للمساءلة العابرة للحدود، للسوريين العاشر من الشهر المقبل؟

الذراع الكردية السورية لحزب العمال الكردستاني. وأوضح القيادي السوري المعارض أن «فصائل الجيش الوطني السوري والقوات التركية مصممة على تنفيذ العملية العسكرية ودرج قوات (قسد) من محيط المناطق الخاضعة للنفوذ والصواريخ في، والعمليات العسكرية التي تحدثت عنها معترراً أن الهدف هو حماية تلك المناطق من الهجمات والقصف المتكرر الذي ينطلق من مناطق سيطرة «قسد» ويطول المناطق المأهولة بالسكان الخاضعة للسيطرة التركية.

ولفت إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية رفعت علم النظام في جهات مرعاز وعين دقنة ومنطقة تل رفعت، بشمال حلب، في رعاية أنها سلّمت المنطقة لقوات النظام، وذلك بهدف حمايتها من تقدم فصائل المعارضة والقوات التركية المسيطرة عليها»، معتبراً أن «(قسد) تتبع الخطوات ذاتها قبل خسارتها مدينة عفرين ومناطق أخرى في 2018». وقال نشطاء في شمال سوريا إن «المدنيين في المناطق



مخيم للنازحين السوريين في ظل عاصفة ترابية بريف محافظة إدلب السورية أول من أمس (د.ب.أ)

المناطق الخاضعة لسيطرتها على رصد عدد كبير من المواقع والأهداف العسكرية التابعة للقوات السورية الديمقراطية (قسد)، ضمن

عملت خلال الآونة الأخيرة على رصد عدد كبير من المواقع والأهداف العسكرية التابعة للقوات السورية الديمقراطية (قسد)، ضمن

المناطق الخاضعة لسيطرتها على رصد عدد كبير من المواقع والأهداف العسكرية التابعة للقوات السورية الديمقراطية (قسد)، ضمن

عملت خلال الآونة الأخيرة على رصد عدد كبير من المواقع والأهداف العسكرية التابعة للقوات السورية الديمقراطية (قسد)، ضمن

عملت خلال الآونة الأخيرة على رصد عدد كبير من المواقع والأهداف العسكرية التابعة للقوات السورية الديمقراطية (قسد)، ضمن

القريبة من خطوط التماس بين الأطراف المتحاربة (فصائل المعارضة والقوات التركية من جهة وقوات سوريا الديمقراطية من جهة ثانية) يعيشون منذ فترة حالة من القلق والخوف خشية أن تطولهم القذائف محيطة المناطق الخاضعة للنفوذ والصواريخ في، والعمليات العسكرية التي تحدثت عنها معترراً أن الهدف هو حماية تلك المناطق من الهجمات والقصف المتكرر الذي ينطلق من مناطق سيطرة «قسد» ويطول المناطق المأهولة بالسكان الخاضعة للسيطرة التركية.

ولفت إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية رفعت علم النظام في جهات مرعاز وعين دقنة ومنطقة تل رفعت، بشمال حلب، في رعاية أنها سلّمت المنطقة لقوات النظام، وذلك بهدف حمايتها من تقدم فصائل المعارضة والقوات التركية المسيطرة عليها»، معتبراً أن «(قسد) تتبع الخطوات ذاتها قبل خسارتها مدينة عفرين ومناطق أخرى في 2018». وقال نشطاء في شمال سوريا إن «المدنيين في المناطق

وزراء عرب وممثلون للجامعة العربية في بيروت لاستطلاع الوضع الاجتماعي

عون وميقاتي يؤكدان أن لبنان يتطلع لدعم أشقائه العرب للخروج من أزماته



الرئيسان عون وميقاتي خلال اجتماعهما أمس (اللائي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»
طالب الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الدول العربية بـ«مؤازرة لبنان في الظروف الصعبة التي يعيشها نتيجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة».

وأدى كلام عون وميقاتي أمام وفد من وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وممثلين عن جامعة الدول العربية حضروا إلى بيروت، تلبية لدعوة وجهها وزير الشؤون الاجتماعية هكتور الحجار إلى أعضاء المجلس، على هامش القمة التي عقدت في السعودية في يناير (كانون الثاني) الماضي للأوضاع على الأوضاع وتقديم المساعدة.

وأكد عون خلال استقباله الوفد أن «لبنان بحاجة إلى توطيد الأمان الاجتماعي بمختلف أنواع شكائته، لا سيما في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها، وهو يتطلع في هذا الاتجاه إلى دعم أشقائه العرب الذين لطالما كانوا إلى جانبه في مختلف الأزمات

بعد الانتخابات النيابية الأخيرة. وضعنا العناوين الأساسية للحل بالتفاهم مع صندوق النقد الدولي متكلين على دعم أشقائنا العرب وأصدقائنا في العالم، وكان تركيزنا الأساسي على توسيع شبكة الحماية الاجتماعية للجمعات الأكثر مستدام ودعم الفئات الأكثر حاجة، وتلك التي كانت تنتمي إلى الطبقة الوسطى، إضافة إلى الشرائح المهمشة».

وفيما شكر وأبدى تقديره لمبادرة الجامعة العربية والوزراء بزيارة لبنان «لاستطلاع الوضع والحكومة وانفجار مرقا بيروت، زادت حدة تأثيرات وتداعيات النزوح السوري الكثيف وجائحة كورونا، هذه الأزمة جعلت تأمين الأمن الغذائي ومكافحة الفقر ودعم الفئات الضعيفة وتوفير الطابة والطاقة والمياه والتعليم والنقل في أعلى سلم الأولويات التنموية، كذلك تحقيق الاستقرار النقدي».

وأضاف «سعت حكومتنا، ولا تزال تسعى إلى معالجة الأوضاع وتداعيات الأزمة، رغم دخولها مرحلة تصريف الأعمال

إيمانكم بلبنان الدور والرسالة، وبالقيم التي يجسدها، وهذا ليس أمرا غريبا، فالأشقائه في الدول العربية التي تمثلونها كانوا على

إلى «مضاعفة الجهد العربي من أجل مؤازرة لبنان عربيا ودوليا في هذه المرحلة الصعبة»، وذلك خلال رعايته لقاء مع الوفد تم خلاله إطلاق مبادرة ريادة الأعمال ودور القطاع الخاص العربي فيها: «العيش باستقلالية» بمبادرة مشتركة من اتحاد الغرف العربية.

حي الشراونة: معقل الطلوعين والهاربين من العدالة

أنه يبدأ شمالا من تل الأبيض وينتهي جنوبا عند مستشفى الططري، ويحده غربا منطقة الكيال وبلدة إبعات. وقد أنشئ عام 1958 عبر وضع اليد على عقارات أميرية وأخرى تعود لعائلات مسيحية بشكل شبه يومي مع المظلومين الذين يواجهون القوى الأمنية بمختلف الأساليب حتى إنهم عمدوا إلى تركيب كاميرات مراقبة يبرسون فيها تحركات هذه القوى وتسهّل لهم عمليات فرارهم من الحواجز الأمنية والمهامات والدوريات وغيرها. ويقع حي الشراونة عند مدخل مدينة بعلبك الشمالي، ويمسك بالطرق التي تربط المدينة بالبقاع الشمالي. ولا يمكن الحديث عن حدود رسمية له لكن المتعارف عليه حاليا،

بعلبك (منطقة البقاع) «الشرق الأوسط»

يكاد يعرف حي الشراونة في بعلبك على أنه معقل المظلومين والهاربين من وجه العدالة، ما يجعله عرضة بشكل دائم لعمليات دهم ينتج عنها في كل مرة مواجهات تستخدم خلالها الأسلحة الثقيلة ويكون العسكريون أول ضحاياها عبر سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. وهذا الحي الذي يقع في خاصرة مدينة بعلبك الغربية ولا تتعدى مساحته الأربعة كيلومترات مربعة، يسكنه بشكل أساسي عناصر من آل زعيتر وجعفر ونون، بحيث تسيطر على القسم الشمالي منه عشيرة زعيتر وعلى القسم

الجنوبي عشيرة جعفر وقد باتت حالة تستعصي على المعالجات الأمنية المعهودة نتيجة السيطرة عليه من قبل عصابات السطو والسلب والتجار بالمخدرات. هذا الواقع حوّل إلى «صداق أمني» تتحدث فيه الاشتباكات بشكل شبه يومي مع المظلومين الذين يواجهون القوى الأمنية بمختلف الأساليب حتى إنهم عمدوا إلى تركيب كاميرات مراقبة يبرسون فيها تحركات هذه القوى وتسهّل لهم عمليات فرارهم من الحواجز الأمنية والمهامات والدوريات وغيرها. ويقع حي الشراونة عند مدخل مدينة بعلبك الشمالي، ويمسك بالطرق التي تربط المدينة بالبقاع الشمالي. ولا يمكن الحديث عن حدود رسمية له لكن المتعارف عليه حاليا،

انتهت بالسيطرة على قسم من احي الذي يوجدون فيه اشتباكات مسلحة بين الجيش اللبناني وتجار مخدرات في مدينة بعلبك

مقتل عسكري وسقوط 5 جرحى من الجيش وتوقيف عدد من المظلومين. وقبما بدأت العملية الأمنية صباح أمس واستمرت طوال ساعات النهار، قال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» إنه كان يتم التحضير لها منذ فترة نتيجة انتشار عمليات الخطف والإعتداءات والسراقات وترويج المخدرات وتعاطيها في صفوف الشباب في الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك عن طريق أشخاص مرتبطين بمظلومين كبار في «الشراونة»، لكن أزمى توقيت تنفيذها لما بعد الانتخابات النيابية. وخلال تنفيذها المدهمة

مقتل عسكري وسقوط 5 جرحى من الجيش وتوقيف عدد من المظلومين. وقبما بدأت العملية الأمنية صباح أمس واستمرت طوال ساعات النهار، قال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» إنه كان يتم التحضير لها منذ فترة نتيجة انتشار عمليات الخطف والإعتداءات والسراقات وترويج المخدرات وتعاطيها في صفوف الشباب في الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك عن طريق أشخاص مرتبطين بمظلومين كبار في «الشراونة»، لكن أزمى توقيت تنفيذها لما بعد الانتخابات النيابية. وخلال تنفيذها المدهمة

لتأمين الحضور السني الوزان في التركيبة السياسية

ميقاتي رئيساً لحكومة من طراز آخر «ولن يكون مطوعاً»

لهم تأمين لقمة العيش. لذلك، فإن الرهان على عودة ميقاتي إلى رئاسة الحكومة لن يسري مفعوله لتصبح الطريق من سلكه أمامه لتشكيل حكومة نيابية لعودته، وإنما بمدى استعداد الرئيس عون للتعاون معه بلا شروط مسبقة يؤفضها لترميم صورة صهره في التركيبة الوزارية، خصوصاً أن هناك حاجة ماسة إليه تستدعي منه عدم التصرف بآخر خروطه لآخر حكومات «العهد القوي» التي يفترض بالا تكون على شاكله استهدفتها على الحكومات التي كانت لباسيل اليد الطولى في الهيمنة عليها بتسليم من عون الذي أثار ظهره لالتهامات التي استهدفتها على خلفية تنصيب صهره رئيساً للظل. وعليه، فإن مجرد اللجوء إلى خيار آخر بتعويض حكومة تصريف الأعمال هو هرقلة دستورية تتم عن محاولة للهروب إلى الأمام وستلقى مقاومة داخلية ورفضاً خارجياً بعد ميقاتي الذي ليس

إلى ما يستحمله الاستقرار المرزلة لا يتطلع إلى تسهيل تشكيل الحكومة، وإنما لوضع العراقيل التي تحقق ولايتها، وبالتالي فإنه يسدي له نصيحة حق يراد منها باطل. وتعرزو السبب إلى أن الجلسة النيابية الأولى تدل على أن الغالبية العظمى من النواب السنة كانوا في حالة من الإرباك، ولم تسجل الداوات أي حضور يذكر لهم غياب الكتلة النيابية الوازنة ولا تقادهم إلى النظم الذي لديه القدرة للتدخل، ليس في باب إثبات الوجود فحسب، وإنما لتأمين النوازن المفقود لواحدة من الطوائف الكبرى في لبنان. وتصيف بأن مساتر نادي رؤساء الحكومات كانت غائبة من الجلسة، وتكاد تغيب لاحقاً ما لم تلعب دوراً فاعلاً في إعادة التسايع بعد عزوف أركانها عن خوض الانتخابات، وتقول بأن هناك حاجة إلى تزخيم دورهم رغم التباين في وجهات النظر بدعم ترشيح ميقاتي لتولي رئاسة

بان الرئيس ميقاتي يتهدّب الموقف ولم يكن مرتاحاً للمشهد السياسي الذي أفرزته الجلسة الأولى للمجلس النيابي المنتخب التي خصّصت لانتخاب رئيس المجلس ونائبه وهيئة المكتب، والذي أدى إلى إحداث انقسام حاد غير مسبق طغت عليه الحمارة السياسية غير المبررة، وتحذّر من لجوء البعض وتحديداً من هم على تواصل مع باسيل إلى استدراج العروض للمرشحين لرئاسة الحكومة في محاولة لخلق منافسة لميقاتي ليست موجودة في الأساس، رغم أنه وإن كان لا يتهدّب من تحمّل المسؤولية فهو في المقابل ليس في وارد تشكيل الحكومة بأي فنن لتأتي مطابقة لشروط الفريق السياسي المحسوب على عون وتستجيب لطموحات باسيل كجائزة ترضية لخروجه من السباق الرئاسي. وترى بان من ينصح عون بوجوب التقيد باصول اللعبة الديمقراطية بفتح الباب أمام اختيار شخصية نيابية لتولي رئاسة الحكومة بدرجة الاحتكام

تبقى مشروعة لأن معظم القوى السياسية عانت الأزميين من المحاولات السابقة لتعطيل تشكيل الحكومات من قبل باسيل بتناغم مع الرئيس عون، ولم يفرج عنها إلا بعد أن أيقن بان التركيبة الوزارية تحفظ له حقوقه لاستخدامها لاحقاً في تعطيل جلسات مجلس الوزراء ما لم تات مقرراتها استجابة لشروطه مستفيداً من مراعاة حليفه «حزب الله».

ولفت إلى أنه من السابق لأوانه الدخول في استعراض أسماء المرشحين لتولي رئاسة الحكومة، رغم أن اسم الرئيس نجيب ميقاتي يتصدر اللائحة قبل الدخول في اختبار جدي لنيابته لرئيس الجمهورية، وما إذا كانت له الرغبة في إنهاء ما تبقى من ولايته بتسهيل عملية تشكيل الحكومة لتأمين استمرار التفاوض مع صندوق النقد الدولي للحصول على مساعدات لوقف التدهور الاقتصادي والمالي بعد أن بلغ ذروته. وتؤكد المصادر نفسها

من محضر حوار بين بيغن وريغان خلال حرب 1982 وغزو بيروت

إسرائيل خطت لترحيل اللاجئين الفلسطينيين من لبنان إلى دول عربية

في بلد مختلف... سمعت أن من يريد أن يكون جزءاً من المجتمع اللبناني، مدعو للقيام بذلك». وهنا رد المندوب الإسرائيلي الدائم في الأمم المتحدة، يهودا بلوم، الذي حضر اللقاء، وقال: «في لبنان مشكلة توازنات دينية وطائفية، فإذا مُنح اللاجئون الفلسطينيون مكانة دائمة، فإن التوازن نفسه يمكن أن يضطرب، لأن معظمهم من المسلمين، ولذلك هؤلاء الفلسطينيين، لا ينتمون إلى منظمة التحرير الفلسطينية، فإذا وعدتهم الحكومة اللبنانية بالجنسية، ليس ذلك حلاً». وأضاف ريغان، بحسب البروتوكول: «بعد كل شيء، هم

الكاثولوشا على إسرائيل تمتد على مسافة 50 - 55 كيلومتراً». وقد حاول بيغن تقرير هذا التقدم باستغلال عداة ريغان للاتحاد السوفياتي، فقال إن الروس أغرقوا لبنان بأسلحتهم للفتك باصدقاء الولايات المتحدة وتنفيذ عمليات إرهاب ضدهم وعاضفهم بصواريخ كاتيوشا، قائم منها الغرب كله. ويوضح محضر اللقاء أن ريغان تقبل الفكرة بأن من «حق» إسرائيل التحرك ضد منظمة التحرير الفلسطينية، التي كانت متمركزة في لبنان بعد إبعادها من الأردن في السبعينات، ومنه انطلقت في تنفيذ عمليات في

مطلق الصواريخ عن الحدود مع إسرائيل لكنها انتقدت شدة عدم الالتزام بمسافة 40 كيلومتراً. ويوضح من محضر اللقاء، الذي عقد في البيت الأبيض يوم 21 يونيو، أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، يهوشع ساغي، قال في تلك الجلسة إن خطة الحرب تقتضي التقدم في الاجتياح وفق الحاجة وليس فقط 40 كيلومتراً، كما ذكرت الحرب الفلسطينية الرسمية وفي رسالتها إلى الولايات المتحدة، وقال ساغي: «نحن نعرف أن الصواريخ التي تطلق

سافر إلى واشنطن بعد أسبوعين من بدء الحرب، وذلك في أعقاب الانتقادات التي أسمعتهها الولايات المتحدة على هذه الحرب. ففي حينه أعلنت إسرائيل أن هدفها «إبعاد منظمات الإرهاب الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، لمسافة 40 كيلومتراً عن حدودها لوضع حد لإطلاق صواريخ الكاتيوشا ضد إسرائيل» وأن العملية ستستمر 48 ساعة. ولكن الجيش الإسرائيلي وصل يومها إلى مشارف بيروت، وطالت الحرب أكثر بكثير مما أعلن عنها، واتخذت طابعاً شرساً، وأوقعت ضحايا كثيرة، وقالت واشنطن يومها إنها تؤيد الهدف بإبعاد

عشرات الآلاف تظاهروا وسط إجراءات أمنية مشددة وإغلاق للجسور

مقتل شاب في الذكرى الثالثة لفض اعتصام «قيادة الجيش» السوداني

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

أعاد السودانيون، أمس، إحياء الذكرى الثالثة لحادثة «فض الاعتصام» أمام مقر القيادة العامة للجيش السوداني في الخرطوم في 3 يونيو (حزيران) 2019، التي بلغ ضحاياها مئات القتلى والجرحى والمفقودين، والتي لم تصل التحقيقات بشأنها إلى تحديد الجناة، على الرغم من مرور ثلاث سنوات على الحدث الذي هز الضمير السوداني، وظل يعكس صفو المناخ السياسي في البلاد، خصوصاً بين المدنيين والعسكريين.

وتنظم عشرات الآلاف مسيرات سلمية في الخرطوم ومدن أخرى بالبلاد تلبية لدعوة «لجان المقاومة الشعبية» والقوى السياسية، للمطالبة بمحاسبة الجناة في فض الاعتصام، فضلاً عن المطالبة بالحكم المدني، فيما اتخذت السلطات العسكرية إجراءات أمنية فوق العادة، وأغلقت غالبية الجسور والمداخل الرئيسية المؤدية إلى وسط العاصمة، ونشرت أعداداً كبيرة من قوات الجيش والشرطة.

وأعلنت «لجنة أطباء السودان المركزية»، غير الحكومية، مقتل منظرها يبلغ من العمر عشرين عاماً إثر إصابته بالرصاص الحي في التجمع الرئيسي بمنطقة الصحافة جنوب الخرطوم، ليرتفع العدد الكلي للقتلى إلى 99 منذ أن تولى الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقالت اللجنة



جانب من مسيرات أمس إحياءً لذكرى فض اعتصام قيادة الجيش في الخرطوم (إ.ب.أ)

في بيان على صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، إن قوات الأمن «تتعهد استخدام العنف المميت، وكل أنواع الأسلحة ضد المظاهرين السلميين».

غلق الجسور

بسبب غلق الجسور الرابطة بين مدن الخرطوم الثلاثة، تحول وسط العاصمة المكتظ إلى «خلاء فسح» بدون سكان، تسير فيه السيارات العسكرية بسرعات عالية، فيما أغلقت المحال التجارية أبوابها، وكادت السيارات والمدنيون يتعدون من وسط الخرطوم وإم درمان والخرطوم بحري، وتحول إلى ما يشبه «الفتنة العسكرية».

وفي 3 يونيو 2019 الذي وافق 29 من رمضان، هاجمت قوات كبيرة بأزياء نظامية على متن مئات السيارات والمدربات، ساحة الاعتصام في محيط القيادة العامة للجيش بالخرطوم، واستخدمت الرصاص الحي والتهراوت لتفريق المعتصمين. وتجمع عشرات الآلاف من المظاهرين في مواكب لأمركية بضاحية الصحافة جنوب الخرطوم، وفي منطقة «المؤسسة»، بمدينة بحري، وعمر البشير، وشكل الاعتصام الذي استمر لقراءة الشهرين مصدر ضغط كبير على قادة الجيش، ما اضطرهم لعزل البشير وتكوين مجلس عسكري الانتقالي.

ووثق نشطاء عبر «فيسبوك» اللحظات الأولى لاقحام تلك القوات ساحة الاعتصام قبل وقت قصير من حجب الاتصالات والإنترنت، والمشاهد المروعة والصادمة لعملية فض الاعتصام

النابج والضحايا، داعية إلى حل سريع للتحقيق الذي عينته الحكومة في المذبحة والكشف عن النتائج للجهمور. وحقت الترويك السلطات العسكرية على محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم البشعة ضد المظاهرين المدنيين السلميين إلى العدالة. ودعت السلطات إلى اتخاذ المزيد من تدابير بناء الثقة، ودعم العملية السياسية المحسرة بين البعثة الأممية في السودان (يونيتاس) والاتحاد الأفريقي ومنظمة «إيقاد»، وتعزيز سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، وقيام قوات الأمن بالامتناع عن الإفراط في العنف ضد المظاهرين السلميين.

الاحتجاج السلمي

وقالت الطالبة نسرین علي، إنها خرجت للقول للسلطات إن المحتجين لن ينسوا الشهداء، وإنهم سواصلون الضغط الشعبي والاحتجاج السلمي حتى استعادة الحكم المدني، وتحقيق مطالب الحرية والعدالة والمساواة التي ينادي بها المحتجون. ووصف المواطن عبد الله آدم ذكرى فض الاعتصام بأنها أكبر جريمة حدثت في تاريخ حقوق الإنسان، «لكن للأسف رغم مرور ثلاث سنوات على تلك الجريمة، وعلى الرغم من أن القاتل معروف ومعترف، لم يتم تقديمه للمحاكمة». وشكل رئيس الوزراء المستقبل عبد الله حمدوك، في أكتوبر 2019، لجنة للتحقيق في فض الاعتصام، لتحديد المسؤولين بالتاريخ أو المشاركة أو

الاتفاق الجنائي أو ارتكاب أي انتهاكات أخرى، وحصص الضحايا من الشهداء والمصابين والجرحى والمفقودين. وقالت اللجنة إنها استمعت اللجنة إلى شهادة أكثر من 3 آلاف، من بينهم كبار القادة العسكريين في الجيش وقوات الدعم السريع، وواجهت اللجنة التي ترأسها المحامي نبيل أديب، ضغوطاً شعبية متزايدة لتسريع إعلان نتائج تحقيقاتها، بيد أن لجنة أديب أعلنت التوقف عن العمل عقب إجراءات 25 أكتوبر الماضي، التي حل بموجبها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، الحكومة وحكومات الولايات، وحل مجلس السيادة المشترك، وأعلن حالة الطوارئ في البلاد.

منظمة حقوقية

واتهمت منظمة مراقبة حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية العالمية أجهزة الأمن السودانية، بارتكاب انتهاكات في فض الاعتصام، وفي التعامل مع المظاهرين في الخرطوم ومدن أخرى، في الوقت الذي تنفي فيه تلك الأجهزة صلتها بالعملية، وتسببها إلى «طرف ثالث» قالت إنه استغل عملية تفريق مجموعة منفلتة اتخذت من مكان قرب الاعتصام مقراً لها، ونفذت عمليات القتل في ميدان الاعتصام. ووثقتها من قبل المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي الفريق شمس الدين كباشي، إن القوة كانت تستهدف تفريق المتجمعين في منطقة «كولومبيا» المتاخمة لمكان الاعتصام، ولكنها انتحرت في مكان الاعتصام «واحد ما حدث».

توافق مصري - جنوب سوداني على تعزيز التعاون في المجالات كافة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تشانسون تشانج، والوفد المرافق له؛ لبحث سبل التعاون بين البلدين في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وأكد عبد الغفار «عمق العلاقات التي تربط بين مصر وجنوب السودان» مشيراً إلى أن «مصر تولي أرقياً اهتماماً خاصاً وبصفة خاصة دول حوض النيل»، مؤكداً «حرص مصر على تعظيم ومضاعفة أوجه التعاون معها»، موضحاً أن «مصر حرصت على إرساء علاقات تعاون وثيقة مع جنوب السودان، وتقديم الدعم الكامل لأبنائنا الطلاب السودانيين الدارسين في الجامعات المصرية في التخصصات».

ولفت عبد الغفار إلى «التوجه الثابت للدولة المصرية لدعم جنوب السودان في شتى القطاعات، وعلى رأسها قطاع التعليم العالي» مشيراً إلى «تفعيل التعاون بين الجامعات المصرية وتظيرتها بجنوب السودان لتبادل الخبرات، فضلاً عن تعزيز التعاون في مجال التدريب والتأهيل ودعم قدرات الكفاءات بجنوب السودان في مختلف المجالات»، لافتاً إلى «البرنامج التنفيذي الموقع بين البلدين؛ بهدف مشاركة الأساتذة والباحثين المصريين في عمليات التدريب بجامعة جنوب السودان، وإجراء البحوث التطبيقية المشتركة، وقيام المختصين في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا في البلدين بتبادل الزيارات، بالإضافة إلى ما يتضمنه البرنامج من تقديم منح دراسية لطلاب جنوب السودان». فيما أكد وزير التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا بجنوب السودان على «العلاقات المتينة والثقوية بين البلدين»، معرباً عن تطلعه إلى الاستفادة من الخبرات العلمية المصرية وقوانين العهد البريطاني القديمة في التخصصات، فضلاً عن تنفيذ برامج تدريبية لطلاب جنوب السودان الدارسين في الجامعات المصرية حسب تخصصاتهم».

أظهرت لقاءات جمعت مسؤولين رسميين في مصر وجنوب السودان أخيراً توافقاً على ضرورة دفع وتوسيع التعاون في المجالات كافة، مشيدين بمستوى العلاقات وتطورها خلال الفترة الماضية، والتقى سفير مصر لدى جمهورية جنوب السودان معزتر مصطفى عبد القادر، وزير الطاقة والسود بيتر مارسيلو، حيث استعرض الجانبان العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين. وأكد السفير المصري «توجهات القيادة السياسية المصرية بتطوير كافة أشكال التعاون مع جنوب السودان في مختلف القطاعات الحيوية في البلاد». ووفق إفادة لوزارة الخارجية المصرية أمس فقد استعرض السفير المصري «الجهود التي تبذلها مصر لدعم قطاع الطاقة، مبرراً التقدم الجاري في مشروع تأهيل وتشغيل محطة توليد الطاقة الكهربائية في مدينتي «وامبيجو» و«رومبيك»، والذي ينفذه الجانب المصري لدعم جهود التنمية في البلاد. وأعرب السفير مصطفى عن «استعداد مصر لتكثيف برامج التدريب وبناء القدرات ونقل الخبرات لتأهيل فئات جنوب سودانية تكون قادرة على قيادة المؤسسات المعنية بقطاع الطاقة في البلاد».

من جهته، أكد مارسيلو تقديره الكبير للدعم المستمر الذي تقدمه مصر لجنوب السودان، مشيداً بمستوى التعاون المتقدم بين البلدين في قطاع الطاقة، كما أعرب عن تطلعه إلى «تعزيز التعاون بين البلدين في هذا القطاع في ضوء تزايد الاحتياجات التنموية للبلاد».

وبحث الجانبان آفاق تحقيق ذلك من خلال مشروعات الربط الكهربائي، بالإضافة إلى إنشاء محطة للطاقة الشمسية لإنتاج محو الطاقة المتجددة في منظومة توليد الطاقة في جنوب السودان. وأشار مارسيلو إلى «الغنية بثلاوة من الاستفادة من الخبرات المصرية الفعّية في مجال توليد الكهرباء من السدود»، مريحاً بنقل الخبرات المصرية إلى جنوب السودان في مجال تشغيل محطات توليد الكهرباء وشبكات التوزيع، وهيكلية وإدارة منظومات إدارة الطاقة. في سياق آخر، استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري خالد عبد الغفار، في القاهرة أمس، وزير التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا بولاية جنوب السودان جابريل

المطلوبة لتفعيل المنظومة الإلكترونية لإدارة أملاك الدولة المصرية، بهدف وضع أنسب السبل لتعظيم الموارد المائية». وأضاف عبد العاطي، خلال اجتماع متابعة جهود الوزارة في مجال التحول الرقمي، أمس، أنه «تم حصر بيانات نوعية المياه بالمواقع المختلفة في مختلف محافظات مصر، وإعداد مؤشر يوضح نوعية المياه على طول مجرى نهر النيل، وحصص الجزر والمراسي النهرية والتعديبات على نهر النيل، حيث تم حصر 526 جزيرة نيلية و373 مرسى نهرياً، كما تم إدخال بيانات لأعداد مواقع المخالفات بإجمالي 22 ألف مخالفة على مجرى نهر النيل، بالإضافة إلى حصر التعديبات على الترع والأراضي الزراعية، حيث تم إدخال بيانات نحو 13400 مخالفة على الترع، وما يقرب من 93 ألف ترع على الأراضي الزراعية».

أعرب المفوض الأوروبي للمزراعة عن تطلعه لزيارة مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لحضور قمة المناخ المقبلة «كوب 27»، وكذا لبحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين. ووجدت القاهرة مطلع يونيو (حزيران) الحالي، تمسكها بالتوصل إلى اتفاق «قانوني مُلزم» بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة»، وذلك خلال استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لمفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار والتوسع أوليفر فارهيل. وتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا بشكل منقطع منذ 10 سنوات دون نتيجة، على أمل الوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل، بما يحد من الأضرار المتوقعة أن تصيبهما. إلى ذلك، قال وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي، إنه «جارٍ حصر وإعداد البيانات

معالجة التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي، وتحقيق التنمية المستدامة لمشروعات التنمية الزراعية». وأكد عبد العاطي «اهتمام مصر بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في مجال التدريب وبناء القدرات عبر توفير برامج تدريب للمعلمين في مجال الزراعة، لا سيما دعم صغار المزارعين في المناطق الريفية، فضلاً عن التعاون في المشروعات الزراعية، وتطوير التكنولوجيا الزراعية، وكذا تبادل الخبرات الفنية لتطوير الأنظمة الزراعية».

وحسب «الخارجية المصرية»، فقد «تم خلال اللقاء تناول تداعيات الأزمة الأوكرانية في مجال الأمن الغذائي على مصر والقارة الأفريقية، في ظل انخفاض الكميات المعروضة من المواد الغذائية، وعلى رأسها القمح، وارتفاع أسعارها بشكل كبير، خصوصاً أن مصر تعد أكبر دولة مستوردة للقمح في العالم». فيما

القاهرة لتفعيل منظومة إلكترونية بهدف مجابهة التعديبات على نهر النيل
مصر والاتحاد الأوروبي يعرزان تعاونهما في «إدارة المياه» والزراعة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في وقت عززت فيه مصر والاتحاد الأوروبي من تعاونهما في مجال «إدارة المياه» والزراعة، نتجه القاهرة لتفعيل منظومة إلكترونية لمجابهة التعديبات على نهر النيل، تزامناً مع استمرار أزمة «سد النهضة» الإثيوبية، وقيل سابع من اعترام أديس أبابا بدء الرحلة الثالثة من ملء خزان «السد».

ووفق إفادة لوزارة الخارجية المصرية أمس، فقد استعرض سفير مصر لدى الاتحاد الأوروبي بدر عبد العاطي، بالمفوض الأوروبي للمزراعة يانوش فويتشوفسكي، وتناول اللقاء «سبل تعزيز التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي في مجال الزراعة وإدارة ومعالجة الموارد المائية، نظراً للأهمية الكبيرة التي توليها مصر لهذه القطاعات في إطار

مدبولي حذر من التحديات البيئية المرتبطة بتغير المناخ

مصر لدعم الأسواق الأفريقية عبر بعثات ومؤتمرات وشراكات

التي يمر بها العالم، تلقى مزيداً من الأعباء على مؤسسات التمويل الدولية كافة، في ظل تزايد حدة الدواعيات التي يتوجب مواجهتها». وأوضح مدبولي أنه «تتطلع لبنك البنك في الفترة المقبلة صيغة تعاون بين الدول الأعضاء، على صعيد القضايا الأخرى إلحاحاً وفي مقدمتها الغذاء والطاقة، خصوصاً إذا ما قام البنك برصد مبلغ معين يتم تخصيصه لتمويل البرامج التي تستهدف التعامل مع التحديات التي نجت من الأزمة الروسية- الأوكرانية، والعمل على تكامل الدول الأعضاء فيما بينها، بما يسهم في تحقيق طموحات شعوبها». وكان مدبولي قد قال خلال الجلسة الافتتاحية لللدورة الـ47 للاجتماعات السنوية لجموعة البنك الإسلامي للتنمية، مساء أول من أمس، إن «التحديات البيئية المرتبطة بتغير المناخ أصبحت حقيقة دامغة، فهي قضية (بالغة الخطورة) خصوصاً مع تزايد وتيرة الظواهر الجوية العنيفة وتداعياتها السلبية على

وقالت وزيرة التجارة والصناعة المصرية نيفين جامع، إن «برنامج العمل يأتي في إطار جهود دعم الصادرات المصرية بالأسواق الأفريقية»، مشيرة إلى أن «الأنشطة المقترحة للبرنامج تشمل تنظيم بعثات تجارية مصرية لعدد من الدول الأفريقية، ودعم مشاركة الشركات المصرية بعدد من المنتديات الاقتصادية والمعارض التجارية بدول القارة، إلى جانب دعم مشاركة الشركات المصرية بعدد من ورش العمل والمؤتمرات، فضلاً عن تأميم صادرات ومشروعات استثمارية مصرية بأفريقيا، بالإضافة إلى توفير تمويلات وضمانات للصادرات المصرية للأسواق الأفريقية».

من جهته، أكد مدبولي خلال لقاء رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية محمد الجاسر، أمس، على «اعتزاز مصر بعلاقات التعاون الممتدة مع البنك الإسلامي للتنمية»، مشمناً «الدور الإنمائي الذي يقوم به البنك في الدول الأعضاء»، مضيفاً أن «الظروف الحالية

عقب الانتهاء من المفاوضات الإجرية في العاصمة كابل
إسلام آباد تستعد لاستقبال وتأهيل أعضاء «طالبان باكستان» على أراضيها

إسلام آباد، عمر فاروق

أعلنت الحكومة الباكستانية عن استعدادها لاستيعاب وإعادة تأهيل أعضاء وقبائل حركة «طالبان» في الأراضي الباكستانية عند عودتهم من أفغانستان بعد إبرام اتفاق سلام بين الحكومة الباكستانية وحركة «طالبان باكستان». عقب الانتهاء من المفاوضات الحالية، كما طالب الحكومة الباكستانية، حكومة «طالبان» الأفغانية، بإبقاء قيادة «طالبان باكستان» وبنيد العنف وإعادة توطين أعضائها في الأراضي الباكستانية.

الجدير بالذكر أن قادة وأعضاء حركة «طالبان باكستان» عقب انتهاء من باكستان عقب عملية عسكرية جرت عام 2014 استهدفت كافة جماعات «طالبان» التي لجأت إلى شمال وزيرستان.

بموجب الترتيب الدستوري الجديد، أدخلت الحكومة الباكستانية قانون العقوبات الباكستاني في المنطقة القبلية على عكس الحال في المناطق القبلية التي كانت تخضع لقانون جنائي قديم كان سائداً خلال العهد البريطاني القديم. والإصلاحات الجديدة. وتتطلع «طالبان» حالياً لاستعادة الهيكل الإداري وقوانين العهد البريطاني القديمة في المنطقة القبلية. الجدير بالذكر أن نحو 3000 منتسب لحركة «طالبان باكستان» يقعون حالياً في الأراضي الأفغانية، حيث يتخبئون في بلدات ومن حدودية مختلفة في أفغانستان. وحسب التقارير، بدأ عناصر «طالبان» في العودة إلى الأراضي الباكستانية قبل عام، لكن أغلبهم ظل مختفياً وتخضع المناطق القبلية الباكستانية حالياً لانتشار مكثف لقوات الجيش.

يحتوي أعضاء «طالبان باكستان» حالياً في البلدات والمدن الأفغانية، حيث نفذون هجمات إرهابية ضد قوات الأمن الباكستانية على الأراضي الباكستانية. في هذا السياق، قال مسؤول كبير، «نح على استعداد لاستيعاب وإعادة تأهيل أعضاء حركة (طالبان باكستان) على الأراضي الباكستانية حال وافقوا على بنيد العنف وعلى قبول القانون الباكستاني»، مضيفاً: «لقد تلقنا رغبتهما بقيادة حركة (طالبان باكستان) في محادثاتنا معهم في كابول». انخرط قادة باكستان وحركة «طالبان باكستان» في محادثات في كابول خلال الأسبوعين الماضيين، حيث اتفق الجانبان على تمديد وقف إطلاق النار إلى أجل غير مسمى. ويقال إن الجانبين حققا تقدماً جوهرياً في المحادثات. غير أن الحكومة الباكستانية رفضت الاستجابة لمطلب «طالبان باكستان»

أصدرت المحكمة العليا في مدينة هامبورغ بشمال ألمانيا، أول من أمس، حكماً بالسجن مدة ثلاثة أعوام بحق «داعشية» عائدة إلى ألمانيا، لإدانته بارتكاب جرائم عدة، من بينها الانتماء إلى جمعة إرهابية في الخارج. وأعلن متحدث باسم المحكمة أن النطق بالحكم سبقه اتفاق ينص على إصدار حكم بالسجن لمدة تتراوح بين عامين ونصف العام وثلاثة أعوام ونصف العام، في حال اعتراف المتهمه التي تحمل الجنسية الإيرانية والألمانية.

وأضاف المتحدث أن المتهمه لا تزال قيد الحبس الاحتياطي، نظراً لأن الحكم ليس نافذ المفعول بعد. كانت المرأة، 38 عاماً، سافرت إلى سوريا صيف 2014 برفقة طفلها، وهما طفلة من زوجة

برلين: السجن 3 أعوام بحق «داعشية»
تحمل الجنسيتين الإيرانية والألمانية

هامبورغ، «الشرق الأوسط»

أولى عمرها 3 أعوام، وطفل يقرب عمره من عام، وانضمت المرأة هناك مع زوجها إلى تنظيم «داعش».

وقالت المحكمة أن المتهمه بأنجزها لرابنة المصغرة حرمت والدها منها، الذي يق له المشاركة في رعايتها وزيوتها بشكل جعل هذا الوالد يعانى على مدار فترة طويلة من القلق الكبير على سلامة ابنته، وأن المتهمه أنعدت الإهنة بذلك عن والدها تماماً.

وقاب القضاة أن الإهنة تعلمت وترتبت بالإضافة إلى ذلك داخل مدرسة تابعة للتنظيم. وقالوا إنهم يرون في ذلك إدانة للمتهمه بارتكاب جريمة حرمان جسدية وبحث الإهنة ومخالفة واجب

من عام، وانضمت المرأة هناك مع زوجها إلى تنظيم «داعش».

وقالت المحكمة أن المتهمه بأنجزها لرابنة المصغرة حرمت والدها منها، الذي يق له المشاركة في رعايتها وزيوتها بشكل جعل هذا الوالد يعانى على مدار فترة طويلة من القلق الكبير على سلامة ابنته، وأن المتهمه أنعدت الإهنة بذلك عن والدها تماماً.

وقاب القضاة أن الإهنة تعلمت وترتبت بالإضافة إلى ذلك داخل مدرسة تابعة للتنظيم. وقالوا إنهم يرون في ذلك إدانة للمتهمه بارتكاب جريمة حرمان جسدية وبحث الإهنة ومخالفة واجب

اعتبرها «غير متوازنة»... وأكد أنه لا يمكن لأي وزارة «أن تعمل خارج طرابلس»

ليبيا: المشري يرفض عمل «حكومة الاستقرار» من سرت



صورة وزعها المجلس الرئاسي الليبي لاجتماع رئيسه محمد المنفي بالأمين العام للأمم المتحدة على هامش مؤتمر المناخ بالسويد

لضمان عملية انتخابية نزيهة، ومشاركة واسعة.

ومن المقرر أن يجتمع لجنة مجلس النواب المشكلة لمناقشة ودراسة ما ورد في اجتماع سرت مع حكومة باشاغا، والأجهزة الرقابية حول ميزانيتها المقترحة مجدداً بسرت الاثنين المقبل، بالتزامن مع اجتماع ستعقد اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، التي تضم ممثلي الصراع العسكري في البلاد، الأسبوع المقبل في تونس لبحث خطة لإخراج كافة القوات الأجنبية من الأراضي الليبية.

من جهته، أكد عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة»، مساء أول من أمس، لدى اجتماعه بممثلي ما يسمى «الحراك المدني» الداعم للانتخابات البرلمانية، الذي يضم بعض أعيان المنطقة الغربية، أن الحكومة ستعمل بكافة الجهود من أجل إجراء الانتخابات، لافتاً إلى دعمها للمطالب الراضفة المراحل الانتقالية، وللحرب بكل أشكالها، وضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية.

وبخصوص عودة أزمة طوابير البنزين بشكل كبير في العاصمة طرابلس، طلب الدبيبة من شركة البريقة وضع خطة عاجلة لتزويد المحطات بالوقود من مصادرات الأربع والعشرين ساعة، والتنسيق مع وزارة الداخلية وتأمين وتنظيم العمل بالمحطات، وإصدار بيانات صحافية دورية لطمأنة المواطن

القاهرة: خالد محمود

استيق خالد المشري، رئيس مجلس الدولة الليبي، الجولة الثالثة من المحادثات المرتقبة الأسبوع المقبل في القاهرة مع مجلس النواب بهدف التوافق على القاعدة الدستورية للانتخابات المؤجلة، بتسجيل اعتراضه على عمل حكومة يرأسها فتحي باشاغا، من مدينة سرت، فيما جدد غريبه عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة»، التي بإجراء الانتخابات البرلمانية فقط في وقت لاحق.

وأعتبر المشري أن حكومة باشاغا «غير متوازنة»، مشيراً إلى أنه لا يمكن لأي حكومة أن تعمل خارج العاصمة طرابلس، وقال إن سرت تضم في الوقت الحالي مجموعة من «فاغنر» الروس، وتقع تحت سيطرة قوات المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني».

وقال المشري في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إن سرت ليست منطقة محايدة، والحكومة يجب أن تعمل من طرابلس باعتبارها عاصمة البلاد، كما أكد المشري لدى اجتماعه بسليمان شنين، سفير الجزائر في طرابلس، أول من أمس، على ما وصفه بـ «الموقف الثابت» لمجلس الدولة من إجراء الانتخابات، على أسس دستورية وقانونية

للتأكد من عدم انتهاك حظر الأسلحة

مجلس الأمن يمدد تفويض

التفتيش قبالة السواحل الليبية

على نظام تفتيش السفن»، وقال الدبلوماسي الروسي في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية: «أسف بشدة لأن عملية إيريني أظهرت في السنوات الأخيرة فاعليتها المتدنية للغاية في تنفيذ بنود حظر الأسلحة في ليبيا».

وندد تقرير سلمه خبراء الأمم المتحدة لمجلس الأمن نهاية مايو (أيار) الماضي، وحصلت عليه صحيفة «غارديان» البريطانية، ووكالة الصحافة الفرنسية، بمواصله دول «انتهاك» (القرام) على إفلات تام من العقاب، مؤكداً أن «القسم الأكبر من الأراضي الليبية لا يزال تحت سيطرة جماعات مسلحة». كما دان الخبراء «استمرار وجود مقاتلين تشاديين وسودانيين وسوريين وشركات عسكرية خاصة في البلاد».

وصدر القرار رقم 2635 لعام 2022 بإغلبية 14 صوتاً، مع امتناع روسيا عن التصويت، ويحدد لمدة عام مهمة التفتيش في البحر للسفن المنتهية في انتهاكها للحظر.

وتنشط العملية البحرية الأوروبية «إيوناف فور ميد إيريني» منذ عام 2020 بموجب قرار مجلس الأمن. وتبريراً لامتناع بلاده عن التصويت، مند السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، فاسيلي بيبينزيا، بـ «القبضة الخائفة التي يفرضها الاتحاد الأوروبي

تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوير

تجددت معاناة الليبيين مع انقطاع التيار الكهربائي بسبب طرح الاحمال، وانخفاض إنتاج الغاز بالبلاد، تزامناً مع تصاعد موجة الحر، ما تسبب في عودة الظلام إلى غالبية المدن الليبية لساعات طويلة.

واعلنت الشركة العامة للكهرباء عن نواصل خطة تخفيض الاحمال الزائدة لكافة الشرائح المنزلية والتجارية والصناعية، ولغقت على عدم طرح الاحمال في

البلديات التي «تتعاون مع الشركة، وتتقيد بأخطى الموضوعه بشأن تحسين أداء الشبكة الكهربائية»، ومن بينها بلدية أبو سليم بطرابلس. ودعا رئيس مجلس إدارة الشركة العام للكهرباء، وفام العبدلي، المديبات كافة إلى تنفيذ خطة ترشيد استهلاك الطاقة، كي يتم التخفيف عن الشبكة الرئيسية، حتى لا يتم اللجوء إلى فصل التيار. وتواجه الشركة العامة للكهرباء «تحديات خطيرة»، من بينها عدم تغذية بعض المحطات بالغاز، بسبب تعطيل ضخ النفط بعد إغلاق عدد من الحقول، وتوقفها عن الإنتاج، بالإضافة إلى عدم تشغيل محطات جديدة وتعطل أعمال الصيانة.

مواطنون اشتكوا من تراجع أعمالهم وتجارتهم جراء انقطاع الكهرباء

عودة الظلام تفاقم معاناة الليبيين

أعمالهم وتجارتهم تضررت جراء انقطاع التيار.

وأمام هذه المعضلة دافع عبد الحميد الدبيبة عن حكومته، خلال اجتماعها الأخير نهاية الأسبوع الماضي، وقال إن أزمة الكهرباء شهدت تفاقماً مع بداية موسم الصيف، ورأى أن حل المشكلة يأتي من خلال مزيد من إنتاج الكمية المطلوبة لمواجهة الاستهلاك المرتفع، وإعادة التقييم والهيكلة، بالإضافة إلى إنشاء محطات إنتاج جديدة.

كما أوضح الدبيبة أن حكومته خططت منذ تسلمها أعمالها لتخفيف ثماني محطات جديدة، لكن لم تنفذ منها سوى الثلث إلى ثلاث، فيما لا تزال هناك حاجة إلى

الاحمال، التي قد تفوق ثماني ساعات يومياً. في سياق ذلك، أوضحت الشركة العامة أن كثيراً من المحال والشركات والأسواق التجارية بالعاصمة «تسرف في ترك جميع إدراتها مغلقة» ونشرت على موقعها وهي تناشد المواطنين الترشيد في الإضاءة كي لا تتعرض الشبكة الرئيسية لانهايار المفاجئ. وتكررت أزمة انقطاع الكهرباء في ليبيا منذ سنوات. وسبق أن وعدت السلطة التنفيذية المؤقتة، منذ تسلم مهامها مطلع العام الماضي، بحل هذه المشكلة في عموم البلاد، لكن كثيراً من المواطنين لفتت انتباههم مشيرين أن

وتقول الشركة العامة إنها فقدت أكثر من 50 في المائة من قدرات التوليد بمحطات الإنتاج بشرق ليبيا، تائراً بنقص إمدادات الغاز بعد إغلاق عدد من الحقول، وطالبت في مؤتمر صحافي المواطنين لاستعداد لعمليات أوسع في طرح الاحمال، إذا ما استمر توقف ضخ الغاز بالكامل لجميع محطات التوليد بالمنطقة. كما لغقت إلى أن أزمة الكهرباء «تعتبر أمناً قومياً، وتحتاج لتدخل مؤسسات الدولة كافة بهدف استخفاف العمل في جميع المنشوات المتوقفة لنقل الطاقة»، مؤكدة أنها تسعى لربط مدينة طبرق عن الشبكة المصرية للتخفيف من حدة ساعات طرح

أحكام بسجن 8 نشطاء بسبب احتجاجات جنوب البلاد

المعارضة الموريتانية تنتقد قرار السلطة وقف «مسار التشاور»

كان دوماً يكرر أن البلاد تعيش أجواء من الهدئة والهدوء السياسي، وأنها لا تعاني من مشكلات، أو أزمات تتطلب منها حواراً سياسياً. من جهة ثانية، أصدرت محكمة الجنائيات بمدينة «روصو» جنوب موريتانيا أحكاماً بحق خمسة عشر شهراً ضد ثمانية شبان شاركوا في احتجاجات، تخللتها أعمال عنف وحرق لمبان عمومية في مدينة الكمين. كما قضت المحكمة ببراءة 32 آخرين ضالعين في نفس الاحتجاجات. وكان الشبان يحتجون على تردّي غياب الخدمات العمومية،

التي قد تترتب على ذلك. وكان مقرراً إطلاق جلسات الحوار في وقت لاحق من يونيو (حزيران) الحالي، بعد أشهر من الاجتماعات للجنة التحضير، التي تضم أطراف المعارضة والموالاة بشكل متساو، وكان المشاور سيناقش موضوعات ومحاربة الفساد والمسار الانتخابي، وإصلاح العدالة، وتعزيز اللحمة الاجتماعية، إضافة إلى إنهاء العبودية ومخلفاتها. لكن الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي وافق على إطلاق مسار التشاور،

أحزاب تونسية تعلن مقاطعة جلسات الحوار الوطني

التشريكية رئيس «حركة تونس إلى الأمام»، وهي أحزاب داعمة لخيارات الرئيس التونسي قيس سعيد، منذ إعلانه عن التدابير الاستثنائية في 25 من يوليو (تموز) 2021. وقال حزب «أفاق تونس»، الذي يرأسه محمد الفاضل عبد الكافي، إن الحوار الوطني «استشاري وصوري وشكلي، ويقتضي إلى الحد الأدنى من المصادقية والشفافية»، مؤكداً أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمرّ بها تونس، «تتخذ بعواقب كارثية». في السياق ذاته، جدد حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد رفضه المشاركة في «حوار معلوم النتائج والمخرجات»، فيما أعلن حزب «المسار الديمقراطي الاجتماعي» عن اعتذاره عن عدم المشاركة في أعمال لجنة الحوار الوطني، وتمسكه بالنهج

التشريكية رئيس «حركة تونس إلى الأمام»، وهي أحزاب داعمة لخيارات الرئيس التونسي قيس سعيد، منذ إعلانه عن التدابير الاستثنائية في 25 من يوليو (تموز) 2021. وقال حزب «أفاق تونس»، الذي يرأسه محمد الفاضل عبد الكافي، إن الحوار الوطني «استشاري وصوري وشكلي، ويقتضي إلى الحد الأدنى من المصادقية والشفافية»، مؤكداً أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمرّ بها تونس، «تتخذ بعواقب كارثية». في السياق ذاته، جدد حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد رفضه المشاركة في «حوار معلوم النتائج والمخرجات»، فيما أعلن حزب «المسار الديمقراطي الاجتماعي» عن اعتذاره عن عدم المشاركة في أعمال لجنة الحوار الوطني، وتمسكه بالنهج

التشريكية رئيس «حركة تونس إلى الأمام»، وهي أحزاب داعمة لخيارات الرئيس التونسي قيس سعيد، منذ إعلانه عن التدابير الاستثنائية في 25 من يوليو (تموز) 2021. وقال حزب «أفاق تونس»، الذي يرأسه محمد الفاضل عبد الكافي، إن الحوار الوطني «استشاري وصوري وشكلي، ويقتضي إلى الحد الأدنى من المصادقية والشفافية»، مؤكداً أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمرّ بها تونس، «تتخذ بعواقب كارثية». في السياق ذاته، جدد حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد رفضه المشاركة في «حوار معلوم النتائج والمخرجات»، فيما أعلن حزب «المسار الديمقراطي الاجتماعي» عن اعتذاره عن عدم المشاركة في أعمال لجنة الحوار الوطني، وتمسكه بالنهج

التشريكية رئيس «حركة تونس إلى الأمام»، وهي أحزاب داعمة لخيارات الرئيس التونسي قيس سعيد، منذ إعلانه عن التدابير الاستثنائية في 25 من يوليو (تموز) 2021. وقال حزب «أفاق تونس»، الذي يرأسه محمد الفاضل عبد الكافي، إن الحوار الوطني «استشاري وصوري وشكلي، ويقتضي إلى الحد الأدنى من المصادقية والشفافية»، مؤكداً أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمرّ بها تونس، «تتخذ بعواقب كارثية». في السياق ذاته، جدد حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد رفضه المشاركة في «حوار معلوم النتائج والمخرجات»، فيما أعلن حزب «المسار الديمقراطي الاجتماعي» عن اعتذاره عن عدم المشاركة في أعمال لجنة الحوار الوطني، وتمسكه بالنهج

التشريكية رئيس «حركة تونس إلى الأمام»، وهي أحزاب داعمة لخيارات الرئيس التونسي قيس سعيد، منذ إعلانه عن التدابير الاستثنائية في 25 من يوليو (تموز) 2021. وقال حزب «أفاق تونس»، الذي يرأسه محمد الفاضل عبد الكافي، إن الحوار الوطني «استشاري وصوري وشكلي، ويقتضي إلى الحد الأدنى من المصادقية والشفافية»، مؤكداً أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمرّ بها تونس، «تتخذ بعواقب كارثية». في السياق ذاته، جدد حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد رفضه المشاركة في «حوار معلوم النتائج والمخرجات»، فيما أعلن حزب «المسار الديمقراطي الاجتماعي» عن اعتذاره عن عدم المشاركة في أعمال لجنة الحوار الوطني، وتمسكه بالنهج

الاستثنائية للتعلم بالعاصمة. وسبق أن دعت ليبيا خلال الدورة العادية للمجلس التنفيذي لدول التجمع بالرباط يومي 29 و30 مارس (آذار) الماضي، بقصد عودة الأمانة التنفيذية بمقرها الدائم في طرابلس. وأكد البشير أن بلاده «عاقدة العزم على استضافة القمة الاستثنائية المقترحة في مدينة طرابلس خلال الشهر المقبل، وبما وصفه بالمسامية الوطنية التي تنشد الاستقرار، وإنجاز الانتخابات المرتقبة بالتعاون الدولي التابعة جهود المفوضية في التعامل مع المراحل الانتخابية السابقة.

كما أبرز أن الدولة الليبية «اتخذت جميع الترتيبات اللازمة لإنجاح هذه القمة المرتقبة»، مثنياً موقف الدول التي أكدت مشاركتها من جانبهم، أكد رؤساء البعثات أهمية اجتماعهم بوزارة الخارجية في تبادل وجهات النظر والآراء والمقترحات حول عقد القمة، معربين عن استعدادهم «لنقل صورة عن الأوضاع الملأمة إلى دولهم حول جدية السلطات الليبية لاتخاذ جميع الإجراءات والترتيبات اللازمة لنجاح القمة المرتقبة».

وحضر الاجتماع سفراء غانا وتونس والنيجر وجمهورية أفريقيا الوسطى، والقائمون بأعمال دول كل من بوركينا فاسو والسودان وغينيا، وإريتريا والصومال والاتحاد ومالي، واتحاد جزر القمر وقنصل بنين الغفري.

الأممية في دعم مساعي الليبيين للتوصل إلى حلول سلمية، من خلال بعثتها في ليبيا، إعادة الامن والاستقرار والسلام للبلاد. في سياق قريب، جدد ميكائيل أونمخت، سفير ألمانيا في ليبيا، دعم حكومة بلاده والمجتمع الدولي لما تتوافق عليه الأطراف الليبية، واستعدادها لتقديم الدعم الفني، والاستشاري للرفع من جاهزية المفوضية.

وأشاد أونمخت، الذي بحث مع عماد السائح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، بجهود تذليل ما يعترض العملية الانتخابية المرتقبة من عقبات، وبما وصفه بالمسامية الوطنية التي تنشد الاستقرار، وإنجاز الانتخابات المرتقبة بالتعاون الدولي التابعة جهود المفوضية في التعامل مع المراحل الانتخابية السابقة.

من جهة ثانية تعزّز ليبيا تنظيم القمة الاستثنائية لقيادة رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في تجمع دول الساحل والصحراء بالعاصمة طرابلس، خلال شهر يونيو (حزيران) الجاري. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية»، مساء أول من أمس، إن مدير إدارة الشؤون الأفريقية بالوزارة، فاتح المشير، عقد اجتماعاً مع سفراء ورؤساء بعثات تجمع دول الساحل والصحراء، بهدف مناقشة الترتيبات اللوجستية والتنفيذية لعقد القمة

والتنفيذية لعقد القمة الخارجية بالتعاون الدولي التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية»، مساء أول من أمس، إن مدير إدارة الشؤون الأفريقية بالوزارة، فاتح المشير، عقد اجتماعاً مع سفراء ورؤساء بعثات تجمع دول الساحل والصحراء، بهدف مناقشة الترتيبات اللوجستية والتنفيذية لعقد القمة



صورة وزعها المجلس الرئاسي الليبي لاجتماع رئيسه محمد المنفي بالأمين العام للأمم المتحدة على هامش مؤتمر المناخ بالسويد

بوتفور الوقود في خزانات الشركة بكميات كافية لضمان عدم استمرار الإزدحام. ومن جانبه، نقل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، عن الأمين العام للأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في ليبيا، وإنهاء المراحل الانتقالية، من خلال مواصلة التركيز على إجراء «انتخابات حرة ونزيهة وشاملة، وفق إطار قانوني وفي أقرب الأجل».

كما أشاد المنفي بالجهود المبذولة للحفاظ على الاستقرار للاستثمار، محسن الدرجة، أن قدرة ليبيا على إنتاج الكهرباء كافية لاستهلاكها، مشيراً إلى أن وجود ثلاث محطات تحت الإنشاء «سوف تفضيلاً في إنتاج الكهرباء لكن «المشكلة تكمن في صيانة المحطات الموجودة، وشبكة نقل الكهرباء».

وقال الدرجة إنه في عام 2020 أجرى اختصاصيون من منظمات التنمية الألمانية والأميركية، بالإضافة إلى الأمم المتحدة مع مجموعة من الشركة العامة للكهرباء، دراسة حول وضع الكهرباء في ليبيا، لافتاً إلى أنهم «أوصوا باستكمال المشاريع

أربع أو خمس محطات. من جانبه، رأى الرئيس السابق للهيئة الليبية للاستثمار، محسن الدرجة، أن قدرة ليبيا على إنتاج الكهرباء كافية لاستهلاكها، مشيراً إلى أن وجود ثلاث محطات تحت الإنشاء «سوف تفضيلاً في إنتاج الكهرباء لكن «المشكلة تكمن في صيانة المحطات الموجودة، وشبكة نقل الكهرباء».

وقال الدرجة إنه في عام 2020 أجرى اختصاصيون من منظمات التنمية الألمانية والأميركية، بالإضافة إلى الأمم المتحدة مع مجموعة من الشركة العامة للكهرباء، دراسة حول وضع الكهرباء في ليبيا، لافتاً إلى أنهم «أوصوا باستكمال المشاريع

الحسن ولد الدبو، والتسفر على ممارسات العبودية في المجتمع، وبأنه لم يصدر فتوى تجمع ممارسة الاسترقاق ضد شريحة العبيد السابقين والفئات المهمشة. والدستور الموريتاني والقوانين، كما وصفت البرلمانية قرار فصلها بأنه «ضربة للديمقراطية في موريتانيا»، معتبرة أنه لم يراع التدرج في العقوبات، وشددت على أنها ستحتدي أي جهة في الحزب أن تنشر استفساراً أو إنذاراً وقعت هي على تسلمه. وأشارت بنت خيطوط جدلاً واسعاً داخل حزبيها، بعد اتهامها للزعيم الروحي للتيار الإسلامي في موريتانيا، الشيخ محمد

المتعاقد عليها بغرب طرابلس ومصراتة وطبرق، وعدم التعاقد على أي محطات أخرى، علاوة على صيانة المحطات والشبكة لتستعيد قدرتها كاملة. وستستمر أزمة الكهرباء حتى بعد دخول الوحدات الجديدة، وأحسرت إنتاج النفط في ليبيا بنحو 600 ألف برميل يومياً، وهو ما يعادل نصف الإنتاج من أصل 1,2 مليون برميل يومياً، وذلك بسبب إغلاق بعض الحقول والوئاني في البلاد منذ مطلع أبريل (نيسان) الماضي. وقال محمد عون وزير النفط بحكومة «الوحدة الوطنية»، المؤقتة إن بلاده تخسر أكثر من 60 مليون دولار يومياً على خلفية توقف ضخ الخام.

المتعاقد عليها بغرب طرابلس ومصراتة وطبرق، وعدم التعاقد على أي محطات أخرى، علاوة على صيانة المحطات والشبكة لتستعيد قدرتها كاملة. وستستمر أزمة الكهرباء حتى بعد دخول الوحدات الجديدة، وأحسرت إنتاج النفط في ليبيا بنحو 600 ألف برميل يومياً، وهو ما يعادل نصف الإنتاج من أصل 1,2 مليون برميل يومياً، وذلك بسبب إغلاق بعض الحقول والوئاني في البلاد منذ مطلع أبريل (نيسان) الماضي. وقال محمد عون وزير النفط بحكومة «الوحدة الوطنية»، المؤقتة إن بلاده تخسر أكثر من 60 مليون دولار يومياً على خلفية توقف ضخ الخام.

المتعاقد عليها بغرب طرابلس ومصراتة وطبرق، وعدم التعاقد على أي محطات أخرى، علاوة على صيانة المحطات والشبكة لتستعيد قدرتها كاملة. وستستمر أزمة الكهرباء حتى بعد دخول الوحدات الجديدة، وأحسرت إنتاج النفط في ليبيا بنحو 600 ألف برميل يومياً، وهو ما يعادل نصف الإنتاج من أصل 1,2 مليون برميل يومياً، وذلك بسبب إغلاق بعض الحقول والوئاني في البلاد منذ مطلع أبريل (نيسان) الماضي. وقال محمد عون وزير النفط بحكومة «الوحدة الوطنية»، المؤقتة إن بلاده تخسر أكثر من 60 مليون دولار يومياً على خلفية توقف ضخ الخام.

الحسن ولد الدبو، والتسفر على ممارسات العبودية في المجتمع، وبأنه لم يصدر فتوى تجمع ممارسة الاسترقاق ضد شريحة العبيد السابقين والفئات المهمشة. والدستور الموريتاني والقوانين، كما وصفت البرلمانية قرار فصلها بأنه «ضربة للديمقراطية في موريتانيا»، معتبرة أنه لم يراع التدرج في العقوبات، وشددت على أنها ستحتدي أي جهة في الحزب أن تنشر استفساراً أو إنذاراً وقعت هي على تسلمه. وأشارت بنت خيطوط جدلاً واسعاً داخل حزبيها، بعد اتهامها للزعيم الروحي للتيار الإسلامي في موريتانيا، الشيخ محمد

والسمعيات البصرية في موريتانيا ما وصفه بـ «قناني الخطاب المتطرف، الذي يحرض على المساس بالوحدة الوطنية ولحمة المجتمع الموريتاني». ودعت في بيان أصدرته مساء أول من أمس بنواكشوط إلى الكف عن هذا الخطاب الذي «ساد الفضاء العمومي للنقاش، بما حمله من عبارات مناهضة لقيم الدولة، والوطنية وأساس المواطنة الحقة».

وحذرت السلطة العليا للصحافة من خطورة هذه الخطابات المتداولة بوسائل التواصل الاجتماعي من صوتيات وتغريدات وتداولات، لما تمثله

تونس: «الدستوري الحر» يتصدر

تونس، «الشرق الأوسط» أسس إن ما زال في صدارة الترتيب في نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية بنسبة 70 في المائة، يليه رئيسة الدستوري الحر عبيد موسى بفارق كبير، حيث حصلت فقط على نسبة 8 في المائة، ثم الصافي سعيد بنسبة 3 في المائة. في المقابل، شهدت نسبة الرضا عن أداء رئيس الجمهورية تراجعاً للشهر الثالث على التوالي، حيث عبر 57 في المائة فقط من المستجوبين عن رضاهم عن أداء قيس سعيد. أما نسبة الرضا عن أداء رئيسة الحكومة نضلاء بون، فقد برز بالعدم أنها تشهد استقراراً منذ فترة، حيث بلغت نسبة 26 في المائة.

تونس، «الشرق الأوسط» أسس إن ما زال في صدارة الترتيب في نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية بنسبة 70 في المائة، يليه رئيسة الدستوري الحر عبيد موسى بفارق كبير، حيث حصلت فقط على نسبة 8 في المائة، ثم الصافي سعيد بنسبة 3 في المائة. في المقابل، شهدت نسبة الرضا عن أداء رئيس الجمهورية تراجعاً للشهر الثالث على التوالي، حيث عبر 57 في المائة فقط من المستجوبين عن رضاهم عن أداء قيس سعيد. أما نسبة الرضا عن أداء رئيسة الحكومة نضلاء بون، فقد برز بالعدم أنها تشهد استقراراً منذ فترة، حيث بلغت نسبة 26 في المائة.

تونس، «الشرق الأوسط» أسس إن ما زال في صدارة الترتيب في نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية بنسبة 70 في المائة، يليه رئيسة الدستوري الحر عبيد موسى بفارق كبير، حيث حصلت فقط على نسبة 8 في المائة، ثم الصافي سعيد بنسبة 3 في المائة. في المقابل، شهدت نسبة الرضا عن أداء رئيس الجمهورية تراجعاً للشهر الثالث على التوالي، حيث عبر 57 في المائة فقط من المستجوبين عن رضاهم عن أداء قيس سعيد. أما نسبة الرضا عن أداء رئيسة الحكومة نضلاء بون، فقد برز بالعدم أنها تشهد استقراراً منذ فترة، حيث بلغت نسبة 26 في المائة.

تونس، «الشرق الأوسط» أسس إن ما زال في صدارة الترتيب في نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية بنسبة 70 في المائة، يليه رئيسة الدستوري الحر عبيد موسى بفارق كبير، حيث حصلت فقط على نسبة 8 في المائة، ثم الصافي سعيد بنسبة 3 في المائة. في المقابل، شهدت نسبة الرضا عن أداء رئيس الجمهورية تراجعاً للشهر الثالث على التوالي، حيث عبر 57 في المائة فقط من المستجوبين عن رضاهم عن أداء قيس سعيد. أما نسبة الرضا عن أداء رئيسة الحكومة نضلاء بون، فقد برز بالعدم أنها تشهد استقراراً منذ فترة، حيث بلغت نسبة 26 في المائة.

تونس، «الشرق الأوسط» أسس إن ما زال في صدارة الترتيب في نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية بنسبة 70 في المائة، يليه رئيسة الدستوري الحر عبيد موسى بفارق كبير، حيث حصلت فقط على نسبة 8 في المائة، ثم الصافي سعيد بنسبة 3 في المائة. في المقابل، شهدت نسبة الرضا عن أداء رئيس الجمهورية تراجعاً للشهر الثالث على التوالي، حيث عبر 57 في المائة فقط من المستجوبين عن رضاهم عن أداء قيس سعيد. أما نسبة الرضا عن أداء رئيسة الحكومة نضلاء بون، فقد برز بالعدم أنها تشهد استقراراً منذ فترة، حيث بلغت نسبة 26 في المائة.

ترجيح ضم خيرسون ولوغانسك ودونيتسك الشهر المقبل

موسكو تتهم كيف بتحضير «استفزازات» وتحدثت عن «مهام عسكرية جديدة»

موسكو، راند جبر
قديروف، أن وزير الدفاع سيرغي شويغو «وضع مهام جديدة في إطار العملية الخاصة في أوكرانيا، سوف تسرع من وتيرتها». وأفاد قديروف الذي تقوم الوحدات الخاصة التي يقودها بدور أساسي في القتال في منطقة دونباس ومحيط خاركييف، بأن «شويغو حدّد مهام جديدة تطولي على تحسين التكتيكات اللاحقة. وستزيد التدابير المتخذة بشكل كبير من فاعلية المناورات الهجومية، ما يسهم في إجراء العملية الخاصة بوقتة أسرع». في غضون ذلك، أعلنت الوزارة حصوله العمليات العسكرية خلال الساعات الـ24 الماضية، وقالت في بيان إن صواريخ عالمية الدقة أطلقت من الجو أصابت 21 منطقة تجمع للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية أثناء «تفويستي» فيما ضرب الطيران 37 منطقة أخرى. وأوضح الناطق العسكري إيغور كوناشينكوف أنه نتيجة للغارات الجوية، تم القصف على أكثر من 360 عنصراً من الفصائل القومية و49 قطعة من المعدات العسكرية، بما فيها محطة في مدينة سلافيانسك في دونيتسك. ووفقاً للمتحدث، فقد تم تدمير 13 دبابة وعربة مشاة قتالية الصاروخية والمدفعية المضادة للطائرات في منطقة باخموت في دونيتسك، إضافة إلى بطاريتي هاون، وراجمتي صواريخ من طراز «غراد»، 4 قطع مدفعية، و26 مركبة خاصة، و4 مستودعات للصواريخ المدفعية. وتدمير القوات الجوية، إضافة إلى 3 طائرات من دون طيار أوكرانية في دونيتسك ومنطقة خاركوف خلال يوم، كما تم اعتراض 3 صواريخ من راجمة صواريخ «دونيغيتسك» وزاد أن القوات الصاروخية والمدفعية استهدفت 26 موقعا للقيادة، و122 بطارية للدفع والهاون، و537 منطقة لتجمع للقوات والمعدات العسكرية، إضافة إلى 5 مستودعات للذخيرة، كما تم تدمير نقطة تحكم بطائرات من دون طيار في منطقة نيكولايف.

إشارة إلى حقبة النازية. وكانت الحكومة والمعارضة المحافظة في ألمانيا قد توصلتا إلى اتفاق في نهاية الشهر الماضي لكسر قواعد الميزانية المنصوص عليها في الدستور الوطني، من أجل تخصيص 100 مليار يورو لتحديث القوات الألمانية في مواجهة التهديد الروسي. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: «نعد هذا تأكيداً إضافياً أن برلين قد سلكت طريق إعادة تسليح جديدة، نعرف كيف يمكن أن ينتهي ذلك». في إشارة مباشرة إلى إعادة تسليح ألمانيا خلال حكم النازيين في الثلاثينات والتي أعقبها اندلاع الحرب العالمية الثانية.

استفزاز يجري

على صعيد آخر، سارت موسكو خطوة جديدة نحو استفزاز قواتها البحرية ورفع مستوى استعدادها. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، بما أكثر من 40 سفينة حربية وسفينة إسناد وما يصل إلى 20 طائرة ومروحية تابعة لأسطول المحيط الهادئ بدأت بإجراء تدريبات في منطقة بحرية بعيدة. وأفادت في بيان بأنه «في الفترة من 3 إلى 10 يونيو (حزيران)، تجري في المحيط الهادئ وتحت قيادة قائد أسطول المحيط الهادئ الأدميرال سيرغي أفانكنايس، تدريبات لقوات مختلفة الأنواع». وخلال التدريبات، البحارة وأفراد الطيران البحري بالبحر عن غواصات للعدو المفترض، والعمل على تنظيم دفاع جوي لمجموعات تكتيكية من السفن وتدريب لوجيستيات القوات في البحر. إضافة إلى إجراء مناورات تدريبية قتالية على الأهداف السطحية والجوية. وتابع البيان أنه عند الخروج من مناطق التمركز، «تم تنفيذ عدد من المهام، بما فيها الإجراءات العملية للتحقق على مناطق البحر الملوغمة وإطلاق نيران المدفعية على مجسمات بالحجم الطبيعي للأحلام عائمة تشكل خطراً على الملاحة المدنية».



جانب من لقاء بوتين وسال في مقر إقامة الرئيس الروسي في سوتشي أمس (رويترز)

وأدى بوتين في هذا الإطار، استعداد له للعلم مع تركيا لإقامة «ممرات بحرية» تتيح حرية نقل البضائع في البحر الأسود، بما يشمل «البحوب التي مصدرها موانئ أوكرانية». ويزور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، تركيا الأسبوع المقبل ليلتبع مع نظيره التركي مولود جاويش وأغلو إقامة هذه الممرات. وأعلن الناطق الرئاسي أن «وزير الخارجية سيكون بالفعل في تركيا الأسبوع المقبل، لديه اتصالات مخططة لها هناك، وبالطبع في تواصل للمحادثة الهاتفية على أعلى مستوى، سيكون موضوع الحبوب الأوكرانية على رأس جدول الأعمال».

تعزيز الجيش الألماني

في غضون ذلك، انتقدت ألمانيا لتعزيز جيشها، معتبرة أن ذلك يعد «معاودة تسليح»

روسيا تسببت بمزيد من المعاناة، لم يعد لدينا إمكانية الوصول إلى الحبوب التي تصدّر من روسيا، لكن خصوصاً الأسمدة. هذا طرح تهديدات جدية للأمن الغذائي في القارة». وأكد سال أن الدول الأفريقية تعاني تداعيات النزاع، علماً بأن «غالبية الدول الأفريقية تجنبند إدانة روسيا» خلال عمليتي التصويت في الأمم المتحدة، وأنه مع «آسيا والشرق الأوسط وكذلك أميركا اللاتينية، فضل قسم كبير من الغربيين هم المسؤولون عن الأزمة الغذائية التي ترتمس.

وأعاد الكرملين، أمس، تأكيد التزام موسكو بالمساهمة في تخفيف تداعيات أزمة الغذاء وزيادة الإمدادات، لكنّه كثر تشديد على شرط موسكو في شأن رفع القيود الغربية المفروضة على حركة السفن من الموانئ الروسية، وكذلك أكد مطلب نزع الألغام التي زرعتها كيف بالقرب من الموانئ لمنع اقتراب السفن الروسية منها.

«ضحية» للنزاع في أوكرانيا. وقال في مستهل اللقاء: «القد جئت للقائك لكي أطلب منك أن تدرك أن بلداننا هي ضحية لهذه الأزمة على الصعيد الاقتصادي». وأكد سال أن الدول الأفريقية تعاني تداعيات النزاع، علماً بأن «غالبية الدول الأفريقية تجنبند إدانة روسيا» خلال عمليتي التصويت في الأمم المتحدة، وأنه مع «آسيا والشرق الأوسط وكذلك أميركا اللاتينية، فضل قسم كبير من الغربيين هم المسؤولون عن الأزمة الغذائية التي ترتمس.

وكشف ماكي سال عن أن التوترات في القطاع الغذائي الناجمة عن النزاع تفاقمت بسبب العقوبات الغربية التي تؤثر على الشبكة اللوجيستية والتجارية والمالية لروسيا. ودعا بالتالي إلى إبقاء القطاع الغذائي «خارج العقوبات» التي يفرضها الغربيون رداً على الهجوم العسكري الروسي. وقال الرئيس السنغالي إن «العقوبات ضد

البحوب والأسمدة والمخاوف من أزمة غذاء تهدد بمجاعة في القارة الأفريقية ومناطق أخرى من العالم. وكان لافتاً أن بوتين تجنب، خلافاً لضيفه، الإشارة إلى التناقض المفتوح من المحادثات الأولى للحرب تمثلت في «اجتثاث النازية ونزع سلاح أوكرانيا وضمان التزامها الجهاد وحماية سكان دونباس». لكن موسكو لتطوير العلاقات مع أفريقيا. وقال بوتين: «أود أن أذكر أن بلدنا (الاتحاد السوفياتي) كان دائما إلى جانب أفريقيا، وأدعم... الحرب ضد الاستعمار... نحن في مرحلة جديدة من التطور ونولي أهمية لعلاقتنا مع البلدان الأفريقية. هذا أمر له نتيجة إيجابية معينة، فحجم تداولنا التجاري في تزايد». في المقابل، تعهد سال الإشارة إلى القلق المتنامي لدى أفريقيا بسبب تداعيات الحرب. وطلب رئيس الاتحاد الأفريقي من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن «يدرك» أن الدول الأفريقية غدت

أعلن الكرملين، أمس، أن العملية العسكرية في أوكرانيا حوّلت خلال مائة يوم منذ إطلاقها في 24 فبراير (شباط) الماضي «بعض النتائج» التي انعكست على عودة أجزاء واسعة من منطقة دونباس إلى «الحياة الطبيعية»، في حين تعهد نائب رئيس مجلس الأمن القومي دميتري مدفيديف، بمواصلة القتال حتى «إنجاز كل الأهداف» الروسية.

وقال الناطق الرئاسي دميتري بيسكوف في تعليق على حصوله 100 يوم من القتال، إن بلاده حققت «بعض الأهداف، وبينها تحرير مئات القرى ما سمح للسكان بالعودة إلى حياة دائمة». وقال بيسكوف: «سيواصل هذا العمل، حتى تحقيق كل أهداف العملية العسكرية الخاصة». وأضاف بيسكوف أن «أحد الأهداف الرئيسية للعملية هو حماية المواطنين في دونيتسك ولوغانسك. وقد تم اتخاذ تدابير لضمان حمايتهم وتحقق نتائج معينة».

وأكد دمفيديف بدوره أن العمليات العسكرية الجارية «لن تتوقف قبل إنجاز كل الأهداف الموضوع» في إشارة لم تحرير على الجوانب المتعلقة «بتحرير دونباس». علماً بأن الأهداف الأولى للحرب تمثلت في «اجتثاث النازية ونزع سلاح أوكرانيا وضمان التزامها الجهاد وحماية سكان دونباس». لكن موسكو لتطوير العلاقات مع أفريقيا. وقال بوتين: «أود أن أذكر أن بلدنا (الاتحاد السوفياتي) كان دائما إلى جانب أفريقيا، وأدعم... الحرب ضد الاستعمار... نحن في مرحلة جديدة من التطور ونولي أهمية لعلاقتنا مع البلدان الأفريقية. هذا أمر له نتيجة إيجابية معينة، فحجم تداولنا التجاري في تزايد». في المقابل، تعهد سال الإشارة إلى القلق المتنامي لدى أفريقيا بسبب تداعيات الحرب. وطلب رئيس الاتحاد الأفريقي من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن «يدرك» أن الدول الأفريقية غدت

أزمة الغذاء

في الأثناء، تركّز النقاش أمس على واحد من أبرز تداعيات الحرب، خلال جلسة مباحثات مطولة أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس السنغال ماكي سال، الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الأفريقي. وتركز البحث على مسألة إمدادات

دفاع أم هجوم؟ خصائص الحرب المقبلة

كتيب، المحل العسكري

لذلك خسائر مادية ومعنوية. هذا في المرحلة الأولى، أما في المرحلة الثانية، فقد عاد الجيش الروسي إلى عقيدته العسكرية الأساسية، التي تقوم على القصف الناري العنبر، ومحاولة تدمير الهدف، ومن بعدها الانتقال إلى المناورة للاحتلال.

أين تبرز هذه المبادئ في المارك في الشرق؟

تدور المعركة الأهم اليوم في مدينة سيفريودنسا، وهي العاصمة المؤقتة لإقليم لوغانسك. وما أهمية هذه المدينة؟ سقوطها يعني سقوط كل إقليم لوغانسك تحت السيطرة الروسية. وإذا ضُمت إلى بلدات ومدن أخرى حولها كانت قد سقطت منذ قبل، مثل بوباسنا وليمان، فإنها تشكل مجموعة صناعية وعقد طرق وسكك حديد مهمة ليوستيا. إذا سقطت سيفريودنسا، قد تُفتح الطريق إلى مدينة باخموت المهمة جداً، لأنها تعد مدينة محورية، فيها مركز قيادة وسيطرة القوات المسلحة الأوكرانية، كما تفتح باخموت الطريق إلى أهم مدينتين في إقليم دونيتسك، وهما سلوفيانسك وكراماتورسك. وقد يتجه الوضع في حال السيناريو السبي إلى ما يُسمى نظرية الدومينو المتناقص (Domino Effect).

ملاحظات وأسئلة

هل يعني سقوط المدينة كحماً سقوط كل إقليم دونباس؟ ليس بالضرورة، لأن معضلة الجيش الروسي تكمن في المفارقة التالية: عند كل تقدم وإنجاز تضعف قدرته على المتابعة بسبب الاستنزاف.

هل تلجأ بايدين في إرسال مدفعية متطورة، كراجمات الصواريخ الدقيقة، للجيش الأوكراني يعني أن المعادلة التي أرساها بايدين عند بدء الحرب على أوكرانيا هي التي تُحدّد نوعية السلاح، وليس العكس؟ يشار إلى أن هذه المعادلة ارتكزت على المبادئ التالية: لا جيش من «الناغو» على الأرض الأوكرانية، وعدم السماح لبوتين بالانتصار الكامل، لأنه سيهدد كل أوروبا، كما عدم هزيمته بشكل مُذلّكي لا يلجأ إلى استعمال النووي.

فهل تتجه الأمور في أوكرانيا، بعد أكثر من مائة يوم من بدء الحرب، إلى التعب الغربي؟ وهل هذه المرة دونباس -الغربي هو السماح لبوتين باحتلال إقليم دونباس للانتقال إلى مرحلة الدبلوماسية، بعد أن يكون قد استنزف؟ وهل ستكون المرحلة الدبلوماسية تحت ضغوطات عملات المقاومة الأوكرانية، التي خُطط لها قبل بدء الحرب، عندما اعتقدت أميركا والغرب أن كيف ستسقط خلال أيام؟ إن غداً نظره قريب.

لذلك خسائر مادية ومعنوية.

هذا في المرحلة الأولى، أما في المرحلة الثانية، فقد عاد الجيش الروسي إلى عقيدته العسكرية الأساسية، التي تقوم على القصف الناري العنبر، ومحاولة تدمير الهدف، ومن بعدها الانتقال إلى المناورة للاحتلال.

أين تبرز هذه المبادئ في المارك في الشرق؟

تدور المعركة الأهم اليوم في مدينة سيفريودنسا، وهي العاصمة المؤقتة لإقليم لوغانسك. وما أهمية هذه المدينة؟ سقوطها يعني سقوط كل إقليم لوغانسك تحت السيطرة الروسية. وإذا ضُمت إلى بلدات ومدن أخرى حولها كانت قد سقطت منذ قبل، مثل بوباسنا وليمان، فإنها تشكل مجموعة صناعية وعقد طرق وسكك حديد مهمة ليوستيا. إذا سقطت سيفريودنسا، قد تُفتح الطريق إلى مدينة باخموت المهمة جداً، لأنها تعد مدينة محورية، فيها مركز قيادة وسيطرة القوات المسلحة الأوكرانية، كما تفتح باخموت الطريق إلى أهم مدينتين في إقليم دونيتسك، وهما سلوفيانسك وكراماتورسك. وقد يتجه الوضع في حال السيناريو السبي إلى ما يُسمى نظرية الدومينو المتناقص (Domino Effect).

ملاحظات وأسئلة

هل يعني سقوط المدينة كحماً سقوط كل إقليم دونباس؟ ليس بالضرورة، لأن معضلة الجيش الروسي تكمن في المفارقة التالية: عند كل تقدم وإنجاز تضعف قدرته على المتابعة بسبب الاستنزاف.

هل تلجأ بايدين في إرسال مدفعية متطورة، كراجمات الصواريخ الدقيقة، للجيش الأوكراني يعني أن المعادلة التي أرساها بايدين عند بدء الحرب على أوكرانيا هي التي تُحدّد نوعية السلاح، وليس العكس؟ يشار إلى أن هذه المعادلة ارتكزت على المبادئ التالية: لا جيش من «الناغو» على الأرض الأوكرانية، وعدم السماح لبوتين بالانتصار الكامل، لأنه سيهدد كل أوروبا، كما عدم هزيمته بشكل مُذلّكي لا يلجأ إلى استعمال النووي.

فهل تتجه الأمور في أوكرانيا، بعد أكثر من مائة يوم من بدء الحرب، إلى التعب الغربي؟ وهل هذه المرة دونباس -الغربي هو السماح لبوتين باحتلال إقليم دونباس للانتقال إلى مرحلة الدبلوماسية، بعد أن يكون قد استنزف؟ وهل ستكون المرحلة الدبلوماسية تحت ضغوطات عملات المقاومة الأوكرانية، التي خُطط لها قبل بدء الحرب، عندما اعتقدت أميركا والغرب أن كيف ستسقط خلال أيام؟ إن غداً نظره قريب.

كيريل وصف بوتين بـ«معجزة الهبة» ودعم حرب أوكرانيا

اعتراض المجر يسقط البطريرك الروسي من قائمة العقوبات الأوروبية

بانها «قوى الشر»، داعياً الروس إلى الانخاف حول قائلهم لمحاربة «أعداء الخارج والداخل». ولّد كيريل، مثل بوتين، في سانت بطرسبورغ (الينغرفا سابقاً) والتحق بالمعهد الكاثوليكي في التساعمة عشرة من عمره، ليصبح رئيساً لإدارة العلاقات الخارجية وهو ما زال في الثانية والأربعين. الأمر الذي رأى فيه كثيرون يد المخابرات الروسية (كي جي بي) التي كانت منضمة فلاديمير بوتين للوصول إلى الكرملين. في تلك الفترة، أطلق على كيريل لقب «مترولوجيت النبع» بسبب ما كان يدور من حديث عن متاجرته بالتبع التي كانت الكنيسة معفاة من الضرائب المفروضة عليه، وجنيه ثروة طائلة من وراء ذلك. وشاعت صور له يحمل ساعات باهظة الثمن، أو مشاركا في حفلات على يخوت فاخرة. وعندما خلف كيريل البطريرك الكسيو الثاني الذي كان أعاد بناء

على صعيد آخر، أعلن الرئيس الشيشاني رمضان

على القائمة لاعتباره «أكثر من مجرد زعيم روحي». وقالت المصادر، إن ثقة شوكتا حول ووقوف الرئاسة الفرنسية بشكل غير مباشر وراء هذه الخطوة التي وضعت في خانة بودابست، وذلك ضمن السياق الذي كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حدّده منذ فترة بقوله «ليس المطلوب إذلال روسيا». ويؤكد الذين رافقوا المشاورات الجانبية في القمة الأوروبية الأخيرة مطلع هذا الأسبوع، أن رئيس الوزراء المجري فكتور أوربان حرص على إقصاء كيريل من حزمة العقوبات الجديدة «مهما كان الثمن». وأن الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني لم يبدوا اعتراضهما على ذلك، لكن من هي هذه الشخصية التي يجمع المراقبون على أنها الحليف الأقرب والأقوى للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورافعته الشخصية الأساسية في الحرب التي أعلنها على أوكرانيا؟

عندما أواخر يناير (كانون الثاني) 2009 لانتخاب بطريك موسكو وعموم روسيا، وصفت وسائل الإعلام المعارضة كيريل بأنه «مرشح السلطة». -دينية في خدمة فلاديمير بوتين الذي أعلن عنه كيريل، إنه «معجزة الهبة» نزلت على روسيا بعد الأزمة التي نشأت عن انهيار الاتحاد السوفياتي في تسعينات القرن الماضي.

يعود الفضل إلى كيريل في إحياء المفهوم البيزنطي «سيمفونيا» الذي يقوم على التعامل والتكافل التام بين الدولة والكنيسة، وهو الذي كان سابقاً دائما إلى تحريك الحروب «المقدسة» التي كان يشنها الرئيس الروسي في سوريا، أو «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا. وهو لم يتردد في وصف الدول التي صنّفها الكرملين «معادية»

ببروكسل، شوقي الرئيس

بعد يومين من المفاوضات الماراتونية بين مندوبي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لوضع المسلمات الأخيرة والاتفاق على التفاصيل العملية لحزمة العقوبات السادسة التي أقرتها القمة الأخيرة ضد روسيا، وفي طليعة الحظر الجزئي والتدريجي للنظ الروسي، فاجأت المفوضية أمس (الجمعة) عند إعلانها النص النهائي للحزمة الجديدة بسقوط اسم بطريك الكنيسة الأرثوذكسية كيريل من قائمة الشخصيات الخاصة لهذه العقوبات بعد أن كان مدرجا عليها، وعلى رغم إصرار كيريل الشديد على إدراجه. وأفادت مصادر دبلوماسية إلى «الشرق الأوسط»، بأن المجر أصرت في الحظمات الأخيرة من المفاوضات على حذف اسم كيريل من قائمة العقوبات، وهذت بنقض الاتفاق في حال إبقائه

منتهصر، ولفت إلى أن «الحرب تخرب البلاد بلا هوادة ولا سيما في شرقها»، محذراً من أنه «بحلول فصل الشتاء، قد تتعرض حياة الملايين من المدنيين للخطر». وأكد أن الأمم المتحدة «تتبع كل السبل لتخفيف التأثير المدمر لتدابيعات الحرب على الأمن الغذائي العالمي من خلال السعي إلى تحرير تجارة الحبوب والسلع الأساسية»، قائلاً إنه «قبل كل شيء نحن بحاجة إلى السلام، يجب أن تنتهي الحرب الآن». وأكد أيضاً أن هذه الحرب طاحنة بشكل كبير، مضيفاً أن تداعياتها «ظهرت في الزحف البشري الذي حصل»، إذ «خرج نحو ستة ملايين أوكراني إلى دول الجوار وما بعدها، وهناك 7.6 مليون أوكراني داخل البلاد أصبحوا لاجئين». ورأى أن «هذه من أسرع تداعيات الحرب التي شهدناها في الماضي، بل في تاريخ البشرية، كون أن يخرج 15 مليون شخص في ثمانية أسابيع من دولة في وسط أوروبا بهذه الطريقة»، قائلاً إن هذا «نزوح لم نسمع

تفريغها سيؤدي إلى ترك مخزون 2022 في الأرض وسيصاب بحشرات أو آفات، وسيئلتف». ودعا القوات الروسية إلى فتح المنافذ البحرية في البحر الأسود. كما نبه إلى أن «هناك 1,4 مليار شخص في العالم يحتاجون إلى غذاء من حبوب أو غيرها» من أوكرانيا، وعلى رأسها الدول العربية، بما فيها مصر ولبنان واليمن وبلاد الساحل الأفريقي وبلاد تعاني من الجفاف والتصحر - مثلا في القرن الأفريقي - وغيرها من الدول في آسيا وأميركا اللاتينية». وذكر بأن الحصول الزراعي أو الغذائي الروسي والأوكراني يعال 30 في المائة من السلة الغذائية العالمية. ولذلك، «لا تصير هذه المواد الغذائية إلى بقية العالم». وقال إن «الموانئ الأوكرانية كلها مغلقة، وعليها حصار من الجانب الروسي، لذلك ليست هناك عمليات تصدير».

به في التاريخ». وتحدثت عوض عن «جهود كبيرة تجري وراء الكواليس» مع دول أوروبية وغيرها، لافتاً بصورة خاصة إلى جهود الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي زار موسكو وكيف وإسطنبول أخيراً، ووجد قبولا لأن يكون «رسول سلام» بين الطرفين، مؤكداً أن «تقارب وجهات النظر (...) يتطلب مجهودا ليس فقط من الأمين العام، ولكن أيضاً من بعض الأطراف». وأشار إلى زيارته لأوكرانيا حيث توجد «فصص مؤسفة وحزينة للغاية»، ومنها «تدمير آلاف المنازل التي دارت فيها هذه الحرب». بالإضافة إلى «مقتل أو إصابة نحو سبعة آلاف شخص». وعن الاتهامات للجانب الروسي بترحيل الآلاف من المدنيين من أوكرانيا إلى روسيا وخصوصاً الأطفال الصغار، بالإضافة إلى سرقة الحبوب من أوكرانيا، قال: «نحن نقا من

هذا الاتهامات في مكاننا في روسيا وأعطينا هذه الملف إلى منظمطين مختصتين بالأجئين والأطفال، ویدانا في التحري عن هذه المواضيع، ولكننا لم نتسلم أي نتيجة إلى الآن». ولكنه أقر بأن «روسيا فتحت، أثناء الحرب في الشرق، ممرات إنسانية إلى داخل روسيا، وباتتالي ذهب الناس في هذا الاتجاه شرقاً بدلاً عن الغرب».

وسل عن آثار الحرب التي تطول مناطق عديدة من العالم وخصوصاً الدول الصعبة التي تعتمد على استيراد القمح من أوكرانيا مثل اليمن والسودان وغيرها، فأوضح أن أوكرانيا تنتج نحو 85 مليون طن من القمح والحبوب سنوياً، والحصار لهذا الموسم يحصل بين يوليو (تموز) وأغسطس (آب) المقبلين، ولكن «بسبب الحرب، نتوقع أن ينخفض المحصول من 85 مليون طن إلى نحو 55 مليون طن». وأضاف: «لا بد من تفريغ الصوامع والمخازن من محصول 2021»، لأن عدم

بليكن يرى تزايداً في الهجمات على دور العبادة بالهند

أن بلاده ستواصل الدفاع عن الحريات الدينية، وأضاف: «سنواصل العمل جنباً إلى جنب مع الحكومات الأخرى والمنظمات متعددة الأطراف والمجتمع المدني للقيام بذلك، بما في ذلك الشهر المقبل في المؤتمر الوزاري في المملكة المتحدة لتعزيز الحرية الدينية».

وأكد أن «إيران دولة مثيرة لقلق خاص على مدار الأعوام الـ20 الماضية»، مشيراً على أن المسؤولين الإيرانيين لديهم واحد من أسوأ السجلات في الحريات الدينية. وقال: «تواصل إيران استهداف الأقليات، المهاجرين المسيحيين وغير المسلمين الشيعة». وأضاف: «أقمنا بتنفيذ سلسلة من العقوبات والإجراءات الداعمة في الأمم المتحدة لإدانة إيران وسجلها في مجال حقوق الإنسان، ونحن نؤيد بقوة تفويض المقرر الخاص للأمم المتحدة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان هناك».

وسارعت وزارة الخارجية الهندية إلى الرد بأن البلاد تقدر الحريات الدينية وحقوق الإنسان، ملاحظة «التصريحات غير المستندة التي أدلى بها مسؤولون أميركيون كبار».

وأضافت أن على المسؤولين الأميركيين تسليط الضوء من حين إلى آخر على «الهجمات ذات الدوافع العنصرية والعرقية وجرم الكراهية والعنف المسلح» في الولايات المتحدة.

واشنطن، علي بردي

اتهم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بعض المسؤولين في الهند، بأنهم «يتجاهلون أو يتغاضون» عن الهجمات المتزايدة على الأشخاص ودور العبادة في بلادهم.

تصريحات بلينكن كانت بمناسبة إصدار وزارة الخارجية الأميركية تقريرها السنوي حول الحريات الدينية عبر العالم، الذي أشار إلى أن المسؤولين الإيرانيين «لديهم واحد من أسوأ سجلات الحريات الدينية».

وقال بلينكن خلال مؤتمر صحافي مع المبعوث الأميركي للحريات الدينية ريتشارد حسين، «في الهند، أكبر ديمقراطية في العالم وموطن لتنوع كبير من الأديان، شهدنا هجمات متزايدة على الناس في أماكن العبادة»، مضيفاً أن التقرير «يظهر أن الحرية الدينية وحقوق الأقليات الدينية مهددة في كل أنحاء العالم».

كان بلينكن قال أخيراً عقب اجتماع مع نظيره الهندي إس جايشانكار، إن الولايات المتحدة «تراقب بعض التطورات الأخيرة المخيرة للقلق في الهند، بما في ذلك ارتفاع انتهاكات حقوق الإنسان من قبل بعض مسؤولي الحكومة والشرطة والسجون». وأشار أيضاً إلى أن ظروف الحريات الدينية في أفغانستان تدهورت بشكل كبير في ظل حكم حركة

إعادة إحياء حظر اقتناء الأسلحة الهجومية، الذي أقره الكونغرس في عام 1994 بعد سلسلة من حوادث إطلاق النار ونفدت صلاحيتها في عام 2004. وقد لعب بايدن دوراً بارزاً في مجلس الشيوخ في إقرار هذا الحظر، عندما كان سيناتوراً عن ولاية ديلاوير. ولكن معارضة الجمهوريين وبعض الديمقراطيين لهذا الطرح يجعل من إقراره مستحيلاً، وخير دليل على ذلك هو فشل محاولة مجلس الشيوخ في عام 2013 في إعادة إحيائه بعد أن انضم 16 ديمقراطياً إلى الجمهوريين في التصويت لرفضه.

وفيما أكد بايدن دعمه للمفاوضات بين الحزبين بالكونغرس في سبيل التوصل إلى تسوية في هذا الملف، فإنه أشار في الوقت نفسه إلى المعارضة الجمهورية لخلفيات مشفري السلاح، ورفع عمر شراء السلاح من 18 سنة إلى 21، ودعم تمويل فيدرالي لتعزيز أمن المدارس والمزيد من التمويل لعلاج الحالات النفسية، إضافة إلى ما يسمى قوانين «العلم الأحمر» أو التحذير، والتي تسمح للمحاكم بمصادرة الأسلحة من الأشخاص الذين يعدون خطرين بشكل مؤقت.

ازدياد ملحوظ في حوادث إطلاق النار والكونغرس منقسم حول الحل بايدن يطالب بإصلاح تشريعات حمل السلاح



الرئيس بايدن متحدثاً عن استخدام الأسلحة خلال خطاب في البيت الأبيض أول من أمس (رويترز)

مواجهة مقتضية لكنها تعكس صعوبة التوصل إلى توافق بهذه القضية، على الرغم من المحاولات من البعض في الحزبين والوعود بالإصلاح.

طروحات الإصلاح

ومن بين الطروحات التي ذكرها الرئيس الأميركي، اعتماد نظام أقوى للتحقق من خلفيات مشفري السلاح، ورفع عمر شراء السلاح من 18 سنة إلى 21، ودعم تمويل فيدرالي لتعزيز أمن المدارس والمزيد من التمويل لعلاج الحالات النفسية، إضافة إلى ما يسمى قوانين «العلم الأحمر» أو التحذير، والتي تسمح للمحاكم بمصادرة الأسلحة من الأشخاص الذين يعدون خطرين بشكل مؤقت.

أساتذة المدارس لمواجهة حوادث إطلاق النار.

اتقسامات حادة

وعكست جلسة استماع عقدها اللجنة القضائية في مجلس النواب مناقشة الطروحات لتعديل حق حمل السلاح، صورة كاملة للانقسام الكبير في الولايات المتحدة بخصوص هذا الحق. إذ، وفي خضم الجلسة التي عقدت عبر الفيديو، أشهر النائب الجمهوري غريغ ستوب سلاحه ليلظهر مجموعته من الأسلحة التي يفتننها. وعندما توجهت له النائبة الديمقراطية شيلا جاكسون لي بالقول: «أمل في ألا يكون هذا السلاح محلاً»، أجابها: «أنا في منزلي. واستطيع أن أقوم بما يحلو لي بأسلحتي».

واشنطن، رفا أوتر

في خطاب نادر يعكس تازم الوضع الداخلي الأميركي في ظل حوادث إطلاق النار المتكررة، وقف الرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض وتحدث للاميركيين، مساء أول من أمس (الخميس)، عن أزمة السلاح وضرورة التطرق إليها. وبلهجة قاتمة، قال بايدن وهو يقف أمام 56 شمعة مضاءة حزنًا على أرواح ضحايا حوادث إطلاق النار الأخيرة: «هذا يكفي... كم من مجزرة سوف نتقبل؟» في إشارة إلى مجزرة تكساس التي أودت بحياة 21 شخصاً معظمهم من الأطفال.

وذكر الرئيس الأميركي حادث إطلاق النار في تلسا بولاية أوكلاهوما مطلع هذا الأسبوع، عندما أطلق مايكل لويس البالغ من العمر 45 عاماً النار في عبادة طيبة مستهدفاً أسام أروى حياة 4 أشخاص. كما عدّد بايدن حوادث إطلاق النار في المدارس كحادثة كولومباين وساندي هوك وباركلاند، ليصل إلى صلب الموضوع: «السؤال الآن، ماذا سيفعل الكونغرس؟».

وبالغالب هذه هي المعضلة الأساسية أمام الرئيس الأميركي، الذي اعترف بأن بيده مقبّدتان في موضوع حمل السلاح في الولايات المتحدة، وهو حق يحميه الدستور الأميركي في تعديله الثاني. لهذا، فإن القرارات التنفيذية في هذا الإطار لا تنفع، وهناك حاجة كي يقر الكونغرس قانوناً لتعديل

واشنطن وسيول وطوكيو تقيم استعدادات بيونغ يانغ لاختبار نووي

كوريا الشمالية رئيسة لمؤتمر نزع الأسلحة في جنيف... بداية صعبة

جنيف، الشرق الأوسط

تحولت بدايات رئاسة كوريا الشمالية لمؤتمر نزع الأسلحة في جنيف بسرعة إلى مواجهة أكد خلالها سفير بيونغ يانغ أن بلاده «ما زالت في حالة حرب مع الولايات المتحدة» بعد استنقادات

أطلقها نحو خمسين دولة. فيما عقد مسؤولون من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان اجتماعاً في سيول، أمس الجمعة، بشأن كوريا الشمالية وسط مؤشرات على أنها تستعد لإجراء اختبار نووي للمرة الأولى منذ 2017.

ويتولى سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة في جنيف هان تاي سونغ حتى 24 يونيو (حزيران) الرئاسة الدورية لهذه الهيئة المكلفة نزع السلاح في العالم. وذكرت وكالة الصحافة

الفرنسية أن سفير كوريا الشمالية ووجه استنقادات حادة الخميس من قبل نحو خمسين دولة، بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكوريا الجنوبية وفرنسا، لإطلاق بيونغ يانغ صواريخ باليستية واحتمال إجرائها تجربة نووية سابعة.

وقالت السفارة الأسترالية لدى الأمم المتحدة أماندا غوريلى باسم هذه الدول: «ما زلنا نشعر بقلق كبير من التحركات بشكل متسارعة التي اتخذتها كوريا الشمالية الديمقراطية الشعبية التي تواصل تقويض قيمة مؤتمر نزع السلاح بشكل خطير».

وأضافت أن مواصلة رئاستها للمؤتمر «لا يعني بأي حال من الأحوال موافقة ضمنية» على انتهاكات كوريا الشمالية للقانون الدولي. في الوقت نفسه، دعت حوالي أربعين منظمة غير حكومية إلى مغادرة القاعة. ورد سفير كوريا الشمالية أن «الرئيس أخذ علماً بتصريحاتكم». وفي قاعة حقوق الإنسان التي اكتظت بالحضور في قصر الأمم حيث انتقل المؤتمر موقتا، كان الجمهور اصغر سناً مما هو عليه عادة بعدما قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عدم إيفاد دبلوماسيين رفيعين للتعبير عن عدم رضاها. وأشار الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس إلى أن ما حدث الخميس «يثير تساؤلات» بشأن شرعية المؤتمر. وساءل عن صحة أسس منح رئاسة مؤسسة كبرى معنية بنزع الأسلحة إلى نظام عمل أكثر من أي حكومة أخرى في العالم لتقويض مبدأ عدم الانتشار». أجرت كوريا الشمالية، إحدى الدول الأكثر عسكرياً

في العالم، تجارب عسكرية عدة منذ بداية العام، بما في ذلك إرسال إطلاق عشرات الصواريخ الباليستية باتجاه بحر اليابان.

وكشفت التجربة الأخيرة التي أجريت في 25 مايو (أيار) الخلافات داخل مجلس الأمن حول هذه المسألة بعدما استخدمت الصين وروسيا حق النقض (الفيتو) على عقوبات جديدة تريد الولايات المتحدة فرضها على بيونغ يانغ.

ودفع هذا النشاط العسكري المتجدد فرنسا والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية إلى التعبير علناً عن مخاوفها من تجربة نووية كورية شمالية سابعة ستكون الأولى منذ خمس سنوات إذا جرت.

ودعت السفارة الأسترالية أماندا غوريلى النظام الذي يقوده كيم جونغ أون إلى «احترام تعليق للتجارب النووية».

وبعدما اكتفى بالرد بأنه «أخذ علماً» بالتصريحات، تولى سفير كوريا الشمالية الدفاع عن بلاده، مؤكداً حقها في الدفاع عن نفسها ضد «تهديدات» الولايات المتحدة. وقال إن هذه «التهديدات» المستمرة منذ وقف إطلاق النار الذي أنهى القتال في شبه الجزيرة وسجل الانقسام بين الشمال والجنوب في 1953.

وقال هان تاي سونغ «لا يحق لأي دولة أن تتدخل في سياسة الأمن القومي لكوريا الشمالية» مؤكداً على أن السياسة العسكرية لكوريا الشمالية تعكس «إرادة شعبها وليس إرادة الأمم المتحدة»، مما أدى إلى صمت في القاعة. هنا الممثلان الروسي والصيني هان تاي - سونغ على توليه الرئاسة وأكدوا

الخاص سونغ كيم نظيره من كوريا الجنوبية واليابان كيم جون وفوناكوشي تاكهييرو بعد تقديم أميركي بان بيونغ يانغ تعد موقع بانجي - ري للاختبارات النووية لما قد يكون سابع تجربة نووية تجريبها.

ونقلت «رويترز» عن المبعوث الأميركي قوله في بداية الاجتماع: «ستعد لكل الطوارئ بتسنيق وثيق مع حلفائنا اليابانيين والكوريين الجنوبيين».

وقال «نريد أن نوضح لكوريا الشمالية أن الأنشطة المزعومة للاستقرار وغير المشروعة التي تقوم بها في جمعيات وأن المجتمع الدولي لن يقبل تلك التصرفات على أنها طبيعية». فيما قال مبعوث كوريا الجنوبية للشؤون النووية المعين حديثاً كيم جون، إن «سعي (كوريا الشمالية) مع تشجيع الشركات على إجراء معاملات تجارية مع الصين. وقال المستثمر الملياردير جورج سيوروس، في منتدى دافوس الاقتصادي الأسبوع الماضي، إن «ذلك جعل ألمانيا أفضل اقتصاد أداء في أوروبا، ولكن الآن هناك ثمن باهظ ينبغي دفعه».

ويبدو أن المستشار أولاف شولتس اعترف بالمخاوف وقال: «بعض الأشخاص كانوا أقل اهتماماً في الماضي». وأضاف في منتدى دافوس أن ألمانيا تحتاج الآن إلى سرعة تنوع سلاسل الإمداد وأسواق التصدير. وقال شولتس: «يتعين على كثير من الشركات مواجهة ذلك. فقد انتهكت في الغالب ما تعلمته في بداية دروس النشاط التجاري، وهو أنه يتعين على المرء عدم وضع كل ما لديه من بيض في سلة واحدة».

ومنذ تولي شولتس منصبه كانت أولى رحلاته الأسبوعية إلى اليابان، بينما استضاف أيضاً رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي في برلين. ولم يزر الصين حتى الآن وكثف انتقاداته لانتهاكات حقوق الإنسان فيها. كما عقدت دولته محادثات مع قطر كجزء من جهودها لإيجاد

2022 «صعباً للغاية». وأوضح بعد محادثات مع وزير الاقتصاد روبرت هابيك وممثلتي النقابات، أن «تدابير الإصلاحات تقترض مطلع القرن الحالي. فقد قامت مستشارة ألمانيا السابقة أنجيلا ميركل وسلفها غيرهارد شرودر بتكثيف اعتماد البلاد على الطاقة الرخيصة من روسيا،

انخفضت المبيعات في أبريل (نيسان) أكثر من أي وقت آخر في السنة». وقال رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، زيغفريد روسفورم، الأربعاء الماضي، إن حرب روسيا ضد أوكرانيا وتأثير سياسة «صفر - كوفيد» التي تتبعها الصين سيجعلان عام

المائة إلى 1 في المائة فقط. ويبرز على قمة المتاعب الاقتصادية، احتمال أن يستنفد السفر للخارج في الصيف قادراً كثيراً من الأموال، حيث يتفق المستهلكون الألمان المال في دول البحر المتوسط المشمسة بعد عامين من الجائحة. وربما بدأ تجار التجزئة يشعرون بالمعاناة بالفعل، حيث

المائة إلى 1 في المائة فقط. ويبرز على قمة المتاعب الاقتصادية، احتمال أن يستنفد السفر للخارج في الصيف قادراً كثيراً من الأموال، حيث يتفق المستهلكون الألمان المال في دول البحر المتوسط المشمسة بعد عامين من الجائحة. وربما بدأ تجار التجزئة يشعرون بالمعاناة بالفعل، حيث

هل تصبح ألمانيا «رجل أوروبا المريض»؟

بديل للغاز الروسي. ورغم الشك، هناك بعض الدلائل المبشرة. إذ من الممكن أن يساعد تخفيف الإعاقات بسبب الجائحة في بكن وشغها في زيادة الطلب على السلع الألمانية وإنهاء بعض اختلالات سلاسل الإمداد، التي تعطلت في ظل الأزمة التصنيع في البلاد. وتتوقع شركات تصنيع السيارات، بما في ذلك شركة «دايمر» للشاحنات أكبر شركة تصنيع للسيارات التجارية في العالم، أن تحف مشكلة نقص الرقائق الإلكترونية هذا الربع، وأن يتحقق تحسن كبير في النصف الثاني.

وسرى محافظ المصرف المركزي الألماني (البوندسبنك) بواكيم ناغل، أن الاقتصاد الألماني متماسك، وأنه من الممكن أن يزيد الناتج بنسبة 2 في المائة هذا العام. وقال شولتس، في مجلس النواب الألماني، إن حكومته تتخذ «خطوة غير معتادة» تتمثل في إجراء محادثات مع أصحاب الأعمال والنقابات خارج مفاوضات الأجور المنتظمة، وذلك كجزء من جهود الدولة لمواجهة التضخم. وأضاف: «نريد عملاً منسقاً ضد ضغط الأسعار».

المائة إلى 1 في المائة فقط. ويبرز على قمة المتاعب الاقتصادية، احتمال أن يستنفد السفر للخارج في الصيف قادراً كثيراً من الأموال، حيث يتفق المستهلكون الألمان المال في دول البحر المتوسط المشمسة بعد عامين من الجائحة. وربما بدأ تجار التجزئة يشعرون بالمعاناة بالفعل، حيث

المائة إلى 1 في المائة فقط. ويبرز على قمة المتاعب الاقتصادية، احتمال أن يستنفد السفر للخارج في الصيف قادراً كثيراً من الأموال، حيث يتفق المستهلكون الألمان المال في دول البحر المتوسط المشمسة بعد عامين من الجائحة. وربما بدأ تجار التجزئة يشعرون بالمعاناة بالفعل، حيث

4 قتلى و30 جريحاً في حادث قطار في ألمانيا



عمال إنقاذ ألمان يعملون في مكان حادث القطار أمس (أب)

فيوبروك، الشرق الأوسط

«هناك احتمال بأن يصبح اقتصاد ألمانيا رجل أوروبا المريض، في ظل تعثر السياسات التي كانت وراء قوة عمل المصانع الألمانية».

هذا ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» في تحليل كتبه الصحافية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية في فرانكفورت جانا راندو. يقول التحليل إنه بعد سنوات من زيادة الصادرات إلى الصين وإقامة روابط تجارية بالطاقة مع روسيا، يواجه أكبر اقتصاد في أوروبا مجموعة كارثية من المخاطر.

وتقول راندو، في التحليل، إن اعتماد ألمانيا الكثيف على التصنيع يجعلها أكثر عرضة من نظرائها الأوروبيين للتأثر بالاضطرابات المتعلقة بالحرب على إمدادات الطاقة الروسية والاختناقات في قطاع التجارة. وتتمثل نتيجة ذلك في خطر التعرض للانكماش، وربما ارتفاع الأسعار، ما يزيد من الضغط على المستهلكين الذين يعانون بالفعل، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت الين شولينغ، وهي

برلين، الشرق الأوسط

لقي أربعة أشخاص على الأقل حتفهم وأصيب آخرون بجروح، في حادث خروج قطار عن مساره قرب منتجع في منطقة الألب البافارية في جنوب ألمانيا، أمس الجمعة، على ما أعلنت الشرطة.

وقالت الشرطة في بيان: «في حادث القطار الخطير... توفي أربعة أشخاص متأثرين بجروحهم... جرح نحو 30 شخصاً، 15 منهم إصاباتهم خطيرة نقلوا على إثرها إلى مستشفيات قريبة».

أوروبا في حال بقيت خارج «ناتو». وحقاً، استنتج القادة بعد نقاشات طويلة وتحول في الرأي العام المحلي، من أن الانضمام إلى الحلف بات ضرورة. وهكذا مشى يوم 15 مايو ممثلو السويد وفنلندا لدى «ناتو»، جنباً إلى جنب، كل متأبطاً ملف دولته لتقديم طلب عضوية رسمي في الحلف.

القوى الغربية مطمئنة لفرص تجاوز اعتراض أنقرة على انضمام فنلندا والسويد إلى عضوية «ناتو»

حرب أوكرانيا غيرت الحسابات الاستراتيجية في شمال أوروبا

المسؤولين الأكراد وتصريحاتهم بأن الحلول ممكنة. وتقلل حتى واستنط عن أراضها تلك، اضطرت السويد مع فنلندا والسويد؛ إذ قالت السفارة الأميركية لدى «ناتو» جوليان سميت أن ما يحصل «يبدو وكأنه مشكلة لدى تركيا مع فنلندا والسويد وسندعهم يحلونهم بأنفسهم»، لتضيف بأن واشنطن مستعدة للمساعدة في حال دعت الحاجة. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بعد ذلك، خلال اجتماعه مع نظيره الفنلندي في واشنطن، إنه «واثق من أن الأمور ستقدم إلى الأمام».

في المقابل، ثمة من يحذر من ضم فنلندا والسويد إلى «ناتو» رغم المكاسب الظاهرة التي يمكن للدولتين تقديمها للحلف. إذ كتبت إيما أشفور، من «مرکز سكوكروف» للاستراتيجيات والأمن في المجلس الأطلسي، في موقع «بوليمبرغ»، «إن ضم فنلندا والسويد سيظهر من دون شك الوحدة الأوروبية ضد روسيا من جهة، ومن جهة أخرى سيضمن عدم ترك أي دولة داخل الاتحاد الأوروبي عرضة لهجوم خارجي من دون أن تتمتع بحماية الناتو، لكنها تستدرك، فوضوح «هناك نقاط سلبية على الحلف التفكير بها قبل قبول عضوية الدولتين»، وتعد من هذه النقاط تركيز فنلندا والسويد على الدفاع عن أراضيهما... ما ي طرح أسئلة حول مدى قدرتهما على الالتزام بمبدأ الناتو الأساسي، وهو مبدأ الدفاع المشترك عن كل أراضي الحلف. وربما ما يعزز هذه النقطة التي تتحدث عنها أشفور، رفض الدولتين أن تكون على أراضيهما قواعد عسكرية دائمة للحلف أو تخزين لأسلحة نووية.

وتتحدث أشفور أيضاً عن «الصراع» الذي ينتج به فنلندا الحلف بسبب «انكشاف أراضها» على روسيا على طول حدودها طويلة تمتد بطول 1300 كلم، كأنها «الأراضي الفنلندية كادوس استراتيجي، وستزيد بشكل دراماتيكي من انكشاف الحلف لأي اعتداء من موسكو».



وزيرا خارجية فنلندا والسويد مع الأمين العام «ناتو» (أب)



إردوغان يتحدث أمام الحلف في اجتماعه الأخير (رويترز)

وفي الواقع، رغم توسع الحلف عبر السنين لضم دول الشمال الأخرى، بقيت فنلندا والسويد على حياديهما من منطلق أن التهديدات الروسية بعيدة. وظلت الدولتان متمسكتين بذلك رغم العملية العسكرية التي نفذتها روسيا في أوكرانيا عام 2014 وضمت على إثر القرم إليها، وكذلك العملية السابقة ضد جورجيا عام 2008، ولكن الحربين السابقتين كما حصل كانتا حربين شاملتين كما حصل ويحصل في أوكرانيا منذ أكثر من مائة يوم. وهو الأمر الذي يبدو أنه لعب الدور الأساسي في دفع الدولتين دفعا إلى احضان

تأثير حرب أوكرانيا

ولكن التحذيرات التي تحدثت عنها أشفور في مقالها في «بوليمبرغ»، تتناول تحدياً العمليات العسكرية الروسية السابقة. فهي تقول، إن على دول الحلف «التفكير بمخاطر رد بدأت حروباً ثلاثة بسبب احتمال توسيع الناتو، فقد غزت جورجيا عام 2008 والقرم عام 2014 قبل الحرب الحالية. ومع أنه من الواضح عجز موسكو حالياً عن بدء عملية عسكرية جديدة واسعة، لا يمكن استبعاد احتمال رد الرئيس فلاديمير بوتين بطريقة غير منطوية على بتخلي فنلندا عن 9 في المائة من أراضها لصالح الاتحاد السوفياتي السابق. وبعد الحرب العالمية الثانية، التي اصطلت

بعد قرارها شراء منظومة صواريخ دفاعية من روسيا اعتبره مسؤولون في «ناتو» بأنه يشكل «خطراً أمنياً» على أنظمة الحلف الدفاعية. أكثر من ذلك، أصبح إردوغان مقرباً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في السنوات الماضية، خاصة بعد الحرب في سوريا، حيث ينسق الطرفان عملياتهما العسكرية. وفي المقابل، زادت التوترات في السنوات الماضية بين تركيا والدول الغربية في «ناتو» بعد عملية أنقرة العسكرية شمال

لكن المدافعين عن تركيا يقولون بأنها ما زالت حليفاً أساسياً، رغم أن إردوغان قد صوّرتها كشريك يعتمد عليه بل يعتقد بعض هؤلاء أن الرئيس التركي في النهاية لن يقف في وجه ضم فنلندا والسويد، وإن هدفه تحقيق مكاسب انتخابية قبل الانتخابات العام المقبل. ويشير آخرون أيضاً إلى أن قلق إردوغان من حزب العمال الكردستاني والأحزاب التي يعتبرها متفرعة منه، «مخاوف مشروعة» على جوزيف ليجرمان (ديمقراطي) هذا مساعي «ناتو» والدول الأعضاء لتخطي هذه المعارضة التركية لضم فنلندا والسويد عبر عقد اجتماعات مكثفة مع

لدا؛ ورغم الأهمية الاستراتيجية التي تقدمها تركيا ل«ناتو»، فإن معارضة إردوغان لضم فنلندا والسويد دفعت البعض للتشكيك بمدى حاجة الحلف لتركيا. وفي هذا السياق، حذر السيناتور الأميركي السابق جوزيف ليجرمان (ديمقراطي) في صحيفة «الوول ستريت جورنال» من أن «سياسات أنقرة، خاصة لجهة تقاربها مع بوتين، قوضت مصلحة الناتو»، داعياً

حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أمضى قادة الدولتين الشماليين 83 يوماً يناقشون فيها ويبحثون عن أجوبة لأسئلة باتت تترقهم. فنلندا بالذات، وهي التي تتشارك حدوداً طويلة مع روسيا تصل إلى 1300 كلم، شعرت فجأة بمدى ضعفها وانكشافها. أما السويد، فرغم أنها لا تتشارك حدوداً برية مع روسيا، خشيت أن تبقى معزولة داخل

استغرق الأمر أقل من 3 أشهر لكي تفقز دولتان أوروبيتان حياديتان تاريخياً من المعسكر الوسطي الذي جلسا فيه طوال العقود الماضية، إلى معسكر الغرب. فبين 24 فبراير (شباط) الماضي، الذي يصفه الأوروبيون بـ«نقطة تحول» للقارة عندما بدأ الاجتياح الروسي لأوكرانيا، و18 مايو (أيار) يوم تقدمت فنلندا والسويد بطلب عضوية

برلين، راغبة بهتمام

ترحيب الدول الغربية الأعضاء في «ناتو» يطلب كل من فنلندا والسويد الانضمام إلى الحلف كان واسعاً. ألمانيا، بتسريع الموافقة على طلبها للانضمام ومنع الغرق في البيروقراطية والنقاشات الطويلة. وما يُذكر أن لكل دولة من الدول الثلاث المنضوية تحت مظلة «ناتو» الحق في أن تصدق أو لا تصدق على طلبها للانضمام عبر تصويت في البرلمان وموافقة حكومة كل دولة. وفي حين بدت 30 دولة مرحة ومستعدة لتسريع العملية، أعلنت دولة واحدة، هي تركيا، رفضها ضم الدولتين الأوروبيتين الشماليين وبدأت تضع العراقيل أمام العملية.

ومع أن تركيا قد تخفق في النهاية من منع ضم فنلندا والسويد، لكنها من المؤكد قادرة على إبطاء العملية التي اعتقد البعض أنها قد تكون سلسلة وسريعة. ورغم أن وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو أبدى ليوثة في الاجتماعات التي عقدها من زعماء «ناتو» وفنلندا والسويد، فإن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يبدو غير مستعد للتفاوض، على الأقل في تصريحاته العلنية. وهو يتهم الدولتين بدعم «منظمات إرهابية» وإيواء أعضائها. وهنا لا يتحدث إردوغان فقط عن حزب العمال الكردستاني، المصنف على أنه إرهابي في الاتحاد الأوروبي، بل يقصد أيضاً مؤيدي «وحدات حماية الشعب الكردي» التي قدمت لها الولايات المتحدة ودول أوروبية الدعم العسكري والتدريب لمواجهة «داعش» في شمال سوريا.

موقف إردوغان

وحقاً، يريد إردوغان من فنلندا والسويد تصديق «وحدات حماية الشعب الكردي» منظمة إرهابية كذلك، وتسليم 11 مطلوباً قدمت أنقرة لألحة بأسمائهم للدولتين تزعم أنهم «إرهابيون أكراد»، وتضاف إلى ذلك لأحتان إضافيان، الأولى تضم 12 تسليمهم من فنلندا، والأخرى 21 شخصاً تسليمهم من السويد؛ بحجة انتمائهم إلى جماعة فتح الله غولن الذي يتهمه الرئيس التركي بالتحضير للانقلاب الفاشل في العام 2016. وهو يطالب أيضاً برفع حظر توريد السلاح إلى بلاده الذي كانت قد فرضته فنلندا والسويد على تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019



حالة الدنمارك الخاصة... شراكة واستثناءات

ستتبع بريطانيا بالخروج. ولكن الكلام على الخروج من الاتحاد الأوروبي تراجع كثيراً ولم يعد حتى أكثر الأحزاب شعبية وهو «حزب الشعب» اليمين المتطرف، يتحدث بالأم. ولهذا وصف البعض الاستفتاء بقبول الانضمام للسياسة الدفاعية الأوروبية بـ«التاريخي» على اعتبار أن الدنماركيين معروفون برفضهم الالتحاق أكثر بالاتحاد الأوروبي ورفضوا في استفتاءين في السابق عامي 2000 و2015 اعتماد عملة «اليورو» والانضمام تحت سياسة العدل الأوروبية.

تأثيرها في الاتحاد الأوروبي. ووصف أمين عام حلف «ناتو» السابق اندرس فوغ راسموسن، وهو رئيس وزراء سابق للدنمارك، إن قرار بلاده يبعث برسالة قوية بأن الدنمارك تفت مع حلفائها للدفاع عن الحرية والديمقراطية».

من جهة أخرى، رغم أن الدنمارك عضو في «ناتو» فهي لا تشارك بالمهام العسكرية الأوروبية ولا التدريبات ولا السياسة الأوروبية الدفاعية. ويعتبر ممثلون أن قرار الدنمارك هذا، مع قرار فنلندا والسويد بالانضمام للناتو، سيؤدي «دول الشمال» ويزيد من

من بين حوافز قدمت لها للدخول إلى الاتحاد. ففي عام 1992، رفض الدنماركيون، في استفتاء شعبي أيد فيه الانضمام للسياسة الأوروبية الدفاعية. وقالت رئيسة الحكومة الدنماركية، عقب الاستفتاء، إن الدنماركيين «أرسلوا رسالة مهمة للحلفاء الأوروبيين ولبوتين، وأظهروا أنه عندما يغزو بوتين دولة حرة ويهدد استقرار أوروبا، فإن الآخرين سيتحركون أقرب إلى بعضهم». ويعتبر ممثلون أن قرار الدنمارك هذا، مع قرار فنلندا والسويد بالانضمام للناتو، سيؤدي «دول الشمال» ويزيد من

العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا لم تدفع فقط بفنلندا والسويد لطلب عضوية «ناتو»، بل أحدثت تحولات كبيرة أيضاً في السياسة الدفاعية لدى دولة ثالثة هي الدنمارك. فمنذ عام 1993 - تاريخ انضمامها للاتحاد الأوروبي - احتفظت الدنمارك بقرار للبقاء خارج السياسة الدفاعية الأوروبية،

«على الولايات المتحدة حظر الأسلحة الهجومية وخرن الذخيرة العالية السعة من أجل التصدي لمذبحة العنف باستخدام السلاح الفردي... العديد من الأمان صارت ميادين قتلى... وإذا لم يكن الحظر ممكناً، يجب أن يرفع الحد الأدنى لشراء مثل هذه الأسلحة من 18 إلى 21 سنة على الأقل».

الرئيس الأميركي جو بايدن

«روسيا ستواصل عملياتها العسكرية في أوكرانيا حتى تتحقق جميع أهدافها... إن أهدافاً معينة تحققت بعد 100 يوم من العملية العسكرية والعمل متواصل لحين تحقيق كل الأهداف... أحد الأهداف الرئيسية للعملية هو حماية المواطنين في جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية، واتخذت تدابير لضمان حمايتهم وتحقق تنازع معينة».

الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف

إسرائيل تفضل حلاً دبلوماسياً على المواجهة فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، لكنها قد تقوم بحرك مستقل دفاعاً عن النفس... إسرائيل تحتفظ بحق الدفاع عن النفس والتحرك ضد إيران لوقف برنامجها النووي إذا فشل المجتمع الدولي في تحقيق ذلك ضمن إطار زمني مناسب».

رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت

«أرحب بكم اليوم في لبنان، شاكرًا لكم زيارتكم خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها وطننا، في تأكيد متجدد على إيمانكم بلبنان الدور والرسالة، وبالقيم التي يجسدها. وهذا ليس أمراً غريباً، فالإنشغال في الدول العربية التي تمثلونها كانوا على الدوام خير مساند للبنان وداعم له».

رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي

الإيجارات. ونجح زملؤه من مستاجري المساكن العامة المحلي لبيع ممتلكاتهم، وهي خطوة كان من شأنها أن تخضع قيمة الإيجار. وبالفعل، نجح في تنفيذ مطلب الإعفاء من ديون الإيجار غير المسددة، والتي وصفها البانيزي بأنها «درس لأولئك الذين لم ينضموا لإضراب سداد الإيجار، وهو درس الذي يقول: التضامن ينجح دائماً». قبل أن يضيف «عندما كبرت، أدركت حجم التأثير الذي يمكن للحكومة أن تحدثه في حياة الناس». وبحلول منتصف العشرينات من عمره، صار البانيزي مساعداً لسكرتير حزب العمال في ولاية نيو ساوث ويلز، (أكبر ولايات أستراليا من حيث عدد السكان)، وفاز بمقعد غرايندلر في ضواحي سيدني عام 1996 في عيد ميلاده الثالث والثلاثين.

مشواره السياسي الناجح

لم يكمل البانيزي أو يمل ف كفاحه لتحقيق طموحه الطويل الأمد في أن يصبح رئيساً للوزراء، وذلك بعدما شغل منصب نائب في البرلمان لأكثر من عقدين. وعبر مسيرة حزبية وسياسية نشيطة، عُيّن وزيراً للتنمية الإقليمية والحكومات المحلية بين 2007 و2010 ووزيراً للبنى التحتية بين 2007 و2013 في حكومتي كيفن رد وجوليا غيلارد العماليتين، وتم تعيينه نائباً لرئيس حزب العمال ونائباً لرئيس الوزراء في عهد رد في عام 2013 لفترة وجيزة.

بعدها، انتخب زعيماً للحزب 2019، وصار زعيم المعارضة الأسترالية منذ ذلك الحين وحتى قيادته حزب العمال إلى فوز مهم على التحالف المحافظ الحاكم بزعمارة سكوت موريسون زعيم حزب الأحرار اليميني في الانتخابات الفيدرالية الأسترالية 2022. مع اعتراف موريسون بالهزيمة عاد حزب العمال رسمياً إلى السلطة بعد ما يقرب من عقد من حكم المحافظين، ومهد الطريق لانتطوني البانيزي ليصبح رئيس الوزراء الحادي والثلاثين لأستراليا.

واليوم، يتهم خصوم البانيزي رئيس الوزراء الجديد بأنه سيكون أكثر «زعماء أستراليا يسارية» منذ ما يقرب من 50 سنة عندما برز الزعيم العمالي غف ويتلام على المسرح السياسي. غير أن انحصاره بشددون على أن انتقاءه إلى ما يسمى بفضيل «اليسار الاشتراكي» في حزب العمال، فإنه كان دائماً سياسياً براغماتياً يتمتع بقدرة على التعامل مع العناصر الأكثر محافظة وتحفظاً في الحزب.

بالسياسة، بل لعل أصدق وصف لاهتماماته وشغفه في صباه جاء على لسانه في تصريح قال فيه «أبصرت النور على ثلاثة ولاءات إيمانية: الكنيسة الكاثوليكية، وحزب العمال الأسترالي، ونادي ساوث سيدني راينيتون للرغبي».

الرحلة في السياسة العمالية كانت أيضاً طويلة وشاقة. إذ كان البانيزي لا يزال صبياً عندما بدأ في اصطحاب والدته وحده إلى اجتماعات الفرع المحلي لحزب العمال. ويتذكر بقوة عن تلك المرحلة، أنه عندما كان في التاسعة من عمره فقط دخل في نقاش مع رئيس الوزراء الأسترالي العمالي اليساري غف ويتلام عام 1972. وهو الزعيم الذي يعدّ كثيرون البانيزي الأقرب أيديولوجياً إليه.

لقد خاض البانيزي حملته السياسية الأولى عندما كان في الثانية عشرة من عمره، مع حملة تضمّنت رفض دفع أجور المجلس فيما يسمى بإضراب

نشاطات التقاعد لمدة 20 سنة وهي مناصرة لتقاضي المرأة والعمل.

شخصية مكافحة زلموحة

صقلت هذه الخلفية شخصية انتطوني البانيزي المكافحة، وشجذت طموحه ليشق طريقه صعوداً في الحياة. وبالفعل، بعد إكماله لتعليمه الابتدائي والثانوي، التحق بجامعة سيدني وتخرّج فيها بكالوريوس في التجارة والاقتصاد. غير أنه كان طوال هذه الفترة كان شغوفاً

السنة الجديدة 2019. وفي تصريح لراديو «إيه بي سي» عام 2022، قال عن ذلك «لقد وجدت الأمر صعباً للغاية. بالتأكيد ساتذكر دائماً ليلة رأس السنة. وليلة رأس السنة الجديدة لهذا الحدث المهم في حياتي».

وكان الزوجان السابقان قد التقيا في تنظيم شباب الحزب باواخر عقد الثمانينات، وتزوجا ووزقا ابناً واحداً، أسمياه ناثنان، وهو يعيش الآن مع والده. وبعد سنة من الطلاق، ارتبط البانيزي بشريكته الحالية جودي هايدون، خلال مناسبة في مدينة ملبورن، وكانت جودي قد عملت في مجال

كبيرة مدن أستراليا، يوم 2 مارس (أذار) 1963، لأب إيطالي وأم أيرلندية تولت تربيته بمفردها، وكانت بداية مسيرته في الحياة متواضعة، ابناً وحيداً لام تعيله وتربيته في منطقة شعبية على معاش إعاقه. وهو هنا يشرح فيقول في لقاء معه «تفرغت أمني لتربيتي وكانت مصابة بالتهاب المفاصل الذي أصاب مفاصليها بالشلل، وأثر على قدرتها على العمل. لقد عاشت على معاش إعاقه، وعلمتني كيف أدرج - وكيف أنفق بحكمة - لأن كل دولار يجب أن يحسب كيف ينفق». وليلة فوزه الكبير تطرق البانيزي لقصة مشواره ودروس الحياة التي تعلمها من نشأته والوالدته ماريان إليبري قائلاً «لقد اتخذت القرار الشجاع عام 1963 بالإبقاء على طفل كانت قد أنجبته خارج إطار الزواج. وللتعامل مع الضغوط التي كانت تتعرض لها امرأة شابة كاثوليكية في ذلك الوقت وفي تلك الظروف، اختارت أن أحمل اسم والدي، ونشأت على قناعة بأن والدي قد مات. كانت حياة صعبة أن تعيش تحت ضغط كان يُمارس على المرأة ولا يزال يُمارس عليها. وهذا هو السبب، لكنني أقف أمامكم الليلة كرئيس لوزراء أستراليا». وتطرق أيضاً إلى حقيقة أنه «أول رئيس وزراء يحمل اسماً عرقياً» (من خارج الجزر البريطانية)، وأردف، أنه يأمل أن يرسل انتخابه برسالة بشأن التنوع العرقي في أستراليا.

وفي سياق متصل، كانت الصحافية الأسترالية كارين ميدلتون قد أضاءت على السيرة الذاتية للبانيزي عام 2016، فقالت، إنه عندما كان البانيزي طفلاً صغيراً، ولتجنبه فضيحة كونه ابناً غير شرعي، نشأ في عائلة كاثوليكية من الطبقة العاملة في أستراليا المحافظة اجتماعياً في الستينات، قيل له إن والده الإيطالي، كارلو البانيزي، قد توفي في حادث سيارة بعد فترة وجيزة من زواجه من والدته. إلا أن الأخيرة أخبرته بالحقيقة عندما كان في سن الرابعة عشرة أن أباه لم يموت وأنه أمه لم يتزوج مطلقاً... وهو من منطلق الولاء لأمه وخوفه من إيذاء مشاعرها، انتظر حتى وفاتها عام 2002 للبحث عن أبيه. وحقاً التقى أباه كارلو في إيطاليا عام 2009، وتوفي الأب عام 2014.

زواجه وحياته الأسرية

أما بالنسبة لحياة البانيزي الزوجية، فإنه كان تزوج من السياسية العمالية البارزة كارمل تيبوت - أول امرأة تتولى منصب نائب رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز - عام 2000، إلا أن الطلاق وقع بينهما في يوم راس

كانت أول مناسبة سياسية دولية يشارك فيها رئيس وزراء أستراليا الجديد انتطوني البانيزي، بعد فوز حزبه في الانتخابات العامة الأخيرة، مشاركته في قمة «كواد» الرباعية الأمنية التي استضافتها العاصمة اليابانية طوكيو، وحضرها قادة كل من الولايات المتحدة واليابان والهند، بجانب الزعيم الأسترالي الجديد. والواقع أن البانيزي، الذي قاد حزب العمال إلى الفوز في تلك الانتخابات، أدى اليمين قبل يوم واحد فقط من وصوله إلى العاصمة اليابانية. في طوكيو لقي البانيزي ترحيباً حاراً في أول قمة رباعية له، بعد يوم واحد من توليه الحكم. وفي العاصمة اليابانية ناقش مع القادة الثلاثة تغير المناخ وأبرز التحديات التي تواجه منطقة المحيطين الهندي والهادي. ولكن المناسبة لم تفت الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي قال في كلمته الافتتاحية، رئيس الوزراء الأسترالي الجديد «لقد أدت القسم وركبت الطائرة، بالتالي، وإذا غفوت أثناء وجودك هنا، فلا بأس».

كاثوليكي وعمالي اشتراكي وشغوف برياضة الرغبي

انتطوني البانيزي... نقابي عصامي أعاد حزب العمال الأسترالي للسلطة

66

خاض البانيزي حملته السياسية الأولى عندما كان في الثانية عشرة من عمره مع حملة تضمّنت رفض دفع أجور المجلس إضراب الإيجارات

99

بروفایل

نيودلهي، براكريتي غوبتا

بصراحة واعتزاز. بل إنه بعد عودته مباشرة من طوكيو، ترك رئيس الوزراء الجديد مرافقيه في مطار سيدني وذهب إلى المقررة بمفرده لإحياء الذكرى العشرين لوفاة والدته ماريان، التي توفيت نتيجة لإصابته بعطب في الأوعية الدموية في الدماغ يوم 25 مايو (أيار).

تجسد تلك الزيارة جوهر قصة انتطوني البانيزي. فمن منظور واحد، هو ذلك البطل المنتصر الذي فاز في الانتخابات ورحب به زعماء العالم في قمة عالمية، حيث تبادل المزاح مع رئيس الولايات المتحدة. وفي اليوم التالي وقف وحيداً بجوار قبر أمه... وهو أبنا الوحيد الذي نشأ بلا أب يعيله.

الذين يعرفون البانيزي يقولون هذه هي شخصيته بالضبط. ذلك أنه نتاج نشأته، وهو عاطفي تجاه الماضي، ويتذكر التواريخ دائماً. ويقول عن نفسه إنه متأثر بالكاثوليك الأيرلنديين الذي تحدر منهم بينهم.

النشأة والظروف الصعبة

ولد انتطوني «البو» البانيزي في مدينة سيدني،

كان رئيس الوزراء الأسترالي الجديد انتطوني البانيزي مرتاحاً في حواراته مع الرئيس الأميركي جو بايدن والزعميين الآخرين في قمة «كواد» الأمنية الرباعية، أي رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي. وحرص على أن تكون ملاحظاته الافتتاحية قد قدمت دعماً كاملاً للشراكة الأمنية أثناء الإعلان عن رسالة جديدة بشأن تغير المناخ. وعلى عكس سلفه المحافظ سكوت موريسون، قال البانيزي، إن العمل بشأن المناخ كان جزءاً أساسياً من تعزيز التحالفات في المحيط الهادي، ومن ضمنها موضوع التعامل مع الصين.

من جانب آخر، كان البانيزي استحوذ على الأضواء في جميع أنحاء العالم في وسائل الإعلام بسبب نشأته وخلفيته العائلية المتواضعة، وتكلمه عن هذا الجانب من حياته

«أستراليا البانيزي»... وموقعها في السياسة الدولية



قمة كواد 2022 في طوكيو (أ.غ.ب)

تعهد رئيس الوزراء الأسترالي الجديد في قمة «كواد» بتحسين سمعة أستراليا الدولية السيئة بكونها بطيئة في حركة تغير المناخ، وقال إنه يخطط لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بشكل أقوى. ويذكر أنه في السنوات الأخيرة، كانت صور غابات الأوكاليجتوس

كذلك اتهم سلفه موريسون بتسريب رسائل نصية شخصية لوسائل الإعلام من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للإساءة إلى الأخير الذي شكك من أن أستراليا لم تصدر أي تحذير بإلغاء عقد توريد غواصات فرنسية.

وأما على الصعيد البيئي، فقد

التفكير نفسه والوقوف كلنا بعضنا مع بعض». وفي سياق متصل، اتهم البانيزي سلفه موريسون بأنه ضلل واشنطن بالقول إن خطة سرية لتزويد أستراليا بأسطول من الغواصات المزودة بتكنولوجيا نووية أميركية قد حظيت بدعم حزب العمال (الذي يرأسه البانيزي).

الدبلوماسية في جنوب المحيط الهادي. وكان حزب العمال الذي يتزعمه قد وصف وجزر سليمان بأنه «أسوأ قتل في السياسة الخارجية لأستراليا في المحيط الهادي منذ الحرب العالمية الثانية» لأنه يمكن أن يضع قاعدة عسكرية صينية في منطقة تعتبرها كانبيرا تقليدياً مجال نفوذها. وألقى باللوم على سلفه موريسون في «تضرر سلسلة كاملة من العلاقات الدولية لأستراليا».

أما حول العلاقات بين كانبيرا وواشنطن، قال البانيزي: «أستراليا حليف وثيق للولايات المتحدة، ولا يتوقع لهذا الحال أن يتغير. وسيسير رئيس وزرائها على خطى العديد من قادة حزب العمال السابقين، وسيكون صديقاً جيداً للولايات المتحدة». ثم أردف «إن حكومتي ملتزمة بالعمل مع بلدانكم. وتعطي الحكومة الأسترالية الجديدة الأولوية لاتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ وبناء منطقة المحيطين الهندي والهادي بشكل أكثر مرونة من خلال الأمن الاقتصادي والإلكتروني والطاقة والصحة والأمن البيئي. سنوفر المزيد من الموارد والطاقت لتأمين منطقتنا مع دخولنا مرحلة جديدة وأكثر تعقيداً في البنية الأسترالية للمحيط الهادي. وسنواصل الوقوف معكم ومع أصدقائنا الذين يشاركوننا

لندن - نيودلهي، «الشرق الأوسط» عشية أول اجتماع لقادة «كواد» في العاصمة اليابانية طوكيو حضره رئيس وزراء أستراليا الجديد انتطوني البانيزي. وقال الأخير إن احتمالات التقارب مع الصين ضئيلة في المستقبل القريب، وإن «العلاقات مع الصين ستبقى صعبة». وجاء هذا الموقف رغم تفاؤل بكين بحتمية تحسن العلاقات المتوتره مع كانبيرا في أعقاب هزيمة سكوت موريسون المحافظة وتولي حزب العمال الحكم. وهنا نشير إلى توتر العلاقات بين كانبيرا في السنوات الأخيرة. وعام 2020 دعت الحكومة الأسترالية إلى إجراء تحقيق في أصل فيروس «كوفيد - 19»، وردت السلطات الصينية بغرض عقوبات على بعض الصادرات الأسترالية؛ مثل لحوم البقر والشعير.

ومع أن البانيزي لمج إلى نهج عام أقل عدائية تجاه بكين، قائلاً إنه رغم أنه سيضع دائماً المصالح والقيم الوطنية لأستراليا في المقام الأول، فهو لن يبسبب الأمن القومي، فإنه أوضح في هذا السياق بشكل حاسم أنه سيكون «متوافقاً تماماً» مع سياسات رئيس الوزراء السابق إزاء الصين.

من ناحية أخرى، قال البانيزي إن حكومته قد تتطلع أيضاً إلى تغيير

الكنية) المشتعلة والمدن التي يلها الضباب الدخاني والشعاب المرجانية المحطمة سبباً لجعل أستراليا هدفاً لجهود التصدي لتغير المناخ عالمياً. وتحت القيادة السابقة المحافظة، صارت أستراليا بالفعل واحدة من أكبر مصدري الغاز والفحم في العالم، وهو ما كان أشبه بعنصر فساد في مباحثات المناخ الدولية.

وحول هذا الأمر، تعهد البانيزي بإعادة تاهيل سمعة أستراليا الدولية باعتبارها متخلفة عن جهود تغير المناخ، وتعهد بتقليص انبعاثات الغازات الدفيئة وجعل هذه الدولة الشمسية قوة عظمى في مجال الطاقة المتجددة وتنفيذ تخفيضات أكثر حدة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وفيما يخص الشأن المحلي، قال البانيزي إن أستراليا تواجه رياحا اقتصادية معاكسة كبيرة، وتحول انتباهه إلى الشؤون الداخلية بعد الأيام القليلة الأولى في المنصب الذي يهيمن عليه الأمن الدولي. ومما قاله في تصريح لتلفزيون إيه بي سي: «أريد اقتصاداً يجعل مصالح الناس وليس العكس». كما أكد على برامج مثل الدعم المالي لمشتري المنازل لأول مرة الذين يتعاملون مع الارتفاع الصارخ في أسعار المساكن وركود نمو الأجور. كما وعد الوالدين العاملين بتوفير رعاية منخفضة التكلفة للأطفال وتحسين الرعاية

المنزلية لكبار السن. عودة إلى قمة «كواد»، فإن أستراليا انضمت إلى دول في حوض المحيطين الهادي والهندي مثل بروناي، والهند، وإندونيسيا، واليابان، وكوريا الجنوبية، وماليزيا، ونيوزيلندا، والفلبين، وسنغافورة، وتايوان، وفيتنام في مبادرة أجو بايند الاقتصادية لدول المحيط الهندي والهادي». وهذه المبادرة تعتبر دليلاً لقرار واشنطن الانسحاب من مؤتمر «الشراكة الشاملة والمتقدمة لدول المحيط الهادي»، وهي اتفاقية للتجارة الحرة الإقليمية تضم 11 دولة من الدول المطلة على المحيط الهادي. وتشمل مبادرة بايند «ركائز» التجارة وتهدف إلى تحقيق مرونة في سلسلة التوريد، والطاقة النظيفة، ومكافحة الفساد، ولكنها لا ترقى إلى مستوى تسهيل الوصول إلى أسواق الولايات المتحدة. وللعلم، رغم حضور قادة أربع دول شخصياً في طوكيو، فقد انضم الآخرون عبر الإنترنت. ثم إن المنطقة التي تمثل 60 في المائة من سكان العالم و40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي تعد بمثابة نقطة ارتكاز للجغرافيا السياسية والاقتصادية الجيوستراتيجية المستقبلية. ويمكن اعتبار إطلاق الحدث استجابة للشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة التي تقودها الصين.

بعد سنوات من الرياح اليمينية التي هبّت على دول أميركا اللاتينية تشهد معظم بلدان شبه القارة عودة إلى الحكم اليساري، من البيرو إلى المكسيك وهندوراس، ومن الأرجنتين إلى تشيلي، في حين تشير نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في كولومبيا التي أجريت يوم الأحد الفائت أن المرشح اليساري غوستافو بريتو الذي نال 41 في المائة من الأصوات قد يكون الرئيس المقبل لهذا البلد الذي تتعاقب

على حكمه منذ عقود حكومات يتناوب عليها الليبراليون والمحافظون الذين قال عنهم الأديب الشهير غابرييل غارسيا ماركيث يوماً: «إن الفارق الوحيد بينهم أن الليبراليين يذهبون إلى قداس الساعة السادسة، بينما يذهب المحافظون إلى قداس الساعة السابعة». بيد أن اكتمال العودة التاريخية للييسار إلى الهيمنة على المشهد السياسي في أميركا اللاتينية يبقى مرهوناً بالتغيير المرتقب في البرازيل، دولتها الكبرى

بعد سنوات صعبة في ظل اليمين المتطرف

«لولا» يقود تحدي اليسار البرازيلي باعتماد «براغماتية» التعاون مع الوسط

مديرد، شوقي الرئيس

على مشارف نهاية العقد الثامن من عمره، يعود لويز إيناسيو لولا دا سيلفا (لولا) الرئيس البرازيلي الأسبق و«أيقونة اليسار» الأبرز في البرازيل ليخوض معركة الرئاسية السادسة بعد 33 سنة من المعركة الأولى. وهو مصمم تماماً على دحر الرئيس الحالي اليميني المتطرف جاير بولسونارو، وعلى «رمي الغاشية في مزبلة التاريخ التي ما كان يجب أن تخرج منها» كما قال مطلع الأسبوع الفائت في خطاب إعلان ترشيحه للانتخابات التي ستجري أواخر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. منذ أشهر تشير جميع استطلاعات الرأي إلى أن «لولا» هو المرشح الأوفر حظاً للفوز، ويفارق كبير عن بولسونارو، للمرة الثالثة برئاسة «العلائق البرازيلي» الذي يترشح منذ سنوات تحت وطأة أزمة اقتصادية طاحنة واحتقان سياسي واجتماعي لم يعرف بمثل شدته منذ عقود. ولكن للمرة الأولى تجري الانتخابات الرئاسية البرازيلية في غياب مرشح عن القوى والأحزاب الوسطية التي ستقرر خيارات مناصريها صير هذه المعركة... التي بدأ يحسب وطيسها قبل 3 أشهر من الانطلاق الرسمي للحملة الانتخابية في أغسطس (آب) المقبل.

سنوات أخرى في سدة الرئاسة، نجح في فتح أبواب الحركة التي أسسها تحت عنوان «معاً من أجل البرازيل» لتتضمّن إليها حتى الآن 7 أحزاب من الوسط، يتقدمها جيرالدو ألكمين الحاكم السابق لولاية ساو باولو، أكبر الولايات البرازيلية، الرجل الذي كان في السابق أحد خصوم «لولا» السياسيين، لكنه غداً اليوم مرشح لمنصب نائب الرئيس. وفي خطاب إعلان «لولا» ترشحه، قال: «إننا نسعى إلى توحيد الديمقراطيين من كل المشارب والمنازح لمواجهة التهديد الاستبدادي والحقد والعنف والتمييز والتهميش. يكفيننا ما نعيشه منذ 4 سنوات من تهديدات وتوتر مفتعل، البلاد بحاجة إلى الوفاق والهدوء». وذلك في معرض الإشارة إلى الانتقادات التي يكرها بولسونارو منذ فترة ضد مؤسسات الدولة المدنية والنظام الانتخابي... فيما يفشّر المراقبون أنه توطئة لطعن في نتائج الانتخابات إذا لم تكن لصالحه أو تغيير مسارها، ملمحاً إلى تكليف الجيش الإشراف عليها. أيضاً، في تصريحاته الأولى بعد إعلان ترشحه، قال «لولا»، الذي يطلق عليه لقب «أب الفقراء»: إنه يتعهد بالتوفيق بين تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز الخدمات والمساعات الاجتماعية للطبقات الفقيرة، كما فعل عندما وصل إلى السلطة في العام 2003 ثم في العام 2010. وكذلك زيادة فرص العمل ومكافحة الجوع وحماية غايبة الأمازون والشعوب اليمينية. ويدرك هذا الزعيم اليساري الخضم من الأزمات المتراكمة منذ وصول بولسونارو إلى الحكم، من تراجع النمو الاقتصادي إلى أدنى مستوياته، وارتفاع التضخم بنسبة قياسية، وقشي البطالة، عوامل تزيد من حظوظ فوزه ضد بولسونارو، الذي تضيق دائره أنصاره حتى تكاد تكون مقصورة على القوات المسلحة التي خرج منها، وأغدق عليها المزايا المستثنائية لتخاشي زلاته التي المتطرفة... وبخاصة بين الأصوليين الإيفانجيليين المتشددين. من ناحية ثانية، ورغم براعة «لولا» المشهودة في الارتجال، فإنه قرأ خطاب إعلانه ترشحه من الألف إلى الياء نزولاً عند إصرار مستشاريه لتخاشي زلاته التي تركزت في الآونة الأخيرة، ومنها قوله لجلية «تايم» الأميركية إن الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلنكي «يتحمل مسؤولية الحرب (في أوكرانيا) بقدر ما يتحملها نظيره الروسي، وإنه يتصرف كما لو أنه على خشبة مسرح».

تصريحاته الأخيرة خطاباً يستحضر الإنجازات التي حققها في الماضي من غير أن يركز كثيراً على المستقبل. ويدعو إلى إصلاح ما دمره بولسونارو، مركزاً على «أن البرازيليين أمام خيارين في الخريف المقبل: برازيل الديمقراطية أو برازيل الاستبداد». برازيل الحقيقة أو برازيل الأناذيب اليومية. برازيل التسامح أو برازيل الاضطهاد. لم يكن الاختيار أبداً أسهل مما هو عليه اليوم». كذلك يؤكد المرشح العائد من الفترة التي أمضاها في السجن (580 يوماً في زنزانه مساحتها 15 متراً مربعاً) قبل الإفراج عنه بعد تبرئته من تهمة الفساد وإسقاط الحكم بسجنه 12 سنة، لم تترك لديه أي شعور بالانتقام، مع أنها حرمتها من الترشح في انتخابات العام 2018 التي فاز بها بولسونارو على مرشحه فرناندو حداد. غير أن المفاجأة الكبرى التي راقت إعلان ترشح «لولا» للرئاسة كانت في تحالفه مع خصمه التاريخي السابق جيرالدو ألكمين، في أعقاب إدراكه أن أصوات اليسار وحدها ليست كافية للفوز على بولسونارو. وكان الكمين لسنوات أحد القاديين البرازيليين لحزب الوسط الكبير، قبل أن يستقبل منه أخيراً ليضم إلى

تصريحاته الأخيرة خطاباً يستحضر الإنجازات التي حققها في الماضي من غير أن يركز كثيراً على المستقبل. ويدعو إلى إصلاح ما دمره بولسونارو، مركزاً على «أن البرازيليين أمام خيارين في الخريف المقبل: برازيل الديمقراطية أو برازيل الاستبداد». برازيل الحقيقة أو برازيل الأناذيب اليومية. برازيل التسامح أو برازيل الاضطهاد. لم يكن الاختيار أبداً أسهل مما هو عليه اليوم». كذلك يؤكد المرشح العائد من الفترة التي أمضاها في السجن (580 يوماً في زنزانه مساحتها 15 متراً مربعاً) قبل الإفراج عنه بعد تبرئته من تهمة الفساد وإسقاط الحكم بسجنه 12 سنة، لم تترك لديه أي شعور بالانتقام، مع أنها حرمتها من الترشح في انتخابات العام 2018 التي فاز بها بولسونارو على مرشحه فرناندو حداد. غير أن المفاجأة الكبرى التي راقت إعلان ترشح «لولا» للرئاسة كانت في تحالفه مع خصمه التاريخي السابق جيرالدو ألكمين، في أعقاب إدراكه أن أصوات اليسار وحدها ليست كافية للفوز على بولسونارو. وكان الكمين لسنوات أحد القاديين البرازيليين لحزب الوسط الكبير، قبل أن يستقبل منه أخيراً ليضم إلى

تصريحاته الأخيرة خطاباً يستحضر الإنجازات التي حققها في الماضي من غير أن يركز كثيراً على المستقبل. ويدعو إلى إصلاح ما دمره بولسونارو، مركزاً على «أن البرازيليين أمام خيارين في الخريف المقبل: برازيل الديمقراطية أو برازيل الاستبداد». برازيل الحقيقة أو برازيل الأناذيب اليومية. برازيل التسامح أو برازيل الاضطهاد. لم يكن الاختيار أبداً أسهل مما هو عليه اليوم». كذلك يؤكد المرشح العائد من الفترة التي أمضاها في السجن (580 يوماً في زنزانه مساحتها 15 متراً مربعاً) قبل الإفراج عنه بعد تبرئته من تهمة الفساد وإسقاط الحكم بسجنه 12 سنة، لم تترك لديه أي شعور بالانتقام، مع أنها حرمتها من الترشح في انتخابات العام 2018 التي فاز بها بولسونارو على مرشحه فرناندو حداد. غير أن المفاجأة الكبرى التي راقت إعلان ترشح «لولا» للرئاسة كانت في تحالفه مع خصمه التاريخي السابق جيرالدو ألكمين، في أعقاب إدراكه أن أصوات اليسار وحدها ليست كافية للفوز على بولسونارو. وكان الكمين لسنوات أحد القاديين البرازيليين لحزب الوسط الكبير، قبل أن يستقبل منه أخيراً ليضم إلى

تصريحاته الأخيرة خطاباً يستحضر الإنجازات التي حققها في الماضي من غير أن يركز كثيراً على المستقبل. ويدعو إلى إصلاح ما دمره بولسونارو، مركزاً على «أن البرازيليين أمام خيارين في الخريف المقبل: برازيل الديمقراطية أو برازيل الاستبداد». برازيل الحقيقة أو برازيل الأناذيب اليومية. برازيل التسامح أو برازيل الاضطهاد. لم يكن الاختيار أبداً أسهل مما هو عليه اليوم». كذلك يؤكد المرشح العائد من الفترة التي أمضاها في السجن (580 يوماً في زنزانه مساحتها 15 متراً مربعاً) قبل الإفراج عنه بعد تبرئته من تهمة الفساد وإسقاط الحكم بسجنه 12 سنة، لم تترك لديه أي شعور بالانتقام، مع أنها حرمتها من الترشح في انتخابات العام 2018 التي فاز بها بولسونارو على مرشحه فرناندو حداد. غير أن المفاجأة الكبرى التي راقت إعلان ترشح «لولا» للرئاسة كانت في تحالفه مع خصمه التاريخي السابق جيرالدو ألكمين، في أعقاب إدراكه أن أصوات اليسار وحدها ليست كافية للفوز على بولسونارو. وكان الكمين لسنوات أحد القاديين البرازيليين لحزب الوسط الكبير، قبل أن يستقبل منه أخيراً ليضم إلى

تصريحاته الأخيرة خطاباً يستحضر الإنجازات التي حققها في الماضي من غير أن يركز كثيراً على المستقبل. ويدعو إلى إصلاح ما دمره بولسونارو، مركزاً على «أن البرازيليين أمام خيارين في الخريف المقبل: برازيل الديمقراطية أو برازيل الاستبداد». برازيل الحقيقة أو برازيل الأناذيب اليومية. برازيل التسامح أو برازيل الاضطهاد. لم يكن الاختيار أبداً أسهل مما هو عليه اليوم». كذلك يؤكد المرشح العائد من الفترة التي أمضاها في السجن (580 يوماً في زنزانه مساحتها 15 متراً مربعاً) قبل الإفراج عنه بعد تبرئته من تهمة الفساد وإسقاط الحكم بسجنه 12 سنة، لم تترك لديه أي شعور بالانتقام، مع أنها حرمتها من الترشح في انتخابات العام 2018 التي فاز بها بولسونارو على مرشحه فرناندو حداد. غير أن المفاجأة الكبرى التي راقت إعلان ترشح «لولا» للرئاسة كانت في تحالفه مع خصمه التاريخي السابق جيرالدو ألكمين، في أعقاب إدراكه أن أصوات اليسار وحدها ليست كافية للفوز على بولسونارو. وكان الكمين لسنوات أحد القاديين البرازيليين لحزب الوسط الكبير، قبل أن يستقبل منه أخيراً ليضم إلى

التي ستشهد «أم العارك» السياسية في الانتخابات الرئاسية مطلع الخريف المقبل. وهذه انتخابات أعلن الرئيس اليساري الأسبق «لولا» عزمه على خوضها ضد الرئيس الحالي، وغريمه اليميني اللدود جاير بولسونارو، معلماً بأن القضاء البرازيلي كان قد حرم «لولا» من منافسته في الانتخابات السابقة إثر إحالته إلى السجن بتهمة الفساد التي برأته منها المحكمة العليا أواخر العام 2019.

بعد سنوات صعبة في ظل اليمين المتطرف

«لولا» يقود تحدي اليسار البرازيلي باعتماد «براغماتية» التعاون مع الوسط

الاقتصاد، ولا يتردد في اللجوء إلى الوصفات الليبرالية التي طالما حاربها.

تراجع حماسة الناخبين

لكن البرازيل تعاني منذ سنوات من ظاهرة متنامية، هي إن كانت متفشية على نطاق عالمي فلها تداعيات أكثر خطورة في هذا البلد العملاق الذي يبرخ بثروات طبيعية ضخمة، ويتعايش فيه الفقر والثراء الفاحش بشكل صارخ. هذه الظاهرة هي الخوف الكثيف للمواطنين عن المشاركة في الحياة السياسية نتيجة للفساد المتفشى والوعود الانتخابية التي تتبخر مع ظهور النتائج، وعجز الأحزاب السياسية اليمينية واليسارية عن تجاوز الاستقطاب التقليدي البالي والطروحات التي عمقت الشعور بالخيبة والإحباط لدى المواطن. ومن الدلائل الواضحة على عجز الأحزاب السياسية البرازيلية، وبالخاص اليسارية بينها، أن النقابات العمالية الكبرى التي كان لها الدور الأساس في الدفاع عن حقوق العمال، لم تتمكن من حشد سوى عدد ضئيل جداً من الأنصار في الاحتفالات الأخيرة بعيد العمال، التي كان يتدافع فيها الملايين سابقاً. هذه النقابات، والأحزاب التي تفق وراعيها، لم تعد محاماً آمال الطبقة العاملة بعدما تجاوز عدد العاطلين عن العمل في البرازيل رقم 12 مليوناً، بينما تجهذ الطبقة المتوسطة لتلبية احتياجاتها الأساسية من غير اللجوء إلى الاستدانة التي ترزح تحت وطأتها ملايين الأسر في هذا البلد الغني الذي يعيش 11 في المائة من سكانه على العتمة الغذائية. من جهة أخرى، يبدو أن «لولا» أدرك أن هذا المشهد الذي كان يتنامى ويتوسع في ظل الفساد المالي والسياسي الذي رافق السنوات الثماني التي أمضاها في الرئاسة والولاية التالية التي قبل عزلها أيضاً بسبب الفساد - هو الذي مهد لوصول اليمين المتطرف إلى الحكم وتنصيب سياسي مغرور ومتهور من غير أي تجربة سابقة في الحكم مثل بولسونارو، الذي قد يعيده مرة ثانية... ويعيد معه العسكريين الذين لم يبقوا يوماً شهية الوصول إلى السلطة.

في المقابل، يقول مراقبون وحققاً، بحسب البسطة التي نزع «لولا» نحو الاعتدال في مواقفه السياسية وطروحاته الاقتصادية، ليس سوى تصرف متوقع من الذي كان زعيماً نقابياً قبل أن يكون قائداً يسارياً، ووأكب صعود اليسار البراغماتي الذي تشهده صعوده أميركا اللاتينية منذ فترة، من المكسيك شمالاً إلى الأرجنتين وتشيلي جنوباً. وهو يسار يدرك أنه لم يعد قادراً على تبني طروحات شعبية في



بولسونارو (رويترز)



لولا (آب)

مسير «لولا» مع أحزاب تقدمية أخرى «دفاعاً عن الديمقراطية»، كما قال خلال تقديمه كمرشح لمنصب نائب الرئيس. وحققاً، يقول أحد المحللين المقربين من «لولا» إنه مع كون التحالف مع ألكمين خياراً سيئاً من المنظور الأيديولوجي، فهو على الصعيد العملي يساعد على مواجهة المرحلة التالية، لأنه في حال الفوز سيرت لولا بلداً في أسوأ وضع شهدته حكومة برازيلية منذ عقود. ولذا من الضروري توسيع دائرة التحالفات لتشمل أكبر عدد ممكن من القوى السياسية خارج المشهد اليساري.

مسير «لولا» مع أحزاب تقدمية أخرى «دفاعاً عن الديمقراطية»، كما قال خلال تقديمه كمرشح لمنصب نائب الرئيس. وحققاً، يقول أحد المحللين المقربين من «لولا» إنه مع كون التحالف مع ألكمين خياراً سيئاً من المنظور الأيديولوجي، فهو على الصعيد العملي يساعد على مواجهة المرحلة التالية، لأنه في حال الفوز سيرت لولا بلداً في أسوأ وضع شهدته حكومة برازيلية منذ عقود. ولذا من الضروري توسيع دائرة التحالفات لتشمل أكبر عدد ممكن من القوى السياسية خارج المشهد اليساري.

ضرورات الواقعية السياسية

وفي الحقيقة، ينتمي الكمين تاريخياً إلى الجناح المعتدل في الحزب الاشتراكي البرازيلي الذي تعتبر مدينة ساو باولو قاعدته الأساسية. وهو الحزب الذي خرج من صفوفه الرئيس الأسبق فرناندو كارديزو الذي حكم أيضاً بحاكمية ولاية ساو باولو لمرشحه فرناندو حداد (المرشح الرئاسي السابق).

العالمية تزداد أهمية مصادر الطاقات المتجددة وتأثيرها على المشهد الاقتصادي والاجتماعي في المستقبل، ما يضفي أهمية استثنائية للثروة الطبيعية التي تملكها البرازيل في غابات الأمازون التي تتقاسم بعض أطرافها مع الدول المجاورة، والتي تتعرض لخطر التصحر السريع بسبب السياسات التي تتبعها حكومة بولسونارو منذ وصوله إلى الحكم. وتفيد البيانات الرسمية الأخيرة بأن البرازيل دمرت أكثر من 13 ألف كلم مربع في العام الماضي وحده، وهو أعلى رقم منذ 15 سنة. وهننا يخطط مستشارو لولا والقوى المعارضة معه لجعل الحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية البرازيلية أحد العناوين الرئيسية لحملة الانتخابية، وعلى مقاربة هذا الملف بالتعاون الوثيق مع البلدان المجاورة. والجدير بالذكر أن غابات الأمازون وحدها تعادل نصف الغابات الاستوائية الموجودة

ضرباً من الحروب. ومع تفاقم أزمة الطاقة

من حماية البيئة إلى عملة أميركية لاتينية موحدة

مستقبل أميركا اللاتينية: التكامل والاندماج... أو التخلّف عن ركب التطور العالمي. وتشهد هذه الدراسات أن الخيار واضح بالنسبة

يصف البعض الانتخابات الرئاسية المقبلة في البرازيل بأنها الأكثر مأساوية وخطورة منذ سقوط الحكم العسكري. ويلاحظ هؤلاء أن جميع القوى والأحزاب الديمقراطية، من اليمين إلى اليسار، تولي أهمية متزايدة للدور الإقليمي الذي يلعبه هذا البلد الذي تزج على التمايز عن محيطه. والواقع أنهم ليسوا قلة أولئك البرازيليين الذين «يستهنون» القول إن البرازيل هي أيضاً جزء من أميركا اللاتينية، وذلك لأنهم ينظرون إلى بلدهم على أنه قارة قائمة بذاتها، أو أنه إمبراطورية في طور الاكتمال. مع هذا، يتزايد عدد الذين يرون اليوم أن البرازيل تجرّ عجزاً جيوسياسياً كبيراً بسبب قلة تبنيها لانتهاجها إلى شبه القارة الأميركية اللاتينية. ويرى هؤلاء أنه في زمن الأهنزازات الكبرى التي تهدد بتغيير الحدود العالمية، من المستحسن ألا تكون البرازيل خارج خريطة

المؤشرات الأولى تدلّ على أن «لولا»، إدراكاً منه لأهمية استقطاب ناخبي الوسط واليمين الراضين بقاء بولسونارو 4



على أن المخاطر التي تنشأ عن تدمير البيئة الطبيعية أشد

الرأي

تركيا وحرب «المنطقة الآمنة» في سوريا؟

السابع وعلى جواره المباشر، خصوصا في منطقتي البحر المتوسط والشرق الأوسط اللتين تحتضنان نقاطا ساخنة عديدة من أزمتنا وحروب تجري بأشكال مختلفة. وتلجج تركيا لاستعمال ورقة «فيتو» بشأن انضمام كل من فنلندا والسويد إلى الناتو. وتشترط لرفع الفيتو تخلي الدولتين المعنيتين عن ما تعده تركيا دعما لتقدمه لأطراف كردية تنشط في هاتين الدولتين تحت عناوين مختلفة، فيما تنشط الدبلوماسية في إطار البيت الاطلسي لرفع الفيتو التركي من خلال توفير عناصر طمأنة لذلك. أمر ليس بالسهل ولكنه ليس بالمستحيل وما يزيد من أهمية هذا الدور إعادة التفاوض مع روسيا في السياسة الخارجية، وبشكل ناشط ومتعدد الاتجاهات، بعيداً عن العناوين الأيديولوجية التي حملتها أنقرة لسنوات، باتجاه إعادة بناء السور وتطبيع العلاقات مع قوى مختلفة وأساسية في المنطقة كانت على علاقات صدام معها. هذه كلها تعدها أنقرة بمثابة أوراق تفاوضية يفترض أن تساعدها في توفير عدم المعارضة الاطلسية، وايضا الإقليمية، لإقامة «المنطقة الآمنة» في شمال سوريا. يحصل هذا التصعيد عشيبة الانتخابات الرئاسية والانتخابات الجمعية الوطنية اللتين ستجريان السنة المقبلة، وتشكل إقامة المنطقة الدائرة تحت مسميات وعناوين مختلفة في «قلب» منطقة الشرق الأوسط.



د. ناصيف حطي

عسكرية من خلال طلعات جوية أو تحرك على الأرض، لرسم خطوط حمراء أمام أي مغامرة عسكرية تركية شرق الفرات. تدرك تركيا جيدا أن القيام بعملية عسكرية في شمال سوريا، كما تشير، تستدعي في الحد الأدنى عدم وجود ممانعة شديدة أميركية وروسية، كل بالطبع لأسباب خاصة به. روسيا التي تدعو الأكراد إلى «فهم دروس التاريخ» لا تحيد عملا عسكريا تركيا من النوع الذي يجري الحديث عنه. ولو أن موسكو تتفهم مخاوف تركيا من أن يتحول شمال سوريا إلى قاعدة كردية للحرب على تركيا، مع ما قد تحمله من متغيرات مستقبلية إذا ما تكرر هذا الوضع على الأرض على أمن تركيا. ولكن تطور علاقات التعاون السياسي والعسكري والاستراتيجي بين الطرفين في الشرق الأوسط وآسيا والدور الذي تنشط أنقرة للقيام به وسط السلام في الأزمة الأوكرانية، تدفع تركيا للرهان على إمكانية تغيير الموقف الروسي، الشريك الثاني إلى جانب إيران إلى «مسار أستانا» لتسوية الأزمة السورية، في ظل وجود نقاط اختلاف ونقاط تعاون عديدة ومتغيرة في إطار المفهوم الذي أسس وأطلق هذا المسار.

وعلى صعيد آخر، وإلى جانب دور تركيا المهم كعضو في «الناتو»، تزداد أهمية الدور التركي في ظل تداعيات الأزمة الأوكرانية على الخصوص، سواء رسائل دبلوماسية أو أخرى من نوع استعراض عضلات عسكرية من خلال طلعات جوية أو تحرك على الأرض، لرسم خطوط حمراء أمام أي مغامرة عسكرية تركية شرق الفرات. تدرك تركيا جيدا أن القيام بعملية عسكرية في شمال سوريا، كما تشير، تستدعي في الحد الأدنى عدم وجود ممانعة شديدة أميركية وروسية، كل بالطبع لأسباب خاصة به. روسيا التي تدعو الأكراد إلى «فهم دروس التاريخ» لا تحيد عملا عسكريا تركيا من النوع الذي يجري الحديث عنه. ولو أن موسكو تتفهم مخاوف تركيا من أن يتحول شمال سوريا إلى قاعدة كردية للحرب على تركيا، مع ما قد تحمله من متغيرات مستقبلية إذا ما تكرر هذا الوضع على الأرض على أمن تركيا. ولكن تطور علاقات التعاون السياسي والعسكري والاستراتيجي بين الطرفين في الشرق الأوسط وآسيا والدور الذي تنشط أنقرة للقيام به وسط السلام في الأزمة الأوكرانية، تدفع تركيا للرهان على إمكانية تغيير الموقف الروسي، الشريك الثاني إلى جانب إيران إلى «مسار أستانا» لتسوية الأزمة السورية، في ظل وجود نقاط اختلاف ونقاط تعاون عديدة ومتغيرة في إطار المفهوم الذي أسس وأطلق هذا المسار.

بكثر الحديث عن احتمال قيام تركيا بعملية عسكرية مختلفة نوعياً بحجمها وبأهدافها في سوريا، عن العمليات الأربع «درع الفرات» عام 2016، «عصن الزيتون» عام 2018، «نبع السلام» عام 2019، و«درع الربيع» عام 2020، التي قامت بها تركيا منذ اندلاع الحرب في سوريا. الهدف الذي أعلنت عنه تركيا هذه المرة يقضي بإقامة منطقة آمنة بعمق 30 كلم ضمن الأراضي السورية على الحدود التركية. يطلق على هذه العملية التي يجري التحضير لها اسم «نبع السلام 2»، وستؤدي إذا ما حصلت إلى إقامة وجود عسكري تركي، مفتوح في الزمان، إلى حين يتم الانتهاء مما تعده أنقرة مشكلة الخطر الكردي في شمال سوريا، وبالخصوص ما تمثله «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وتبدو المؤسسة العسكرية متحمسة بشكل خاص للقيام بعملية من هذا النوع، فيما الرئيس أردوغان صرح باننا في سوريا، والمقصود بالطبع التمرکز العسكري الكردي في شمال سوريا. تركيا تبدي اهتماما خاصا بمنطقة غرب وشرق الفرات كمصدر قلق للأمن القومي التركي، ولو أن منطقة شرق الفرات تبقى خارج قدرة تركيا على التأثير الفعلي فيها بسبب الألوية التي تحظى بها في الاستراتيجية الأميركية في سوريا، وهي إحدى نقاط الخلاف بين الطرفين الحلفين الاستراتيجيين، العضوين في منظمة حلف شمال الأطلسي.

كيسنجر... الشيوعي المقنع ومجرم الحرب!



مهدي المهيني

آخر في سبب الهجوم المستمر على كيسنجر في رده على والتر إيرازسون مؤلف كتاب «كيسنجر»، الذي يصفه جوزف بأنه يعمل على طريقة «اشنقة» وبعد ذلك حاكمه». في الكتاب يوجه المؤلف كلماته مباشرة لكيسنجر: «هنري، انظر إلى أنت أميركي الآن ونحن أميركيون هاجرنا أوروبا لأننا نريد جيفرسون وبولسون وليس بسمارك ومترنخ». رغم البربرة البريطانية الخافتة في هذا التوبيخ - يشير إلى اصول كيسنجر الألمانية - إلا أنه يقصد أننا نريد السياسة المثالية وليست الواقعية. ويجب الكاتب: «لماذا بسمارك وليس جيفرسون؟»، بعد الحرب العالمية الثانية لم يعد أمام أميركا خيار بعد أن انتهت عزلتها واشتكت لحاكمه كيسنجر، حيث كان يذهب حاملاً صورة كيسنجر أمام المحاكم وطالب باعتقاله (هيتلر متخصص بمهاجمة الشخصيات التاريخية مثل غاندي ومما تثيرنا وغريهما).

قائمة طويلة من الاتهامات والمتهمة التي تحمل كيسنجر كل الرزايا من الجرائم والاعتقالات والإعتقالات. هي باختصار تفكير مؤامراتي توسع مع الوقت حتى أصبح ملاحقاً لاسم الشخص وغيثال شخصيته ويدير صورته. ويطرح المؤرخ سؤالاً: الولايات المتحدة تدخلت في العديد من الدول. لماذا لا نسعى قصصاً تروى عن غيره من الشخصيات الأميركية؟ هذا ما يحدث مع الشخصيات المهمة في التاريخ، حيث تُسج عنها الأساطير والحكايات التي تعتمد على معلومات مغلوبة وتجعل منها حكاية يمكن تسويقها للعامة. لا ننسى أن الجمهور العام ينجذب لتقصص المؤامرات، وجزء منها للتسويق، حيث تحول اسم كيسنجر الشهير لعمل ومجرم الحرب لتجارة نافعة تحقق مبيعات عالية.

الكاتب السياسي جوزف جوف، له رأي

للشيطان السياسي، الوقت إلى صورة والعمل المزوج... هذه بعض الصفات التي لطخت صورته. حتى المسلسلات الكرتونية الكوميديا مثل «سيمبسون» تظهره بصورة الرجل الشرير الذي يدخل المشهد ليضع لمساته الأخيرة على الخطة الخفية. لم يكن على هذه الحال في البداية، حيث كان نجماً وساحراً وفنم على غلاف مجلة «التايم» أكثر من 15 مرة، قبل أن تنقلب الحال وتبدأ حملة ملاحقة الساحرات. يقول كاتب مذكراته المؤرخ نيل فريغسون، إن كيسنجر واجه الاتهامات من الاتجاهين، اليمين واليسار. أقصى اليمين اتهموه بالشيوعية بعد الاتفاقيات التي عقدها مع الصين، ولاحقاً مع الاتحاد السوفياتي، وروجوا شائعة بأنه عميل لـ«كي جي بي» يحمل الاسم السري Bor. تسلسل إلى البيت الأبيض، كما يقول أحد الكتاب، بهدف إنقاذ أميركا من خلال إطالة مدة تدخلها في فيتنام. تهمة أخرى «كيسنجر عميل روسي يعمل على جعل شعب الولايات الأميركية رهينة للكرملين»، وأحدهم قال إنه خلف انتشار الإيدز لرغبته في تقليل عدد السكان المتزايد (كما يُتهم بيل غيتس حالياً أنه خلف وباء «كورونا»). تم مجنونة لم يثبت منها أي شيء، لكنه تحول لشخصية مستهدفة وقابلة لنسج المؤامرات حوله. مؤامرات اليسار الأقوى نفوذاً كانت أكثر عقلانية ومنطقية من الخزعبلات التي أطلقها أقصى اليمين. اتهم بأنه أقر السياسات في تشيلي لخدمة مصالح الشركات الأميركية الكبرى. في فيلمه «التاريخ غير المخبر لأميركا»، وصفه المخرج أوليفر ستون بـ«السيكوباتي». صحافي آخر يقول عنه: «كيسنجر... الشيطان بلكنة المائة المليونية وعينه المتطلعتين في مكان رخو بهزم السلطة ليسلق عليه». الكاتب الإنجليزي اللامع

«بريكس بلس»... وعالم ثلاثي الأقطاب

تعددية مغايرة لعالم الثنائية التقليدي، ومؤسسات أممية قادرة على التعامل بواقعية مع معطيات القرن الحادي والعشرين، وبعيداً عن موروثات الحرب العالمية الثانية. يحتاج نظام العالم المتعدد الأقطاب إلى قواي مختلفة عن تلك التي خدمت نظام القطبين الذي ساد طوال الحرب الباردة، تلك القواي التي لم تتغير، وقادت العالم الجديد إلى حالة من حالات الانسداد التاريخي، وعلى غير المصنف أن ينظر إلى حال مجلس الأمن الذي يعمه التشل الخماسي من جراء فكرة حق الفيتو.

الحديث عن «بريكس بلس» وما شابه من تجمعات جديدة، فرصة ذهبية للكثير من الدول لتعزيز موقعها التفاوضية في عملية تشكيل نظام عالمي جديد... نظام لا يعرف المفهوم الحالي، ولا الاختيارات الجبرية بين الذين معنا والذين ضدنا، بحسب بوش الابن في لحظة مظلمة من تاريخ عالمنا المعاصر.

تجمع قطبي... «بريكس بلس»، حكماً سيضحي علامة فارقة قادمة لا محالة. «بريكس بلس» لا يعني بالضرورة قطباً دولياً منافئاً للغرب، بل ربما فرصة للبحث في مسارات التنمية، وإتاحة هامش عقل بوتين، سيما أن لديه إيماناً لا بدائيه الشك بأنه فات الزمان والأول لفكرة شرطي العالم، الذي يمنع ويمنع، مستخدماً ذهب المعز وسيفه، وأنه ما من قوة عالمية قادرة على وقف عمليات التحول والتبدل والاستقلال الجارية مع إشراف، وفي الوقت نفسه أكد «القيصر» ضرورة القيام بمفاوضات مماثلة مع مصر والإمارات وإندونيسيا.



إميل أمين

التالية: مصر، والأرجنتين، وإندونيسيا، وكازاخستان، ونيجيريا، والإمارات، والسعودية، والسنگال، وتايلند. أسماء تلك الدول شني بقوة كبرى اقتصادية قادمة، وحال حساب كونها الديموغرافي، وحضورها الجغرافي، عطفاً على قدراتها العسكرية، بخلص المرء إلى فكرة دول «البريكس»، تكاد تتحول إلى

أو تنازعها مع العام سبوع خاص. الهلع المتقدم وجد في تجربة الرئيس فلاديمير بوتين، بيع النفط بالروبل، حتى وإن كانت تجربة مشروطة بظهور الحرب، وموقوتة بانتهائها، مساقاً يمكن التفكير فيه إن لم يكن التعويل عليه، ومن هنا عاد البحث في فكرة سلة العملات الأجنبية، وفي المقدمة منها الروبل الروسي، واليوان الصيني، وربما الين الياباني في مرحلة لاحقة؛ ما يعني أن سطوة نظام بريتون وودز، التي استمرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الساعة، لن يقدر لها المضي طويلاً في القُبض على مصائر الأمم والشعوب.

جنوب أفريقيا فاصبحت BRICS. باختصار مفيد، تبدو اقتصادات دول «البريكس» واعدة؛ إذ يشكل عدد سكان هذا التجمع الذي بدأ اقتصادياً نحو 40 في المائة من سكان العالم، ومساحته الجغرافية 27 في المائة من مساحة اليابسة. ولعله من الخير للعالم أن الناتج الإجمالي لدول «البريكس» يتجاوز نظيره لدى دول مجموعة السبع الكبار، واليابان، وفرنسا، وكندا. أفرزت الأزمة الروسية - الأوكرانية، من بين ما أفرزت، علامات اقتصادية تستدعي معين القلق الإصمى، وربما الأغر من الرهانات المطلقة اقتصادياً على الولايات المتحدة وأوروبا اقتصادياً، فقد جاءت سياسات المصاردة والحفظ وتجديد، بل والاستيلاء على الأراضي الروسية، ومصادرة استثمارات الروس، لتطلق موجة من الخوف المصحوب بتساؤلات عميقة وحذرية عن احتمالات تكرار المشهد، مع دول أخرى، حال تشابهها

ضمن تغيرات ملاحم ومعالم خريفية توازنات القوى الدولية، يمكن الحديث عن حال القطبية الدولية، فربما كانت الحرب الروسية - الأوكرانية، منطلقاً لعالم مغاير. هل صدق إذن كارل ماركس حين قال «إن الحرب قابلة للتاريخ»؟ يبدو تجمع «البريكس بلس» الذي صدرت بشأنه إشهارات واضحة الأيام الماضية، وكأنه بداية لإرهاصات قطب جديد أفرزته الحاجة الأممية، ليطفو على سطح الأحداث، ويلتشارك في تغيير الصورة النمطية الثنائية التقليدية، ما يعني صدقية رؤية ريتشارد هاس منظر السياسة الخارجية الأميركية لشبهير، عن عالم متعدد الأقطاب وهو ما ذهب إليه منذ العام 2008.

عام 2001، صاغ جيم أونيل الرئيس السابق لشرطة «غولدمان ساكس» مصطلح BRIC في وصفه للأسواق الدولية الكبرى الناشئة، وقد كانت البرازيل وروسيا والهند والصين، ولاحقاً انضمت إليها

ماذا علينا أن ن فعل تجاه الأميركيين الذين يعشقون أسلحتهم؟

تشكل السجارة، مثل البندقية، مفتاح قصة الفيلم أو الشخصيات، لكن من المؤكد أنه ليس من الضروري دوماً الحصول على بندقية في سياق السرد القصصي. ويمكن لحملة دعائية قوية تشغيل مثل هذه الإعلانات خلال أحداث رياضية مثل فنية كبرى، مثل حفل توزيع جوائز الأوسكار. ويمكن لهذه الحملة كذلك الوصول للمراهقين ليس فقط من خلال الشاشة الكبيرة والفصل الدراسي، وإنما كذلك عبر منصات التكنولوجيا والمدارس، يمكن أن تجذب الأطفال إلى خلق الرسالة ونشرها.

بإنقاذ الأرواح. على سبيل المثال، بين بداية الحملة المعنية بالتشجيع على ربط حزام الأمان وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وجد أحد التقارير أن الاستخدام ارتفع من 14 في المائة إلى 80 في المائة، مما أسهم في إنقاذ آلاف الأرواح. كما استمر معدل وفيات القيادة تحت تأثير الكحول في التراجع منذ حملة «الأصدقاء لا تدعون أصدقاءهم يقودون سياراتهم وهم في حالة سكر» التي بدأت عام 1983.

أمر مقبول. والآن، ماذا لو أصبحنا أكثر طموحاً من خلال الرسائل التي نبعث بها إلى الجماهير، بحيث تنتقل إلى مسألة امتلاك السلاح نفسه؟ ويمكن لحملة فعالة ضد شراء الأسلحة استخدام اللقطات الإخبارية المروعة من عمليات إطلاق النار الجماعية في الملا. ويمكن لحملة فعالة ضد الأسلحة أن تحصى بشكل مؤثر عمليات القتل خلال فترة معينة، مثلما فعل غاري بونغ في كتابه «يوم آخر في موت أميركا» أو مدونة جيل لوفي التي تشمل عنوان «تقرير أعمال القتل»، والتي حاولت تتبع كل جريمة قتل وقعت في لوس أنجلوس كاونتي خلال عام واحد. أو يمكن صيغ الأمر بصيغة شخصية، باستخدام شهادة من طفل فقد أخته في حادث إطلاق نار بالمدرسة أو في سن 14 عاماً باستخدام سلاح كان يحتفظ به والديه في المنزل. وعلينا أن نضع في الاعتبار تأثير الحملات الكبرى الأخرى في مجال الصحة العامة، والتي نتجت بشكل خاص عندما يكون على أساس فرضية أن امتلاك السلاح



بامبلا بول *

أسلوب الحياة الأميركي المقترض. ويمكن أن تحاول الحملة تحقيق ذلك من خلال إشارة نعر الناس، بل يمكن تجريب الدعاية أيضاً. من ناحية، اتخذت ولاية كولورادو خطوة صغيرة في الاتجاه الصحيح من خلال حملة خدمة عامة عام 2021 تشدد على تخزين الأسلحة وسلامتها. وكان أحد أهداف الحملة خفض المعدل المروج لانحار المراهقين - وهو جهد نبيل، لكنه يعمل على أساس فرضية أن امتلاك السلاح

لسوء الحظ، جرى إحباط الإجراءات الأكثر احتياجاً والأكثر فاعلية - مثل إلغاء التعديل الثاني. ونظراً لغياب الإرادة، واتخاذ إجراءات أكثر صرامة، والتنافس العام تجاه السيطرة على المعروض من الأسلحة، يبقى من الممكن بذل جهود جادة لتقليل الطلب. ومع الأخذ في الاعتبار أن القانون في أوفالدي وبفالو كانا يبلغان من العمر 18 عاماً فقط، بإمكاننا السعي لمحاولة الوصول إلى الجيل التالي. في المتوسط، أفاد الرجال الذين نشأوا في أسر تمتلك أسلحة، أنهم أطلقوا النار للمرة الأولى في حياتهم في سن 12،ا، بينما أفاد النساء بأن ذلك حدث في سن 17 عاماً. وفي الوقت ذاته، تنفق صناعة السلاح كميات هائلة من الأموال على جهود الضغط والإعلانات. ويمكننا مواجهة جهود صناعة الأسلحة لبيع المزيد من الأسلحة من خلال حملة ضخمة في مجال الصحة العامة تهدف إلى جعل الأسلحة أقل جاذبية وقبولاً، وإلغاء فكرة أنها تشكل جزءاً من

تعلق في الذهن، وعندما تجري صياغتها على النحو السليم - خصوصاً عندما تكون هناك أرواح على المحك - فإنها أثبتت تميزها بقدر بالغ من الفاعلية. وهكذا يجب أن نبدأ في تغيير نظرة الناس إلى الأسلحة. وتظل الحقيقة المثيرة للقلق هنا أن عدداً صامداً من الأميركيين يريدون بوضوح - بل يعشقون - امتلاك أسلحة. ولا يقتصر الأمر على امتلاك هذا البلد عدداً من الأسلحة يفوق أعداد ساكنيه فحسب، بل الملاحظ كذلك أنه على مدار الأعوام الثلاثين الماضية، أصبح الأميركيون أقل تأييداً لقوانين الأسلحة الأكثر صرامة. والمثير للدهشة أنه عام 1959 فضل 60 في المائة من الأميركيين فرض حظر على امتلاك المسدسات، باستثناء تلك التي يستخدمها ضباط الشرطة وغيرهم من الأشخاص المصرح لهم بذلك. اليوم أصبحت هذه النسبة 19 في المائة. وتكشف المسألة التي وقعت في أوفالدي بولاية تكساس من جديد، انعدام المعنى في علاقة الحب هذه.

عندما يصل طفل إلى سن البلوغ في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، كان يتلقى عدداً لا بأس به من رسائل الخدمة العامة. على سبيل المثال، كان سموي بيير يحذرهم أنه لا يجب أن يغيره باستمطاعته منع حراق الغابات. وكانت رسالة أخرى تحمل صورة ممثل يردي ملابس السكان الأصليين لأميركا ويذرف دموعاً من أجل تحفيز الناس على عدم إلقاء القمامة (أو على الأقل الشعور بالذنب لدى فعلهم ذلك). كما أن دمي اختبار الصدام جعلت أي شخص لا يرتدي حزام الأمان في السيارة يبدو أقرب إلى المعتوه. كما أن الحملات اللاحقة ضد التدخين إلى شعور الكثيرين من المراهقين بالربع إزاء إشعال سيجارتهم الأولى.

ومثلما هو واضح، فإن هذه الرسائل لم تفلح في تحويل الجميع إلى مواطنين يتحلون بأسلوبية، ودعونا نقر هنا بأن التغيير الحقيقي يتطلب تمرير قوانين - وهو أمر ليس باليسر. ومع ذلك، تبقى الحقيقة أن مثل هذه الرسائل البسيطة

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		وكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh +966112128000 +966114401440</p>							
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh +966112128000 +966114401440</p>		<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh +966112128000 +966114401440</p>		<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh +966112128000 +966114401440</p>		<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh +966112128000 +966114401440</p>		<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh +966112128000 +966114401440</p>		<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh +966112128000 +966114401440</p>		<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

أوغلو إلى إسرائيل. لعب على الأجنحة وتجاهل اليرمي البعيد. الحرب الروسية على أوكرانيا، جلمود صخر سياسي حطه بوتين من عل. صارت الحرب هي الكرة في الملعب العالمي الكبير. فتح الرئيس رجب طيب أردوغان أبواب تركيا للحوار بين أوكرانيا وروسيا. مضيق البسفور حلبة الضيق والسعة التاريخية، وكان يوماً علامة على قوة رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل وضعفه. لتركيا أردوغان أرقام وحروف، تسقط ظلالاً على حائطها المالي الذي طاله الوهن. نجح أردوغان في صراعه أو مبارياته. لكن السؤال الحديدي الثقيل هو،

باي أقدام سيلعب رجل تركيا في ملعب الانتخابات التركية المقبلة، وخصمه الشرس هو فريق الليرة التركية التي وهن السعر منها، ورأي الأتراك فوق أوقافها ملاح لعب أرهقه الوقت الإضافي في ميدان الزمن السياسي، الذي له حبال تقفلها أوراق انتخابية في صناديق خارجها وداخلها أسرار، لا يعلمها إلا الناس. المبار مع الليرة ميدانها بطون الناس، وللبطون شبكة بلا حارس محترف.



محمّد الريزي

18 في المائة من سكان العالم، إلا معقول يحتاج إلى تدريب رأس مال بشري لتعليم نوعي»، وخفض القواعد التنظيمية «الروتين المعقد»، وإنشاء محاكم مستقلة وموثوقة، وحماية الملكية المادية والفكرية. التاسعة والعاشرة: ما سماها الكاتب «العراقيل السياسية 1 و2»، في مجملها يرى أن جميع المشكلات السابقة يمكن التعامل معها عندما «تعمل الحكومة بالطريقة التي يفترض أن تعمل بها: يضطلع قادتها بالحكم، ومشروعها بالترشح، وقضاؤها بالقضاء»، أما أن تعطل الحكومة عن طريق التحزب والمناقصات الشخصية، والمصالح الخاصة، فإن التحذيات تصيح مستعصية. ويضرب أمثلة كثيرة، منها الحالة الإيطالية، ففيها أدى الصراع الداخلي إلى تغيير 41 رئيس وزراء و63 حكومة في سبعين عاماً؛ مقال آخر: أدى تعطيل انتخاب رئيس جمهورية لبنان «نتيجة المناكفات» إلى انتشار القمامة في العاصمة؛ كما عطل الانقسام السياسي المرير في النظام التشريعي الياباني إلى تعطيل الإصلاحات المستحقة. بسبب «سماسرة السلطة والتأشيفين تصبح الممارسة السياسية ضيقة الأفق»:

آخر الكلام:

ما تقدم مختصر لما يحمله هذا الكتاب من حقائق ويستحق أن يُقرأ كاملاً.

اللعب رجب طيب أردوغان، أن باب مصر لا تهزه الأصوات، فأعاد أردوغان دوزان أوتاره مع دول الخليج بقوتها المالية والجيوبوليتيكية، والتوازن القوي والناعم الذي تمثله في المنطقة، لعب أردوغان وسط ميدان المصالح وحسابات الموازين الإقليمية، فعاد أردوغان

وفي يديه حناء العقيدة والدين وخطوط المصالح. يمكن أن تقرا من مع إسرائيل، يمكن أن تقرا من اليمين إلى اليسار أو العكس، في وهج رايته الإسلامية، مضى أردوغان إلى الصندوق المستطيل، فأعلن بصوت سياسي دمه للقضية الفلسطينية، ومضى إلى خطوط «حماس»، لكنه بهارة أو دهاء المرواغ، في النصف الثاني من الملعب، دعا رئيس إسرائيل إلى زيارة تركيا، وبعد ذلك أرسل وزير خارجيته مولود شاويش

أو تطوير الرعاية الصحية، أو بناء بنى تحتية مناسبة لجلب الاستثمار، يختصر ذلك بالقول إن سياسي تلك البلدان «يحقق الثراء بالحفر في الثرى»! السابعة: الطاقة. فالوارد الطبيعية لا تسبب الصراعات داخل الدول فحسب، ولكن أيضاً فيما بينها. يتحدث الكاتب عن «ثروة الصخر النقطي» والتي توقعته الولايات المتحدة التي سوف يغنيها عن الاستيراد، ورغم ضخامته، فإذا به لا يروي «عشش الطاقة» الذي ينمو عالمياً، فشيبة الهند والصين تزداد للطاقة الأحفورية، إلا أن العوائق كثيرة للاستخدام الأمثل للطاقة من

الدول المنتجة لها، منها: الحروب الأهلية، واحتكار الشركات الكبرى، وتحكم السياسة في المنظمة القانونية، والاستخدام غير الصحيح للثروة المتولدة. الثامنة: ما يسميه الكاتب «فخ الدخل المتوسط»، حيث استقر لفترة طويلة لدى الاقتصاديين أن الدخل المتوسط قياس ثابت لتوزيع الثروة في المجتمع، وهو عشرة آلاف دولار. أعضاء هذا النادي اليوم هم فقط 34 دولة، ومجموع سكانها فقط

العالم، أميركا. تدخل سياسياً وعسكرياً في سوريا بحسابات على الأرض وفي الجو تصدم معنى في التاريخ والعقائد. عندما تحولت أيا صوفيا إلى مسجد، أو لتقل إعادته، كانت هجمة على مرمى شباهه من الحديد الصلب. في القسطنطينية وما حولها كانت المواجهات المذهبية المسيحية التي رسمت مسارات المذاهب المسيحية. رجب طيب

إردوغان، عَضُ باسنائه السياسية على تنوءات الماضي وكل ما فيه. تركيا عضو مؤسس لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهي القوة العسكرية الثانية في الحلف، وهذا الانتماء يعطيها قوة ليست عسكرية فقط، بل سياسية أيضاً. الولايات المتحدة هي السراس الممول للفائد لهذا الكيان العسكري الضارب، لكن الرئيس للعب أردوغان، فتح خراطيم الخلاف العلنية مع رأس القوة الأولى في

شعوب تلك البلدان. الخامسة: الفساد. على الرغم من أن الكتاب قرن عدم المساواة بالفساد في السابق، فإنه عذّه أيضاً عاملاً مهماً في تعطيل التنمية. والفساد ليس فقط من أمراض الدول الفقيرة أو النامية، هو أيضاً من أمراض الدول المتقدمة المؤلف: حكام منعدمو الضمير، والافتقار إلى القيم المشتركة وفقر التعليم، وهو يصيب كل الدول، ويشير إلى سجن إيهود أولمرت رئيس وزراء إسرائيل، الذي سجن ثمانية أشهر بسبب تهمة ثابتة بالفساد. ويقدر الكتاب أن مجموع ما يُدفع من رشى على

مستوى العالم يبلغ تريليون دولار سنوياً؛ الفساد يقوّض ثقة المواطنين بقيادتهم! السادسة: الموارد، كما يسميها في الوقت نفسه «لعنة الموارد»، ففي كثير من البلدان هناك موارد طبيعية ضخمة، ولكنها لا تستخدم بحكمة، فسرقه المورد من السياسيين بشكل صريح أو سوارب مثل صرف الأموال على «مشروعات القيلة البيضاء»، أي مشاريع مظهرية، ونادراً ما تُستثمر تلك الموارد في مكانها الصحيح مثل تجويد التعليم

لمجرد مبنى له قيمة تاريخية فريدة، إنه معلم مسكون بقوة التاريخ والدين، بل هو أيقونة للمسلم الذي ارتبطت عظمته الشخصية التركية التي يسكنها التاريخ كما تسكن فيه، وذلك ديدن الأمم التي سادت الدنيا بقوتها الإمبراطورية. مباراة أردوغان السياسية،

ليست من شوطين فقط في زمن محسوب بال دقائق، لقد ابتكر تركيا عضو مؤسس لحلف غريمه القديم غولن المقيم في أميركا، وله مؤسسات وأتباع وقوة من مريدين داخل تركيا السياسية والاقتصادية والثقافية في تركيا، واسترد روح الأستانة. تركيا الإسلامية التي طوى زمنها وعقلها مصطفي كمال أتاتورك، جعل منها أردوغان قوة سياسية ضاربة، واجترح من ماضيها وتكوينها الإسلامي،

المتنقش في العالم وفي منطقتنا العربية بتلخص في سؤال: كيف يمكن الحصول على التنمية والاستقرار؟ الكتاب الذي صدر الشهر الماضي عن «عالم المعرفة» يحاول الإجابة عن ذلك السؤال. جوناثان تيرمان في كتابه «الإصلاح: كيف تزدهر الأمم في عالم يتداعى» يجيب عن ذلك السؤال باستعراض نجاحات قادة في عشر دول في العالم، في أفريقيا وآسيا وأوروبا الصناعية، كل دولة لها تجربتها في الوصول إلى التنمية والازدهار. من الصعب في مقال بعدد كلمات محدودة، الإحاطة بهذا الكتاب الذي في معلوماته معتمداً على الأرقام والمؤشرات الاقتصادية والسياسية على مساحة العالم. ما سوف يأتي بعض مفاتيح التفكير في تلك القضية.

أحد الافتراضات الأساسية هي أنه رغم تباين تفاصيل المشكلات التي تعصف بالعالم، فإنها تشترك في سبب أساسي هو فشل السياسيين في القيادة أو ينجع معظمها من فشلهم. المشكلات يمكن حلها، عندما يفكر القادة (خارج الصندوق) كما أثبتت في تجربة عشر دول استعرضها بالتفصيل. إلا أن المدخل هو البحث عن المشكلات الرئيسية ووضع خطط لمواجهتها، ويرى الكاتب أن هناك عشر مشكلات تواجه معظم المجتمعات سماها «العشرة العسيرة»:

سلماً سياسياً وفكرياً، قارع به خصومه في الداخل، وحشد حول درجاته مشاعر الشعب التركي المسلم الذي ارتبطت عظمته التاريخية بالإسلام، والخلافة العثمانية لها نضج حي في قلب الشخصية التركية التي يسكنها التاريخ كما تسكن فيه، وذلك ديدن الأمم التي سادت الدنيا بقوتها الإمبراطورية. مباراة أردوغان السياسية،

ليس من شوطين فقط في زمن محسوب بال دقائق، لقد ابتكر تركيا عضو مؤسس لحلف غريمه القديم غولن المقيم في أميركا، وله مؤسسات وأتباع وقوة من مريدين داخل تركيا السياسية والاقتصادية والثقافية في تركيا، واسترد روح الأستانة. تركيا الإسلامية التي طوى زمنها وعقلها مصطفي كمال أتاتورك، جعل منها أردوغان قوة سياسية ضاربة، واجترح من ماضيها وتكوينها الإسلامي،

المتنقش في العالم وفي منطقتنا العربية بتلخص في سؤال: كيف يمكن الحصول على التنمية والاستقرار؟ الكتاب الذي صدر الشهر الماضي عن «عالم المعرفة» يحاول الإجابة عن ذلك السؤال. جوناثان تيرمان في كتابه «الإصلاح: كيف تزدهر الأمم في عالم يتداعى» يجيب عن ذلك السؤال باستعراض نجاحات قادة في عشر دول في العالم، في أفريقيا وآسيا وأوروبا الصناعية، كل دولة لها تجربتها في الوصول إلى التنمية والازدهار. من الصعب في مقال بعدد كلمات محدودة، الإحاطة بهذا الكتاب الذي في معلوماته معتمداً على الأرقام والمؤشرات الاقتصادية والسياسية على مساحة العالم. ما سوف يأتي بعض مفاتيح التفكير في تلك القضية.

أحد الافتراضات الأساسية هي أنه رغم تباين تفاصيل المشكلات التي تعصف بالعالم، فإنها تشترك في سبب أساسي هو فشل السياسيين في القيادة أو ينجع معظمها من فشلهم. المشكلات يمكن حلها، عندما يفكر القادة (خارج الصندوق) كما أثبتت في تجربة عشر دول استعرضها بالتفصيل. إلا أن المدخل هو البحث عن المشكلات الرئيسية ووضع خطط لمواجهتها، ويرى الكاتب أن هناك عشر مشكلات تواجه معظم المجتمعات سماها «العشرة العسيرة»:

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كان لعباً لكرة القدم. اقتحم ميدان السياسة بلباسه الرياضي، وتبادل التهانئ في خط الهجوم والدفاع مع رفيقه الأقرب عبد الله غول. وعرف البطاقات الصفراء والحمراء، لكنه تكلم على فريقه أولاً، قبل أن يهتم بالفريق الخصم. تغير ملعبه، وصار مضماراً سياسياً واقتصادياً إقليمياً ودولياً. في هجمة سياسية داخلية، نجح في تغيير النظام التركي من برلماني إلى رئاسي. في 15 يوليو (تموز) 2016 جرت محاولة انقلابية، لم تهدد نظام أردوغان فقط، بل هددت حياته ذاتها، ونجح في أداها بضربة جزاء، انتصر فيها على الانقلاب، وأنهى في هجمة سياسية مرتدة ما رافق الحياة السياسية التركية من انقلابات شهدتها البلاد في زمن ساد ثم باد. بعدما تبوأ مهام النظام الرئاسي، أعاد رسم كل الخرائط السياسية والاقتصادية والثقافية في تركيا، واسترد روح الأستانة. تركيا الإسلامية التي طوى زمنها وعقلها مصطفي كمال أتاتورك، جعل منها أردوغان قوة سياسية ضاربة، واجترح من ماضيها وتكوينها الإسلامي،

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كان لعباً لكرة القدم. اقتحم ميدان السياسة بلباسه الرياضي، وتبادل التهانئ في خط الهجوم والدفاع مع رفيقه الأقرب عبد الله غول. وعرف البطاقات الصفراء والحمراء، لكنه تكلم على فريقه أولاً، قبل أن يهتم بالفريق الخصم. تغير ملعبه، وصار مضماراً سياسياً واقتصادياً إقليمياً ودولياً. في هجمة سياسية داخلية، نجح في تغيير النظام التركي من برلماني إلى رئاسي. في 15 يوليو (تموز) 2016 جرت محاولة انقلابية، لم تهدد نظام أردوغان فقط، بل هددت حياته ذاتها، ونجح في أداها بضربة جزاء، انتصر فيها على الانقلاب، وأنهى في هجمة سياسية مرتدة ما رافق الحياة السياسية التركية من انقلابات شهدتها البلاد في زمن ساد ثم باد. بعدما تبوأ مهام النظام الرئاسي، أعاد رسم كل الخرائط السياسية والاقتصادية والثقافية في تركيا، واسترد روح الأستانة. تركيا الإسلامية التي طوى زمنها وعقلها مصطفي كمال أتاتورك، جعل منها أردوغان قوة سياسية ضاربة، واجترح من ماضيها وتكوينها الإسلامي،

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كان لعباً لكرة القدم. اقتحم ميدان السياسة بلباسه الرياضي، وتبادل التهانئ في خط الهجوم والدفاع مع رفيقه الأقرب عبد الله غول. وعرف البطاقات الصفراء والحمراء، لكنه تكلم على فريقه أولاً، قبل أن يهتم بالفريق الخصم. تغير ملعبه، وصار مضماراً سياسياً واقتصادياً إقليمياً ودولياً. في هجمة سياسية داخلية، نجح في تغيير النظام التركي من برلماني إلى رئاسي. في 15 يوليو (تموز) 2016 جرت محاولة انقلابية، لم تهدد نظام أردوغان فقط، بل هددت حياته ذاتها، ونجح في أداها بضربة جزاء، انتصر فيها على الانقلاب، وأنهى في هجمة سياسية مرتدة ما رافق الحياة السياسية التركية من انقلابات شهدتها البلاد في زمن ساد ثم باد. بعدما تبوأ مهام النظام الرئاسي، أعاد رسم كل الخرائط السياسية والاقتصادية والثقافية في تركيا، واسترد روح الأستانة. تركيا الإسلامية التي طوى زمنها وعقلها مصطفي كمال أتاتورك، جعل منها أردوغان قوة سياسية ضاربة، واجترح من ماضيها وتكوينها الإسلامي،

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كان لعباً لكرة القدم. اقتحم ميدان السياسة بلباسه الرياضي، وتبادل التهانئ في خط الهجوم والدفاع مع رفيقه الأقرب عبد الله غول. وعرف البطاقات الصفراء والحمراء، لكنه تكلم على فريقه أولاً، قبل أن يهتم بالفريق الخصم. تغير ملعبه، وصار مضماراً سياسياً واقتصادياً إقليمياً ودولياً. في هجمة سياسية داخلية، نجح في تغيير النظام التركي من برلماني إلى رئاسي. في 15 يوليو (تموز) 2016 جرت محاولة انقلابية، لم تهدد نظام أردوغان فقط، بل هددت حياته ذاتها، ونجح في أداها بضربة جزاء، انتصر فيها على الانقلاب، وأنهى في هجمة سياسية مرتدة ما رافق الحياة السياسية التركية من انقلابات شهدتها البلاد في زمن ساد ثم باد. بعدما تبوأ مهام النظام الرئاسي، أعاد رسم كل الخرائط السياسية والاقتصادية والثقافية في تركيا، واسترد روح الأستانة. تركيا الإسلامية التي طوى زمنها وعقلها مصطفي كمال أتاتورك، جعل منها أردوغان قوة سياسية ضاربة، واجترح من ماضيها وتكوينها الإسلامي،

هجمات إردوغان المرتدة

حركة «النهضة» وبداية النهاية

حركة «النهضة» التي حاولت عزل الرئيس التونسي في قصر قرطاج، واختزال مهام الرئاسة في شؤون التشريعات والاستقبال ووداع الرؤساء الضيوف، وتبادل التهانئ والزيارات، لم تتوقع أن يقبل عليها الطاولة الرئيس قيس سعيد، الذي استطاع بحنكة قانونية دستورية، استعادة دور مؤسسة الرئاسة التونسية ومهامها وفق الدستور، لتجد «النهضة» ورئيسها في مأزق دستوري تغاقلت عنه. خطوة الرئيس التونسي الشجاعة، تعد خطوة إنقاذ تونس من الغرق، إذ مارس الرئيس صلاحياته وفق الدستور، رغم محاولات «الإخوان» وصفها بالخطوة الانقلابية، فالأزمة التونسية والانسداد السياسي بدأ مع البرلمان التونسي المازوم بسبب سوء إدارة الغنوشي، الذي يرى نفسه أكبر من رئيس للبرلمان، ما جعله يتجاوز صلاحيات رئيس البرلمان في الدستور التونسي إلى انتزاع بعض اختصاصات رئيس الجمهورية ومنها التمثيل الخارجي.

حركة «النهضة» الإخوانية الهوى، التي واجهت الاتهامات بالتبعية للخارج، وانتهاك السيادة الوطنية، والمحاولات الغنوشي المتكررة لممارسة ما عرف بـ«النهضة» الموازية... أزمت كثيرة ليس آخرها الاتهام بوجود جهاز سري مسؤول عن الإغتيالات، رغم نفي الحركة المتكرر لوجود هذا الجهاز.

نظراً للتحارب السياسية المحدودة لحركة «النهضة» في السلطة، ونظراً لتقاطع منهجها مع منهج وأفكار جماعة «الإخوان»، الذي يؤكد أن «النهضة» للجماعة وليس للأمة، مما جعلها تفشل في تمثيل أمة أو شعب، لأن أعضاءها اعتادوا على تمثيل الجماعة والتنظيم الذي يجمعهم بالولاء، وأفقدتهم الإحساس بالسيادة الوطنية والانتماء الجغرافي للوطن ضمن حدود جغرافية محددة، وذلك مرده لكونهم ينتمون لتنظيم وجماعة عابرة.

سقوط «النهضة» سيكون له أثره، خصوصاً في ظل تصريحات منعددة ومجاهرة برفض قرارات الرئيس التونسي الدستورية من الجانب الإخواني المحلي والعالمي، وكذلك التصريحات لبعض قياديي «النهضة» باستخدام الرصاص كما صرح المغاس القياي التونسي. الإخفاء خلف شعار «المظلومية»، الشعار المتكرر في جميع سقطات جماعة «الإخوان»، لم يفلح حتى بالاستنقواء بالخارج على الدولة التونسية، فـ«النهضة» أصبحت بالنسبة للشعار التونسي خارج أي معادلة سياسية للحل في تونس، خصوصاً بعد لاءات الرئيس التونسي «لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بمن خربوا البلاد».

وفي خطوة جريئة ومهمة لتقليص نفوذ «النهضة» وتسليتها وانصارها في مؤسسة القضاء، أصدر الرئيس التونسي مرسوماً رئاسياً يقضي بجزل 57 قاضياً، بينهم بالفساد والتستر على متهمين بالإرهاب وتعطيل العدالة، على غرار وكيل الجمهورية بشير العكرمي، الذي يوصف بقاضي حركة «النهضة»، والمتهم بالتستر على ملفات متعلقة بالإرهاب وتعطيل التحقيق فيها.

عملية عزل القضاة المتهمين بالفساد جاءت بعد تصريح قيس سعيد بالقول: «لا يمكن أن نطهر البلاد من الفساد ونجاوز القانون إلا بتطهير كامل للقضاء». حركة «النهضة» الواجبة السياسية لجماعة «الإخوان»، التي مارست سياسة التمكين والاختراق لمؤسسات الدولة التونسية المختلفة، منها القضاء ووزارة العدل، سرعان ما انهارت ويدات في السقوط المريع، لكون الشعبية التي استندت إليها كانت زائفة وغير حقيقية، بل ومبالغاً فيها سرعان ما كشف زيفها لتتهاوى ومطلوها في السلطة، بل وهي تواجه اليوم ملفات صعبة منها الجهاز السري، الذي بدأ فتحه الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، الذي تطلب بعض القوى والنخب السياسية بالتحقيق في حقيقة موته، وهل تعرض لمحاولة اغتيال أو تسمم جراء فتح ملف الجهاز السري لتنظيم جماعة «الإخوان». نهاية «النهضة» تعزى إلى زيف الشعبية منذ البداية مروراً بالتخطي السياسي وسوء إدارة البلاد طيلة حكم «النهضة»، وفشل الغنوشي في الحفاظ على البرلمان التونسي خارج دائرة الصراع، بل إن ما انتهى إليه لجلسات البرلمان، مما جعله الشخصية الأكثر كرهاً وفق إحدى الدراسات الاستقصائية، وبين الوصف بالزوال والتسونامي الذي هزم «النهضة» كانت مانديختات الصحف والإعلام الفرنسي القريب من المشهد السياسي التونسي.



جبريل العبيدي

التفاح (برنت)
أمس: 117,16
السابق: 117,27

الذهب
أمس: 1868,13
السابق: 1839,00

البيتكوين
أمس: 30160
السابق: 31205

القمح
أمس: 239,30
السابق: 236,95

القمح
أمس: 1064,50
السابق: 1048,75

الجلود الخام
أمس: 138,50
السابق: 136,07

اقتصاد ECONOMY

البيانات تتيح لـ«الفيدرالي» تحركات أكثر حدة

«الوظائف الأميركية» القوية تدعم «الفيدرالي»... وتقلق «وول ستريت»

لندن، «الشرق الأوسط»

وزارة العمل.

افتحت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت على انخفاض يوم الجمعة تحت وطأة تراجع أسهم شركتي «ايل» و«تسلا»، بينما أجم تقرير قوي عن الوظائف المخاوف من تشديد السياسة النقدية وارتفاع التضخم. ونزل مؤشر «داو جونز» الصناعي 261,96 نقطة أو 0,79 في المائة إلى 32986,32 نقطة. وفتح المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» على انخفاض 39,25 نقطة أو 0,94 في المائة إلى 4137,57 نقطة. وهبط المؤشر «ناسداك» المجمع 219,78 نقطة أو 1,78 في المائة إلى 12097,12 نقطة. واستحدثت 390 ألف وظيفة في الولايات المتحدة الشهر الماضي، وفق ما أفاد تقرير حكومي صدر الجمعة، في مؤشر، وإن دل على تباطؤ التوظيف، يبقى أفضل مما كان متوقفاً في خضم نقص في اليد العاملة. واستقر معدل البطالة عند 3,6 في المائة للشهر الثالث على التوالي، عند مستوى أعلى بعشر نقطة مئوية من المعدل الذي كان مسجلاً قبل الجائحة في فبراير (سبتمبر) 2020، وفق



استحدثت 390 ألف وظيفة في الولايات المتحدة الشهر الماضي (أ.غ.ب)

القوى العاملة بشكل طفيف إلى 62,3 في المائة، في مؤشر الأسهم الأوروبية على ارتفاع، وشهد المؤشر «ستوكس 600»

أن يخفف الضغط عن الأجور. وقبل ظهور التقرير، فتحت فيه دفعته لارتفاع 0,4 في المائة بحلول الساعة 07,07

بيانات صدرت هذا الأسبوع وتظهر ارتفاعاً قياسياً في التضخم في منطقة اليورو تكهنات بأن المركزي الأوروبي ربما يضطر لتشديد السياسة النقدية في وقت أقرب أو يرفع أسعار الفائدة بدرجة أكبر. كما أعلق المؤشر «نيكي» الياباني عند أعلى مستوى في شهرين تقريباً مدعوماً من واحد في المائة الخمس ريتيلينغ»، بعدما أعلنت الشركة عن مبيعات محلية قوية. وارتفع المؤشر «نيكي» 1,27 في المائة ليغلق عند 27761,57 نقطة في أعلى مستوى إغلاق منذ الخامس من أبريل مسجلاً أكبر قفزة أسبوعية منذ 25 مارس (آذار). وصعد المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 0,35 في المائة إلى 1933,14 نقطة، مرتفعاً 2,43 في المائة خلال الأسبوع. من جانبها، بلغت أسعار الذهب أعلى مستوى في شهر، يوم الجمعة مع تراجع الدولار، الأمر الذي وضع المؤشر النفيس على مسار تسجيل ثالث زيادة أسبوعية على التوالي. وبحلول الساعة 02,14 الأسبوع، وهي أعلى زيادة منذ مايو 2021، وزاد البلاذيوم 0,5 في المائة إلى 2064,20 دولار للأوقية (الأونصة)، وهو أعلى

تراجع «دورة الدولار» مبشر للأسواق الناشئة

نيويورك، «الشرق الأوسط»

يتوقع بنك الاستثمار الأميركي غولدمان ساكس غروب، صعود الأسهم والسندات والعملات في الدول الصاعدة، مستفيدة من احتمال أن يكون الدولار قد وصل إلى ذروته. ومنذ بداية العام، ارتفع سعر صرف الدولار بنحو 10 في المائة حسب مؤشر «دي إكس واي»، ليبلغ أعلى مستوياته منذ بداية الألفية، مستكلاً تهيديداً للأسواق الناشئة وعملاتها، ويمهد لانكماش النمو الاقتصادي في الصين. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن أحد مؤشرات قياس أداء الدولار تراجع بنسبة 3 في المائة تقريباً منذ وصوله إلى أعلى مستوى سابق له في منتصف مايو (أيار) الماضي، وهو ما يشير إلى انتعاش محتمل للأسواق النامية التي تجتبه إلى تسجيل أداء أفضل من باقي أسواق العالم، في الشهور التالية لأي ذروة يسجلها الدولار، بحسب كازير ماسري وغولبن شونغ، المحللين في غولدمان ساكس غروب. وكتب المحللان، في مذكرة لعملاء بنك الاستثمار، أن دورة تراجع الدولار تبشر ببدء إيجابي لاصول الأسواق الصاعدة، مشيرين إلى الجاذبية في مؤشر «إم. إس. سي. أي» الصين، والدورة المبكرة للأسواق الصاعدة في جنوب شرق آسيا. كما يشير بعض مديري الأموال في شركات مثل «فيدليتي» و«إي رو براس غروب» إلى أن فرص الشراء الكبيرة المتاحة في ظل تحسين القيم. كما توجد إشارات أخرى إلى عودة المستثمرين إلى الأسواق الصاعدة. فقد بلغ حجم التداول في صناعات الاستثمار القابلة للتداول في البورصة الصينية مستوى قياسياً يومي الثلاثاء والأربعاء، ووصل إلى ستة أمثال متوسط حجم التداول اليومي. وارتفع سعر الروبية الإندونيسية بنسبة 0,6 في المائة خلال الأسبوع الحالي،

أكبر مشروع تكاملي تربية «السمان» بإنتاج 30 مليون طائر سنوياً إجراءات جديدة لرفع جودة وموثوقية الدواجن السعودية

الرياض، بندر مسلم

تيوكة، «الشرق الأوسط»

في سبيل تحسين العمليات والممارسات الزراعية والإنتاجية وتعزيز ثقة المستهلكين بالمنتجات المحلية للحصول على منتج صحي وأمن ووصولها إلى الأسواق العالمية، علمت «الشرق الأوسط» أن وزارة البيئة والمياه والزراعة وأمن ووصولها إلى الأسواق العالمية، علمت «الشرق الأوسط» أن وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية طالبت من المستثمرين قطاع الدواجن تطبيق وضع شعار «سعودي قاب» على منتجاتهم الحاصلة على العلامة بنهاية الشهر الحالي. وتوفر شهادة «سعودي قاب» شبكة محلية تربط المزارعين وأصحاب العلامات التجارية في مجال إنتاج الأغذية الأمانة وتوزيعها، لتحقيق الأطمئنان لدى

يشمل أمين المديرين والمختصين في المجال. وتمثل أهداف وحدة الممارسات الزراعية الجيدة في رسم السياسات الوطنية والإستراتيجيات التي من شأنها تسهيل اعتماد المعايير الدولية والوطنية ونظم ضمان الجودة والسلامة الغذائية على الشروط والمعايير الخاصة بالمشروع وتقديم طلب الحصول على الشهادة، في خطوة تحسن العمليات والممارسات الزراعية والإنتاجية وتعزيز ثقة المستهلكين بمنتج غذائي صحي وأمن. ونظراً لأهمية تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة السعودية «سعودي قاب» على الخضراوات والفواكه والتمور والمحاصيل الحيوانية والسمكي وغيرها من الجهات الفاعلة ضمن سلاسل الإنتاج في المملكة. ومن ضمن أهداف الوحدة كذلك معالجة التحديات المحلية التي تواجه عمليات التطبيق والتأقلم معها وتحديث معايير الممارسات الزراعية الجيدة ومراقبة خلال العام الحالي. وتعمل المملكة وفقاً لدرورها الفاعل باعتبارها عضواً في مجموعة العشرين، بدعم مستهدفات الأمن

ويعد المشروع المؤسس في عام 1984، على بعد 30 كيلو متراً شمال مدينة تبوك، أحد أهم المشاريع الوطنية للتنوع الاقتصادي الذي تتماشى به السعودية، لما يضم من تجهيزات وإمكانات متقدمة وتقنية متطورة تعد الأحدث من نوعها في هذا المجال، إذ إنقت الاستثمارات فيه 60مليون ريال (16 مليون دولار) حيث يمر المشروع بمراحل إنتاجية تبدأ من الأصهار ثم الفخارشات وحضائر اللحم وتنتهي بالمسلخ الذي يعمل أوتوماتيكياً بيزح 10 الألف طائر في الساعة الواحدة. وحسب تقرير صدر عن وكالة «واس»، أمس، ينتج المشروع أصنافاً مختلفة من طائر «السمان» العادي والمملوكة والجامبو، إضافة إلى بيض السمان عالي الجودة والمعروف بفوائده الغذائية والصحية.

انخفاض طفيف بأسعار الأغذية عالمياً... والقمح يواصل ارتفاعه

روما، «الشرق الأوسط»

على صادرات الهند، ومخاوف بشأن ظروف المحاصيل في العديد من البلدان المصدرة الرئيسية» من انخفاض في توقعات إنتاج الحبوب في أوكرانيا... وعلى مدار العام واحد، شهد سعر القمح الذي تبلغ حصة تصدير روسيا وأوكرانيا منه 30 في المائة من التجارة العالمية، ارتفاعاً بنسبة 56,2 في المائة. وانخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للزيوت النباتية في الوقت نفسه بنسبة 3,5 في المائة تحت تأثير انخفاض أسعار زيت النخيل أو دوار الشمس أو فول الصويا أو بذور الكانولا، ويرجع ذلك جزئياً إلى رفع حظر إندونيسيا المؤقت على تصدير زيت النخيل. وقال كبير الاقتصاديين في الفاو ماكسيمو توريرو كولين «إن القيود على الصادرات تولد حالة من عدم اليقين في السوق، ويمكن أن تؤدي إلى ارتفاع الأسعار وزيادة تقلبات السوق. منذ أربع سنوات انخفاض إنتاج الحبوب عالمياً إلى 2,7 مليار طن، أي أقل بمقدار 16 مليون طن من الإنتاج القياسي المقدر عام 2021، وتتوقع أيضاً أن تنخفض أسعار الذرة أكثر من غيرها، يليها القمح والأرز، بينما سيرتفع إنتاج الشعير والذرة الرفيعة. وتستند هذه التوقعات إلى حالة المحاصيل المزروعة وتلك المتوقع زراعتها.



باستثناء القمح... تراجعت أسعار الغذاء العالمية بشكل طفيف في مايو للشهر الثاني على التوالي (إ.ب.أ)

لروسيا. ودعا بالتالي إلى إيقاف القطاع الغذائي «خارج العقوبات» التي يفرضها الغربيون رداً على الهجوم العسكري الروسي. وقال الرئيس السنغالي إن «العقوبات ضد روسيا تسببت بمزيد من المعاناة، لم يعد لدينا إمكانية الوصول إلى الحبوب التي تصدر من روسيا، لكن خصوصاً الأسمدة... هذا طرح تهديدات جديدة للأمن الغذائي في القارة». من جهة لم يبطئ بوتين إلى هذا الموضوع في الشرق العلي من اللقاء، وأكد على «الدمج» الذي كان يقدمه الاتحاد السوفياتي للدول الأفريقية «في بظلال ضد الاستعمار» مشيداً بتطور العلاقات الروسية - الأفريقية. ويترور ماكي سال روسيا على خلفية المخاوف من أزمة غذائية عالمية بعدما أدى الهجوم الروسي على أوكرانيا إلى شلل الصادرات الغذائية من عملاق الزراعة. وأدى ذلك إلى ارتفاع أسعار الحبوب التي تجاوزت ما كانت عليه إبان الربيع العربي عام 2011 وأعمال الشغب بسبب نقص الغذاء عام 2008. وكان الكرملين قد أعلن سابقاً اللقاء لكي يعطي ماكي سال «شرحاً وافياً عن رؤيته للوضع بشأن الحبوب الأوكرانية». وأضاف أن أوكرانيا والغربيين هم المسؤولون عن الأزمة الغذائية التي ترسم.

ومن المتوقع أن تشهد أوكرانيا انخفاضاً في إنتاجها من القمح بنسبة 40 في المائة خلال موسم 2022 - 2023. وأن تنخفض صادراتها بمقدار النصف إلى نحو 10 ملايين طن، وفقاً لجمعية الحبوب الأوكرانية. أما محصول الذرة فيتوقع أن ينخفض بنسبة 30 في المائة، مع قدرة تصدير متوقعة تبلغ 15 مليون طن. وفي دليل على فداحة الأزمة، طلب رئيس الاتحاد الأفريقي الرئيس السنغالي ماكي سال الجمعة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

قال إنهم سيصنعون فريقاً قادراً على البقاء بين الكبار

رئيس العدالة: استفدنا من درس الهبوط القاسي وعدنا بقوة الجمهور

أجنبي سيتم الاحتفاظ بالحارس المحلي علي العامري، الذي كانت له إسهامات كبيرة في صعود الفريق، حيث سيتم تجديد عقده الاحترافي.

وكانت إدارة نادي العدالة قد احتفلت بفريقها الصاعد مجدداً لسدوري المحترفين في متنزه «جوانا»، وهو أحد أشهر المواقع الأثرية الإسلامية الموجودة في محافظة الأحساء، حيث شهد الحفل حضوراً كبيراً من أهالي بلدة الحليبة التي ينتمي إليها النادي وكذلك من أهالي الأحساء بشكل عام.

وتم خلال الحفل إطلاق العديد من الفعاليات، وتحدث رئيس النادي مباشرة للجماهير وشكر وفقتهم ودعمهم، ووصفهم بالأساس الأول للصعود مجدداً، وأعاد إياهم بالعمل المكثف لصنع فريق يسعدهم ويدخل بهجة دائماً في قلوبهم.

فيما تم تحويل مكافآت الصعود مباشرة إلى الحسابات البنكية للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، حيث تفاوتت المكافآت حسب التقارير المرفوعة بشأن كل لاعب ومساهماته في تحقيق منجز الصعود.



جماهير العدالة لعبت دوراً كبيراً في عودة فريقها لسدوري الكبار (الشرق الأوسط)

الاجنبية بالتعاقد مع حارس مرمرى مميز يمثل قاعدة قوية يمكن من خلالها بناء الفريق في بقية المراكز داخل أرض الملعب، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الامثلة تؤكد أن وجود حارس مميز عامل مساعد بقوة ليخدم الفريق أفضل النتائج. وحتى مع التعاقد مع حارس

خطه العمل في المرحلة المقبلة، بدأ من المعسكر الصيفي الذي سيكون في إحدى الدول الأوروبية على الأرجح، وسيخوض من خلاله الفريق عدداً من المباريات الودية قبل انطلاق الموسم الجديد. وستكون مشاركة العدالة هي الثانية في دوري المحترفين، حيث



المضحي محتفلاً مع لاعبيه بعد التأهل (الشرق الأوسط)

قبل الماضي، ثم واصل قيادته في دوري المحترفين. ورغم الهبوط فإن المدرب أكد أنه حقق أرقاماً جديدة في مشاركاته القاسية في دوري المحترفين، واصفاً ذلك الهبوط بالصدمة. وستجتمع الإدارة برئاسة المضحي مع المدرب من أجل بحث

المنافسة في دوري الدرجة الأولى. وكانت «الشرق الأوسط» أشارت، قبل أيام، إلى وجود رغبة من الطرفين في تجديد التعاقد، إلا أن المدرب تحفظ على تأكيد ذلك قبل أن يتم اتخاذ القرار بشكل رسمي، وهذا ما حدث بالفعل. وسبق للمناعي أن قاد القاسية في دوري الأولى الموسم

يكون محطة للتزود بالنقاط. وكانت إدارة نادي العدالة قررت الإبقاء على المدرب التونسي يوسف المناعي لقيادة الفريق في النسخة المقبلة من دوري المحترفين السعودي، بعد أن نجح في إعادته للمسار الصحيح والصعود به إلى الأضواء عقب سلسلة من التعثرات كادت تفقده

الدمام، علي القطان

أكد عبد العزيز المضحي، رئيس نادي العدالة، لـ«الشرق الأوسط»، أنهم استفادوا من درس الهبوط الموسم الماضي، واصفاً إياه بالقاسي، مبيناً أنهم سيعملون على صناعة فريق قادر على إسعاد أنصاره والبقاء بين الكبار ومن ثم البحث عن مراكز الوسط.

وقال المضحي إن جمهور العدالة «العائد لدوري الأضواء» يستحق التضحية من الجميع وتقديم كل ما هو ممكن، مشيراً إلى أن هذا الجمهور سجل أرقاماً مميزة أشاد بها الكثيرون في الظهور الأول له في دوري المحترفين، ولأقوى إنشادة كبيرة من الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، جراء الحضور الكثيف والتفاعل والمباراة التي قام بها، مضيفاً أن هذا الجمهور يعد الرقم 1 من ناحية دعم الفريق. وشدد المضحي على أنهم سيبدلون كل ما هو ممكن وسيواصلون العمل على وتيرة أكبر وبشكل مكثف من أجل أن يظهر الفريق بأفضل صورة في النسخة المقبلة من الدوري، والآن



من مباراة الفيحاء الأخيرة في دوري المحترفين أمام التعاون (الشرق الأوسط)

إدارة النادي تسدد ديونها من مكافآت «الكأس»... ودعم الشرفيين

الهندي: الفيحاء سيتوج موسمه بأداء مميز في دوري الكبار

الجمعة، عبد الله المعيوف

أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن قاعدة الأعضاء الذهبيين في توسع يوماً بعد الآخر، وأنها مستمرة في زيارة جميع أعضاء شرف النادي الذهبين ورجال الأعمال الصربي فوك رازوفيتش عمل على دعمهم لخزينة النادي. وصححت الإدارة في معرض توضيحها لـ«الشرق الأوسط» أمس بأن الخزينة تلقت قرابة الـ20 مليوناً منها مكافأة كأس الملك (10 ملايين) وكذلك دعم أعضاء الشرف وتم تسليم الأبطال جزءاً من هذه المكافأة على أن يتم الاستفادة من المبلغ المتحقي لسداد المستحقات المالية على النادي والبالغة قرابة الـ14 مليون ريال.

وتجهيزه بالشكل الصحيح منذ بداية الموسم ونحن كعائلة واحدة ولله الحمد وتسهيل كافة الصعوبات، كما قدم الجهاز الفني للفريق بقيادة الصربي فوك رازوفيتش عمل رائع وكبير من خلال تكوين فريق متنوع ومتجانس قدم أجمل المستويات الكبيرة في جميع المباريات. واختتم محمد الهندي حديثه بالقول: نحن نقرب من ختام هذا الموسم الكروي ونسعى جاهدين مع إدارة النادي بقيادة عبد الله أبي نمي إلى تثبيت الفريق رسمياً في الدوري وأن نعمل مكرراً لتجهيز الفريق للموسم القادم.

تحقيق الكأس الغالية لأول مرة في تاريخ النادي» (وهذا الإنجاز بالتأكيد تاريخي وشرف كبير تقلده جميع الفيحاءيين لأنه يحمل اسماً غالياً على الجميع والذي أتى من الطريق الصعب من خلال انتصارنا على فريق الاتحاد في مباراة نصف النهائي والفوز على فريق الهلال في المباراة النهائية. كما أكد الهندي أن الفريق قد مستويات كبيرة من خلال مباريات الدوري وكذا من خلال تحقيق أرقام خاصة ورائعة في منطقة الدفاع والحراسة تحدث عنها الإعلام كثيراً، وهذا العمل يأتي بتكاتف الجميع بدءاً من إدارة النادي التي تقدم لها شكرنا على تهيئة الفريق

أكد محمد الهندي مدير الفريق الكروي بنادي الفيحاء أهمية المرحلة المقبلة في الدوري السعودي للمحترفين، مشيراً إلى أنها تتطلب التركيز ومضاعفة الجهد وقال لـ«الشرق الأوسط» بأن «المواجهات الحقيقية من دوري المحترفين تعد مواجهات صعبة وقوية علينا مضاعفة الجهد وأنا لدي الثقة في جميع اللاعبين وعلى قدرتهم بالعمل والحرص على الظهور بشكل جيد ورائع». وأبدى الهندي سعادته وسروره بما حققه الفريق من مستويات رائعة هذا الموسم تكللت أخيراً بالنجاح من خلال

مضر والخليج والنور أعادت حقبة المنافسات الشرسة على الذهب

بطولات اليد السعودية... أندية «الشرقية» تقسم الكعكة في موسم استثنائي

الدمام، علي القطان

العالم للأندية (سوبر غلوب). فيما أكد الدكتور سعيد الجارودي رئيس مضر أن فريقه خاض المباراة الأخيرة ضد الخليج بهدف الحفاظ على قيمته واسمه بطلاً للدوري، وكونه إحدى أهم الركائز في كرة اليد السعودية والقارية، وإن خرج من المنافسة على بطولة النخبة.

وتشدد على أن المباراة عكست القوة التي تتمتع بها منافسات كرة اليد السعودية، وأن أي مباراة غير مضمونة لأي فريق، مشيراً إلى أنهم لم يكن يهمهم الفائز ببطولة النخبة سواء الخليج أو النور، بل كان يهمهم حفظ قيمة فريقهم، مبيناً أنه تحدث مع اللاعبين صراحة عن هذا الأمر قبل المباراة.

وقدم الجارودي شكره للاتحاد السعودي برئاسة فاضل آل نمر على ما قدمه من جهود من أجل إنجاح المنافسات وكل الجهات التي أسهمت، وكان لها دور إيجابي فيما تحقق من منافسة قوية ومثيرة بين الفرق، وأعاد بالحفاظ على المكتسبات التي يتمتع بها فريق مضر.



فريق الخليج طار بلقب الكأس هذا الموسم (تصوير: عيسى الديبسي)



النور حصد آخر بطولات الموسم السعودي في كرة اليد (تصوير: عيسى الديبسي)

محمد آل سالم حارس النور قاد فريقه إلى لقب النخبة (تصوير: عيسى الديبسي)

الداعم الأكبر نحو هذه المنجزات. وأكد أن هناك موسماً صعباً ينتظر الخليج وبقية الفرق في ظل اشتداد المنافسة، مشيراً إلى أن فريقه سيكون جاهزاً بالصورة الأنسب لكل المناسبات، بما فيها المشاركة الأولى في بطولة كأس

الفريق على المكتسبات، خصوصاً أنه سيشارك في بطولة آسيا المقررة بالهند. لههمل رئيس نادي الخليج، بما قدمه فريقه هذا الموسم وتوجيهه ببطولة الكأس ونيل الوصافة في الدوري والنخبة، مشيراً إلى أن العودة للتتويج بعد غياب طويل تعد أهم المكاسب وتمثل أهمية كبيرة، وتؤكد أن الخليج عائد بقوة إلى المكانة التي يستحقها في خريطة كرة اليد.

وعبر عن شكره للاعبين فريقه والجهات الإدارية والفنية، وكذلك الجمهور الذي كان حضوره مؤثراً جداً في مسيرة الفريق، وكان

خصوصاً في المباريات التنافسية. وأكد العليوي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن المنافسات هذا الموسم كانت مثيرة جداً والناس كان على أشده، حيث لم تقتصر المنافسة على الفرق الثلاثة التي توجت ببطولات الموسم، بل إن فريق الصفا أظهر أنه الحصان الأسود والفريق الذي أظهر قدرات عالية، وكان يستحق أن يحقق إحدى بطولات هذا الموسم، مضيفاً: «لو كان بيدي لأعطيت بطولة».

وتشدد على أن المنافسات في هذا الموسم تعطي مؤشراً إيجابياً على أن المنافسات ستكون أكبر في المواسم المقبلة، وهذا ما يستوجب العمل الكبير من أجل أن يحافظ

رئيس نادي النور، وهو نجم دولي سابق ومن أساطير كرة اليد حصد أول بطولة نخبة في تاريخه بعد هذا الفوز، حيث بقي السجل الذهبي يضمن 4 فرق؛ هي النور والأهلي ومضر والوحدة، الذي حقق بطولة وحيدة مقابل 5 لخضر ومثلها للأهلي.

وكان الخليج يسعى لكسب أكثر من بطولة النخبة، حينما واجه مضر، حيث كان يود رد الاعتبار من الفريق نفسه الذي خسر أمامه في المباراة الفاصلة لتحديد بطل دوري هذا الموسم، وكذلك حصد البطولة الثانية له هذا الموسم بعد حصد بطولة الكأس، إلا أن ذلك لم يحصل.

وقال عبد العظيم العليوي، الفوز المثير الذي تحقق، وحرم مضر فريق الخليج من حصد أول بطولة نخبة في تاريخه بعد هذا الفوز، حيث بقي السجل الذهبي يضمن 4 فرق؛ هي النور والأهلي ومضر والوحدة، الذي حقق بطولة وحيدة مقابل 5 لخضر ومثلها للأهلي.

جاءت نتائج بطولات كرة اليد السعودية هذا الموسم، لتعكس حجم التطور الكبير والهجمة الكاملة لأندية المنطقة الشرقية، وفي مقابل غياب أندية الوسطى والغربية عن مسرح المنافسة كلياً.

وبعد تتويج النور ببطولة النخبة تكون المسابقات الرئيسية الثلاث لاتحاد كرة اليد السعودي توزعت على 3 فرق في موسم واحد، حيث توج مضر بالدوري والخليج بالكأس والنور بالنخبة، في حدث يعكس قوة المنافسة بين هذه الفرق بعد أن تراجعت لعدة مواسم، الأمر الذي جعل البطولات الثلاث تحتكر

من فريق واحد في بعض المواسم. وعزز فريق النور لكرة اليد انفراد ببطولة النخبة السعودية، بعد أن رفع رصيده إلى 9 بطولات من خلال اللقب الذي حققه في النسخة الأخيرة بختام منافسات الموسم للفرق الأولى بالعبية.

ونال فريق النور لقب النخبة رغم عدم وجوده طرفاً في المباراة الختامية التي جمعت بين الخليج ومضر، حيث كان الخليجاويون بحاجة للفوز من أجل حصد اللقب، فيما كان مضر يلعب المباراة تادية واجب بعد أن خرج من سباق المنافسة على هذه البطولة عقب الخسارتين اللتين تعرض لهما أمام الصفا والنور.

وخسر مضر عدداً من لاعبيه، وكذلك رحل مدربه نتيجة تأجيل المباراة لإربعة أيام، حيث كلف مدربه السابق جعفر أبو الرجي الذي يعد من الأسماء الوطنية التي ترععت في النادي، وكان الخيار الأبرز لتولي المهمة في مباراة أداء الواجب. ورغم كل هذه الظروف لم يرفع مضر المذيل الأبيض ويسلم النتيجة، بل لعب المباراة بكل قوة وسط حضور جماهيري فاق

المبالغة في عدم تقديم الاحترام اللازم لحارس ريال مدريد منحه الدافع للتألق من الإنصاف التعامل مع كورتوا على أنه أحد أفضل الحراس في العالم

ما يفعله كورتوا بأعلى مستوى، إنه لا يجيد اللعب بقدميه مثل بعض أقرانه من حراس المرمى، لكنه بارع للغاية في التصدي للتسديدات، وهو أمر حاسم لريال مدريد. لقد حصل ريال مدريد على لقب الدوري الإسباني الممتاز بفارق 13 نقطة كاملة عن أقرب منافسيه، وهو ما يعكس حقيقة أن المنافسة على اللقب لم تكن قوية من جانب الأندية الأخرى، لكن كورتوا لعب دوراً مهماً للغاية في تحقيق الفريق لهذا اللقب أيضاً، حيث أنقذ 93 تصدياً طوال الموسم - ولم يتخفق عليه في هذه الإحصائية سوى خمسة حراس مرمى في الدوري. وفي المقابل، أنقذ إيدرسون 57 تصدياً فقط (الأقل في الدوري الإنجليزي الممتاز) خلال الموسم الحالي الذي توج فيه مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تعرض الحراس البلجيكي لكثير من الاختبارات وقدم مستويات استثنائية وقاد فريقه للفوز بكثير من المباريات، وواصل تصدياته وعروضه الرائعة. بلغ عدد التسديدات على مرمى ريال مدريد هذا الموسم 120 تسديداً، أنقذ كورتوا 76 في المائة منها. كما تعرض لكثير من الاختبارات القوية في دوري أبطال أوروبا، حيث بلغ عدد التسديدات على مرمى ريال مدريد 158 تسديداً في المباراة الواحدة، وهي نسبة عالية جداً، لكنه تمكن من قيادة فريقه للفوز بلقب البطولة.

والآن، حصل كورتوا على الاحترام الذي يستحقه بعدما قاد «البرنابي» للفوز بالبطولة الأولى في القارة العجوز، وبعدها قدم أداء خارقاً في المباراة النهائية، وبالتالي فمن الإنصاف أن يتم التعامل مع حارس مرمى ريال مدريد على أنه أحد أفضل الحراس في العالم.



كورتوا ينقذ هدفاً من تسديدة محمد صلاح (رويترز)

الممتاز، ليأتي في المركز الخامس والعشرين بين جميع لاعبي المسابقة هذا الموسم. كما بلغت نسبة نجاح تمريرات اليسون، وهو أحد الحراس الذين يجيدون اللعب بالقدمين وقت الحاجة أيضاً، 85,5 في المائة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ويتمتع هؤلاء الحراس ببراعة كبيرة في الاستحواذ على الكرة، وهو ما يساعد مدافعي فرقتهم في التقدم والضغط على الخصم، كما يسمح للمهاجمين بالضغط من الأمام. ومع ذلك، فإن الوظيفة الأساسية لحارس المرمى هي منع الخصوم من التسجيل، وهو

ويصفونهم بأنهم الأفضل في كرة القدم الحديثة التي تعتمد كثيراً على أن يجيد حارس المرمى اللعب بقدميه. إن الطريقة التي يلعب بها هؤلاء الحراس الثلاثة تكون أكثر إثارة ومتعة للمشاهد، ذلك فهم يحصلون على مكانة أعلى من كورتوا. وفي كرة القدم الحديثة التي تعتمد غالباً على الاستحواذ على الكرة، من المتوقع أن يقوم حارس المرمى بدور أكبر بدمية عندما يكون فريقه هو المستحوذ على الكرة.

لقد أنهى إيدرسون الموسم بنسبة نجاح تمريرات بلغت 88,8 في المائة في الدوري الإنجليزي

الموسم، أكثر من أي حارس مرمى آخر في المسابقة - كما كان الأكثر حفاظاً على نظافة شبابه بخمس مباريات. لقد كان إحدى الركائز الأساسية في فريق ريال مدريد الذي لم يكن يستحوذ على الكرة كثيراً مثل منافسيه هذا الموسم. ونظراً لأنه لا يُنظر إلى كورتوا على أنه حارس مرمى من الطراز الحديث، فإن ذلك الأمر يؤثر عليه كثيراً خلال المناقشات حول من هو أفضل حارس مرمى في العالم، في الوقت الذي يشيد فيه الجميع بإيدرسون واليسون (مانشستر سيتي) وماثيو توير (بايرن)،

هذا الموسم - أكثر بـ 17 تصديداً من جيريميو رولي حارس فيا ريال، أقرب منافس له بالقائمة، وأكثر أستون فيلا إميليانو مارتينيز على أكثر من ثلاثة أضعاف عدد الأصوات التي حصل عليها كورتوا؛ وإذا كانت هناك أي شكوك حول ما إذا كان كورتوا يستحق أن يكون من بين الأفضل في العالم، فقد تبعدت هذه الشكوك تماماً بعدما قاد الحارس البلجيكي ريال مدريد للفوز بدوري أبطال أوروبا بعد مستويات استثنائية طوال الموسم. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أنه أنقذ 58 تصدياً في دوري أبطال أوروبا هذا

الغائي الماضي، جاء كورتوا في المركز الثامن بالتصويت، في الوقت الذي حصل فيه حارس أستون فيلا إميليانو مارتينيز على أكثر من ثلاثة أضعاف عدد الأصوات التي حصل عليها كورتوا؛ وإذا كانت هناك أي شكوك حول ما إذا كان كورتوا يستحق أن يكون من بين الأفضل في العالم، فقد تبعدت هذه الشكوك تماماً بعدما قاد الحارس البلجيكي ريال مدريد للفوز بدوري أبطال أوروبا بعد مستويات استثنائية طوال الموسم. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أنه أنقذ 58 تصدياً في دوري أبطال أوروبا هذا

كفائز، لذلك فهذه عودة لطيفة». يبدو أن المبالغة في عدم تقديم الاحترام اللازم لكورتوا قد منحته الدافع اللازم لتقديم مستويات أقوى، لكن لديه وجهة نظر فيما يتعلق بالتقليل من شأنه، فعندما أعلنت مجلة «فرنس فوتبول»، التي تنظم حفل الكرة الذهبية، عن أفضل حراس العالم في أفضل حالاته وأنقذ تسعة تصدييات في المباراة، بما في ذلك كرات خطيرة للغاية من ساديو ماني ومحمد صلاح. صحيح أن فينيسوس جونيور هو من سجل الهدف الوحيد في المباراة، لكن كورتوا كان النجم الأبرز من دون أدنى شك. وكان كورتوا قد خسر مباراته السابقة له في نهائي دوري أبطال أوروبا - ضد ريال مدريد في 2014 عندما كان يلعب لتلتيكو مدريد، لذلك كان مضمناً على أن يصبح بطلاً لأوروبا في نهائي هذا الموسم. لكن ذلك لم يكن دافعه الوحيد، حيث قال كورتوا: «اليوم كنت بحاجة للفوز بالمباراة النهائية من أجل مسيرتي، ومن أجل كل العمل الشاق الذي قمت به لكي أكون محل احترام الجميع».

كانت هناك مجلة، في مارس (آذار)، لم تضعني في قائمة أفضل 10 حراس مرمى في العالم. لا اعتقد أنه يتعين عليها أن تضعني في المركز الأول، لكن من الغريب ألا تضعني ضمن المراكز العشرة الأولى. اعتقد أن الأمر يتعلق بالطريقة التي رحلت بها عن تشيلسي، لكنني فزت بالدوري الإنجليزي الممتاز مرتين. ولا اعتقد أنني أنال التقدير الذي أستحقه على ذلك، خصوصاً بعد أول سنة لي مع ريال مدريد. لقد سخر مني الكثيرون، لكنني هنا الآن



كورتوا ولقب دوري الأبطال (رويترز)

دوري الأمم الأوروبية: فودين يغيب عن مواجهتي ألمانيا والمجر لإصابته بـ«كوفيد»

تندن: «الشرق الأوسط» يغيب لاعب وسط مانشستر سيتي الإنجليزي فيل فودين عن مواجهتي منتخب بلاده أمام المجر وألمانيا في دوري الأمم الأوروبية، لثبوت إصابته بـ«كوفيد-19»، وفقاً ما أفاد مدرب «الأسود الثلاثة»، أس. وغادر فودين مقر تدريب المنتخب، غير أن ساوثغيت قال إنه قد يلحق مجدداً بزملائه في مباراتي إيطاليا والمجر في 11 و14 يونيو (حزيران) في لندن. وأكد ساوثغيت أنه «ثبتت إصابة فيل فودين بكوفيد، لذا اضطر إلى المغادرة. أمل أن يكون قادراً على الالتحاق بنا عندما نعود من ألمانيا. هذا يعتمد على أعراضه وكيف يكون تنفسه. يؤثر (الفيروس) على الجميع بشكل مختلف». من ناحية أخرى، يعمل ساوثغيت على تقييم حالة لياقة رحيم ستريينغ بعد أن عانى اللاعب من عكة صحية، لكنه سيفقد بالتأكيد جهود المدافعين الشابين فيكاو توموري ومارك جيبي في المباراة أمام المجر، ويأمل في عودتهما خلال الشهر الجاري.

ويلتقي المنتخب الإنجليزي مع المجر في بودابست اليوم في حضور ما لا يقل عن 30 ألف متفرج رغم إصدار أوامر للدولة المضيفة باللعب خلف أبواب مغلقة بسبب انتهاكات عصرية العام الماضي. ويستخدم الاتحاد المجري لكرة القدم ثغرة في لوائح الاتحاد الأوروبي للعبة (يوييفا) تسمح للأبطال بالحضور. وحسب تلك القواعد، يجب أن يكون كل 10 أطفال برفقة شخص بالغ. وتتواجه إنجلترا مع ألمانيا في 7 يونيو الحالي.

«يوييفا» يعتذر لمشجعي ليفربول وريال مدريد بعد فوزي «استاد دو فرانس»

تندن: «الشرق الأوسط» اعتذر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) للجماهير التي تأثرت بالأحداث المحيطة بنهائي دوري أبطال أوروبا بعد التلاعب في التذاكر وشغب الجماهير الذي شاب المباراة التي أقيمت في استاد فرنسا بباريس، حسب وكالة «رويترز» أمس.

وتأخر انطلاق المباراة أكثر من 30 دقيقة بعدما حاولت الشرطة منع دخول بعض المشجعين إلى استاد فرنسا، بينما استخدمت قوات مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع ضد الجماهير بما فيهم السيدات والأطفال.

وقال يوييفا في بيان «يود اليوييفا الاعتذار بصدق لجميع المشجعين التي واجهت أو شهدت أحداثاً مخيفاً ومقلقة قبل نهائي دوري أبطال أوروبا. في ليلة كان من المفترض أن تكون احتفالاً بكرة القدم الأوروبية على صعيد الأندية. لا ينبغي وضع أي مشجع لكرة القدم في مثل هذا الموقف ويجب أن يتكرر ذلك مرة أخرى». وكان نادي ليفربول في وجه قتل ذلك خطاباً إلى الاتحاد الأوروبي للعبة (يوييفا) يطلب من خلاله توضيحات بشأن كيفية إعداد التقرير المرتقب بشأن حالة الفوضى التي سبقت المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في استاد «دو فرانس» السبت الماضي.



مشجعو ليفربول خارج «استاد دو فرانس» بعد حالة الفوضى التي سادت قبل المباراة (د.ب.أ)

من مشجعي ليفربول بدون تذاكر صحيحة للمباراة أمام ريال مدريد الإسباني. ولم تكن هناك أي أدلة تدعم تلك الادعاءات، لكن جرى تكرارها من جانب وزيرة الرياضة الفرنسية إميليا أوديا كاستيرا، ووزير الداخلية جيرالد دارمانان. في الجانب الآخر، طالب ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا، بأجوبة حيال طريقة التعامل مع الجماهير في نهائي المسابقة القارية الأم الأسبوع الماضي، مؤكداً أنه يتوجب على السلطات تحمل المسؤولية تجاه المشاهد القبيحة

وأدى ليفربول، الذي كان قد طالب بتحقيق شامل في أحداث المباراة فور نهايتها، ترجيحاً حذراً بإعلان يوييفا، مؤكداً أنه من المفترض على الاتحاد الأوروبي الكشف عن مزيد من التفاصيل. وقال بيلي هوغان الرئيس التنفيذي لليفربول في تصريحات لموقع «نحن في ليفربول» طالبنا بإجراء تحقيق بشأن ما حدث في باريس يوم السبت، وليس تقريراً. وأضاف: «خاطبنا يوييفا مجدداً اليوم، وطرحتنا أسئلة محددة (13

سؤالاً محدداً) ونود أن يوضح لنا تفاصيل هذا التحقيق». وتابع: «نحن بحاجة إلى إيضاحات بشأن النقاط التي استفسرنا عنها، والأسئلة التي وجهناها، من أجل فهم العملية المقترحة بشكل واضح». وأضاف: «نشعر بأنه من المهم للغاية أن يتواصل التحقيق». وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، اتهم هوغان السلطات الفرنسية بمحاولة التصلل من المسؤولية عبر ادعاء أن المشكلات أثرت بسبب وصول نحو 40 ألفاً

من مشجعي ليفربول بدون تذاكر صحيحة للمباراة أمام ريال مدريد الإسباني. ولم تكن هناك أي أدلة تدعم تلك الادعاءات، لكن جرى تكرارها من جانب وزيرة الرياضة الفرنسية إميليا أوديا كاستيرا، ووزير الداخلية جيرالد دارمانان. في الجانب الآخر، طالب ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا، بأجوبة حيال طريقة التعامل مع الجماهير في نهائي المسابقة القارية الأم الأسبوع الماضي، مؤكداً أنه يتوجب على السلطات تحمل المسؤولية تجاه المشاهد القبيحة

رولان غاروس: نادال إلى النهائي بعد انسحاب زفيريف

باريس: «الشرق الأوسط» سعد الإسباني رفائيل نادال لنهائي فرنسا المفتوحة للتنس للمرة 14 أسس الجمعة بعد أن أجبرت إصابة في الكاحل ألكسندر زفيريف المحترف الثالث على الانسحاب من مباراتهما في الدور قبل النهائي بينما كان اللاعب الألماني يتأخر 6-7 و6-6.

وفي مواجهة مثيرة استغرقت أكثر من ثلاث ساعات قبل النهاية المفاجئة أهدر زفيريف أربع نقاط لحسم المجموعة خلال الشوط الفاصل للمجموعة الأولى، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وتسبب اللاعب الألماني في مشاكل كثيرة لنادال الحاصل على 13 لقباً في رولان غاروس قبل أن يسقط على الأرض ويصرخ من الألم بعدما أصيب بالتواء في الكاحل الأيمن أثناء محاولة مطاردة ضربة من نادال في النقطة الأخيرة من الشوط في المجموعة الثانية. ونقل على كرسي متحرك إلى خارج ملعب فيليب شاترييه. وبعد عدة دقائق خارج الملعب عاد اللاعب الألماني على عكازات وقرر الانسحاب.

وسيلتقي نادال، الذي أكمل 36 عاماً أمس الجمعة ويطارد لقبه 22 في البطولات الأربع الكبرى ليمدد رقمه القياسي، مع الكرواتي مارين شيليتش أو النرويجي كاسبر رود في النهائي يوم الأحد.

في غضون ذلك، يفصل انتصار واحد فقط «ماكينة الفوز» البولندية إيفا شفيونتيك والأميركية الصاعدة كوكو غوف لتنادال النهائي التاريخ. عن لقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثنائية البطولات الكبرى في كرة المضرب، خلال

رولان غاروس: نادال إلى النهائي بعد انسحاب زفيريف

باريس: «الشرق الأوسط» سعد الإسباني رفائيل نادال لنهائي فرنسا المفتوحة للتنس للمرة 14 أسس الجمعة بعد أن أجبرت إصابة في الكاحل ألكسندر زفيريف المحترف الثالث على الانسحاب من مباراتهما في الدور قبل النهائي بينما كان اللاعب الألماني يتأخر 6-7 و6-6.

وفي مواجهة مثيرة استغرقت أكثر من ثلاث ساعات قبل النهاية المفاجئة أهدر زفيريف أربع نقاط لحسم المجموعة خلال الشوط الفاصل للمجموعة الأولى، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وتسبب اللاعب الألماني في مشاكل كثيرة لنادال الحاصل على 13 لقباً في رولان غاروس قبل أن يسقط على الأرض ويصرخ من الألم بعدما أصيب بالتواء في الكاحل الأيمن أثناء محاولة مطاردة ضربة من نادال في النقطة الأخيرة من الشوط في المجموعة الثانية. ونقل على كرسي متحرك إلى خارج ملعب فيليب شاترييه. وبعد عدة دقائق خارج الملعب عاد اللاعب الألماني على عكازات وقرر الانسحاب.

وسيلتقي نادال، الذي أكمل 36 عاماً أمس الجمعة ويطارد لقبه 22 في البطولات الأربع الكبرى ليمدد رقمه القياسي، مع الكرواتي مارين شيليتش أو النرويجي كاسبر رود في النهائي يوم الأحد.

في غضون ذلك، يفصل انتصار واحد فقط «ماكينة الفوز» البولندية إيفا شفيونتيك والأميركية الصاعدة كوكو غوف لتنادال النهائي التاريخ. عن لقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثنائية البطولات الكبرى في كرة المضرب، خلال

رولان غاروس: نادال إلى النهائي بعد انسحاب زفيريف

باريس: «الشرق الأوسط» سعد الإسباني رفائيل نادال لنهائي فرنسا المفتوحة للتنس للمرة 14 أسس الجمعة بعد أن أجبرت إصابة في الكاحل ألكسندر زفيريف المحترف الثالث على الانسحاب من مباراتهما في الدور قبل النهائي بينما كان اللاعب الألماني يتأخر 6-7 و6-6.

وفي مواجهة مثيرة استغرقت أكثر من ثلاث ساعات قبل النهاية المفاجئة أهدر زفيريف أربع نقاط لحسم المجموعة خلال الشوط الفاصل للمجموعة الأولى، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وتسبب اللاعب الألماني في مشاكل كثيرة لنادال الحاصل على 13 لقباً في رولان غاروس قبل أن يسقط على الأرض ويصرخ من الألم بعدما أصيب بالتواء في الكاحل الأيمن أثناء محاولة مطاردة ضربة من نادال في النقطة الأخيرة من الشوط في المجموعة الثانية. ونقل على كرسي متحرك إلى خارج ملعب فيليب شاترييه. وبعد عدة دقائق خارج الملعب عاد اللاعب الألماني على عكازات وقرر الانسحاب.

وسيلتقي نادال، الذي أكمل 36 عاماً أمس الجمعة ويطارد لقبه 22 في البطولات الأربع الكبرى ليمدد رقمه القياسي، مع الكرواتي مارين شيليتش أو النرويجي كاسبر رود في النهائي يوم الأحد.

في غضون ذلك، يفصل انتصار واحد فقط «ماكينة الفوز» البولندية إيفا شفيونتيك والأميركية الصاعدة كوكو غوف لتنادال النهائي التاريخ. عن لقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثنائية البطولات الكبرى في كرة المضرب، خلال

رولان غاروس: نادال إلى النهائي بعد انسحاب زفيريف

باريس: «الشرق الأوسط» سعد الإسباني رفائيل نادال لنهائي فرنسا المفتوحة للتنس للمرة 14 أسس الجمعة بعد أن أجبرت إصابة في الكاحل ألكسندر زفيريف المحترف الثالث على الانسحاب من مباراتهما في الدور قبل النهائي بينما كان اللاعب الألماني يتأخر 6-7 و6-6.

وفي مواجهة مثيرة استغرقت أكثر من ثلاث ساعات قبل النهاية المفاجئة أهدر زفيريف أربع نقاط لحسم المجموعة خلال الشوط الفاصل للمجموعة الأولى، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وتسبب اللاعب الألماني في مشاكل كثيرة لنادال الحاصل على 13 لقباً في رولان غاروس قبل أن يسقط على الأرض ويصرخ من الألم بعدما أصيب بالتواء في الكاحل الأيمن أثناء محاولة مطاردة ضربة من نادال في النقطة الأخيرة من الشوط في المجموعة الثانية. ونقل على كرسي متحرك إلى خارج ملعب فيليب شاترييه. وبعد عدة دقائق خارج الملعب عاد اللاعب الألماني على عكازات وقرر الانسحاب.

وسيلتقي نادال، الذي أكمل 36 عاماً أمس الجمعة ويطارد لقبه 22 في البطولات الأربع الكبرى ليمدد رقمه القياسي، مع الكرواتي مارين شيليتش أو النرويجي كاسبر رود في النهائي يوم الأحد.

في غضون ذلك، يفصل انتصار واحد فقط «ماكينة الفوز» البولندية إيفا شفيونتيك والأميركية الصاعدة كوكو غوف لتنادال النهائي التاريخ. عن لقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثنائية البطولات الكبرى في كرة المضرب، خلال

رولان غاروس: نادال إلى النهائي بعد انسحاب زفيريف

باريس: «الشرق الأوسط» سعد الإسباني رفائيل نادال لنهائي فرنسا المفتوحة للتنس للمرة 14 أسس الجمعة بعد أن أجبرت إصابة في الكاحل ألكسندر زفيريف المحترف الثالث على الانسحاب من مباراتهما في الدور قبل النهائي بينما كان اللاعب الألماني يتأخر 6-7 و6-6.

وفي مواجهة مثيرة استغرقت أكثر من ثلاث ساعات قبل النهاية المفاجئة أهدر زفيريف أربع نقاط لحسم المجموعة خلال الشوط الفاصل للمجموعة الأولى، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وتسبب اللاعب الألماني في مشاكل كثيرة لنادال الحاصل على 13 لقباً في رولان غاروس قبل أن يسقط على الأرض ويصرخ من الألم بعدما أصيب بالتواء في الكاحل الأيمن أثناء محاولة مطاردة ضربة من نادال في النقطة الأخيرة من الشوط في المجموعة الثانية. ونقل على كرسي متحرك إلى خارج ملعب فيليب شاترييه. وبعد عدة دقائق خارج الملعب عاد اللاعب الألماني على عكازات وقرر الانسحاب.

وسيلتقي نادال، الذي أكمل 36 عاماً أمس الجمعة ويطارد لقبه 22 في البطولات الأربع الكبرى ليمدد رقمه القياسي، مع الكرواتي مارين شيليتش أو النرويجي كاسبر رود في النهائي يوم الأحد.

في غضون ذلك، يفصل انتصار واحد فقط «ماكينة الفوز» البولندية إيفا شفيونتيك والأميركية الصاعدة كوكو غوف لتنادال النهائي التاريخ. عن لقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثنائية البطولات الكبرى في كرة المضرب، خلال

رولان غاروس: نادال إلى النهائي بعد انسحاب زفيريف

باريس: «الشرق الأوسط» سعد الإسباني رفائيل نادال لنهائي فرنسا المفتوحة للتنس للمرة 14 أسس الجمعة بعد أن أجبرت إصابة في الكاحل ألكسندر زفيريف المحترف الثالث على الانسحاب من مباراتهما في الدور قبل النهائي بينما كان اللاعب الألماني يتأخر 6-7 و6-6.

وفي مواجهة مثيرة استغرقت أكثر من ثلاث ساعات قبل النهاية المفاجئة أهدر زفيريف أربع نقاط لحسم المجموعة خلال الشوط الفاصل للمجموعة الأولى، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وتسبب اللاعب الألماني في مشاكل كثيرة لنادال الحاصل على 13 لقباً في رولان غاروس قبل أن يسقط على الأرض ويصرخ من الألم بعدما أصيب بالتواء في الكاحل الأيمن أثناء محاولة مطاردة ضربة من نادال في النقطة الأخيرة من الشوط في المجموعة الثانية. ونقل على كرسي متحرك إلى خارج ملعب فيليب شاترييه. وبعد عدة دقائق خارج الملعب عاد اللاعب الألماني على عكازات وقرر الانسحاب.

وسيلتقي نادال، الذي أكمل 36 عاماً أمس الجمعة ويطارد لقبه 22 في البطولات الأربع الكبرى ليمدد رقمه القياسي، مع الكرواتي مارين شيليتش أو النرويجي كاسبر رود في النهائي يوم الأحد.

في غضون ذلك، يفصل انتصار واحد فقط «ماكينة الفوز» البولندية إيفا شفيونتيك والأميركية الصاعدة كوكو غوف لتنادال النهائي التاريخ. عن لقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثنائية البطولات الكبرى في كرة المضرب، خلال

نادال بلغ النهائي بعد انسحاب زفيريف نتيجة الإصابة (أ.ف.ب)

المدير الفني الهادئ يكتب تاريخاً لنفسه ويجلب «ثقافة الفوز» لريال مدريد مجدداً

كارلو أنشيلوتي: مدرب قادر على إصلاح أي شيء وتحدي الزمن والنقاد

ولوكا مودريتش، وعدم تراجع رغبتهم في تحقيق الفوز وبذل قصارى جهدهم من أجل الفريق، وكان يستغني عنهم على سبيل مسيرتهم الكروية. وعلى النموذج نفسه، هناك شيء رائع حقاً حول الطريقة التي نجح بها أنشيلوتي في تهدئة وتوحيد النادي الذي دفعت سياسته الداخلية والجلية المارة حوله خارجياً العديد من كبار المديرين الفنيين في العالم إلى فقدان تركيزهم وانتباههم. ويعتبر علينا أن نتذكر الحالة التي كان عليها ريال مدريد عندما تولى أنشيلوتي القيادة الفنية له: مشاكل مالية، وانتقادات عالمية في جميع أنحاء العالم بسبب دوره في مشروع دوري السوبر الأوروبي، وحاجة ماسة إلى إعادة بناء الفريق، بعدما رحل عدد من اللاعبين البارزين، مثل سيرخيو راموس ورافاييل فاران، اللذين رحلا وأخذوا معها 26 عاماً من الخبرة في ريال مدريد.

يعود جزء كبير من الفضل في الحصول على لقب الدوري الإسباني الممتاز ودوري أبطال أوروبا إلى نجوم الفريق مودريتش وكريم بنزيمة وتيبو كورتوا، الذين قدموا جميعاً مستويات ممتازة. لكن لا يجب أن ننسى الدور الهائل الذي قام به أنشيلوتي من حيث تغيير التشكيلة الأساسية للفريق وإعادة بناء الخط الأساسي حول النجمين البرازيليين فينيسسيوس جونيور ورودريغو، الذين ما زالوا في الحادية والعشرين من عمرهما ويتطور مستواهما بشكل مثير للإعجاب، ومنح إدير ميليتاو، البالغ من العمر 24 عاماً، دوراً منتظماً في خط الدفاع، وكذلك الاعتماد على فيدي فالغيري، البالغ من العمر 23 عاماً، في تحقيق جزء صغير للغاية من النجاحات التي حققتها!

شياً استثنائياً؛ نظراً لأن ريال مدريد عودنا دائماً على أنه لا يصبر على اللاعبين الشباب وكان يستغني عنهم على سبيل الإعارة لأندية أخرى حتى يكتسبوا الخبرات المطلوبة، لكن أنشيلوتي فعل عكس ذلك وضخ العديد من الدماء الشابة في صفوف الفريق، بالشكل الذي أعاد له النشاط والحيوية. وفي الوقت نفسه، قام المدير الفني الإيطالي المخضرم وبكل هدوء بإبعاد اللاعبين الأكبر سناً مثل إيسكو وإيدن هازارد ومارسيلو، من دون أن يتسبب ذلك في حدوث أي مشكلة للفريق. هذه هي الأجواء التي ساعد أنشيلوتي في خلقها: أجواء تساعد في التغلب على الضغوط وعدم الاستسلام لها، أجواء لا يدعي فيها أنشيلوتي أنه يملك إجابات لكل شيء، أجواء يقبل فيها ببساطة حقيقة أننا جميعاً زائلون وأن الحياة أقصر من العداوات والتأهات. لقد قال أنشيلوتي في وقت سابق من هذا الموسم «أنا أعلم في مجال كرة القدم منذ عام 1977، وليس لدي الوقت أو الرغبة في القتال».

وبالمثل، لا يهتم أنشيلوتي كثيراً بالإنترنت الذي صنعه لنفسه، أو بالبعد من النقاد الذين سخروا منه على مر السنين ووصفوه بأنه شخصية باهتة يعمل بطريقة عفا عليها الزمن. والأز، فإن أنشيلوتي بالدوري في خمس دول مختلفة، ويحظى بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم، كما أصبح أول مدير فني يفوز بلقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات، بعدما قاد النادي الملكي للفوز على ليفربول في باريس. فإذا كان هذا هو المدير الفني الذي عفا عليه الزمن، فهناك الكثير من المديرين الفنيين الشباب الذين يتمكنون من تحقيق جزء صغير للغاية من النجاحات التي حققتها!



لاعب ريال مدريد في حافلة تجوب شوارع العاصمة الإسبانية احتفالاً بلقب دوري الأبطال (رويتز)

في عام 2007، ربما لا ينجح هذا النهج إلا في نادٍ تتمتع فيه الهبة بالاستقلالية مثل نادي ميلان في تلك الفترة، أو ريال مدريد حالياً. من المؤكد أن أنشيلوتي كان محظوظاً للغاية لأنه تولى القيادة الفنية لجموعة من كبار اللاعبين الدوليين الذين يعرفون بالفعل أدوارهم ومسؤولياتهم، ويبدلون قصارى جهدهم دون الشعور بالغرور أو الرضا عن الذات. ومن أكثر الأشياء التي فاجت أنشيلوتي عندما عاد إلى «سانتياغو برنابيو» في ولايته الثانية الصيف الماضي هي أن اللاعبين الذين تولى قيادتهم من قبل في الفترة من عام 2013 وحتى عام 2015 هي عدم تغير شخصية لاعبين مثل كروس ومارسيلو وكاسيميرو

آخر يحدث هنا أيضاً، وربما يمكنكم إلقاء نظرة خاطفة عليه في المباريات الكبرى التي تكون فيها الضغوط مرتفعة للغاية، وهي أن أنشيلوتي لا يعتز فقط بلاعبيه ويضع ذراعه حول كتفهم من أجل تقديم كل الدعم اللازم لهم، لكنه يتق بهم أيضاً، ليس فقط لتنفيذ خطة المباراة ولكن في وضعها وصياغتها من الأساس، وليس فقط لاستيعاب رسائله وقراراته ولكن لنقلها وتحويلها إلى رسائل خاصة بهؤلاء اللاعبين أنفسهم. في الحقيقة، ما يقوم به أنشيلوتي في هذا الصدد هو مجرد شكل مختلف من الشجاعة: شجاعة الإيمان والثقة في نفسه وفي لاعبيه.

هناك قصة يرويها أنشيلوتي من الفترة التي «بالنسبة لي، أصعب فترة هي الثلاث أو أربع ساعات قبل انطلاق المباراة. إنه نوع جسدي. لقد عانيت من ذلك كثيراً هذا الموسم: زيادة التعرق وتسارع في معدل ضربات القلب. الأفكار السلبية تتسلل إليك، لكن لحسن الحظ أن كل هذا يتوقف بمجرد بدء المباراة». ومن الواضح أن هناك شيئاً

يعترف بأن أول سر في مجال التدريب هو أنك تكون في حاجة إلى القليل من الحظ. لكن النقطه المحورية حقاً في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا هي أن يفكر أنشيلوتي في الاستعانة برأي لاعبيه الكبار، في الوقت الذي تتحور فيه العقيدة السائدة للتدريب الحديث في التحكم: التحكم في الكرة، والتحكم في الموقف، والثبات أمام الضغوط العالمية. ومع ذلك، قرر أنشيلوتي في تلك اللحظة أن يتخطى عن السيطرة، وسلم مفاتيح القرار إلى اللاعبين الذين يجب أن يكون هو مسؤولاً عنهم في نهاية المطاف. وقال كروس بعد ذلك «ما حدث يعكس شخصيته تماماً كمدير فني».

ربما يكثر استخدام مصطلح «ثقافة الفوز» في كرة القدم الحديثة، لكن ريال مدريد وكارلو أنشيلوتي أثبتا على حساب ليفربول، وجود معنى حقيقي وقيمة لهذا المصطلح. ويفوزه 1 - صفر على فريق المدرب يورغن كلوب أصبح أنشيلوتي أول مدرب يتوج بلقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات؛ إذ يأتي لقبه الثاني مع ريال مدريد بعد لقبين مع ميلان. وربما كانت أفضل لحظة لإلقاء نظرة على الطريقة التي يدير بها كارلو أنشيلوتي المباريات الكبيرة هي لحظة إطلاق صافرة النهاية على ملعب «سانتياغو برنابيو»، حيث كان ريال مدريد متقدماً على مانشستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد لتمتد المباراة لوقت إضافي مدته 30 دقيقة أخرى. وبينما كان جوسيب غوارديولا يجمع لاعبيه في دائرة ضيقة ويوضح لهم بالضبط ما يتعين عليهم القيام به، سار أنشيلوتي بكل هدوء نحو مارسيلو وتوني كروس على مقاعد البدلاء وسالهما عن رأيهما في التغييرات التي يجب أن يجريها خلال الوقت الإضافي؛ لأنه لم يكن متأكدًا حقاً مما يجب أن يفعله.

بالطبع، لو خسرت ريال مدريد تلك المباراة وتأهل مانشستر سيتي إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، كان من الممكن بكل سهولة تحويل تلك الحكاية إلى قصة حول كيف خسرت أنشيلوتي السلي السيطرة على المباراة، وكيف نجح غوارديولا في تحقيق الفوز في ذلك اليوم بفضل خطته المحكمة وتعليماته الدقيقة. لقد فعل أنشيلوتي كل شيء وشاهد كل شيء على مستوى الأندية، ومع ذلك فهو غالباً أول من

لندن، جونان ليو

ظهر ليني تايلور مرة واحدة فقط مع فريق مانشستر يونايتد الفائز بكأس الاتحاد الإنجليزي للشباب عام 1992، ولم يلعب أبداً على المستوى الاحترافي، لكنه ظل مفتوناً بتجربته مع النادي. استغنى السير اليكس فيرغسون عن تايلور بعد أيام من قيام ديفيد بيكهام وغاري نيفيل ونيكي بات وريان غيغز بقيادة فريق الشباب المدمج بالنجوم تحت قيادة إريك هاريسون للفوز بنتيجة ستة أهداف لثلاثة في مجموع المباراتين على كريستال بالاس، والتي كانت نقطة انطلاق للمسيرة الكروية المميزة لهؤلاء اللاعبين الرائعين. وبعد 30 عاماً، ومع بيع ما يقرب من 60 ألف تذكرة للمباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي للشباب لعام 2022 على ملعب «اولد ترافورد» بين مانشستر يونايتد ونوتنغهام فورست، والتي انتهت بفوز مانشستر يونايتد بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، يشعر تايلور بالفخر بهذه الرحلة التي بدأت باختبار عندما كان تلميذاً في برمنغهام.

يقول تايلور «تم اختياري لمباراة جماعية في نوتنغهام كنت اللعب في مركز الظهير الأيمن، وشارك كل لاعب من اللاعبين في نصف المباراة، وكان فيرغسون حاضراً. أجريناً محادثة قصيرة بعد ذلك - كان ذلك يتزامن مع الاحتفال بعيد الحب، لذا أطلقنا بعض النكات حول ذلك. لقد وقعت على نماذج للانضمام إلى برنامج تدريب الشباب، وذهبت وشاهدت مباراة مانشستر يونايتد وشعرت بالذهول - قابلت بعض اللاعبين وبدأت أقول لنفسى: انتظر، فهذا شيء مختلف تماماً».

لقد كان المدير الفني الإسكتلندي مهووساً بتطوير قدرات اللاعبين داخل المستطيل الأخضر. يقول تايلور عن ذلك

اللاعب يتحدث عن لعبه بجوار بيكهام ونييفل وبات وغيغز عندما فازوا بكأس إنجلترا للشباب ليني تايلور: الرجل المنسي في جيل 1992 لمانشستر يونايتد

من هذا القبيل. ذهبت للخضوع لاختبار مع نادي بورت فيل، ولم يحدث أي شيء أيضاً. كان السال مهتماً بالتعاقد معي لمدة عام، لكنني رفضت. ربما أخطأت في هذا القرار، لكن لم يكن لدي من ينصحنى. وانتهى بي الأمر بالذهاب إلى سوليهول بورو. مكثت هناك ثلاث سنوات تقريباً، لكنني كنت اللعب بشكل أساسي مع الفريق الرديف بالنادي».

ويضيف «كنت أحاول العمل في نوبات التدريب واللعب في الوقت نفسه، لكنني لم أتمكن من مواصلة ذلك، وقررت الاكتفاء بما قدمته، خاصة أنني كنت في الثامنة والعشرين أو التاسعة والعشرين من عمري».

ومنذ ذلك الحين، عملت في مصنع لطلاء المعادن، وعملت في شركة كهربائية. لكن تايلور لا يشعر بالمرارة لما حدث، ويقول «اعتذرت لامي وقتل لها إنني كنت أتمنى مواصلة اللعب في أعلى المستويات حتى أتمكن من الاعتناء بها وجميع أفراد عائلتي وأصدقائي، لكنها طابقتني بالأشياء التي لا أريد، وهذا هو كل ما يمكننا أن نفعله. إنني أقول الشيء نفسه الآن لأبنتي، سيبان، البالغة من العمر 10 سنوات. إنني أطلبها بأن تعتز بنفسها وبأن تعود للنهوض سريعاً في حال تعرضها للتعثر والإحباط».

لعب الكرة بطريقة معينة أو سيطر عليها بطريقة معينة». شارك تايلور في مباراة الإياب في الدور نصف النهائي ضد مانشستر على ملعب «وايت هارت لين»، والتي فاز فيها مانشستر يونايتد بهدفين مقابل هدف وحيد ليصعد إلى المباراة النهائية. يقول تايلور عن ذلك «أشركني إريك في الدقائق القليلة الأخيرة من المباراة واعتذر لي لإشراكي في وقت متأخر، وأخبرته بأنه لا توجد أي مشكلة في ذلك. لست متأكدًا بنسبة 100 في المائة مما إذا كنت قد لمست الكرة في تلك المباراة أم لا - ربما فعلت ذلك - لكنني كنت سعيداً لكوني جزءاً من هذا الفريق».

رحل تايلور عن النادي بعد هذه المباراة النهائية. ويقول عن ذلك «لقد كان الأمر قاسياً للغاية من الناحية النفسية. قال إريك، إن بيجر ريد (المدير الفني لمانشستر سيتي) ربما يكون مهتماً بالتعاقد معي، لكن لم يحدث أي شيء من أن سكولز ربما كان الأفضل من بين هؤلاء اللاعبين الستة، فإنه لم يشارك مع الفريق مع نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي للشباب الذي أشرنا إليه في البداية».



جيل 1992 الذي شكّل النواة الأساسية لمانشستر يونايتد الذي سيطر على كرة القدم الإنجليزية لسنوات (رويتز)

«لم تكن نتوقع منهم أي شيء معين في ذلك الوقت، فقد كان التركيز ينصب بشكل كامل على التدريب بجدية والفوز في المباريات. فعندما تردتي قميص مانشستر يونايتد فإنك تلعب جميع المباريات وكأنها مباريات نهائية للكؤوس يتعين عليك الفوز بها كل يوم». لقد أصبح غير صاحب الرقم القياسي كأكثر اللاعبين مشاركة في المباريات في تاريخ مانشستر يونايتد، حيث لعب 963 مباراة. وفي منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين منح فيرغسون غاري نيفيل شارة قيادة الفريق بحلول ذلك الوقت، كان ديفيد بيكهام هو قائد المنتخب الإنجليزي، وتم اختيار بات في التشكيلة المثالية لكأس العالم 2002. ولعب فيل نيفيل 11 عاماً في صفوف الفريق الأول لمانشستر يونايتد. وعلى الرغم

جون أوكين وجاز (نيفيل)، في بعض الأحيان كان يعتقد اجتماعات فردية معنا ويقول: هذه هي الطريقة التي يجب أن تتعاملوا بها مع الأمور».

ومن بين عناصر هذا الفريق، الذي ضم أيضاً بول سكولز وشكّل أفضل لاعبيه النواة الأساسية لفريق مانشستر يونايتد الذي سيطر على كرة القدم الإنجليزية لسنوات، بخار تايلور رايان غيغز كأفضل لاعبي هذا الفريق. ويقول عن ذلك «لقد كان رائعاً حتى وهو في هذه السن الصغيرة، فلم يكن بإمكانه أن تراقبه بسبب وعيه الكبير وسرعته الذميلة. لكن لا تفهموني بشكل خاطئ، فلم يكن يحب مواجهتي في التدريبات».

أما عن الخماسي الشهير الذي أصبح معروفاً باسم جيل عام 1992، فيقول تايلور

«حتى لو لم يكن هناك شخصياً، فسكون على الهاتف أو يحصل على معلومات من إريك أو نوبي (ستيلز، مدرب آخر)، حيث كان يتابع كل شيء ويخبرك مثلاً بأنه قد سمع أنك لعبت مباراة رائعة الليلة الماضية». كان ستيلز أحد أساطير مانشستر يونايتد، وفاز مع النادي ببطولة الدوري وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس أوروبا، كما كان مع منتخب إنجلترا الفائز بكأس العالم عام 1966.

يقول تايلور «كنا محظوظين جداً بوجوده. لقد كان يتحلى بعقلية رائعة بشكل لا يصدق، وكانت هناك أوقات ينتقدنا ونحن فيها ويشعر بالإحباط بعض الشيء، لكنه كان دائماً يريد الأفضل لنا».

لقد كان المدير الفني الإسكتلندي مهووساً بتطوير قدرات اللاعبين داخل المستطيل الأخضر. يقول تايلور عن ذلك

ليني تايلور

أكد أن السلام النفسي أقصى طموحه

أحمد أمين لـ التنترقا الأوسط : لن أتخلى عن الكوميديا

حوار في

القاهرة، داليا ماهر

لقت الفنان المصري أحمد أمين، الأناظر إليه بشدة، خلال موسم دراما رمضان الماضي، عبر تقديمه شخصية الشيخ عرفات في مسلسل «جزيرة غمام» الذي عرض في موسم دراما رمضان الماضي، وقال أمين إنه «لن يتخلى عن الكوميديا» بعد نجاحه في الدراما الاجتماعية والصعيدية المصرية.

وذكر أمين في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه «استشار عددا من أصدقائه قبل البدء في تصوير شخصية (الشيخ عرفات)»، مؤكداً أن «البطولة الجماعية جاذبة للجمهور بشكل كبير»، وكشف أمين أن «لديه نسخاً من برنامج (الفاميليا) سوف يقدمها في عدة دول عربية خلال الفترة المقبلة».

بجانب تجهيزه للحلقات الجديدة من برنامج «الأسال مجرب»، ومسرحية كوميديا جديدة، وإلى نص الحوار:

● قدمت شخصية الشيخ عرفات في مسلسل «جزيرة غمام» بشكل مميز وفق نقاد... ما الذي ساعدك على ذلك؟

الكاتب عبد الرحيم كمال له فضل كبير، وإيضاً المخرج المتميز حسين المنباوي، بجانب مجموعة من أصدقائي لجات لهم لفهم أفضل للشخصية، وكنتم استشيرهم قبل التصوير منهم الفنان محمد خضر، والمخرج علاء إسماعيل، والمخرج محمد جبيلي، والمخرج محسن زرق وعلي رأسهم استاذي المخرج عصام السيد.

● كثيرين أشادوا بالبطولة الجماعية في المسلسل... ما تقييمك لها؟

أعتقد أن البطولة الجماعية تجذب بالتأكيد عددا أكبر من الجمهور؛ لكن في حالة التوظيف الجيد لكل الأبطال من دون إقحام، مع تكامل بقية عناصر العمل يصبح العمل في أفضل حالته من جميع الجوانب.

● وهل لجات لأحد الصوفيين لمساعدتك على التعمق أكثر بتفاصيل الشخصية؟

الشخصية منسوجة بالفعل بشكل جميل، كما لجات لأصدقاء على معرفة جيدة بهذه العلوم...



أحمد أمين نال إشادات لافتة لدوره في «جزيرة غمام»

تميز بصعوبة وتفرغ الكوميديا كما أظن.

● وما هي آخر مستجدات برنامجي «الفاميليا»، و«الأسال مجرب»؟

لدي قريباً نسخ من برنامج «الفاميليا» سوف يتم تقديمها في عدة دول عربية بالاتفاق مع جهات في هذه الدول، وكذلك «الأسال مجرب» نحضر لحلقات جديدة قريباً.

● الإشادة بالفنانة رحمة أحمد هل يحبس لبرنامج (أمين وشركاه)؟

الإشادة بأي فنان تحسب لموهبته واجتهاده وصدقه وتصديقه وتوفيق من الله سبحانه وتعالى، فالأعمال الجيدة بالفعل تقدم الكثير من الفرص؛ لكنها تعطي فرصة لكل المشاركين، والسر في من يُعمل وينجح، لكن من تفتح له الأبواب بشكل أكبر، هو صاحب الموهبة والمخلص في عمله.

● هل فكرت في تقديم عمل مسرحي ساخر على غرار برامجك الشهيرة؟

أحضر فعلاً لمسرحية كوميدية حالياً؛ لكني لا أستطيع الخوض في تفاصيلها احتراماً لقبية الأطراف؛ لكن من المخطط أن نراه على المسرح في موسم عيد الأضحى المقبل، وأتمنى أن تنجح الحطة وتسير على الجدول الزمني نفسه.

ونشرت جزءاً منها، لأن رد الفعل هذا يعني تعاطفاً وتفهماً حقيقياً مع الشخصية التي باتت قريبة من الناس، وهذا فضل من الله ونجاح لكل فريق العمل، بداية من الكتابة إلى الإخراج والصورة والصوت وخلافه، لأنهم كانوا السبب وراء هذا التفاعل واندماج المشاهدين مع الشخصية بهذا الشكل وكأنها أصبحت جزءاً من حياتهم اليومية.

● وهل تعتبر أن مسلسل «جزيرة غمام» و«جزيرة غمام» هما جواز مرورك للدراما الاجتماعية؟

أتمنى أن يكون كل عمل جواز مرور لعقول وقلوب عدد أكبر من الجمهور، ولا أستطيع القول إنني كنت في حاجة لجواز

نوع معين من الدراما، فأنما مقل وأحب تقديم مختلف الأدوار وحتى كشاهد أحب مشاهدة كل الأنواع؛ لكنني دائماً بالتاكيد كنت وسأظل في حاجة لجواز

مرور لجمهور صادق وحقيقي. تألفت بحسب نقاد في الأدوار الاجتماعية العديدة من الكوميديا... هل ستنتقل عن اللون الذي بدأت به؟

لا أستطيع التخلي عن الكوميديا، وأنا فعلاً لم أتخلى عنها، فقد كنت أحضر لمشروع

وشرت جزءاً منها، لأن رد الفعل هذا يعني تعاطفاً وتفهماً حقيقياً مع الشخصية التي باتت قريبة من الناس، وهذا فضل من الله ونجاح لكل فريق العمل، بداية من الكتابة إلى الإخراج والصورة والصوت وخلافه، لأنهم كانوا السبب وراء هذا التفاعل واندماج المشاهدين مع الشخصية بهذا الشكل وكأنها أصبحت جزءاً من حياتهم اليومية.

● وهل تعتبر أن مسلسل «جزيرة غمام» و«جزيرة غمام» هما جواز مرورك للدراما الاجتماعية؟

أتمنى أن يكون كل عمل جواز مرور لعقول وقلوب عدد أكبر من الجمهور، ولا أستطيع القول إنني كنت في حاجة لجواز

نوع معين من الدراما، فأنما مقل وأحب تقديم مختلف الأدوار وحتى كشاهد أحب مشاهدة كل الأنواع؛ لكنني دائماً بالتاكيد كنت وسأظل في حاجة لجواز

مرور لجمهور صادق وحقيقي. تألفت بحسب نقاد في الأدوار الاجتماعية العديدة من الكوميديا... هل ستنتقل عن اللون الذي بدأت به؟

لا أستطيع التخلي عن الكوميديا، وأنا فعلاً لم أتخلى عنها، فقد كنت أحضر لمشروع

قالت إن فيلم «في القلب» يقدمها سينمائياً للمرة الأولى إنجي كيوان: الانتقال من عالم المال إلى التمثيل لم يكن سهلاً

القاهرة، داليا ماهر

في تقديم عمل أكشن خلال الفترة المقبلة: «أطمح لتقديم دور أكشن لأنني رياضية واتقن رياضة (Kick Boxing) بشكل كبير، وفي العالم العربي لم نر سيدات فنانات بهذا اللون لذلك أشعر بأنني أستطيع اقتحام هذا اللون لتقديم شيء جديد وأصنع نفسي مكانة خاصة بهذا الجانب».

وعن دورها في مسلسل «شغل في العالي» الذي عرض في موسم دراما رمضان، بمشاركة كل من الفنانين فيفي عبده وشيرين رضا تقول: «كانت الكواليس رائعة رغم طول ساعات التصوير، خصوصاً في شهر رمضان، فالفنانة شيرين رضا صديقتي واعتبرها مفعلاً أعلى بالنسبة لي، وهي من ضمن أسباب موافقتي على هذا العمل، وكذلك الفنانة فيفي عبده التي لمست منها معاملة رائعة خلال التصوير، فهي تتمتع بحس كوميدي عال جداً، أضفتي على موقع التصوير أجواءً جيدة». وتنتظر إنجي عرض أولى تجاربها بعالم السينما من خلال فيلم «في القلب» بمشاركة خالد سليم، وسرين طافش، وسوسن بدر، وإخراج مرقس عادل، وتوضح: «انتهيت من تصوير دوري بالكامل ومن المفترض عرضه خلال شهر الصيف المقبل».

وطلعت إنجي التكم على تفاصيل مشاركتها بالغناء لأول مرة في عمل درامي يعرض شهر يوليو (تموز) المقبل، عبر إحدى المنصات الرقمية.

وأشارت إنجي إلى أنه رغم ولادتها وإقامتها بدولة الإمارات، فإنه من الصعب تقديم الأعمال الفنية باللهجة الخليجية خلال الفترة المقبلة.

على عكس اللهجة اللبنانية التي تحديها بشكل كبير.

وذكرت كيوان أنها استعانت بورش وتدريبات مكثفة لإتقان التمثيل أكثر: «التمثيل حلم تحقق بالفعل، لكن الاستمرارية تتطلب المواظبة على التدريبات بجانب الموهبة، لذلك حرصت على الاستعانة بورش تمثيلية وتدريبات افتراضية لعدم استطاعتي الوجود بمصر بشكل دائم، هذا بجانب قراءتي ومشاهدتي لأعمال كبار الفنانين».

واعتبرت كيوان مسلسل «سكات بيت المعادي» الأهم في بداية مشوارها الفني: «قدمت دور شر، على عكس شخصيتي تماماً، فالدور أحدث علامة كبيرة مع الناس ووصلتني ردود فعل إيجابية بعد عرضه بسبب تركبته الصعبة والمركبة، لذلك فإنه حقق أمثليتي في تقديم شخصية كئيبة في عمل فني أبعدني عن دور البنت الجميلة المهتمة بأزيائها وشكلها الخارجي وأن أظهر بدون ماكياج، وأقدم دراما أكثر وإبكي، وهذا ليس معناه إظهار جوانب تمثيلية أكبر، ولكنني عملت على تحدي نفسي لتقديم هذا الدور».

وأعربت كيوان عن رغبتها

قالت الفنانة المصرية إنجي كيوان، إن الانتقال من عالم المال إلى عالم الإعلام ثم التمثيل لم يكن سهلاً خصوصاً مع اعتراض الأسرة على ذلك، وكشفت في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن رغبتها في تقديم أدوار الأكشن خلال الفترة المقبلة، بجانب تقديم برنامج يكون منبراً للمساعدة الناس.

في البداية، تحدثت كيوان عن كيفية دخولها المجال الفني بعد عملها طويلاً في عالم المال، قائلة: «لم يكن الأمر هيناً، ولم عالم مهلة بالشكل المتعارف عليه، فقد تأخرت تلك الخطوة كثيراً لا سيما أنني بدأت مشوار التمثيل بعمر 31 عاماً بجانب مهام كزوجة وأم ترتبط بالأسرة كثيراً، واعتبرت أن بدايتي ستكون صعبة لشعوري بالإنانية بسبب رغبتني بتحقيق هدف من شأنه إبعادي عن أهلي وأولادي، ولكن بمساعدة المحبين حقق حلمي خطوة تلو الأخرى، فالتمثيل هو الحلم الكبير الذي أطمح إليه لتحقيق هدي في مساعدي الناس بشهريتي».

وتحدثت عن بداية دخولها الفن قائلة: «والدي طبيب ووالدي مهندسة، وكان لزاماً علي أن أسير على المنوال نفسه بالإضافة لإقامتي بالإمارات التي جعلتني بعيدة عن مجال الفن في مصر، إلى أن جاءت البداية مع المنتج سالي والي، التي أمنت بي ودعمتني ومنحتني فرصاً كبيرة وما زالت، ولولا دعمها وإيمانها بموهبتي ما استطعت دخول عالم الفن الذي يحتاج إلى مساندة قوية ودعم متواصل لاقتحامه».

وذكرت كيوان أنها استعانت بورش وتدريبات مكثفة لإتقان التمثيل أكثر: «التمثيل حلم تحقق بالفعل، لكن الاستمرارية تتطلب المواظبة على التدريبات بجانب الموهبة، لذلك حرصت على الاستعانة بورش تمثيلية وتدريبات افتراضية لعدم استطاعتي الوجود بمصر بشكل دائم، هذا بجانب قراءتي ومشاهدتي لأعمال كبار الفنانين».

واعتبرت كيوان مسلسل «سكات بيت المعادي» الأهم في بداية مشوارها الفني: «قدمت دور شر، على عكس شخصيتي تماماً، فالدور أحدث علامة كبيرة مع الناس ووصلتني ردود فعل إيجابية بعد عرضه بسبب تركبته الصعبة والمركبة، لذلك فإنه حقق أمثليتي في تقديم شخصية كئيبة في عمل فني أبعدني عن دور البنت الجميلة المهتمة بأزيائها وشكلها الخارجي وأن أظهر بدون ماكياج، وأقدم دراما أكثر وإبكي، وهذا ليس معناه إظهار جوانب تمثيلية أكبر، ولكنني عملت على تحدي نفسي لتقديم هذا الدور».

وأعربت كيوان عن رغبتها

تجسد شخصية المرأة المنتقبة في «بيروت 303»

رينين مطر لـ التنترقا الأوسط : أنتقد نفسي وأخذ بملاحظات أصحاب الخبرات

بيروت، فيضيا حداد

مفاجئة وغامضة، فتجعل الصدام

يحترم بين الجميع وتنكشف الأسرار بين الماضي والحاضر. لم تتردد رنين مطر من المشاركة في هذا العمل منذ عرض الدور عليها، عبر منصة «شاهد» الإلكترونية. تجسد مطر دور المرأة المنتقبة التي تغلب حياتها رأساً على عقب إثر حادثة طائفة. ورنين التي سبق وشارت في عدة أعمال درامية بينها «للموت» و«عروس بيروت» و«عنبر 6» وغيرها. انطلقت في بداياتها من خلال مسلسل «الحب الحقيقي»، يومها تركت انطباعاً إيجابياً لدى المشاهد الذي راح يتابع تطورها كمنظمة ناشئة.

وعن طبيعة دورها في «بيروت 303» تقول لـ «الشرق الأوسط»: «هذا الدور جديد علي من عدة نواح خصوصاً أني أردت فيه النقاب طيلة سياق القصة».

ولازا التي أجسد شخصيتها ستكون واحدة من الذين تغيرت حياتهم تماماً إثر حادث كبير يحصل في بيروت. وهي ليست امرأة شريرة وقد جرتها مواقف عدة واجهتها إلى طريق غريب عنها. وفي الحلقات النهائية ستكشفون أنها فتاة ذكية، ولا يمكن الاستهانة بها، رغم عدم الإشارة إلى هذا الأمر في بدايات المسلسل».

يتألف مسلسل «بيروت 303» من 15 حلقة وقد كتبه كل من سيف رضا حامد وبيشار ماريديني وأخرجه إيلي السمعان. فهل إطلالتها فيه تقتصر على مشهد قليل أم العكس؟ ترد: «استجابون لآراء طيلة حلقات العمل الذي يدور في إطار درامي وسط أجواء



مع الممثلين ظافر العابدين وخالد القيش في مسلسل «عروس بيروت»

دمغتي الخاصة على أموري». بالعودة إلى مسلسل «بيروت 303» تخبرنا رنين مطر أن بعض المشاهد جعلتها بالممثلين عابد فهد وسلافه معمار ومعصم النهار أبطال العمل فكانت سعيدة بهذه التجربة الغنية، سيما وأنها كانت محاطة بهذا الكم من الممثلين النجوم والمحترفين.

من جديد مع أبطاله. فخلطته خارجة عن المألوف، ويجمع تحت سقفه جنسيات مختلفة من الممثلين والممثلات العرب كسلاف معمار فراقبت عن كتب احترافها العالي والطبيعي، من كل ممثل عمل معه تعلم الجديد، ولا أتوانى عن طلب نصائحهم وملاحظاتهم. فهؤلاء الممثلون المخضرمون يشكلون مدارس مختلفة في بعضنا نحن خلال وجودنا في السجن وفي زنزانة واحدة فتحولنا إلى صديقات حقيقيات. فالوجود مع بعضنا من أرباحاً على عقب مكان واحد، ولد عندنا هذا الرابط الساعود والتقي معهم ومع فريق العمل ككل مرة ثانية».

خاتماً تحكي رنين مطر عما سيحمل «بيروت 303» الذي سيبدأ عرضه على «شاهد» في 12 يونيو (حزيران) الجاري. «سيستمتع المشاهد بمتابعته كونه يحمل مفاجات متتالية يكتشفها على مسلسل «للموت 2» ومقتطعات من مسلسل «المشوار» لدينا الشريفتي ومحمد رمضان. وسألهما مع من تحبين الوقوف اليوم ومشاركته تجربة التمثيل؛ ترد: «لدينا في العالم العربي وفي لبنان كما من الممثلين النجوم الذين أشرف في الوقوف امامهم، وأحب أن أمثل إلى جانب مني وأصف وكارمن ليس وتقلا شمعون ورفيق علي أحمد. فهذا الرعب القديم مميز وعنده التجارب المتراكمة التي نستطيع

أغ منه الدروس والتجارب، لأنني أمشي بخطوات ثابتة». تتابع مطر أعمالها وهي ناقدة قاسية لنفسها كما تذكر لـ «الشرق الأوسط» وهي قاعدة تتبعها منذ بداياتها التي تنمي موهبتها وتنتظر كمنظمة. وماذا غيرت في ذلك؟ ترد: «أبيرة صوتي كانت تزعجني وكذلك لغة جسدي، فمفت بدروس مكثفة حول هذا الموضوع وتدرجت على



تدرس رنين خطواتها التمثيلية بدقة فتختار الأدوار التي تناسبها

المثالات منذ الماضي حتى اليوم». وترى مطر أنها طالما كانت تختار الأدوار بدقة بحيث «لم أقم بتجسيد شخصيات لا تناسب قناعاتي. فانا أتمتع بنفس طويل يجعلني أنتظر الدور والوقت المناسبين كي أشارك في عمل ما. فلا أحب تكرار شخصية معينة مع تقيدي في دور معين سبق ونجحت فيه. فمشواري لا يزال طويلاً، وأمامي الكثير بعد كي

6، بحيث لم أبدأ أبداً على شكلي الخارجي كي أجذب المشاهد». تؤكد رنين أنها ومنذ مشاركتها في مسلسل «الساخر» دخلت طريق التمثيل المعتمد على الأداء بعيداً عن نعمة الجمال. «يضحكني هذا الموضوع، وكأنه أثبت أن الجمال لا يلغي الموهبة وشغفه المهنة لا بل يكملهما. وقد سبق وأشرت إلى ذلك في أدوار أخرى لعبتها في (للموت) وأعتبر

أن نغب منها الكثير». بعد «بيروت 303» تستعد رنين مطر لدخول ستوديو التصوير من جديد مع الجزء الثاني من مسلسل «عنبر» الذي خاضت تجربة التمثيل في جزئه الأول. وتعلق: «متشوقة كثيراً للعودة إلى أجواء (عنبر 6) وهو من إنتاج شركة (إيغل فيلمز)، والالتقاء مع جديد مع أبطاله. فخلطته خارجة عن المألوف، ويجمع تحت سقفه جنسيات مختلفة من الممثلين والممثلات العرب كسلاف فواخرجي وصبا مبارك وفاطمة الصفي وأيتن عامر. التجربة كانت رائعة واعتدنا على بعضنا من خلال وجودنا في السجن وفي زنزانة واحدة فتحولنا إلى صديقات حقيقيات. فالوجود مع بعضنا من أرباحاً على عقب مكان واحد، ولد عندنا هذا الرابط الساعود والتقي معهم ومع فريق العمل ككل مرة ثانية».

خاتماً تحكي رنين مطر عما سيحمل «بيروت 303» الذي سيبدأ عرضه على «شاهد» في 12 يونيو (حزيران) الجاري. «سيستمتع المشاهد بمتابعته كونه يحمل مفاجات متتالية يكتشفها على مسلسل «للموت 2» ومقتطعات من مسلسل «المشوار» لدينا الشريفتي ومحمد رمضان. وسألهما مع من تحبين الوقوف اليوم ومشاركته تجربة التمثيل؛ ترد: «لدينا في العالم العربي وفي لبنان كما من الممثلين النجوم الذين أشرف في الوقوف امامهم، وأحب أن أمثل إلى جانب مني وأصف وكارمن ليس وتقلا شمعون ورفيق علي أحمد. فهذا الرعب القديم مميز وعنده التجارب المتراكمة التي نستطيع

اليوم الثاني من الاحتفال باليوبيل البلاتيني في بريطانيا

الملكة إليزابيث تتغيب عن قداس الشكر... وأول ظهور لهاري وميغان

عدها 54 والتي ترأسها أيضا.

وتغيبها الذي قال القصر إنها تلقت «بتردد كبير»، يلقي ظللاً من الشك على حضورها سباق ديربي للخيل اليوم. ويشار إلى أن الملكة لم تتغيب عن هذا السباق سوى ثلاث مرات منذ تنويعها، آخرها في 2020 عندما مُنح الحضور بسبب كوفيد.

وُدعي أكثر من 400 شخص إلى مراسم الصلاة أمس، من بينهم موظفون في قطاع الصحة والرعاية الاجتماعية لتقديم الشكر لهم على جهودهم خلال فترة الجائحة.

واختيرت قراءات من الإنجيل وصلوات وتراتيل لتعكس ما قال القصر إنها «حياة متفانية في الخدمة» للملكة.

تلقت الملكة التهاني باعتلائها العرش لفترة قياسية، من قادة العالم ومن بينهم الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

وقام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإهداء الملكة المعروفة بحبها للخيل، واحداً من أفضل الخيول الأصيلة التي يمتلكها الرئيس وذلك احتفالاً بمرور 70 عاماً على ذكرى جلوسها على العرش.

وأفاد مكتب ماكرون بأن الحصان البالغ من العمر سبع سنوات، ويطلق عليه «فابولو دي موكور»، رافق ماكرون في الشانزليزيه في باريس الشهر الماضي في إطار احتفال رسمي.

وكانت الملكة (96 عاماً) تمتطي الجراد معظم حياتها، وهي من أشد المعجبين بسباقات الخيل. وامتلك الكثير من خيول السباق على مر السنين.

ومن المتوقع أن يحضر أفراد من العائلة المالكة سباق «إيسوم ديربي» اليوم (السبت)، في إطار الاحتفالات، ولم يؤكد القصر ما إذا كانت الملكة ستحضر السباق.

وستنقل وقائع السباق في بث مباشر على قناة «إي تي في». وسيشارك اليوم عند الساعة الثامنة مساءً كل من المغني التون جون واليضا كين وأندريا بوتشيلي وكريغ ديفيد وديانا روس وكوين، وغيرهم من أهم الأسماء في عالم الفن ومن المنتظر أن يوجد في ساحة القصر 22 ألف شخص سيحضرون الحفل.

وستنقل الحفل مباشرة على «بي بي سي» وعلى شاشات عملاقة وُرُعت في مختلف أرجاء العاصمة.

أما بالنسبة لليوم الختامي غداً فسيقام غداء «The Big Jubilee Lunch» بحضور أكثر من 10 ملايين شخص في مختلف أرجاء بريطانيا وخارج البلاد بالإضافة إلى 600 حفل غداء في دول الكومنولث. وعند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ستمر عربة الملكة المذهبة (من دون أن تكون الملكة بداخلها) في عرض يستمر على طول 3 كلم من «ذا مال» إلى قصر باكنغهام.



الأمير هاري وزوجته ميغان في أول ظهور لهما (رويترز)



الأمير وليام وزوجته كيت على نرج كاتدرائية القديس بولس (أ.ب)



ولي العهد الأمير تشارلز وزوجته كاميليا (أ.ب)

لندن، جوسلين إيليا

لم تحضر الملكة إليزابيث الثانية، المصابة بالإرهاق، قداس الشكر الذي أقيم في كاتدرائية القديس بولس في لندن أمس للاحتفال باليوبيل البلاتيني لجلوسها على العرش. وكان غيابها متوقفاً بعدما ظهرت أول من أمس على شرفة قصر باكنغهام ولوحت للجمهور خارجة. وصرحت الملكة في الفترة الأخيرة بأنها مرهقة وحركتها محدودة وهذا ما يفسر عدم مشاركتها في جميع الفعاليات المقررة على مدى أربعة أيام والتي بدأت يوم الخميس وتنتهي غداً (الأحد).

حضر القداس أمس كل من الأمير تشارلز وزوجته دوقية كورنوال كاميليا، إلى جانب الأمير وليام وزوجته كيت، وظهر الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل، لأول مرة بعد تركهما العائلة المالكة والإدلاء بتلك التصريحات الناربية في مقابلة أجريتها مع المذممة الأميركية أوبرا وينفري.

وكان قصر باكنغهام قد أكد منذ أيام أن الأمير هاري وزوجته لن يشاركا الملكة بالوقوف على شرفة القصر خلال العرض العسكري تقادياً لسرقة الأضواء وتحويل النظر إلى قضيتهم مع العائلة المالكة والتنازير على برنامج



حفيدة الملكة زارا فيليبس (ألى اليسار) مع صوفي ويتكلمان (أ.ب)



الأمير إدوارد وزوجته صوفي مع إبنتهما ألي جانب الأميرة آن وزوجها (أ.ب)

بان الملكة «شعرت بقدر من الإرهاق» خلال فعاليات أول من أمس، وأن الرحلة إلى لندن من قلعة وندسور، التي تقضي فيها أغلب وقتها هذه الأيام، والأنشطة المطلوبة لحضور القداس تفوق طاقتها خصوصاً أنها ظهرت مرتين يوم الخميس، حيث شاركت مساءً أيضاً في قصر وندسور بمراسم إضاءة مصابيح في كل أنحاء البلاد وفي دول الكومنولث البالغ

فترة الإغلاق بالإضافة إلى الأكاذيب الأخرى التي أطلقها، وهذا الأمر يطال زوجته أيضاً التي تلعب دوراً مهماً في قراراته المثيرة للجدل. وكان من المقرر مشاركة الأمير أندرو بالقداس ولكن القصر أصدر بياناً أكد فيه إصابته بـ«كورونا».

وتالتت كيت ميدلتون وبستان بالون الأصفر الفاتح مع قبعة كبيرة الحجم، في حين اختارت ميغان معطفًا باللون الأبيض مع قبعة بنفس اللون، واللافت هو أن كيت اختارت اللون نفسه في اليوم الأول للاحتفال باليوبيل السبعين للملكة وظهرت كعادتها أنيقة من دون جهد وهي تقف إلى جانب أبنائها الثلاثة على شرفة القصر بالقرب من الملكة.

ورتدى هاري، الكابتن السابق في الجيش البريطاني، سترة عليها ميداليات عسكرية. وصرح قصر باكنغهام



بوريس جونسون وزوجته كاري (أ.ب)

التي أطلقت صحبات استهجاناً عارمة ضده وزوجته كاري، فشعبية جونسون متدنية جداً في هذه الفترة بسبب الحفلات التي قام بها في البرلمان خلال



ليليبيت. وعند وصول رئيس الحكومة إلى مدخل كاتدرائية «سانت بولس» تعرض لآسوأ أنواع الاستقبال من الحشود

أن هذا الأخير قسام بإحضار ابنه أرتشي وابنته ليليبيت للقاء الملكة وباقي أفراد العائلة، وهذه هي المرة الأولى التي تتعرف بها العائلة على

الفعاليات خصوصاً أن هناك استطلاعاً شعبياً للرأي بين أن شعبية هاري وميغان إلى نسبة 20 في المائة فقط بعد تخليهما عن مهامهما الملكية وتركهما العائلة بهذه الطريقة منذ سنتين، والخلافات التي وقعت ما بين هاري والأمير وليام والاتهامات التي أطلقتها ميغان تجاه كيت وتكلمهما عن موضوع العنصرية التي تعرضت لها ميغان خلال إقامتها في بريطانيا من أفراد بارزين في العائلة المالكة، حسب قولها.

وعلى ما يبدو فإن هناك بصيص أمل بأن تتحول الأمور إلى الأفضل ما بين الأخوين وليام وهاري لا سيما

شعبية هاري وميغان تصل إلى أدنى مستوياتها

● عودة وحدات القياس الإمبريالي ورمز التاج على الأكواب تحية للملكة في يوبيلها

- تولت إليزابيث العرش بعد وفاة والدها الملك جورج السادس في فبراير (شباط) من عام 1952، وهي تجلس على عرش الملكة منذ فترة تخطت كل من سبقوها خلال ألف عام، وهي ثالث أطول مدة جلوس على عرش دولة ذات سيادة في العالم. وتظهر استطلاعات للرأي أنها ما زالت تتمتع بشعبية قوية وتقدير كبير لدى الشعب البريطاني.

- أكدت الحكومة البريطانية خطأً مرحلة ما بعد «بريكست» تتمثل في العودة إلى رمز التاج على الأكواب سعة باينت، في خطوة قالت إنها «تحية لائق» بالملكة.

كما أطلقت استطلاعاً بشأن السماح ببيع السلع بوحدة القياس الإمبريالي (النظام الإمبراطوري البريطاني) بعد أن كان الاتحاد الأوروبي قد أعطى الأولوية للقياس المترى. وعند وصول الأمير هاري وزوجته ميغان لحضور

قداس الشكر تعرضا لهتافات استهجان من الجمهور. - كان يُنظر إلى هاري، الكابتن السابق في الجيش البريطاني، وزوجته ميغان، الممثلة الأميركية وهي من عرقين مختلفين، في مرحلة سابقة على أنه الوجه العصري للملكة بعد زواجهما في 2018. وأسس هاري (37 عاماً) وميغان (40 عاماً) جمعية خيرية في كاليفورنيا لكنهما أغضبا محبي القصر بعد انسحابهما وكشفهما التالي عن تفاصيل متعلقة بالحياة الملكية في مقابلة تلفزيونية مدوية. وأظهر استطلاع حديث لمعهد «يوجوف» أن شعبيتهما لدى البريطانيين تراجعت إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق. فقد أبدى قرابة ثلثي المستطلعين (63 في المائة) رأياً سلبياً بهما. ولدى وصول هاري وميغان، دوق ودوقة ساكس كما يُطلق عليهما رسمياً، علت هتافات من حشود جمعت أمام كاتدرائية سانت بول، حسب مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية.



كيت ميدلتون في إطلالة أيقية بفستان أصفر (أ.ب)

أول ظهور لميغان ماركل خلال الاحتفال باليوبيل البلاتيني للملكة (رويترز)

اعتماد الميتافيرس في القارة السمراء يمكن أن يضيف 40 مليار دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي المصموم الافتراضيون في أفريقيا يستعدون لأزياء عالم الميتافيرس

لاغوس (نيجيريا) أوغونا أوروو

«بالنسبة لي، فإن الميتافيرس هو المعنى الحقيقي للحرية، وأقول ذلك لأنني مسلمة، فعندما كنت أعمل كرسامة في معظم دور الأزياء، كان عادة ما يكون الانطباع الأول عني هو أنني أريسم فساتين إسلامية فقط أو أنهم يتساءلون عما إذ كنت أستطيع الرسم من الأساس، ولكن في عالم الميتافيرس فإنه لا أحد يهتم بنسختك، ولكن الاهتمام يكون فقط بما يمكنك القيام به، وإذا فقدت أن أفعل ما أحبه دون التعرض للقهقير، هكذا تقول إيديا شيبول، وهي مصممة أزياء افتراضية من نيجيريا.



تصميم مستوحى من الفن القبلي من عمل مصممة الأزياء الافتراضية إيديا شيبول (خدمات تريبيون ميديا)



من تصميمات مصممة الأزياء الافتراضية إيديا شيبول (خدمات تريبيون ميديا)



بدلات الفضاء من تصميم إيديا شيبول (خدمات تريبيون ميديا)

مصممو الأزياء الافتراضية الأفرقة يدخلون عالم ميتافيرس

وعندما بدأت عائشة أولاديميغي في صنع فساتين أزياء افتراضية، فإنها لم تكن تعرف ما الذي ستفعله، إذ تقول: «كل ما كنت أعرفه هو أنني ستمت من البقاء في المنزل بسبب حالة الإغلاق الناتجة عن وباء كورونا، وكنت بحاجة إلى شيء جديد للحفاظ على عقلي».

ما هو الميتافيرس وما مدى قيمته في الواقع؟

تعريف الميتافيرس ليس مهمة سهلة، ولكن تشرح كاثي هاكل، وهي عالمة المستقبل التكنولوجي، التي يطلق عليها «عربة» الميتافيرس، هذه التكنولوجيا على أنها عبارة عن «مزيد من التقارب بين حياتنا المادية والرقمية»، أو عبارة عن مساحة افتراضية ليست فقط موازية للعالم المادي، ولكنها تتكون من عوالم مختلفة تتفاعل فيها المستخدمون مع بعضهم البعض باستخدام صور رمزية، حيث يمكن للهواة المستخدم ارتداء ملابس معينة من أجل حضور عرض أزياء، أو الذهاب في مغامرات، أو تولي الوظائف، وحتى التسوق وذلك فقط باستخدام سماعة رأس الواقع الافتراضي (في آر).

ويبقى السؤال المهم هو «هل أفريقيا لديها مستقبل في عالم الميتافيرس؟»، ويقول تقرير صدر مؤخراً عن شركة «ميثا» إنه إذا تم اعتماد الميتافيرس في القارة السمراء، وشهد نمواً بطريقة مماثلة لتكنولوجيا الهاتف المحمول، فإنه يمكن أن يضيف 40 مليار دولار إضافية إلى الناتج المحلي الإجمالي للقارة خلال العقد المقبل.

تمكنا من إخبار الناس بالذهاب للتسوق باستخدام سماعة الواقع الافتراضي؟ ومن أجل العمل على تحقيق ذلك، فقد تواصلت مع الفنان الأفريقي نبي أوكوبو، وأنشأوا معاً فريقاً مكوناً من 30 فناناً يعملون في مجال الأعمال ثلاثية الأبعاد، ومطور ألعاب، ومصمم نماذج ثلاثية الأبعاد، واطلقوا مشروع جديد يسمى «استرا» من خلال شركتهم الإبداعية الناشئة «Thrill Digital». وبعد «استرا» هو أول مشاركة في عالم الميتافيرس من قبل المبدعين، ففي البداية، ظهر المشروع على شكل ستوديو أزياء رقمية للعديد من العلامات التجارية حيث يتم إنشاء نسخ ثلاثية الأبعاد للملابس الحقيقية التي تنتجها هذه العلامات، ولكنه أصبح الآن عبارة عن ميتافيرس، إذ يستخدم في مجال الألعاب والعلامات الرقمية والأزياء، ويمكن للمستخدمين ممارسة الألعاب لكسب العملات المشفرة أو الذهاب للتسوق باستخدام صورهم الرمزية أو حضور الفعاليات من خلال ارتداء أدوات الواقع الافتراضي.

وتقول إرينل، التي تحرص على تعزيز نظام «بلوك تشين» (العمليات الرقمية) في أجزاء أخرى من العالم، وليس في أفريقيا فحسب، وذلك لتخليق تجارب إنترنت أفضل، حيث ترى أن مستقبل الأزياء الكونغولي أيضاً موفيقاً، وذهبت للبحث عن البرنامج المستخدم في تصميماتها، وعلى مدى عدة أسابيع، علمت نفسها كيف تكون مصممة أزياء افتراضية من منزلها.

هل صناعة الأزياء في أفريقيا جاهزة للتطور؟

يقال إن صناعة الأزياء في أفريقيا تبلغ قيمتها أكثر من 31 مليار دولار، إذ وصلت عائدات هذه الصناعة في العام الحالي 8,6 مليار دولار، مع توقع جمع إيرادات بقيمة 13,5 مليار دولار بحلول عام 2025 بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 16,4 في المائة، ومع ذلك، فإنه لا يزال هناك تحيز مؤسف بين الجيل الجديد تجاه الملابس المستوردة، وذلك مقارنة بالعلامات التجارية الأفريقية المحلية، ولذا فإن الوقت وحده هو الذي سيحدد ما إذا كانت الموضة الرقمية الأفريقية ستكون قادرة على الاستحواذ بفعالية على حصة كبيرة من هذه السوق، وذلك حتى لو كان الأمر على المستوى المحلي فقط.

* خدمات تريبيون ميديا

أغنيته الجديدة «فرحة عمري» (تسبح مع التيار) خليل أبو عبيد لـ «الشرق الأوسط»: مواقع التواصل تكافئ التافه



الفنان اللبناني خليل أبو عبيد (الشرق الأوسط)

بيروت، فاطمة عبد الله

خطرت في بال خليل أبو عبيد فكرة أغنية الأفراح. أراد غناء يصلح للرقص في الزفاف والمنعته الفنية في اليوميات العادية. يحاول الفنان اللبناني الاقتراب من بساطة الشارع ولسان إنسانه. يصارح «الشرق الأوسط» بما يقلقه: «غزوة التفاهة!» بكاد يصاب بتلف أعصاب وهو يقرأ أرقاماً بالمالين تنالها «طرطوقة» هابطة عنانها «بدي حشش» مثلاً، أو عناوين ذكرها لا يلبق. يصدر أغنية «فرحة عمري» كتأكيد على أن الأغنية «السهلة» لا تعني الابتذال، وفيها من الجمال ما يقربها من الذؤافة.

الأغنية من كلماته وحانته، توزع مارك عبد النور، إخراج الكليب لكريستال سكايف، وإنتاج «بلاطينوم ريكوردينز» التابعة لـ «إم بي سي». رقي من كل الجهات. ثمة أغنيات يتطلب إضافها الاستماع إليها أكثر من مرة، فالإغنية الأولى لا يكون كافياً لعناق القلب. هذه الأغنية وترتبع وثيقة من امتلاك المقومات. إنه الصيف وموسم الاحتياق بالأفصاف الذهبية. وخليل أبو عبيد يقدم للعروس والعريس جديد السبب ذات المعنى. لا خواء، لا صف كلمات، ولا مجازة للدمعة.

تخطرت له فكرة الأغنية من دون تخطيط مسبق أو تعمد حصر الأفكار «فجأة في السيارة أو خلال استراحة، وقد أكلها في الحلم». ثم يطورها. خليل أبو عبيد أمام تحد: «حاول البقاء قريباً من الناس فقلع أغنياتي الجميع. لو عاد الأمر لي، لفضلت جو ألوم (بعدن). أنفتح على التغيير مع الحفاظ على رصانتي».

يحاول كبح غضب يشتعل في داخله، وكلما تعلق النبرة يضيق تصاعدها. أخبرته مغنيّة تتخذ من «تيك توك» ذريعة للشهرة أنها شاعت معانداً السائد، علماً بأنها تعرف النتيجة. حثلت مقطعاً من أغنية راقية لأصالة بصوتها، فلم تدّر عليها بملايين المشاهدات التي اعتادت الأغنية الهابطة على التفضّل بها. مسحت الفيديو! يضرب مثلاً للدلالة على الرداءة، ويلجم أنفعاله: «لا أريد أن أبدو منظرًا، لكنها مضلّة متعلقة بالثقافة، المشكلة الكبرى أنّ منصات (السوشيال ميديا) تكافئ التافه، وهذا ليس اجتهادي. قرأت مقالاً في أميركا عن عداء المنصات الاجتماعية للثقافة، كأنها تمتص المعنى وغايتها موجّهة لضرب العقل».

يقال إن صناعة الأزياء في أفريقيا تبلغ قيمتها أكثر من 31 مليار دولار، إذ وصلت عائدات هذه الصناعة في العام الحالي 8,6 مليار دولار، مع توقع جمع إيرادات بقيمة 13,5 مليار دولار بحلول عام 2025 بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 16,4 في المائة، ومع ذلك، فإنه لا يزال هناك تحيز مؤسف بين الجيل الجديد تجاه الملابس المستوردة، وذلك مقارنة بالعلامات التجارية الأفريقية المحلية، ولذا فإن الوقت وحده هو الذي سيحدد ما إذا كانت الموضة الرقمية الأفريقية ستكون قادرة على الاستحواذ بفعالية على حصة كبيرة من هذه السوق، وذلك حتى لو كان الأمر على المستوى المحلي فقط.

يقال إن صناعة الأزياء في أفريقيا تبلغ قيمتها أكثر من 31 مليار دولار، إذ وصلت عائدات هذه الصناعة في العام الحالي 8,6 مليار دولار، مع توقع جمع إيرادات بقيمة 13,5 مليار دولار بحلول عام 2025 بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 16,4 في المائة، ومع ذلك، فإنه لا يزال هناك تحيز مؤسف بين الجيل الجديد تجاه الملابس المستوردة، وذلك مقارنة بالعلامات التجارية الأفريقية المحلية، ولذا فإن الوقت وحده هو الذي سيحدد ما إذا كانت الموضة الرقمية الأفريقية ستكون قادرة على الاستحواذ بفعالية على حصة كبيرة من هذه السوق، وذلك حتى لو كان الأمر على المستوى المحلي فقط.

يقال إن صناعة الأزياء في أفريقيا تبلغ قيمتها أكثر من 31 مليار دولار، إذ وصلت عائدات هذه الصناعة في العام الحالي 8,6 مليار دولار، مع توقع جمع إيرادات بقيمة 13,5 مليار دولار بحلول عام 2025 بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 16,4 في المائة، ومع ذلك، فإنه لا يزال هناك تحيز مؤسف بين الجيل الجديد تجاه الملابس المستوردة، وذلك مقارنة بالعلامات التجارية الأفريقية المحلية، ولذا فإن الوقت وحده هو الذي سيحدد ما إذا كانت الموضة الرقمية الأفريقية ستكون قادرة على الاستحواذ بفعالية على حصة كبيرة من هذه السوق، وذلك حتى لو كان الأمر على المستوى المحلي فقط.

أغنيات شعبية لا تعرف طمع غبار السنوات. الفنان الحقيقي يختار مكانته.

لم يطل غيابه هذه المرة، فقد مضى نحو ستة أشهر على إصداره الأخير، «حكايتي». والغياب ليس خياره، «بل لأسباب إنتاجية». يتدفّر من تكاثر المغنّين: «مطرب لكل ثلاثة أشخاص»، ويرى الابتعاد مضراً، «فكيف بازواج معايير المنافسة وتدخّل سلطان المال؟». لا شيء يؤلم خليل أبو عبيد، الفنان، أكثر من هذه الحقيقة: «الأغنية البتلبة بالكاد تعيش لشهر. وثمة أغنيات رصينة تعيش لأسبوع، وأخرى تموت في مهدها. الوصول الی الیوم هو ن بديع أكثر».

قبل تمادي الأزمة الفنية، لم يمانع بيع كلماته والحانته إلى غير فنّانين. الآن، «تغيّر الوضع، سوق الفنّ كارثية وسوق الأغنية أيضاً. أفضل أن أكتب والحّن لنفسي. مع التجربة، اتأكد من أن البعض يشعر بالامتناع كوني فنّاناً وملحناً وكاتب أغنيات. قلة فقط تدعم نجاح الآخر وتصفق له. الباقون يمتهنون المضايقات».

خليل أبو عبيد ممن يرفضون «المال السهل»، «كان أغني في أماكن هابطة أو أتنازل عن المستوى». يعترف بصعوبة الإنتاج، ومع ذلك: «سأظل أحافظ على الغناء ولن أبذل قناعاتي في «فرحة عمري»، «قررت السباحة مع التيار والتغريد داخل السرب، فقدّمت الشعبي، متمسكاً برفضي أغنيات الشئمة والنشان».

يغضبه ألا يسمع أغنية ذات مستوى في السهرات، «إم الشعر الأحمر وإم الشعر الأشقر، ورديات مثيرة للغثيان». غضبه مير: «غار على الفن. أين كان في لبنان وأين أصبح، والوضع إلى أسوأ. اتعب لإصدار الأغنية وأحاول الإبقاء على الكلمة الجميلة والموسيقى المحترمة، وفي النهاية: وجود خجول، جملة هابطة واحدة تضمن ملايين المشاهدات. إنها المهزلة».

يشعر بالإحباط، هو الذي بدأ العزف على البيانو في سن الرابعة، وتخصّص في اللاهوت والفلسفة وعلم النفس، ويكمل حالياً الدكتوراه في العلوم الموسيقية. لكن رجاء، لا تكن ممن يذعنون لنياس، يجيب بأنه يقدّم فناً يحبه ويتمسك به، «ولو شئت الاستسلام، لغلّلت من قبل. أبذل جهدي وأراهن على الأمل. الباقي تقرره الأيام».

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in some cells.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

كلمات دلتقاطمة

Word search grid.

الإخبار السابق

Word search grid.

كلمات دلتقاطمة

Word search grid.

الإخبار السابق

Word search grid.

كلمات دلتقاطمة

Word search grid.

الإخبار السابق

Word search grid.

كلمات دلتقاطمة

Word search grid.

الإخبار السابق

Word search grid.



سمير عطالله سيدة العرش

استعمر البريطانيون جزءاً كبيراً من الأمة العربية، وكنا نسميهم «الإنجليز»، سواء كانوا إسكوتلنديين أو غالبيين أو إيرلنديين. وعبارة إنجليزية كانت تتضمن نوعاً من الاتهام والشكوى والذم في طباعهم. فهم، على سبيل المثال، نموذج الشج والهل البرودة الذين لا تحكمهم عاطفة أو مشاعر حيال أحد أو شيء: «بارد مثل الإنجليز».

ثم راينا الإنجليز يجنون عشقاً أكثر من الإيطاليين والفرنسيين. ولولا شاعرهم نزلت حكاية روميو وجوليت قصة لا يُعرف عنها شيء إلا في مدينة فيرونا، ونزاعاً بين عائلتي العاشقين البائسين، ولولا أيضاً ما عرف الأدب العالمي مأساة الأسمر عطيل وبيدمونة، قبل زمن من شيوخ الحب المختلط ويا دار عبلة بالجواء تكلمي.

ثم صارت أشهر قصص الغلواء تصدر من قصر باكنغهام وملحقاته. الأميرة مارغريت شقيقة الملكة إليزابيث، ثم ابنتها تشارلز وخطيبته ديانا، ثم مطلقتها ديانا و«طالبي القرب» من جنسيات كثيرة. ثم الفاجعة. ثم اندرو وحماقاته التي لا تنتهي. وسط كل هذه الحماقات ظلت إليزابيث الثانية على العرش بكل أصوله وتقاليده. فقط قبعتها تتغير.

سبعون عاماً وهي ملكة. أخلاق ملوكية، وسلوك ملكي، وخطاب ملكي. خلال أزمات ديانا، شنت عليها الحروب، وعند مقتلها لم يبق مراق في العالم إلا وطالب بالغاء عرش آل وندسور. ولم يرتفع للملكة صوت. أو تآفف. وهزمت الجميع. واعتذر الجميع. وفي مرور سبعين عاماً على عرشها النبيل، خرج الإنجليز عن برودتهم. وأقاموا الف احتفال في الف مكان من المملكة المتحدة وفي بلاد الغال وبلاد الإسكوتلنديين الذين يطالبون الانفصال. ليسوا باردين في التعبير عن الوفاء لصاحبة العرش التي رعت حروبهم وانتصاراتهم وهزائمهم وأزماتهم وخلافاتهم ونزاعاتهم. سبعون عاماً وهي خليفة بالمنصب، لا ضعف ولا هفوة ولا غضب ولا مغالاة ولا غلو. العرش للناس ولذا فهو فوق جميع الناس. هو جميع القراء وجميع الأبناء وخطاب واحد للجميع.

إن يتطلع الإنجليز خلفهم يرون الدرع الذي حماهم من ضعفهم وقوتهم ونزواتهم. كانوا يتغيرون والعرش صامد. مر في كنفها رجال مثل ونستون تشرشل وأرنست بينف (الذي هزمه)، ونساء مثل ناتشر، المعون وعاديون وشبه عاديين. ودائماً كانت سيدة باكنغهام تحمي في ظلها ثقلات 10 داوونغ ستريت، الذي يتناوش منذ عام حول ما إذا كانت حفلة قد أقيمت فيه برغم عزل «كورونا» أم لا.

الف احتفال بالعرش الذي بقي في خدمة التاج 70 عاماً. بليق بها وتليق به. وأكثر.



المثلة الأميركية ياسمين فليتشر حضرت العرض الأول لمسلسل «ميس مارفيل» بمسرح «الكابيتان» في هوليوود (أ.ف.ب)

مستغل السديري

مقططات السبت

حسناً فعلت النيابة العامة عندما اتخذت (أخيراً) موقفاً إيجابياً ضد العابتين - عموماً أن تصل متأخراً خير من أنك لن تصل أبداً - فقد كانت سابقاً (الدرعا ترعى)، حيث استغل الأندال العابتون وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة أسوأ استغلال منها:

انتحال الشخصيات واستغلالها لتحقيق مكاسب مادية، وتشويه سمعة الضحايا والتشهير بهم عبر هذه الوسائل الخبيثة، التي حصل بأساليبها طلاقات وتدمير بيوت وتشتيت عائلات.

والحمد لله أنه أتى هذا البيان أخيراً:

ونك عندما حذرت النيابة العامة مؤكدة أن العقوبة تصل إلى السجن لمدة عام وغرامة 500 ألف ريال لكل شخص يرتكب جريمة معلومة بالتشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم عبر وسائل التقنيات، ووفقاً للنيابة العامة بعد الحق في السمعة باعتبارها من الحقوق الملازمة للشخصية مصنوعة بضمانات قانونية، فلا يجوز التشهير بالآخرين وإلحاق الضرر بهم عبر وسائل التقنيات المعلوماتية المختلفة - انتهي.

وأرجو إذا تكررت ذلك أن تتضاعف مدة العقوبة والغرامة، كما أرجو ألا يتفلسف أحدكم ويخفف دمه قائلاً: اللي على رأسه بطحة يجسس عليها - وهو بقصدني أنا بالطبع!!

كنت جالساً بهدوء مع أحدهم وهو مشغول ومنهمك في قراءة بعض الصحف، وفجأة فجعتني صوته الجهوري قائلاً لي وهو يرمي الصحيفة بوجهي: أقرأ بالله عليك هذه المهزلة أو الفضيحة، كيف أن المسؤولين في تونس يمنعون لاعبة إسراييلية من دخول (التواليات). صحيح أن الإسراييليين أعداؤنا، ولكن أن يصل إلى هذا الحد. هذا تصرف غير إنساني ولا أخلاقي.

الواقع أنني (اتخضت)، وتناولت الصحيفة وأخذت أقرأ وأنا ابتسم، وعرفت أن ذلك الرفيق الأهل ينطبق عليه المثل الحجازي القائل عن الرجل المتسرع إنه: (يخطف الكعبة من فم القدر).

بالله لم يقرأ سوى العنوان وقذف بالصحيفة، أما لو أنه قرأ التفاصيل، وملخصها أن السلطات التونسية منعت فعلاً لاعبة الإسراييلية من المشاركة في دورة رياضية تقام في (مدينة الحمامات).

عجبني التصرف الذي قامت به باكستان وهو:

أنه بسبب الخلافات السياسية الدائمة بين الهند وباكستان بسبب (كشمير)، أصدرت السلطات الهندية لجيشها قراراً هددت فيه كل من يرفع علم باكستان في كشمير، بأنه سوف يطلق عليه الجيش الرصاص فوراً دون شفقة ولا رحمة. وكان الرد السريع من الباكستانيين بأن رسماً علمهم على مجموعات كبيرة من الأبقار وأطلقوها في شوارع كشمير، ليروا إن كان الجيش الهندي قادراً على فعل ذلك.

وحيث إن البقرة كائن شبيه مقدس عند الهندوس، وقع الجيش في (حيص بيص).

النباتات يُمكن أن تصاب بـ«انفصام الشخصية»

بتلك التي لديها جين «متماثل مينوكوندريا عتقودي» منخفض، المسائل للجين المتوكوندريا في النبات، وباستخدام اختبار سلوكي وضعت الفئران في بيئة مفتوحة، ولاحظوا أن الفئران التي تحتوي على نسبة أقل من الجين كانت أبداً وقطعت مسافات أقصر من نظيراتها. ويقول تاساس هورفات، الأستاذ بكلية الطب بجامعة

الأشعة الشمس، وفي الليل عندما لا يكون هناك ضوء الشمس لامتنصاه تنحرف الأوراق لأعلى، ووجد الباحثون في هذا السلوك، حيث ينظم كل من مقدار ومدى سرعة تحرك الإيقاعات الساعة البيولوجية، ويربط ذلك بالتدبيات، قام الباحثون بتقييم مجموعة متنوعة من سلوكيات الفئران، وقارنوا الفئران النموذجية

لذلك طوروا سلوكيات لتجنبه. ووجد الباحثون أن جين المتوكوندريا أمر بالغ الأهمية لهذه السلوكيات، كما يُعرف النوع الثاني من سلوكيات النبات الذي درسه بـ«ناقص التوت» وهي حركات تعتمد على إيقاعات الساعة البيولوجية، ويشمل ذلك الطريقة التي تتحرك بها الأوراق طوال النهار والليل، فخلال النهار تكون الأوراق مسطحة وأكثر تعرضاً

الغذائي وهي ضرورية للحفاظ على الصحة، وفي كل من النباتات والبشر، يمكن أن يؤثر أي خلل بها على التطور ويؤدي إلى المرض، بما في ذلك الأمراض التنكسية العصبية مثل مرض الزهايمر ومرض باركنسون ومرض هنتنغتون والانفصام لدى البشر.

وبالنسبة للدراسة، قارن الباحثون النباتات النموذجية، مع النباتات التي لا تحتوي على

القاهرة، حازم بدر

ماذا لو تمكن العلماء من دراسة الأمراض النفسية البشرية في النباتات؟ يعتقد باحثو جامعة «ييل» الأميركية أن هذا ممكن وقد اتخذوا خطوة أولى مهمة نحو ذلك. وفي دراسة نشرت أول من أمس في دورية «علوم الحياة الخلوية والجزيئية»، قام العلماء بفحص جين مشابه جداً في كل

الأبحاث تكشف عن سبب ضعف الناس المفاجئ في السبعينات

لندن: «الشرق الأوسط» عملية الشيخوخة، ولكننا على أقل تقدير نرى خياراً لاستخدام هذا لقياس العمر البيولوجي.

هناك نظرية رائدة في الشيخوخة تفسر لماذا يصبح الناس فجأة ضعفاء بعد بلوغهم السبعينات، وقد رفعت من احتمال ظهور علاجات جديدة للدهور والأمراض عند الشيخوخة، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. واكتشف الباحثون في كامبريدج عملية تقود إلى تغيير «كارتني» في تركيبة الدم في الشيخوخة، وتزيد من خطر الإصابة بسرطان الدم وفقر الدم، وتضعف فاعلية خلايا الدم البيضاء في مكافحة العدوى. ويعتقد العلماء أن تغيرات مماثلة تحدث في الأعضاء في مختلف أنحاء الجسم، من البشرة إلى المخ، وربما تشكل الأساس الذي قد يدفع الناس في كثير من الأحيان إلى التقدم في العمر بصورة صحية لعقود من الزمان قبل أن يشهروا تراجعاً أسرع في السبعينات والثمانينات من عمرهم.

وقال الدكتور بيتر كامبل، كبير مؤلفي الدراسة ورئيس برنامج السرطان والشيخوخة والتحول الجسدي في معهد «سانغر» في كامبريدج: «المثير في هذا العمل أنه قد تكون هناك مجموعة مشتركة من العمليات التي تجري. في نهاية المطاف يكون الهدف هو الحفاظ أو التدخل في



وليد وحيد قرن اسمه تارون مع أمه في حديقة حيوان بازل في سويسرا... تارون ولد في 13 مايو الماضي (أ.ف.ب)

مزاد على ساعة «رولكس» استخدمت في تنظيم «الهروب الكبير» من معتقل ألماني

فيكتور، إلى أن القيمة التقديرية القبض عليهم وأطلقوا سراح الآخرين عام 1945. وتناولت رواية للكاتب والطيار بول بريكهيل هذه الحقائق التاريخية، وأقتبس منها الفيلم الأميركي الشهير «الهروب العظيم» عام 1963 للمخرج الأميركي جون ستورجيس ومن بطولة الممثل ستيف ماكوين. وأشارت دار «كريستيز» على لسان مستشارها للساعات آدم فيكتور، إلى أن القيمة التقديرية

الساعة تبلغ حالياً «نحو مائتي ألف دولار لكن تاريخها يجعلها لا تقدر بثمن». وقال الخبير في الدار لوكاله الصحافة الفرنسية: «ذهلنا عندما وصلت الساعة إلى الملائم، كان التخطيط للهروب الكبير قد بدأ، وكان على الضباط تحديد الوقت الذي يحتاج إليه السجناء لاحتياز المسافة بين الحفرة والغابة عبر الأنفاق». وأشارت الرواية التاريخية إلى أن جيرالد إيمسون كان السجن رقم 172 في عملية الهروب، لكنه لم يصل إلى النفق لأن الجنود

3525 مونوبولوكو»، وهي ساعة كان يضعها الملازم الأول في سلاح الجو الملكي جيرالد إيمسون خلال احتجازه في معسكر «شتالاغ لوفت 3» النازي في سيليزيا البولندية. وشارك في خطة الهروب من المعسكر عبر الأنفاق 250 سجيناً من ضباط بريطانيين وكنديين وأميركيين وبلنديين وأستراليين، وفيما نجح ثلثهم بالهروب أعدم الألمان خمسين من الذين أقروا

مزاداً لبيع «رولكس» الشهيرة من معسكر نازي سنة 1944. وتنظم دار «كريستيز» للمزادات في 9 يونيو (حزيران) مزاداً لبيع «رولكس» الشهيرة من معسكر نازي سنة 1944. وتنظم دار «كريستيز» للمزادات في 9 يونيو (حزيران) مزاداً لبيع «رولكس» الشهيرة من معسكر نازي سنة 1944. وتنظم دار «كريستيز» للمزادات في 9 يونيو (حزيران) مزاداً لبيع «رولكس» الشهيرة من معسكر نازي سنة 1944.